



الجمهورية التونسية  
وزارة النقل و التجهيز  
الإدارة العامة للتهيئة الترابية

# أطلس ولاية قفصة



مارس 2011



**ST2i**  
GROUPE STUDI

الهاتف: 70839111  
الفاكس: 70839110  
البريد الإلكتروني: [st2i@st2i.com.tn](mailto:st2i@st2i.com.tn)



وزارة النقل و التجهيز

شارع الحبيب شريطة - حي الحدائق البلدير - 1002 تونس

الهاتف: 71 842 244

البريد الإلكتروني: [dgat@mehat.gov.tn](mailto:dgat@mehat.gov.tn)

الجمهورية التونسية

وزارة النقل و التجهيز

الإدارة العامة للتهيئة الترابية

أطلس ولاية قفصة

## توطئة

يندرج إعداد أطلس ولاية قفصة في إطار الدراسات التي تقوم بإعدادها وزارة النقل التجهيز لتوفير أدوات تسمح بمتابعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الجهات إلى جانب توفير أفضل المعلومات حول نوعية التربة والموارد المتواجدة بتراب الولاية والظواهر التي تميز استخدامها وذلك قصد مزيد تثمين إمكانات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يعطي الأطلس نظرة شاملة عن الولاية ويستعرض المجهودات التنموية المبذولة وهو عبارة عن قاعدة بيانات تبرز مختلف خصوصيات الولاية خاصة من خلال الخرائط والرسوم البيانية وجداول البيانات. وقد وقع الاعتماد على معطيات ديوان تنمية الجنوب 'ولاية قفصة بالأرقام 2008' و المعطيات المحينة الواردة من الوزارات و الادارات الجهوية المعنية ويمكن اعتبار هذه الوثيقة كمرجع للتعرف على فرص التنمية بالجهة وتوجه الأنشطة المستقبلية وذلك بالنسبة للمجالس الجهوية في المقام الأول إلى جانب المتدخلين في مجال التخطيط والتصرف في الفضاء الترابي.

تمثل هذه الوثيقة النسخة النهائية لأطلس ولاية قفصة الذي تم برمجته وتنسيقه من طرف الإدارة العامة للتهيئة الترابية بوزارة النقل والتجهيز تحت إشراف :

- السيد غازي علي خذري : المدير العام للتهيئة الترابية

- والسيدة بسمة الزواري : رئيسة المشروع / رئيسة مصلحة الدراسات القطاعية والمحورية.

ولإنجاز هذا الأطلس تم تكليف مكتب الدراسات "ST2I" بإدارة السيدة أميرة بيجار المدير العام المساعدة وبمشاركة :

- السيد لسعد بوعصيدة : مدير الجغرفة الرقمية

- السيد رضا لمين : مختص في الجغرافية والتعمير

- السيد فوزي همامي : مختص في الجغرفة الرقمية

- السيد سامي سخاب : مختص في الجغرفة الرقمية ورسم الخرائط

- السيدة هادية سومري : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيدة ليلي الجريدي : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيدة سمية وحادي : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيدة إيمان بوقارش : تقنية في الجغرفة الرقمية

- السيد بدر الدين الدغار : مختص في الجغرفة الرقمية

هذا ويتوجه مكتب الدراسات "ST2I" بالشكر الجزيل إلى كل من ساعد في إنجاز هذا الأطلس وخصوصا السلط المحلية وممثلي الإدارات الجهوية بالولاية.

39.....	المناجم	4.3.1	1	مقدمة	1
41.....	الصناعات التقليدية	4.3.2	3	مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قفصة	1.1
41.....	الصناعة	4.3.3	3	التقسيم الإداري	1.2
42.....	السياحة	4.4	5	الوسط الطبيعي والمحيط	2
43.....	التجارة	4.5	5	التضاريس	2.1
45.....	المشاريع التنموية	4.6	5	الجيولوجيا	2.2
45.....	شركة القطب التنموي بقفصة (PCG)	4.6.1	8	المياه السطحية	2.3
47.....	صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية (FRDCM)	4.6.2	8	الموارد المائية	2.4
47.....	مشاريع الصندوق الوطني للتضامن	4.6.3	11	الحرارة	2.4.1
49	التجهيزات والبنى التحتية	5	12	الأمطار	2.4.2
49.....	البنى التحتية	5.1	13	المشاهد الطبيعية والتربة والغطاء النباتي	2.5
49.....	شبكة الطرقات وحركة المرور	5.1.1	13	المشاهد الطبيعية	2.5.1
53.....	النقل الحديدي والجوي	5.1.2	14	التربة	2.5.2
54.....	الكهرباء والماء	5.1.3	16	الغطاء النباتي	2.5.3
57.....	التطهير	5.1.4	16	وضعية البيئة وحمايتها	2.6
58.....	البريد والاتصالات	5.1.5	18	الوسط السكاني	3
59.....	التجهيزات العمومية	5.2	18	التوزيع الجغرافي للسكان	3.1
59.....	المصالح الإدارية	5.2.1	19	الديناميكية السكانية	3.2
60.....	التعليم والتكوين المهني	5.2.2	19	الديناميكية الإجمالية	3.2.1
63.....	الصحة	5.2.3	20	الديناميكية حسب الوسط الجغرافي	3.2.2
66.....	الثقافة والرياضة والشباب والطفولة	5.2.4	21	الهجرة الداخلية والخارجية	3.3
70.....	المراكز الحضرية والريفية	5.3	21	الهجرة الداخلية	3.3.1
71.....	ترتيب المراكز حسب التجهيزات	5.3.1	23	الهجرة إلى الخارج	3.3.2
73.....	تنظيم المجال	5.4	24	الهيكل الديمغرافية	3.4
73.....	مراكز ومحاور التنظيم	5.4.1	26	ظروف العيش والسكن	3.5
73.....	المجالات المتجانسة	5.4.2	26	المساكن	3.5.1
74.....	فرص التنمية	5.5	27	تجهيزات المساكن	3.5.2
74.....	الضغوطات	5.5.1	28	الأنشطة الاقتصادية	4
74.....	الإمكانيات	5.5.2	28	التشغيل	4.1
74.....	آفاق التنمية والتهيئة	5.5.3	30	الفلاحة	4.2
76	ملخص حسب المعتمديات	6	32	الهيكل الزراعي	4.2.1
76.....	معتمدية قفصة الجنوبية	6.1	34	استعمال الأراضي	4.2.2
			36	الإنتاج	4.2.3
			38	المناطق السقوية	4.2.4
			39	المناجم والصناعات التقليدية والصناعة	4.3

98.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.5.1	78.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.1.1
98.....	المؤشرات السكانية	6.5.2	78.....	المؤشرات السكانية	6.1.2
99.....	مؤشرات التجهيز	6.5.3	79.....	مؤشرات التجهيز	6.1.3
99.....	مؤشرات التعليم	6.5.4	79.....	مؤشرات التعليم	6.1.4
99.....	المؤشرات الصحية	6.5.5	79.....	المؤشرات الفلاحية	6.1.5
100.....	المؤشرات الفلاحية	6.5.6	79.....	المؤشرات الصحية	6.1.6
100.....	المؤشرات الاقتصادية	6.5.7	80.....	المؤشرات الاقتصادية	6.1.7
101.....	<b>معتمدية الرديف</b>	6.6	81.....	<b>معتمدية قفصة الشمالية</b>	6.2
103.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.6.1	83.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.2.1
103.....	المؤشرات السكانية	6.6.2	83.....	المؤشرات السكانية	6.2.2
104.....	مؤشرات التجهيز	6.6.3	84.....	مؤشرات التجهيز	6.2.3
104.....	مؤشرات التعليم	6.6.4	84.....	المؤشرات الصحية	6.2.4
104.....	المؤشرات الصحية	6.6.5	84.....	مؤشرات التعليم	6.2.5
105.....	المؤشرات الفلاحية	6.6.6	85.....	المؤشرات الفلاحية	6.2.6
105.....	المؤشرات الاقتصادية	6.6.7	85.....	المؤشرات الاقتصادية	6.2.7
106.....	<b>معتمدية المظيلة</b>	6.7	86.....	<b>معتمدية القص ر</b>	6.3
108.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.7.1	88.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.3.1
108.....	المؤشرات السكانية	6.7.2	88.....	المؤشرات السكانية	6.3.2
109.....	مؤشرات التجهيز	6.7.3	89.....	مؤشرات التجهيز	6.3.3
109.....	مؤشرات التعليم	6.7.4	89.....	مؤشرات التعليم	6.3.4
109.....	المؤشرات الصحية	6.7.5	89.....	المؤشرات الصحية	6.3.5
110.....	المؤشرات الفلاحية	6.7.6	90.....	المؤشرات الفلاحية	6.3.6
110.....	المؤشرات الاقتصادية	6.7.7	90.....	المؤشرات الاقتصادية	6.3.7
111.....	<b>معتمدية سيدي عيش</b>	6.8	91.....	<b>معتمدية المتلوي</b>	6.4
113.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.8.1	93.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.4.1
113.....	المؤشرات السكانية	6.8.2	93.....	المؤشرات السكانية	6.4.2
114.....	مؤشرات التجهيز	6.8.3	94.....	مؤشرات التجهيز	6.4.3
114.....	مؤشرات التعليم	6.8.4	94.....	مؤشرات التعليم	6.4.4
114.....	المؤشرات الصحية	6.8.5	95.....	المؤشرات الفلاحية	6.4.5
115.....	المؤشرات الفلاحية	6.8.6	95.....	المؤشرات الصحية	6.4.6
115.....	المؤشرات الاقتصادية	6.8.7	95.....	المؤشرات الاقتصادية	6.4.7
116.....	<b>معتمدية السند</b>	6.9	96.....	<b>معتمدية أم العرائس</b>	6.5

118.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.9.1
118.....	المؤشرات السكانية	6.9.2
119.....	مؤشرات التجهيز	6.9.3
119.....	مؤشرات التعليم	6.9.4
119.....	المؤشرات الصحية	6.9.5
120.....	المؤشرات الفلاحية	6.9.6
120.....	المؤشرات الاقتصادية	6.9.7
121.....	<b>معتمدية بلخير</b>	6.10
123.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.10.1
123.....	المؤشرات السكانية	6.10.2
124.....	مؤشرات التجهيز	6.10.3
124.....	مؤشرات التعليم	6.10.4
124.....	المؤشرات الصحية	6.10.5
124.....	المؤشرات الفلاحية	6.10.6
124.....	المؤشرات الاقتصادية	6.10.7
125.....	<b>معتمدية القطار</b>	6.11
127.....	التوزيع الجغرافي للسكان	6.11.1
127.....	المؤشرات السكانية	6.11.2
128.....	مؤشرات التجهيز	6.11.3
128.....	مؤشرات التعليم	6.11.4
128.....	المؤشرات الصحية	6.11.5
128.....	المؤشرات الفلاحية	6.11.6
129.....	المؤشرات الاقتصادية	6.11.7
<b>130</b>	<b>7 أهم نتائج الإحصاء السكاني 2004</b>	
130.....	7.1 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الوسطين)	
130.....	7.2 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)	
130.....	7.3 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)	
131.....	7.4 السكان والأسر والمساكن حسب البلدية	

## قائمة المختصرات المستعملة

MTE	وزارة النقل والتجهيز
MSP	وزارة الصحة العمومية
MIT	وزارة الصناعة و التكنولوجيا
OACA	ديوان الطيران المدني و المطارات
ONA	الديوان الوطني للصناعات التقليدية
ONAS	الديوان الوطني للتطهير
ONTT	الديوان الوطني للسياحة
OTD	ديوان الأراضي الدولية
OTTE	ديوان العملة التونسيين بالخارج
PPI	منطقة سقوية عمومية
RGPH	التعداد العام للسكان والسكنى
SAU	مساحة صالحة للزراعة
SDATN	المثال التوجيهي لتهيئة التراب الوطني
SONEDE	الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه
STEG	الشركة التونسية للكهرباء و الغاز

API	وكالة النهوض بالاستثمارات
AFI	الوكالة العقارية الصناعية
AIC	جمعية الإهتمام المشترك
APIA	وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية
ATFP	الوكالة التونسية للتكوين المهني
BTS	البنك التونسي للتضامن
BTP	الأشغال العامة
CES	المحافظة على المياه و التربة
CGDR	المنذوبية العامة للتنمية الجهوية
CRC	المنذوبية الجهوية للثقافة
CNSS	الصندوق الوطني للتضامن الاجتماعي
CRDA	المنذوبية الجهوية للتنمية الفلاحية
DGRE	الإدارة العامة للموارد المائية
DRE	الإدارة الجهوية للتعليم
DR. Formation	الإدارة الجهوية للتكوين المهني و التشغيل
DR. Santé	الإدارة الجهوية للصحة
DR. Poste	الإدارة الجهوية للبريد
CRJ. Sport	المنذوبية الجهوية للشباب و الرياضة و التربية البدنية
CR. Tourisme	المنذوبية الجهوية للسياحة
DR. Industrie	الإدارة الجهوية للصناعة
DREHAT	الإدارة الجهوية للتجهيز و الإسكان و التهيئة الترابية
DRT	الإدارة الجهوية للاتصالات
ODS	ديوان تنمية الجنوب
INM	المعهد الوطني للرصد الجوي
INS	المعهد الوطني للإحصاء
IRACOV	المؤشرات الجهوية لتحسين ظروف العيش

## قائمة الخرائط

61	خريطة 46: التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية بولاية قفصة للسنة الدراسية 2008-2009
61	خريطة 47: التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الابتدائية بولاية قفصة للسنة الدراسية 2008-2009
62	خريطة 48: التوزيع الجغرافي لتلاميذ المعاهد الثانوية بولاية قفصة للسنة الدراسية 2008-2009
65	خريطة 49: التوزيع الجغرافي للأطباء والصيدالة وأطباء الأسنان بولاية قفصة 2008
66	خريطة 50: التوزيع الجغرافي للتجهيزات الصحية بولاية قفصة 2008
67	خريطة 51: توزيع التجهيزات الرياضية سنة 2008
67	خريطة 52: نوادي شباب بولاية قفصة
68	خريطة 53: نوادي الإعلامية بولاية قفصة
68	خريطة 54: توزيع رياض الأطفال بولاية قفصة
69	خريطة 55: توزيع المكتبات بولاية قفصة
70	خريطة 56: توزيع دور الثقافة بولاية قفصة سنة 2008
71	خريطة 57: التوزيع الجغرافي للبلديات ونسب التحضر بولاية قفصة 2004
72	خريطة 58: التوزيع الجغرافي للمراكز العمرانية بولاية قفصة حسب أهمية التجهيزات لسنة 2008
73	خريطة 59: تنظيم الفضاء الترابي بولاية قفصة
76	<b>خريطة 60: الخريطة التأليفية لمعمدية قفصة الجنوبية</b>
81	خريطة 61: الخريطة التأليفية لمعمدية قفصة الشمالية
86	خريطة 62: الخريطة التأليفية لمعمدية القصر
91	خريطة 63: الخريطة التأليفية لمعمدية المتلوي
96	خريطة 64: الخريطة التأليفية لمعمدية أم العرائس
101	خريطة 65: الخريطة التأليفية لمعمدية الرديف
106	خريطة 66: الخريطة التأليفية لمعمدية المظيلة
111	خريطة 67: الخريطة التأليفية لمعمدية سيدي عيش
116	خريطة 68: الخريطة التأليفية لمعمدية السند
121	خريطة 69: الخريطة التأليفية لمعمدية بلخير
125	خريطة 70: الخريطة التأليفية لمعمدية الفطار

4	خريطة 1: التقسيم الإداري
6	خريطة 2: تضاريس ولاية قفصة
7	خريطة 3: جيولوجيا ولاية قفصة
9	خريطة 4: الأودية والسياح بولاية قفصة
10	خريطة 5: الموارد المائية السطحية بولاية قفصة
10	خريطة 6: الموارد المائية العميقة بولاية قفصة
11	خريطة 7: الطبقات البيومناخية لولاية قفصة
12	خريطة 8: درجات الحرارة
12	خريطة 9: توزيع الأمطار
14	خريطة 10: المشاهد الطبيعية لولاية قفصة
15	خريطة 11: التربة بولاية قفصة
16	خريطة 12: الغطاء النباتي بولاية قفصة
17	خريطة 13: الحساسية للتصحّر بولاية قفصة
18	خريطة 14: توزع الكثافة السكانية حسب العمادات
19	خريطة 15: توزع الكثافة السكانية حسب المناطق
20	خريطة 16: النمو السكاني 1984-2004
22	خريطة 17: الهجرة الداخلية لولاية قفصة بالنسبة لكامل البلاد 1994-2004
23	خريطة 18: الهجرة الداخلية 1987-1994
23	خريطة 19: الحوالات البريدية من الخارج 2008
24	خريطة 20: أبناء المهاجرين بالخارج 1989
29	خريطة 21: التوزيع الجغرافي للسكان النشيطين المشتغلين حسب المعتمديات سنة 2004
30	خريطة 22: الوضعية العقارية للأراضي
31	خريطة 23: صلوحية التربة للزراعة (الأشجار المثمرة البعلية)
32	خريطة 24: مساحة الأراضي الصالحة للزراعة سنة 2008
33	خريطة 25: الهيكلية الزراعية
35	خريطة 26: استعمال الأراضي لولاية قفصة
36	خريطة 27: التوزيع الجغرافي لإنتاج الزيتون بولاية قفصة
37	خريطة 28: التوزيع الجغرافي للأشجار المثمرة بولاية قفصة
37	خريطة 29: التوزيع الجغرافي لتربية الماشية
38	خريطة 30: التوزيع الجغرافي لإنتاج اللحوم
38	خريطة 31: المناطق السقوية سنة 2008
40	خريطة 32: مراكز استخراج الفسفاط سنة 2008
41	خريطة 33: المواد الانشائية
42	خريطة 34: التوزيع الجغرافي لمواطن الشغل في الصناعة سنة 2010
43	خريطة 35: الخريطة السياحية
44	خريطة 36: تجارة الجملة سنة 2008
45	خريطة 37: تجارة التفصيل سنة 2008
50	خريطة 38: شبكة الطرقات بولاية قفصة
51	خريطة 39: التوزيع الجغرافي لكثافة شبكة الطرقات بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008
52	خريطة 40: حركة مرور العربات المجهزة بمحرك 2007
55	خريطة 41: التوزيع الجغرافي للمشتركين بشبكة الكهرباء ونسب الربط سنة 2008
57	خريطة 42: التوزيع الجغرافي لاستهلاك المياه الصالحة للشرب ونسب الربط بالشبكة سنة 2008
57	خريطة 43: التوزيع الجغرافي للمرتبطين بشبكة التطهير ونسب الربط بولاية قفصة سنة 2008
58	خريطة 44: التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بولاية قفصة سنة 2008
59	خريطة 45: البنية التحتية للتجهيزات الهاتفية بولاية قفصة سنة 2008



## قائمة الرسوم البيانية

9	رسم 1: نسب استغلال الموائد المائية السطحية (مليون م <sup>3</sup> )
9	رسم 2: نسب استغلال الموائد المائية العميقة (مليون م <sup>3</sup> )
11	رسم 3: درجات الحرارة بقفصة 2007-2000
12	رسم 4: التوزيع الشهري لهطول الأمطار بقفصة 2008-2009
13	رسم 5: تطور هطول الأمطار بالمم خلال الفترة 2008-2000
20	رسم 6: نسب الوفيات والولادات والنمو بولاية قفصة 2008-1996
25	رسم 7: الهرم السكاني لولاية قفصة سنة 1984
25	رسم 8: الهرم السكاني لولاية قفصة سنة 2004
25	رسم 9: الهرم السكاني للأميين لولاية قفصة سنة 1994
26	رسم 10: الهرم السكاني للأميين لولاية قفصة سنة 2004
27	رسم 11: تطور التجهيزات المنزلية 2004-1994
28	رسم 12: توزيع السكان النشيطين حسب الجنس والفئة العمرية 2004
32	رسم 13: الهيكلية الزراعية لسنة 2005-2004
39	رسم 14: تطور إنتاج الفسفاط 2009-1989
48	رسم 15: استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)
52	رسم 16: تطور حركة المرور حسب صنف العربة 2002-1987
54	رسم 17: تطور حركة النقل الجوي 2008-2000
55	رسم 18: تطور استهلاك الطاقة الكهربائية بولاية قفصة سنة 2008 (جغاوات ساعة)
72	رسم 19: العدد المسند للتجهيزات حسب الرتبة سنة 2008

## قائمة الجداول

44	جدول 47: عدد تجار التفصيل حسب القطاع 2008
46	جدول 48: المشاريع المنجزة من طرف شركة القطب التنموي بقفصة
46	جدول 49: توزع المشاريع المنجزة من طرف شركة القطب التنموي بقفصة حسب المعتمديات
46	جدول 50: مراكز العمل عن بعد
47	جدول 51: المناطق الصناعية
48	جدول 52 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)
49	جدول 53: التوزيع الجغرافي لشبكة الطرقات بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008
51	جدول 54: تطور معدل حركة المرور اليومية 1987-2002
53	جدول 55: أسطول النقل العمومي التابع للخوادم في سنة 2008
53	جدول 56: النقل الحديدي سنة 2008
53	جدول 57: تطور حركة النقل الجوي 2000-2008
54	جدول 58: عدد المشتركين بشبكة الكهرباء حسب المعتمديات سنة 2008
55	جدول 59: مبيعات الكهرباء حسب الحرفاء سنة 2008
56	جدول 60 : عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب ونسب الربط حسب المعتمديات سنة 2008
56	جدول 61: استهلاك المياه الصالحة للشرب سنة 2008 (م <sup>3</sup> )
57	جدول 62: مؤشرات حول تطهير المياه المستعملة بولاية قفصة سنة 2008
58	جدول 63: تجهيزات ونشاط مكاتب البريد حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008
59	جدول 64: البنية التحتية للاتصالات حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008
59	جدول 65: المشتركين بالهاتف بولاية قفصة سنة 2008
60	جدول 66 : تطور عدد الوحدات الإدارية
60	جدول 67: توزيع التجهيزات للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009
61	جدول 68 : توزيع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008/2009
62	جدول 69 : توزيع مؤسسات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008/2009
63	جدول 70 : توزيع تلاميذ ومدرسي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008 _ 2009
63	جدول 71: مؤسسات التعليم العالي بولاية قفصة سنة 2008
64	جدول 72: التجهيزات الصحية العمومية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009
64	جدول 73 : التجهيزات الصحية للقطاع الخاص حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009
65	جدول 74 : توزيع الإطارات الطبية بولاية قفصة سنة 2009
66	جدول 75 : توزيع الإطارات الشبه الطبية بولاية قفصة سنة 2009
66	جدول 76 : توزيع التجهيزات الرياضية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008
67	جدول 77 : توزيع التجهيزات الشبابية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008
68	جدول 78 : توزيع تجهيزات الطفولة حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008
69	جدول 79 : توزيع التجهيزات الثقافية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008
70	جدول 80: توزيع السكان ونسب النمو بالمناطق البلدية بولاية قفصة 1984-2004
71	جدول 81 : ترتيب المجموعات العمرانية حسب أهمية التجهيزات بولاية قفصة سنة 2008
72	جدول 82 : تصنيف المراكز العمرانية بولاية قفصة سنة 2008
78	جدول 83 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قفصة الجنوبية حسب المناطق سنة 2004
78	جدول 84: مؤشرات السكانية
79	جدول 85 : مؤشرات التجهيز
79	جدول 86 : مؤشرات التعليم سنة2009
79	جدول 87 : المؤشرات الفلاحية
79	جدول 88 : المؤشرات الصحية
80	جدول 89 : المؤشرات الاقتصادية
83	جدول 90 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية قفصة الشمالية حسب المناطق سنة 2004
83	جدول 91: المؤشرات السكانية
84	جدول 92: مؤشرات التجهيز
84	جدول 93: المؤشرات الصحية
84	جدول 94 : مؤشرات التعليم
85	جدول 95 : المؤشرات الفلاحية
85	جدول 96 : المؤشرات الاقتصادية

3	جدول 1: مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قفصة 2009
8	جدول 2: الموارد المائية بولاية قفصة
11	جدول 3: درجات الحرارة وكميات الأمطار بقفصة 2000-2007
17	جدول 4 : الحساسية للتصحّر بولاية قفصة
17	جدول 5 : مؤشرات التطهير 2008
17	جدول 6: المؤشرات البيئية لولاية قفصة 2006
18	جدول 7: توزع السكان حسب المعتمديات لسنوات 1975 - 2004
18	جدول 8: توزع السكان حسب الجنس والمعتمديات لسنة 2004
19	جدول 9: تطور عدد السكان حسب المعتمديات 1975-2004
19	جدول 10: تطور النسب الديمغرافية (‰)
20	جدول 11: تطور نسب الوضعيات العائلية 1984-2004
21	جدول 12: سكان المناطق البلدية (نسبة مائوية %)
21	جدول 13: نمو سكان المناطق البلدية
21	جدول 14: نمو سكان المناطق الغير البلدية
21	جدول 15: تطور الهجرة الداخلية 1984-2004
22	جدول 16: توزع الهجرة الداخلية حسب الجنس1994-2004
24	جدول 17: أبناء المهاجرين المرسمون بالمدارس والمعاهد لسنة 1989
24	جدول 18: تطور نسب السكان الذكور والإناث حسب الفئات العمرية (1984 و 2004 و 2008)
24	جدول 19: نسبة السكان الإناث (%)
25	جدول 20: تراجع نسبة الأمية
26	جدول 21: تطور عدد المساكن 1975-2004
26	جدول 22: أنواع المساكن 1994-2004
26	جدول 23: توزع المساكن حسب الاستعمال سنة 2004
26	جدول 24: توزع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2004
27	جدول 25: نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2004
27	جدول 26: تطور نسب الأسر المتمتعة بالتجهيزات
27	جدول 27 : تجهيز الأسر في سنة 2008
28	جدول 28: السكان النشيطين حسب الجنس 1994-2004-2008
28	جدول 29: السكان النشيطون والمشتغلون حسب الوضعية
28	جدول 30: السكان العاطلون عن العمل
29	جدول 31: السكان النشيطون والعاطلون حسب المستوى التعليمي سنة 2004 (%)
29	جدول 32: السكان النشيطون حسب القطاعات بين 1984-2007 (%)
30	جدول 33: توزيع الأراضي
30	جدول 34: توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة حسب المعتمديات 2007-2008
32	جدول 35: توزيع المزارعين والمستغلات الزراعية حسب المساحة 2004-2005
36	جدول 36: توزيع إنتاج الأشجار المثمرة المروية حسب المعتمديات سنة 2008
36	جدول 37: توزيع إنتاج الأشجار المثمرة اليعلية حسب المعتمديات سنة 2008
37	جدول 38: توزيع تربية الحيوانات حسب المعتمديات سنة 2008
38	جدول 39: توزيع المناطق السقوية حسب المعتمديات سنة 2010
39	جدول 40: إنتاج القفاط 2003-2009
41	جدول 41: منتوجات الصناعات التقليدية سنة 2008
41	جدول 42: مواطن الشغل الصناعية حسب القطاعات سنة 2004
42	جدول 43: مواطن الشغل الصناعية حسب القطاع سنة 2008
42	جدول 44: مواطن الشغل الصناعية حسب القطاع والمعتمدية سنة 2008
42	جدول 45: المؤشرات السياحية 2004-2009
44	جدول 46: عدد تجار الجملة حسب القطاع 2008

110.....	جدول 131 : المؤشرات الاقتصادية
113.....	جدول 132 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية سيدي عيش حسب المناطق سنة 2004
113.....	جدول 133 : المؤشرات السكانية
114.....	جدول 134 : مؤشرات التجهيز
114.....	جدول 135 : مؤشرات التعليم
114.....	جدول 136 : المؤشرات الصحية
115.....	جدول 137 : المؤشرات الفلاحية
115.....	جدول 138 : المؤشرات الاقتصادية
118.....	جدول 139 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية السند حسب المناطق سنة 2004
118.....	جدول 140 : المؤشرات السكانية
119.....	جدول 141 : مؤشرات التجهيز
119.....	جدول 142 : مؤشرات التعليم
119.....	جدول 143 : المؤشرات الصحية
120.....	جدول 144 : المؤشرات الفلاحية
120.....	جدول 145 : المؤشرات الاقتصادية
123.....	جدول 146 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية بلخير حسب المناطق سنة 2004
123.....	جدول 147 : المؤشرات السكانية
124.....	جدول 148 : مؤشرات التجهيز
124.....	جدول 149 : مؤشرات التعليم
124.....	جدول 150 : المؤشرات الصحية
124.....	جدول 151 : المؤشرات الفلاحية
124.....	جدول 152 : المؤشرات الاقتصادية
127.....	جدول 153 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية القطار حسب المناطق سنة 2004
127.....	جدول 154 : المؤشرات السكانية
128.....	جدول 155 : مؤشرات التجهيز
128.....	جدول 156 : مؤشرات التعليم
128.....	جدول 157 : المؤشرات الصحية
128.....	جدول 158 : المؤشرات الفلاحية
129.....	جدول 159 : المؤشرات الاقتصادية
130.....	جدول 160 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الوسطين)
130.....	جدول 161 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)
130.....	جدول 162 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)
131.....	جدول 163 : السكان والأسر والمساكن حسب البلدية

88.....	جدول 97 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية القصر حسب المناطق سنة 2004
88.....	جدول 98 : المؤشرات السكانية
89.....	جدول 99 : مؤشرات التجهيز
89.....	جدول 100 : مؤشرات التعليم
89.....	جدول 101 : المؤشرات الصحية
90.....	جدول 102 : المؤشرات الفلاحية
90.....	جدول 103 : المؤشرات الاقتصادية
93.....	جدول 104 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية المتلوي حسب المناطق سنة 2004
93.....	جدول 105 : المؤشرات السكانية
94.....	جدول 106 : مؤشرات التجهيز
94.....	جدول 107 : مؤشرات التعليم
95.....	جدول 108 : المؤشرات الفلاحية
95.....	جدول 109 : المؤشرات الصحية
95.....	جدول 110 : المؤشرات الاقتصادية
98.....	جدول 111 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية أم العرائس حسب المناطق سنة 2004
98.....	جدول 112 : المؤشرات السكانية
99.....	جدول 113 : مؤشرات التجهيز
99.....	جدول 114 : مؤشرات التعليم
99.....	جدول 115 : المؤشرات الصحية
100.....	جدول 116 : المؤشرات الفلاحية
100.....	جدول 117 : المؤشرات الاقتصادية
103.....	جدول 118 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية الرديف حسب المناطق سنة 2004
103.....	جدول 119 : المؤشرات السكانية
104.....	جدول 120 : مؤشرات التجهيز
104.....	جدول 121 : مؤشرات التعليم
104.....	جدول 122 : المؤشرات الصحية
104.....	جدول 123 : المؤشرات الفلاحية
105.....	جدول 124 : المؤشرات الاقتصادية
105.....	جدول 125 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية المظيلة حسب المناطق سنة 2004
108.....	جدول 126 : المؤشرات السكانية
109.....	جدول 127 : مؤشرات التجهيز
109.....	جدول 128 : مؤشرات التعليم
109.....	جدول 129 : المؤشرات الصحية
110.....	جدول 130 : المؤشرات الفلاحية

## 1 مقدمة

تقع ولاية قفصة في الجنوب الغربي للبلاد التونسية على الحدود الجزائرية شمال شط الجريد وهو موقع استراتيجي يتوسط خمس

ولايات : توزر وسيدي بوزيد والقصرين وقابس وقبلي. وتمثل الولاية عقدة ممرات بين ثلاث أقاليم اقتصادية وترتبط الشمال بالجنوب وشرق البلاد بغربها كما تفصل بين سهول البلاد وصحرائها. وهي تتواجد على الصدع الزلزالي الكبير للأطلس الجنوبي الذي يفصل التشكيلات الجيولوجية للأطلس عن شمال التشكيلات الصحراوية المسطحة بالجنوب. وهذا الصدع الذي يشق الولاية شكّل الخصائص الأساسية للتضاريس. وتمتد ولاية قفصة على مساحة 7807 كلم<sup>2</sup> التي تمثل نسبة 4.7% من مساحة البلاد. تعتبر منظومة المياه السطحية لولاية قفصة داخلية ومغلقة حيث تصب الأودية بالسبخ والشطوط الواقعة جنوب السلسلة الجبلية لقفصة (باستثناء قرعة سيدي عيش في الشمال). ويقدر حجم الموارد المائية بولاية قفصة بحوالي 208.4 مليون م<sup>3</sup>، موزعة بين المياه الجوفية للموائد العميقة ومياه السيلان القابلة للتعبئة والمياه الجوفية للموائد السطحية. وهذه الموارد المائية غير مستغلة بالكامل.

تتميز ولاية قفصة بحكم موقعها الوسطي بين السباسب العليا بالشمال والمناطق الصحراوية بالجنوب، بمناخ يغلب عليه خصائص المناخ المتوسطي بصنفيه الجاف وشبه الجاف القاري. إن التوزيع الجغرافي للأمطار مرتبط بشكل ومظهر التضاريس وهذا ما يفسر التباين الموجود في كميات الأمطار بين المناطق المنخفضة والمناطق المرتفعة. وتتلقى الأراضي المرتفعة بالشمال أكثر من 150 مم ويمكن أن تصل إلى 200 مم وفي بعض الأحيان تتجاوز 300 مم بالمرتفعات الجبلية، بينما الأراضي المنخفضة بالجنوب تتلقى أقل من 150 مم في السنة. إن أغلب أصناف التربة الموجودة بولاية قفصة غير متطورة ومحصورة في صنف واحد تتمثل في تربة معدنية خام (sols minéral brut) كما هو الحال بالتلال والسلاسل الجبلية التي تغطي جزءا كبيرا من أراضي الجهة. إن هذه التربة الغير متطورة تتمثل في تشكيلات الحجر الجيري والجبسي والمتواجدة بالخصوص على السفوح الجبلية والجال المنعزلة. يتميز الغطاء النباتي بالجهة بتشكيلات نباتية مرتبطة بأنواع الأراضي والظروف المناخية، كما إن التشكيلات النباتية المميزة لمجالات السباسب المتوسطة والسباسب ما قبل الصحراوية والسباسب الصحراوية تغطي أغلب تراب الولاية.

لقد عرفت جهة قفصة الاستيطان البشري منذ عصور قديمة جدا تعود إلى فترة ما قبل التاريخ. ويرجع أصل تسمية "قفصة" إلى الاسم اللاتيني القديم "كابسا CAPSA" والذي أُنشئت منه تسمية الحضارة التي تطورت بالجهة (civilisation capsienne). وهذا يبرز أهمية مدينة قفصة باعتبارها أهم مركز لهذه الحضارة وتضم أحد أشهر المواقع لفترة ما قبل التاريخ بالبلاد. وخلال الفترة الرومانية تحولت إلى مستعمرة تلعب دور محطة رئيسية على الطريق الاستراتيجي الذي يربط المقر العام للجيش الروماني في إفريقيا، أي معسكر الفيلق الثالث "أغسطس" (IIIe légion Auguste) المتواجد بأمبادارا (Ammadara) (حيدرة بالوسط الغربي للبلاد قرب الحدود الجزائرية)، بميناء تاكاباس (قابس) الذي مثل انفتاحه أحد الأسباب التي أدت إلى قيام القائد النوميدي تكفاريناس Tacfarinas (17-24 قبل الميلاد) بحاربة الاستعمار الروماني<sup>1</sup>. وكانت كابسا أيضا تلعب دور مركز إقليمي لجمع الضرائب والرسوم بحكم موقعها على مفترق طرق ساهم في نموها وازدهارها منذ أواسط القرن الثاني قبل الميلاد. وهذه الحيوية وهذا الازدهار تواصل حتى الأيام الأولى للإسلام وكاد يتعرض لإنكسار شديد في بداية القرن العاشر للميلاد. وهكذا بعد أن كانت كابسا عاصمة لفترة وجيزة للبيزطيين، اتخذها من جديد بنو الرند عاصمة لحكمهم مع المحافظة على الخصائص المتعددة للتاريخ

<sup>1</sup> Gafsa, une fondation hors du commun, un destin en dent de scie, ASM Gafsa, مصطفى الخنوسي،

الطويل للمدينة القديمة. ومثلت سنة 1187 للميلاد (587 هجري) بداية لتراجع قفصة وانحسارها الذي إشتد وتواصل عدة قرون ولم تتمكن من الاستفاقة منه إلا بعد استقلال البلاد. حيث في هذه السنة قام أبو يوسف المنصور بمحاصرة مدينة قفصة والسيطرة عليها بالقوة ونهبها وحرق واحاتها وتدمير أسوارها مما جعلها مدينة مفتوحة بدون حماية. وكان من نتائج هذا التدمير الفادح للمدينة تراجع كبير لدورها وازدهارها ودخولها في حقبة طويلة من عدم الاستقرار وانعدام الأمن. وهذا ما يفسر إلى حد كبير الحالة السيئة للمدينة التي وجدها عليها الجيش الفرنسي بقيادة الجنرال سوسي Saussier عندما تمكن من احتلالها يوم 20 نوفمبر 1881 بعد مقاومة شديدة ومواجهات عنيفة. وخلال الفترة الاستعمارية التي دامت ثلاثة أرباع القرن شهدت المدينة تحولات كبيرة كان لها عواقب وخيمة على المدينة العتيقة وعلى نسيجها العمراني. وبعد الاستقلال وارتقاءها إلى مرتبة مركز ولاية، استرجعت قفصة دورها التاريخي المزدهر كمدينة قادرة على لعب دور حيوي على مستوى الجهة، سواء من ناحية التأطير الإداري والخدمات أو من ناحية توفير الأنشطة المنتجة المتعددة القادرة على خلق فرص العمل والثروة.

إن موقع ولاية قفصة وطبيعتها الجغرافية وخصائصها الطبيعية جعلت أغلب سكانها يتواجدون بكثافة عالية في ثلاث مناطق تُعد الأكثر ملائمة للعيش وتحديدًا في وسط الولاية حيث مدينة قفصة وواحتها وفي غرب الولاية توجد مدن الحوض المنجمي وفي شرقها تمتد الأراضي الملائمة للزراعة.

في سنة 1984 كان عدد سكان الولاية 235745 ساكن وبلغ 336300 ساكن في سنة 2009 ، أي بمعدل نسبة نمو سنوية يساوي 1,6% خلال العشريتين 1984-2004. وقد كان معدل هذه النسبة مرتفعا 2.69% خلال العشرية 1984-1994 بينما شهدت انخفاضا كبيرا وملموسا خلال الفترة 1994-2004 إذ بلغ 0.51%. وقد بلغ عدد سكان المناطق البلدية 147026 ساكن في سنة 1984 وهو ما يمثل نسبة تحضر بـ 62.34% وقد تطور هذا العدد في سنة 2004 ليصبح 236890 ساكن أي ما يعادل نسبة تحضر بـ 73.18%. هذا وتنقسم الولاية إلى جزئين : الجزء الغربي الذي يقطنه بالأساس سكان المناطق الحضرية (في مدن الحوض المنجمي) بينما الجزء الشرقي يقطنه بالأساس سكان المناطق الريفية باستثناء السند.

تبين الديناميكية السكانية حسب الوسط بصفة جلية الفوارق في النمو بين الوسطين الحضري والريفي ومدينة قفصة تستقطب جزء هام من الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات الجماعية، وتمثل منطقة جاذبة للسكان بينما تقلص عدد سكان مدن الحوض المنجمي وأغلب المناطق الريفية خصوصا خلال الفترة 1994-2004 وذلك رغم تعدد وتنوع البرامج التنموية التي تقوم بها الدولة والباعثون الخواص.

يبين توزيع السكان حسب قطاع النشاط وتطوره خلال العشريتين الماضيتين الاتجاهات الرئيسية للديناميكية الاقتصادية بولاية قفصة حيث تطور القطاع الاقتصادي بالولاية بصورة تدريجية من اقتصاد يعتمد أساسا على الفلاحة والصناعة خلال الثمانينات إلى اقتصاد يمتاز بالتنوع خلال السنوات الأخيرة. فقد كان القطاع الفلاحي يشغل حوالي 18.69% من السكان المشتغلين بالولاية في سنة 1984 ولم يعد يمثل إلا نسبة 12.54% سنة 2004 (وقد تراجعت النسبة بـ 14.49% سنة 2007). وهذا الانخفاض تمثل في تحول القوة العاملة خصوصا إلى القطاع الاقتصادي الثالث (الخدمات والإدارة) الذي كان يشغل نسبة 28.23% في سنة 1984 وأصبح يستقطب نسبة 53.41% سنة 2004 (وحوالي 53.7% سنة 2007). وهذا النمو في النسبة راجع إلى التطور الذي شهدته أنشطة القطاع الاقتصادي الثالث وبالخصوص التجارة والخدمات المختلفة.

يعتبر القطاع الفلاحي من الأنشطة الاقتصادية الأساسية والهامة بولاية قفصة رغم انخفاض عدد السكان العاملين بهذا القطاع وكذلك ضغوطات الوسط الطبيعي وتحديدًا المناخ الجاف الذي يميز الجهة وهو ما قلص بصفة كبيرة من إمكانيات توسع الأنشطة

الذي تم إعداده سنة 1991. كما عرفت البنية التحتية للنقل تطورا ارتبط بنمو الطلب إذ بالإضافة إلى البنية التحتية البرية فإن منظومة النقل توسعت لتشتمل على مطار دولي مدعو للعب دور متنامي للانفتاح على العالم.

لقد تطورت التجهيزات والبنى التحتية وذلك لتلبية حاجيات السكان من كهرباء وماء صالح للشرب وتطهير وبريد واتصالات وتجهيزات صحية وتعليم وثقافة إلى جانب تربية الأطفال وتأطير الشباب وتوفير التجهيزات الرياضية والثقافية. وقد غطت هذه التجهيزات المناطق البلدية والمناطق الريفية. كما تطورت الأنشطة الصناعية بقفصة وتنوعت الخدمات وقد استفادت أيضا قفصة بخدمات ذات مستوى عالي في التعليم العالي حيث سجل سنة 2008 القطب الجامعي بقفصة 9 مؤسسات جامعية يؤمها 15950 طالبا.

يرتكز تنظيم المجال الفضائي بولاية قفصة على شبكة من المراكز الحضرية والريفية تستقطب الأنشطة الحياتية وتبادل البضائع وتتنقل الأشخاص. وتمثل المناطق البلدية أهم التجمعات السكانية بالولاية حيث أن وظيفتها متعلقة برتبها في الترتيب الإداري. فمدينة قفصة هي المركز العمراني الرئيسي بالولاية وقد تدعم موقعها بدناميكية الصناعات والخدمات ذات المستوى العالي. وتتوب عنها ثمانية مراكز محلية تمثل مراكز المعتمديات (باستثناء قفصة الشمالية) والبلديات (باستثناء بلخير وسيدي عيش) ويمتد تأثيرها داخل أراضي المعتمدية التابعة لها وهي قادرة على تلبية الحاجيات الأساسية لسكانها.

تبين مختلف التحاليل للوسط الطبيعي والسكاني والأنشطة السكان أنه يمكن بوضوح تمييز مجالين متجانسين :

1. الأراضي العمرانية الكثيفة السكان الواقعة في النصف الغربي للولاية. وهذه فضاءات ترابية متجانسة من خلال موقعها الجغرافي وخصائصها الايكولوجية. فالمناطق الأهلة بالسكان منذ القدم والتي تدعمت بدناميكية ديمغرافية واقتصادية جديدة تفسر الكثافة السكانية العالية نسبيا لهذه المناطق بالمقارنة مع بقية تراب الولاية. كما أن مدينة قفصة الواقعة بوسط هذه الأراضي ومنطقة تأثيرها المباشر تمثل فضاءا مركزيا ينشط كامل تراب الولاية. وتتوبها في الحوض المنجمي مدن المتلوي والرديف وأم العرائس والمظيلة.

2. الأراضي الضعيفة التعمير الواقعة في النصف الشرقي للولاية والتي تهم خمس معتمديات وهي سيدي عيش وقفصة الشمالية والسند والقطار وبلخير. وهذه المناطق بها أراضي ذات تربة وظروف مناخية ساعدت على تطوير الفلاحة البعلية والسقوية إلى جانب تربية الماشية وهو ما ساعد على توطين السكان بدون تكثف كبير بالمدن والقرى. إن الجهود المبذولة للنهوض ببعض المراكز مثل السند وسيدي عيش سمحت بتحسين إطار العيش لسكان الريف. كما أن الجهود المبذولة لفك العزلة على المناطق الريفية البعيدة من خلال تهيئة المسالك الفلاحية والطرق المعبدة ساهمت كثيرا في تسهيل ظروف التنقل.

لقد حدد الموقع الجغرافي لولاية قفصة في جنوب البلاد خاصيتها الطبيعية والسكانية والاقتصادية كما حدد الإطار لفرص التنمية والتهيئة. فالضغوطات بالأساس ايكولوجية بحكم أن أراضي الولاية هي مناطق قاحلة وأغلبها أراضي غير صالحة للزراعة أو تستغل كمراعي. كما إن مخاطر التصحر تتسارع نتيجة نشاط فلاحي لا يحترم في أغلب الأحيان التوازنات الهشة للمنظومة البيئية المتوارثة. أما الأراضي الأكثر جفافا بالولاية خالية تقريبا من السكان بسبب صعوبات التثمين الزراعي للأراضي. ويعتبر أيضا ضعف الأنشطة المنتجة أحد الضغوطات المترتبة عن تراجع محدودية الوسط الطبيعي وخاصة بالنسبة لقطاع الفلاحة. كما أنه وأمام التطور السريع على المدى المتوسط في الأنشطة المنجمية و استغلال الفسفاط وقصد تفادي أي تراجع في النمو الاقتصادي المرتبط بهذا القطاع على المدى البعيد يتوجب البحث عن بدائل أخرى تعوض هذا النشاط قبل نفاذ المخزون. ويرجع ضعف

الفلاحية وجعلها محدودة في بعض المساحات الفلاحية. وتعتبر تربية الحيوانات على مساحات شاسعة من الأراضي الرعوية من أهم الأنشطة الفلاحية إن لم يكن النشاط الوحيد الذي يحقق مداخيل لعدد هام من السكان. تمثل نسبة المناطق السقوية 12.6% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة، ورغم مساحتها المحدودة فإن أهميتها كبيرة جدا بالنسبة للفلاحة بالجهة من ناحية الإنتاج والإنتاجية ومواطن الشغل. والمجهودات المبذولة على مستوى مختلف المتدخلين (دولة وخواص) على تدعيم القدرات والإمكانات الموجودة.

تتميز منطقة الحوض المنجمي بقفصة بثرائها بمادة الفسفاط التي بدأ استغلالها منذ الفترة الاستعمارية وقد بلغت كميات الفسفاط المستخرجة سنة 2009 11.27 مليون طن. يحتوي الحوض المنجمي الجنوبي بقفصة على مدخرات هامة من الفسفاط قادرة على تأمين نشاط القطاع لمدة تقارب القرن.

كما تعمل شركة فسفاط قفصة على برنامج استكشاف قصد تثمين المواد الانشائية المتمثلة في مواد معدنية مفيدة بالحوض تتدرج في نطاق مساهمة الشركة في تنويع وتطوير الأنشطة الاقتصادية بجهة قفصة.

عرفت الأنشطة الصناعية تطورا بارزا حيث تم سنة 2008 تقدير عدد مواطن الشغل حسب القطاع الصناعي (شمل 54 مؤسسة بالولاية) بحوالي 2448 موطن شغل منهم نسبة 38.9% يشتغلون بالصناعة الكيماوية وتحديدًا في صناعة الفسفاط التي قام بتركيزها المجمع الكيماوي التونسي بالمظيلة. أما الأنشطة الصناعية الأخرى تتمثل في النسيج (30.5%) والصناعات الغذائية.

تملك ولاية قفصة مغريات سياحية ثرية ومتنوعة : إيكولوجية وجيولوجية وتضاريسية ومعمارية وثقافية، الخ. ورغم هذا الثراء والتنوع فإن الإنجازات السياحية بقيت غير كافية. حيث توجد بالولاية 14 مؤسسة سياحية فقط (منها 9 غير مصنفة) بطاقة إيواء جمالية تبلغ 1215 سريرًا يتواجد أغلبها بمدينة قفصة. فالولاية لا تنقصها المغريات السياحية لجلب السياح، فإلى جانب الواحات (لالة والأرطس والقطار) والمناطق المنجمية، فإن الجهة تعج بالمشاهد الطبيعية الخلابة والمواقع الجيولوجية والجيومورفولوجية الاستثنائية (جبل عرباطة وجبل بن يونس وجبل بو رملي). ويعتبر موقع عنق ثالجة الموجود بالقرب من المتلوي أحد أهم المشاهد الجيومورفولوجية الملفتة للنظر وقد تم تثمينه جزئيا من خلال إدراجه ضمن الجولات السياحية المنظمة لقطار السحلية الحمراء "Le Léopard Rouge". كما يعتبر مركز الصناعات التقليدية بقفصة إلى جانب المدينة العتيقة والبرج والترميل والمسابع الرومانية، مواقع جذب سياحية ثقافية وأثرية جذيرة بالثمين وذلك بإدراجها ضمن المسالك السياحية لمدينة قفصة.

للمساهمة في تحويل الأنشطة الاقتصادية بالحوض المنجمي وتنويعها تم اتخاذ إجراءات توفقت إلى إحداث مؤسسات صناعية تشرف عليها شركة القطب التنموي بقفصة التي تم إحداثها سنة 2008. وهذه المؤسسات تغطي مساحة 221550 م<sup>2</sup> وهي موزعة على معتمديات الرديف (39%) وقفصة (7.8%) وأم العرائس (27.6%) والمظيلة (5.6%). وتتمثل مهام شركة القطب التنموي بقفصة بالخصوص في انجاز تهيئة القطب التكنولوجي والأراضي الصناعية وإنشاء المباني الصناعية والورشات داخل القطب وإحداث مركز سكني وضمان صيانة القطب والتعريف به وجذب الاستثمارات الوطنية والخارجية. كما عملت شركة القطب التنموي بقفصة على تطوير المراكز الافتراضية cyberparcs التي تنشط في مجال تطوير البرمجيات وإنشاء مواقع الواب وصيانتها والخدمات عن بعد المرتبطة بتكنولوجيات الاتصالات ومراكز النداء. وهذا ما جعل هذه الشركة تلعب دور محضنة للمؤسسات العاملة في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات NTIC. وقد أنجزت الشركة مركزين افتراضيين من بين أربعة مبرمجة بكل من المتلوي والرديف يغطي كل واحد منهما 1000 م<sup>2</sup>. المركزان الآخران سينجزان بأمر العرائس والمظيلة وسيغطي كل واحد منهما 900 م<sup>2</sup>. كما تستفيد شركة القطب التنموي من الدعم الذي يقدمه صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية

## 1.2 التقسيم الإداري

تقع ولاية قفصة بالجنوب الغربي للبلاد وتغطي مساحة 7807 كيلومتر مربع (5% من مساحة البلاد و8.7% من مساحة إقليم الجنوب) ويحدها من الشمال ولاية القصرين ومن الشمال الشرقي ولاية سيدي بوزيد ومن الجنوب الشرقي ولاية قابس ومن الجنوب ولاية قبلي وولاية توزر ومن الغرب الجزائر. وتتكون الولاية من 11 معتمدية و76 عمادة : قفصة الشمالية (7 عمادات) وقفصة الجنوبية (12 عمادة) وسيدي عيش (6 عمادات) والقصر (6 عمادات) وأم العرائس (7 عمادات) والرديف (5 عمادات) والمتلوي (10 عمادات) والمظيلة (4 عمادات) وبلخير (6 عمادات) والقطار (6 عمادات) والسند. (7 عمادات) وهي تضم أيضا 8 بلديات : قفصة والقصر وأم العرائس والرديف والمتلوي والمظيلة والقطار والسند كما تعد 9 مجالس قروية.

الإنتاج الصناعي بالخصوص إلى محدودية استثمارات الخواص في الأنشطة التحويلية التي يمكن أن تستغل تنوع وثراء الموارد المعدنية التي تم تحديدها وتقييمها إلى جانب توفر الكفاءات البشرية.

تعتبر إمكانيات الولاية الاقتصادية متعددة حيث أن الموارد المائية السطحية منها والجوفية مستغلة بصفة مفرطة بالنسبة للموارد المائية السطحية وجزئيا بالنسبة للموارد العميقة. كما أن الأراضي الرعوية التي تمتد على مساحات شاسعة وبها أنواع خصوصية من النباتات تسمح بتنمية تربية قطاع الأغنام والماعز والجمال. إلى جانب المواد الأولية المعدنية المتعددة والمتنوعة فإن الموارد الطبيعية تكمن أيضا في المواقع الجيولوجية والجيومورفولوجية والمواقع الأثرية تتم على تراث طبيعي وتاريخي ثري.

ولاية قفصة هي غنية بأبنائها وبناتها الذي يمثلون قوة منتجة وخالقة أثبتت قدرتها سواء داخل الولاية أو بجهات أخرى داخل البلاد أو بالخارج. فتراجع النمو الديمغرافي الطبيعي خفف الضغط القديم الناجم عن الطلبات في الخدمات الأساسية لفائدة الأطفال والشباب. أما التحديات المستقبلية فهي تكمن في إدماج أكبر للقوة العاملة ولأصحاب الشهادت سواء الذكور أو الإناث. ويكمن التحدي أيضا في الرفع من مردودية الاستثمارات الخاصة المحلية والجهوية وكذلك استثمارات المهاجرين.

## 1.1 مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قفصة

المؤشرات	الوحدة	ولاية قفصة	ولايات الجنوب	كامل الجمهورية
المساحة	كلم <sup>2</sup>	7807	91076	163610
عدد السكان	ساكن	336300	1546100	10485500
الكثافة السكانية	ساكن/كلم <sup>2</sup>	43	17	64
نسبة النمو الديمغرافي (1994-2004)	%	0,51	0,85	1,21
نسبة التحضر	%	73,7	70,5	65,9
نسبة التتوير العام	%	99,3	99,4	99,5
نسبة التتوير بالمناطق البلدية	%	99,9	99,7	99,8
نسبة التتوير بالمناطق غير البلدية	%	97,6	98,6	98,9
النسبة العامة للتزود بالماء الصالح للشرب	%	99,9	99,7	98,3
النسبة العامة للتزود بالماء الصالح للشرب	%	99,6	99,1	95,0
نسبة الربط بشبكة التطهير بالوسط البلدي	%	67,1	59,4	83,3
عدد خطوط الهاتف القار لكل 100 ساكن	خط	8,6	11,1	11,8
عدد خطوط الهاتف المحمول لكل 100 ساكن	خط	86,4	95,9	97,6
عدد السكان لكل مكتب بريد	ساكن	8000	6200	10100
عدد السكان لكل طبيب (سنة 2008)	ساكن	1779	1468	869
عدد السكان لكل مركز صحة أساسية	ساكن	3616	3490	5010
عدد الأسرة بالمستشفيات لكل 1000 ساكن	سرير	2	2	2
نسبة الولادات بالمؤسسات الصحية (سنة 2008)	%	91	94,8	91,4
عدد السكان لكل دار للشباب وللثقافة	ساكن	19782	14184	19897
عدد السكان لكل مكتبة	ساكن	1770	18406	27306

المصدر : ديوان تنمية الجنوب

جدول 1: مؤشرات عامة حول التنمية الاقتصادية والاجتماعية بولاية قفصة 2009

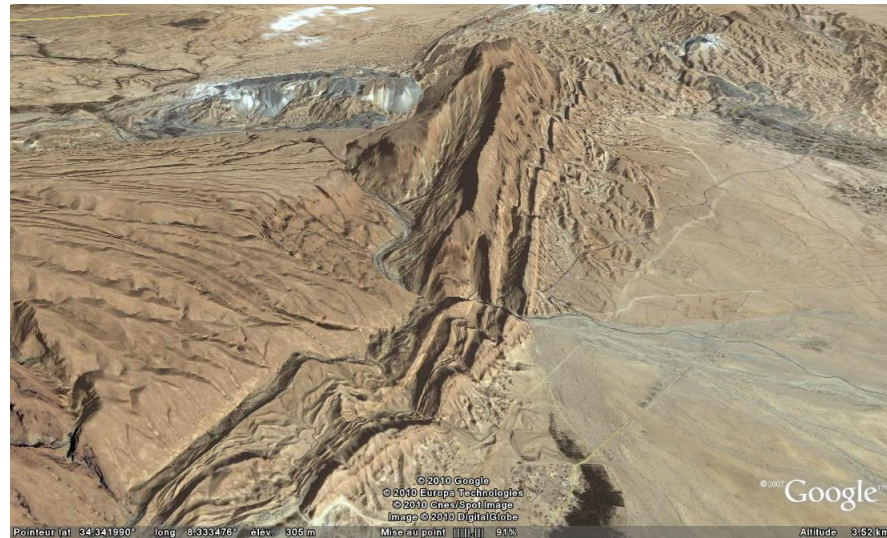


## 2 الوسط الطبيعي والمحيط

والمنخفضات فإن هذه الصخور مغطاة جزئياً بطبقات رسوبية حديثة ومعاصرة وأخرى قديمة أكثر (مع قشور من الحجر الجيري والحجر الجيري ترجع للعصر الجليدي المتوسط والعلوي القاري).

واعتماداً على تركيبية الصخور وتاريخ تكوّنها يمكننا التمييز بين المجالات التالية :

1. تشكيلات الحجر الجيري والصلصالي للعصر الطباشيري العلوي التي تكون الجبال والسلاسل الجبلية الواقعة شمال وشرق الجهة وبالخصوص الحجر الجيري والدولوميتي (dolomies) والصلصالي والجبسي التي تعود إلى العصر الجيولوجي السينومانيني النثروناني (Cénomanien-Turonien)،
2. تشكيلات الحجر الجيري الطباشيري الأبيض للعصر الجيولوجي السينوناني (Sénonien) العلوي والحجر الصلصالي الذي يتخلله الحجر الجيري للعصر الجيولوجي السينوناني السفلي تشكل جزءاً من المادة الصخرية التي تتكون منها الجبال والتلال التي تحيط بالحوض المنجمي،
3. تشكيلات الحجر الطيني التي تتخللها طبقات رقيقة من الحجر الجيري والتي تعود للحقبة الجيولوجية الثالثة وبصفة أدقة للعصر الجيولوجي المايستريشنياني (Maestrichien) العلوي للعصر الحديث الأسبق (Paléocène). وتندمج هذه التشكيلات مع الحجر الجيري الصدفي (fossilifère) والدولوميتي (dolomitiques) وطبقات الفسفاط التي يعود تاريخها للعصر الجيولوجي الأبرسياني والليتياني (Lutetian Ypresian) السفلي. وتمثل هذه الخريطة الطبقة الجيولوجية التي يستخرج منها الفوسفات بالحوض المنجمي،
4. التشكيلات المتناوبة للحجر الرملي والحجر الصلصالي التي تعود للعصر الجيولوجي الميوسيني (Miocène) العلوي والتي تمثل قاعدة السهول والأحواض الواقعة بجنوب الولاية وغربها. وهذه التشكيلات مغطاة في معظمها بطبقات رسوبية قديمة وحديثة.



المصدر : 2009 GoogleEarth

## خنقة نالجة

## 2.1 التضاريس

تقع ولاية قفصة في الجنوب الغربي للبلاد التونسية على الحدود الجزائرية شمال شط الجريد وهي تتميز بموقع خاص من ناحية الخصائص الجغرافية الطبيعية حيث تتواجد على الصدع الزلزالي الكبير للأطلس الجنوبي الذي يفصل التشكيلات الجيولوجية للأطلس عن شمال التشكيلات المسطحة بالجنوب. وهذا الصدع الذي يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي، يقسم الولاية إلى قسمين لهما خصائص طبيعية وبشرية متباينة : الأراضي العليا بالشمال والأراضي السفلى بالجنوب.

هذا وتنقسم تضاريس الولاية إلى أربعة وحدات جيومورفولوجية (géomorphologique) كبرى :

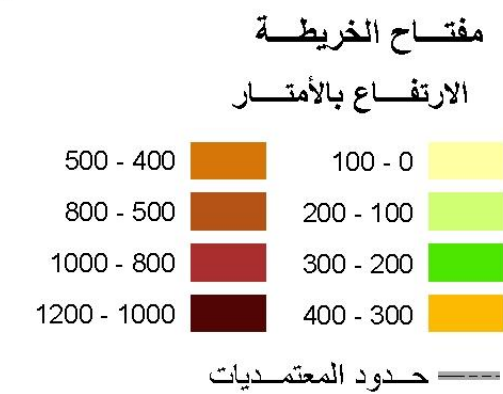
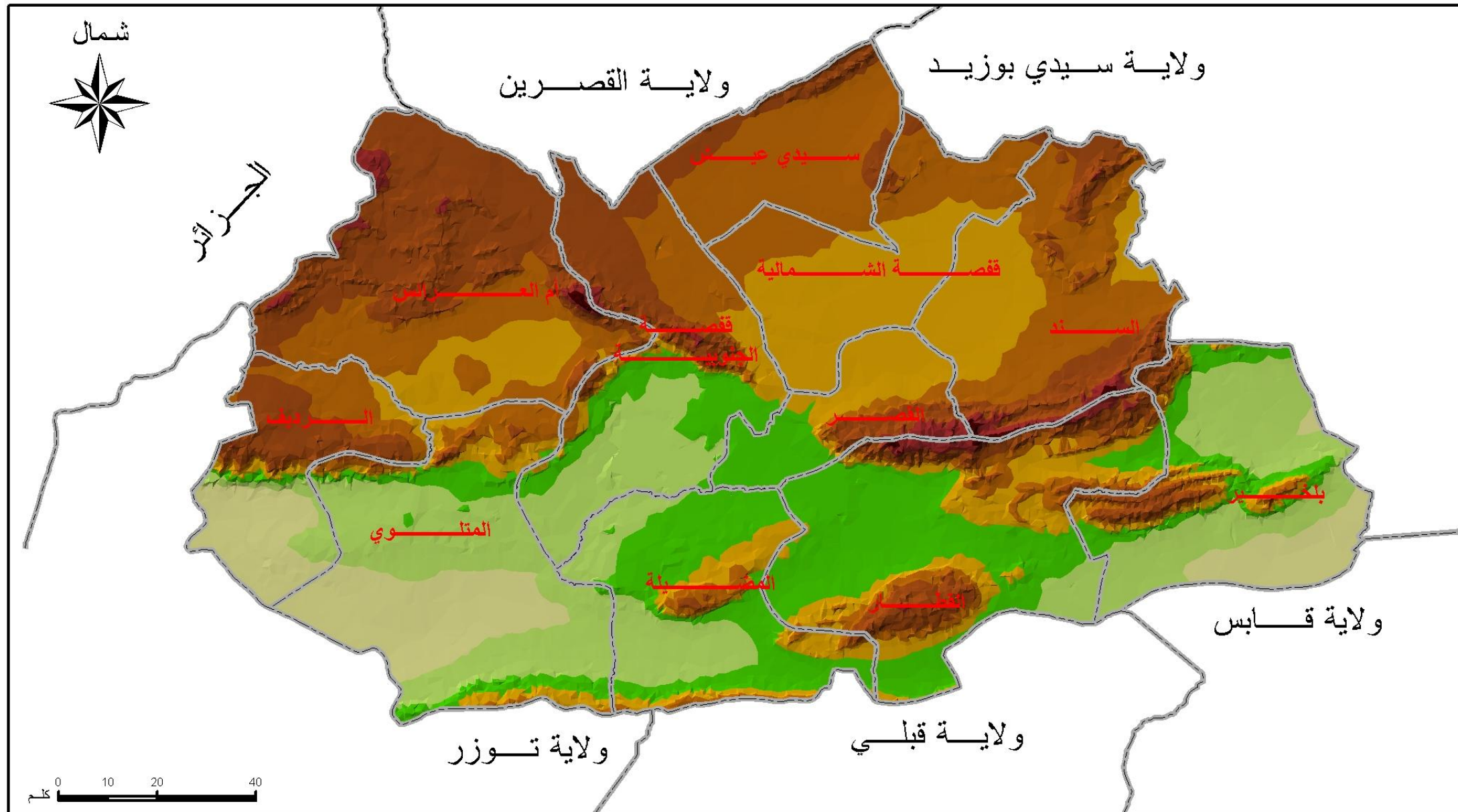
1. **جبال الحوض المنجمي** التي تشكل مثلثاً يحده من الغرب الحدود الجزائرية وجبلي مغطاة وجنان خروف ومن الشمال جبلي بورملي وبن يونس ومن الجنوب جبال عليم وزرّف والسطح. أما بوسط الحوض فإن منخفض قرعة الدوارة يتواجد على علو 400 متر بينما المرتفعات المحيطة بالحوض لها ارتفاع يتجاوز الـ 800 متر بالشمال (جبل بو رملي 1156 م ، جبل بن يونس 901 م) ويتراوح بين 500 و 800 م بالجنوب (جبل عليم 743 م وجبل زرآف 706 م).
2. **حوض سيدي عيش والجبال المحيطة به** الذي يمتد بالشمال الشرقي للولاية وشمال خط الصدع له ارتفاع يتراوح بين 400 و 500 م بمنبس الحوض بينما يتراوح ارتفاع سفوح الجبال المحيطة بالحوض بين 500 و 800 متر ويصل ارتفاع قممها إلى 1000 متر بالشمال (1029 م بجبل سيدي عيش الذي يشكل الحدود مع ولاية القصرين) و 800 م في الوسط (875 م بجبل ماجورة) وأكثر من 1000 متر بالجنوب (1164 م بجبل عرباطة وجبل بياضة).
3. **الأحواض والمنخفضات** بالجنوب الغربي للولاية التي تتميز بالسفوح الجبلية حيث يتراجع ارتفاعها تدريجياً من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي من 300 م على أطراف هذه الأحواض إلى 100 متر بالقرب من شط الغرسة. ويحد هذه الأحواض من الجنوب جبلي المرّة وقرما والتي تشكل بدورها الحدود مع ولايتي توزر وقبلي.
4. **الجبال المنفردة والسهول** بالجنوب الشرقي للولاية والتي تتميز بارتفاعات تتراوح بين 200 و 300 متر بسهول القطار وبين 200 و 100 متر بالسفوح الجبلية لمعتمدية بلخير. أما الجبال المنفردة فتتمتد من الغرب إلى الشرق ومن أهمها جبل صهيبي (558 م) جنوب المظيلة وجبل الباردة (794 م) جنوب القطار وجبل شمسي (789 م) وجبل بلخير (587 م).

## 2.2 الجيولوجيا

تتميز جيولوجيا ولاية قفصة بصدع زلزالي كبير يمتد من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي للولاية ويعبر من جانب لأخر الطيات المحدبة للطبقات الأرضية المتجهة من الغرب إلى الشرق والتي نشأ عنها تكوّن السلاسل الجبلية والجبال المنفردة التي شكلت الهيكل والجغرافيا الطبيعية للأرض بالجهة.

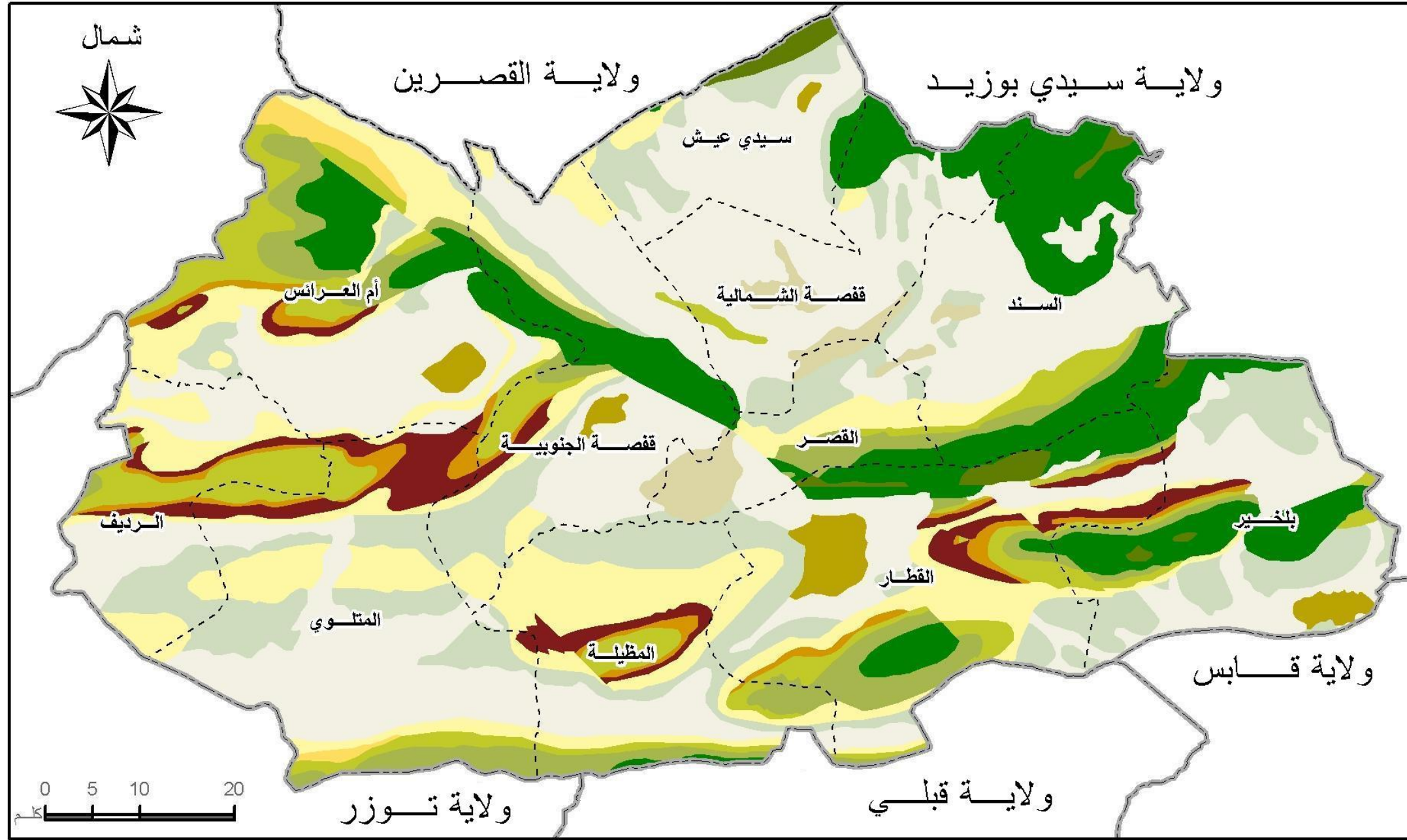
أهم التشكيلات الجيولوجية التي تميز أراضي الولاية تنتمي للحقتين الجيولوجيتين الثانية والثالثة وتتمثل في الحجر الجيري والصلصالي للعصر الطباشيري والعصر الفجري (Eocène) وهي المكوّن الأساسي للصخور التي تشكل التضاريس. أما بالسهول





المصدر: مكتب الدراسات ST2I

خريطة 2: تضاريس ولاية قفصة



مفتاح الخريطة

سـيـنـونـيـان_تـيـرونيـان	ميوسان علوي	طمي حديث
طباشيري سفلي	إبرزيان و لوتسيان سفلي	كثبان وعروق رملية
حدود الولاية	مايمتريشسين علوي باليوسان	سبخا داخلية
حدود المعتمديات	سينونيان علوي	بليستوسين أوسط وعلوي قاري
	سينونيان سفلي	ميوبليوسان قاري

المصدر : الديوان الوطني للمناجم

خريطة 3: جيولوجيا ولاية قفصة

## 2.3 المياه السطحية

تتواجد أهم الموارد المائية السطحية بشمال الولاية وتحديدا شمال الصدع الزلزالي للأطلس الجنوبي مثل المائدة المائية لقفصة الشمالية التي تقدر مواردها بـ 12 مليون م<sup>3</sup> وتستغل بصفة مفرطة من خلال الآبار السطحية (4142 بئرا منا 3282 مجهزة). وتعتبر مائدة أم لقصاب ثاني أهم مائدة مائية سطحية بالجهة حيث تقدر مواردها بـ 8 ملايين م<sup>3</sup>. أما بقية الموارد السطحية فيمكن تقسيمها إلى مجموعتين :

- الموارد المتوسطة التي تتراوح مواردها بين مليون و3 ملايين م<sup>3</sup> مثل قفصة الجنوبية-القطار وأم العرائس-الرديف وشط الغرسة الشمالية وعليم-دخلة وقرغة-سند-ماجورة وحوال الوادي وهي كلها تمتد حول مائدة قفصة الشمالية باستثناء مائدة شط الغرسة،
- الموارد الصغيرة التي لا تتجاوز مواردها المليون متر مكعب والتي يتواجد أغلبها بشرق الولاية باستثناء مائدة سبب لحمارة الواقعة بمعتمدية المتلوي.

أما الموارد المائية العميقة فتتواجد بشمال وغرب الولاية وتعتبر أيضا مائدة قفصة الشمالية أهم مائدة مائية عميقة بالجهة حيث تقدر مواردها بـ 33.1 مليون م<sup>3</sup> يستغل منها 32.9 مليون م<sup>3</sup> من خلال 221 بئرا (منها 176 مجهزة). وتمثل مائدة العصر الجيولوجي الوسيط (Miocène) لأم العرائس-الرديف ثاني أهم مائدة عميقة بـ 17.8 مليون م<sup>3</sup> من الموارد منها 14.3 مليون م<sup>3</sup> مستغلة من خلال 38 بئرا (منها 28 مجهزة). أما بقية الموارد العميقة فيمكن تقسيمها إلى مجموعتين :

- الموارد المتوسطة التي تتراوح مواردها بين مليونين و9 ملايين م<sup>3</sup> مثل مائدة المركب النهائي (Complexe terminal) المتواجدة جنوب غرب الولاية ومائدة الحقة الجيولوجية الرابعة لأم العرائس وموائد قفصة الجنوبية وسيدي أحمد زروق والقطار وهي كلها تمتد جنوب صدع الأطلس الجنوبي ،
- الموارد الصغيرة التي لا تتجاوز مواردها المليون متر مكعب والتي يتواجد أغلبها بشرق الولاية (معتمديتا السند وبلخير).

تعتبر منظومة المياه السطحية لولاية قفصة داخلية ومغلقة حيث تصب الأودية بالسباح والشطوط الواقعة جنوب السلسلة الجبلية لقفصة (باستثناء قرعة سيدي عيش في الشمال). فالسباح الأكثر أهمية حسب الترتيب من الغرب إلى الشرق هي : قرعة الدوارة وسط الحوض المنجمي وشط القطار جنوب جبل عرباطة وسبخة سيدي منصور جنوب جبل بلخير.

تنقسم الولاية إلى منطقتين كبيرتين للسيلان :

1. الأحواض الساكنة للأودية الكبرى الموجودة بالجهة الغربية حيث يسيل من الشمال إلى الجنوب وادي سيدي عيش ووادي الكبير ووادي البياش ووادي المالح. بالإضافة إلى هذه الأودية الرئيسية التي تصب وسط الولاية فإن أودية الحوض المنجمي الواقعة أكثر غربا يصب معظمها في قرعة دوارة والبعض الآخر مثل وادي ثالجة الذي يشق الجبال وينحدر من سفوحها نحو المنخفضات والأحواض الواقعة بالجنوب الغربي للولاية.
2. الأحواض الساكنة للأودية الصغيرة الموجودة بالجهة الشرقية حيث أن الظروف المناخية والجيومورفولوجيا لم تعزز تكون مجاري المياه الكبيرة. فالأودية الأكثر أهمية تنحدر من السلاسل الجبلية لجبل عرباطة وجبل شمسي في اتجاه منخفضات قريبة أو بعيدة مثل سبخة النوال حيث تصب مياه وادي السرج وروافده أو سبخة سيدي منصور بالنسبة لوادي لاوي وحلفايا وروافدهما المنحدرة من السفوح الجنوبية لجبل الباردة.

## 2.4 الموارد المائية

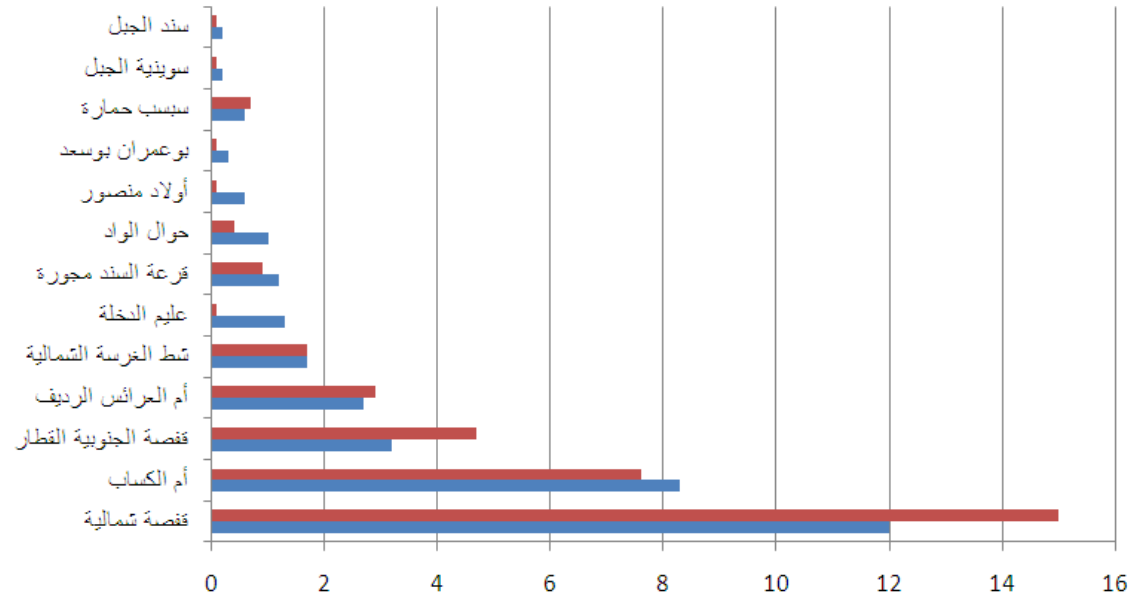
يقدر حجم الموارد المائية بولاية قفصة بحوالي 208.4 مليون م<sup>3</sup>، موزعة كما يلي :

1. 80 مليون م<sup>3</sup> من مياه السيلان القابلة للتعبئة (منها 62.4 مليون م<sup>3</sup> معبئة من خلال السدود وأشغال المحافظة على المياه والترية)،
2. 95.1 مليون م<sup>3</sup> مياه جوفية للموائد العميقة،
3. 33.3 مليون م<sup>3</sup> مياه جوفية للموائد السطحية.

المصدر	الموارد مليون م <sup>3</sup> في السنة	الاستغلال مليون م <sup>3</sup> في السنة	عدد الآبار المجهزة
مياه السيلان	80	62.4	-
المياه الجوفية السطحية	33.3	34.3	5632
المياه الجوفية العميقة	95.1	71.4	281
المجموع	208.4	168.1	5913

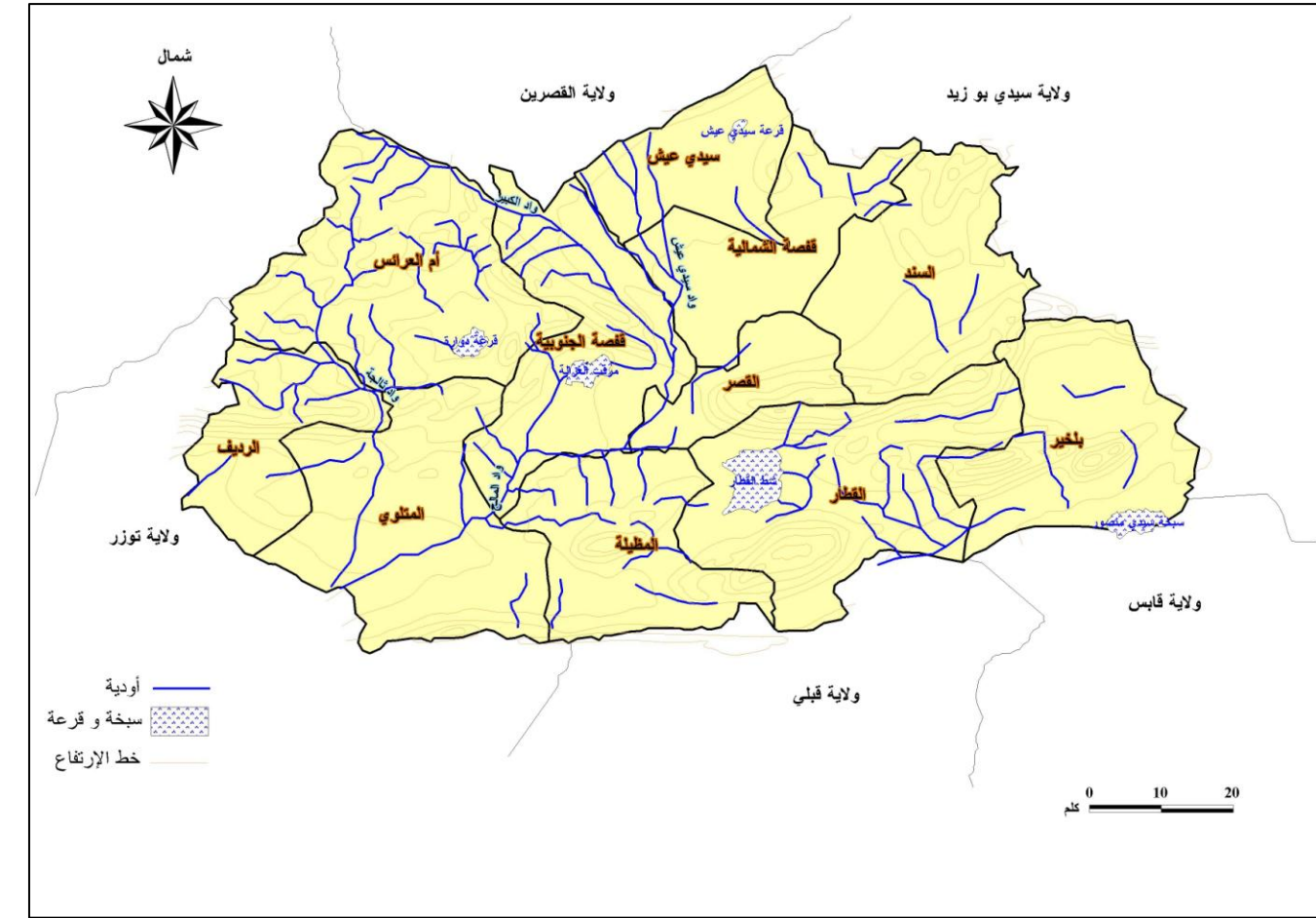
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

جدول 2: الموارد المائية بولاية قفصة



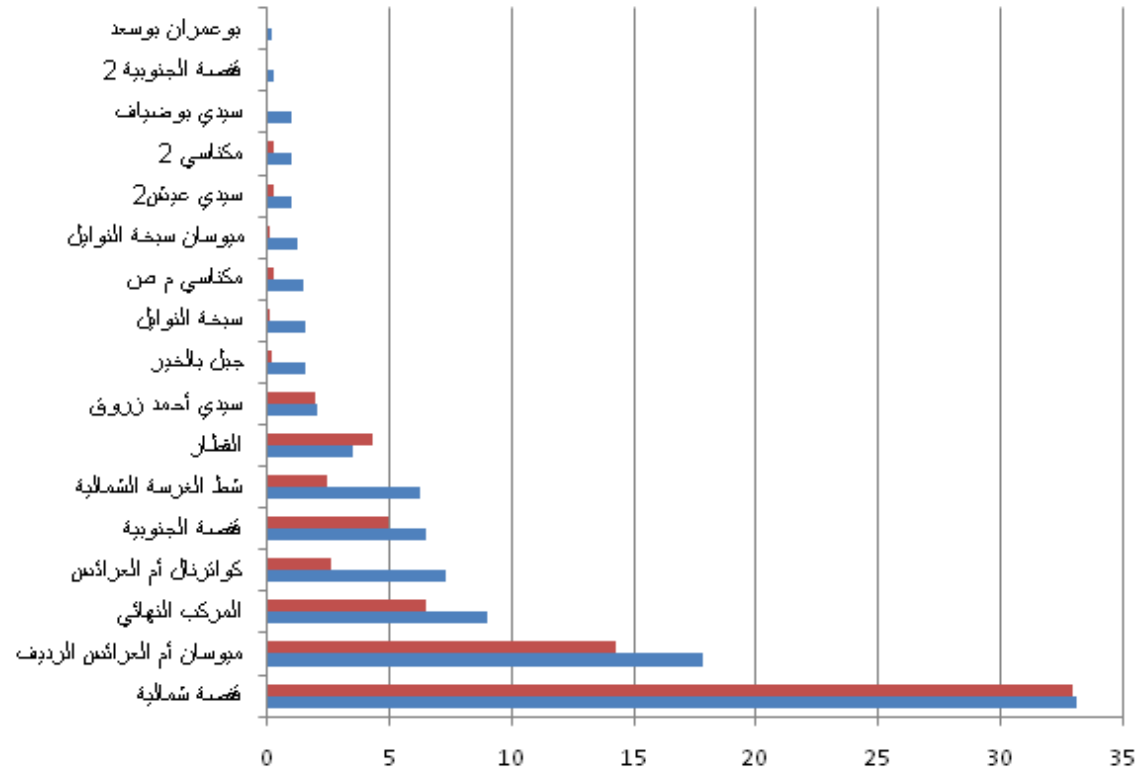
المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

رسم 1: نسب استغلال الموارد المائية السطحية (مليون م<sup>3</sup>)



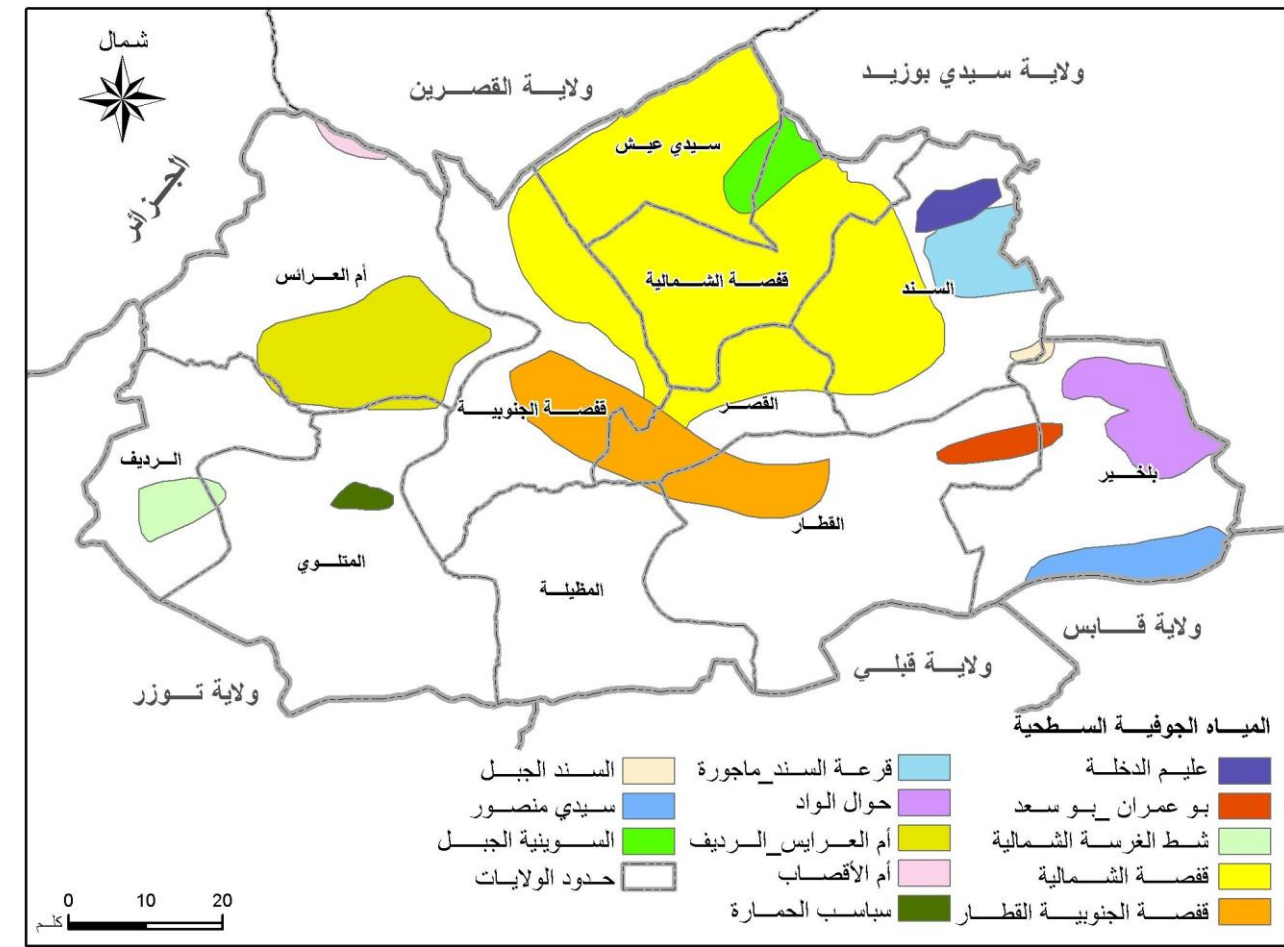
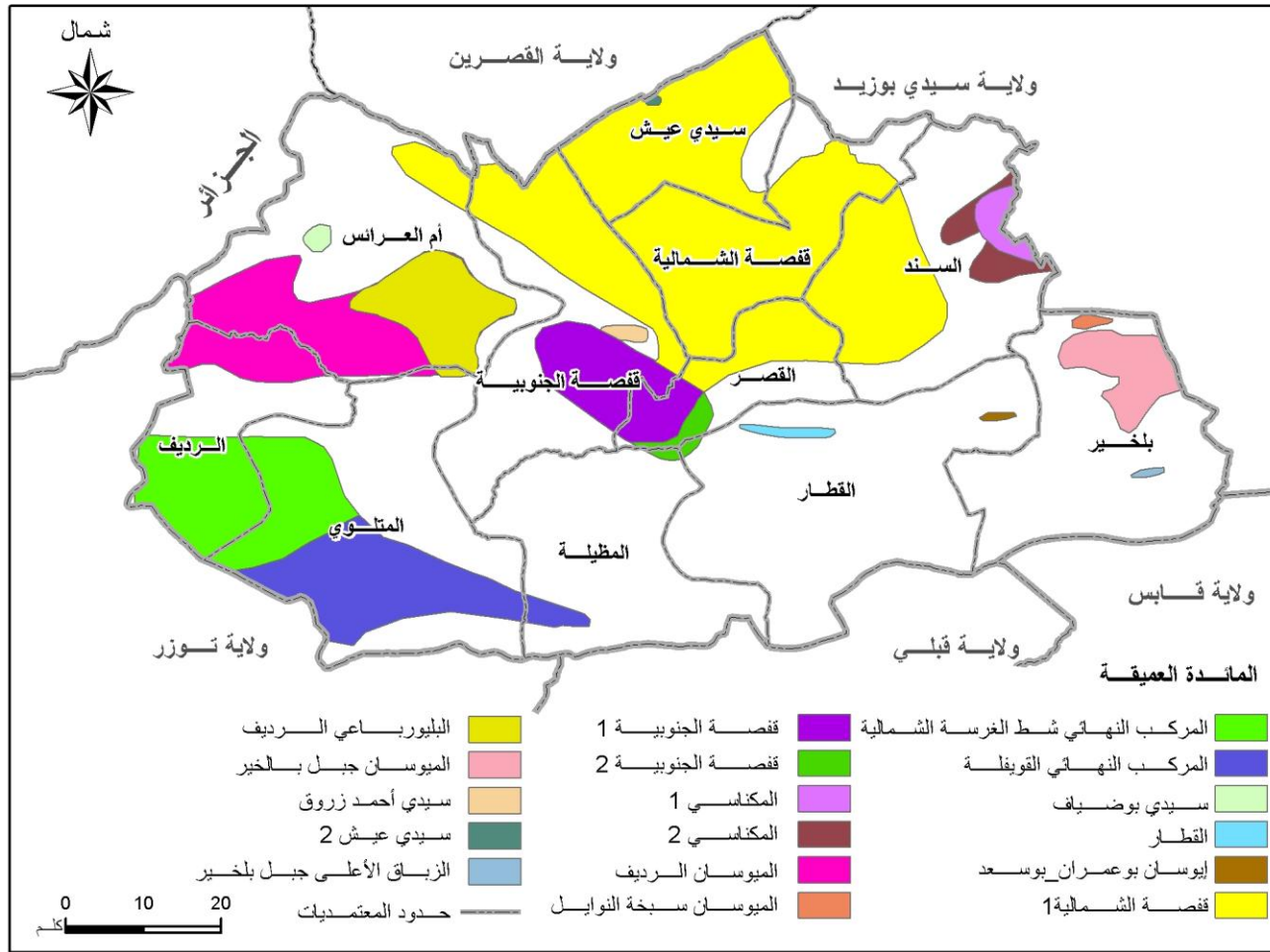
المصدر: خريطة طبوغرافية

خريطة 4: الأودية والسباخ بولاية قفصة



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

رسم 2: نسب استغلال الموارد المائية العميقة (مليون م<sup>3</sup>)



المصدر الخارطة الفلاحية

خريطة 6: الموائد المائية العميقة بولاية قفصة

المصدر الخارطة الفلاحية

خريطة 5: الموائد المائية السطحية بولاية قفصة

## المناخ

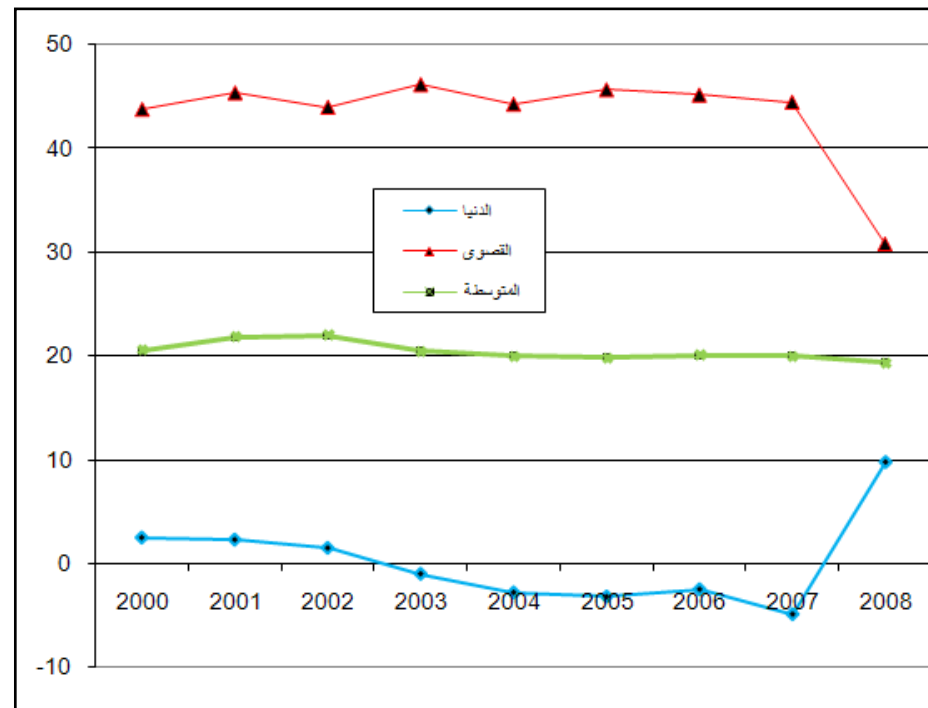
## 2.4.1 الحرارة

تعتبر معدلات درجات الحرارة نسبيا مرتفعة وتحوم حول الـ 20° درجة مئوية وهي السمة المميزة لجهة قفصة. لكن هذه المعدلات تحجب تحولات كبيرة بين الفصول ومن سنة إلى أخرى، فدرجات الحرارة الدنيا لشهر جانفي يمكن أن تنزل تحت الصفر وذلك نتيجة تأثير العامل القاري وهو ما وقع تسجيله خلال الفترة 2003-2007 بقفصة. وتتراوح منحنيات التحاور الحراري (isothermes) لشهر جانفي بين 4° بالشمال و5° بالجنوب وذلك تحت التأثير المزدوج لعامل الارتفاع والموقع بالنسبة لخطوط الطول.

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
درجات الحرارة الدنيا	2.5	2.3	1.5	-1	-2.8	-3.2	-2.5	-4.9	9,8
درجات الحرارة القصوى	43.8	45.4	44.0	46.2	44.3	45.7	45.2	44.5	30,8
معدل درجات الحرارة	20.6	21.9	22.0	20.5	20	19.9	20.1	20	19,4
كمية الأمطار (مم)	80.6	107.1	138.9	254.4	161.2	113.1	165.1	147.9	211,6

المصدر: الديوان الوطني للرصد الجوي

جدول 3: درجات الحرارة وكميات الأمطار بقفصة 2007-2000



المصدر: الديوان الوطني للرصد الجوي

رسم 3: درجات الحرارة بقفصة 2007-2000

تعتبر درجات الحرارة القصوى لشهر أوت مرتفعة جدا وهي تتراوح حول نطاق الـ 45° درجة مئوية بالنسبة لجهة قفصة (خلال الفترة 2007-2000). أما التوزيع الجغرافي لدرجات الحرارة الصيفية فقد حدده أيضا التأثير المزدوج لعامل الارتفاع والموقع بالنسبة لخطوط الطول وهو ما يفسر المدى الحراري الذي يتراوح بين 36° بالشمال و37.5° بالجنوب.

تتميز ولاية قفصة بحكم موقعها الوسطي بين السباسب العليا بالشمال والمناطق الصحراوية بالجنوب، بمناخ يغلب عليه خصائص المناخ المتوسطي بصنفيه الجاف وشبه الجاف.

ورغم أن الطبقة البيومناخية (bioclimatique) الجافة السفلية الرطبة تغطي معظم أراضي الولاية، فإنه يمكن تمييز منطقتين بيومناخيتين كبيرتين:

1. الأراضي الشرقية لولاية قفصة الواقعة تحت تأثير الارتفاع تعرف إلى جانب طبقة البيومناخ الجاف السفلي الرطب،

أصناف أخرى من الطبقات البيومناخية وهي:

2. شبه الجاف السفلي للمرتفعات الموجود بقمم جبل عرباطة،

3. شبه الجاف السفلي المعتدل المتواجد بمرتفعات جبل عرباطة وجبل ماجورة،

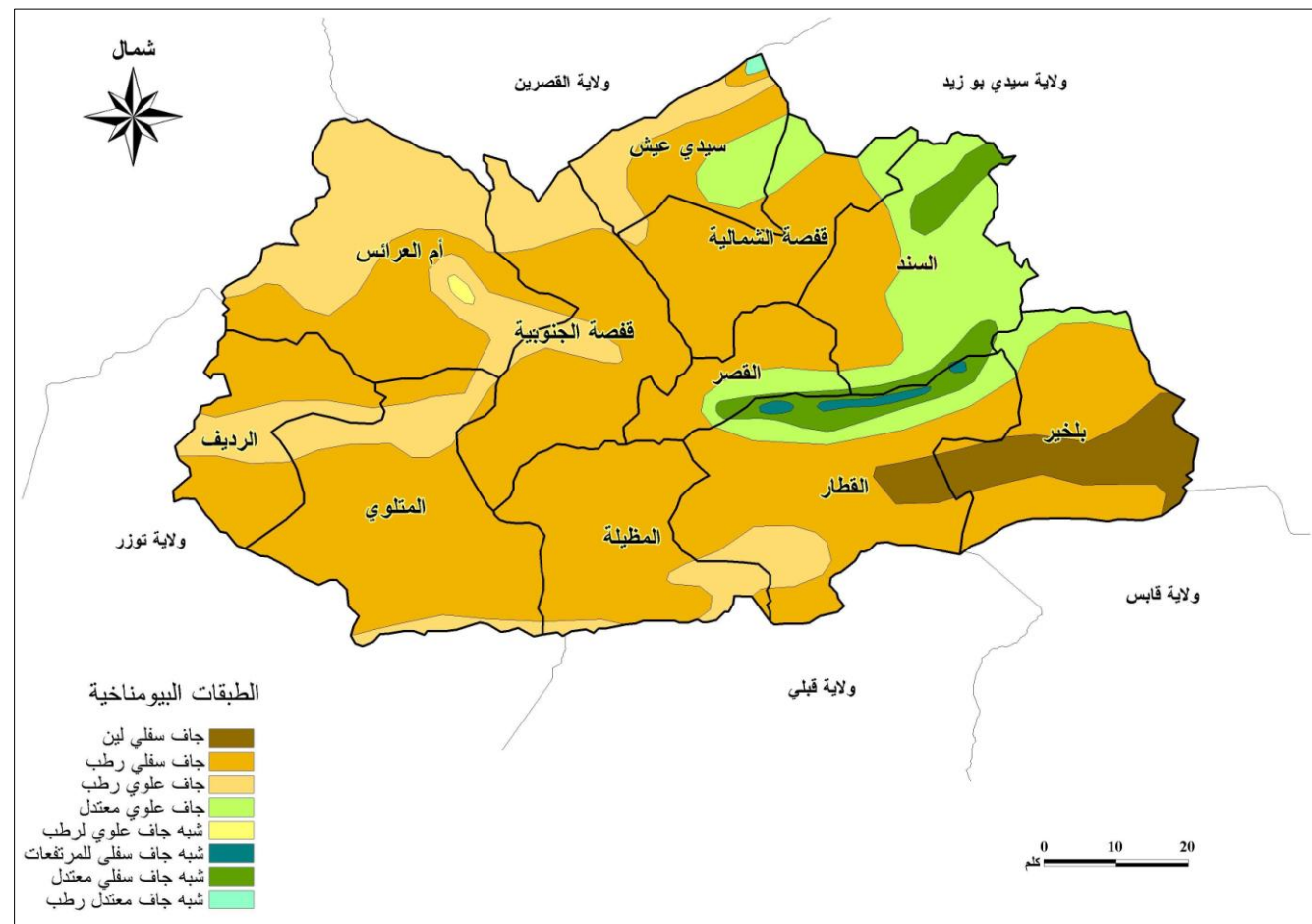
4. الجاف العلوي المعتدل الذي يمتد على سفوح جبال عرباطة وماجورة والسوينة (معمدية سيدي عيش)،

5. الجاف السفلي اللين ونجده بمنخفض منطقة بلخير نتيجة التأثير المطف للبحر.

2. الأراضي الغربية للولاية التي تسيطر عليها طبقة البيومناخ الجاف السفلي الرطب على السهول والمنخفضات، تعرف

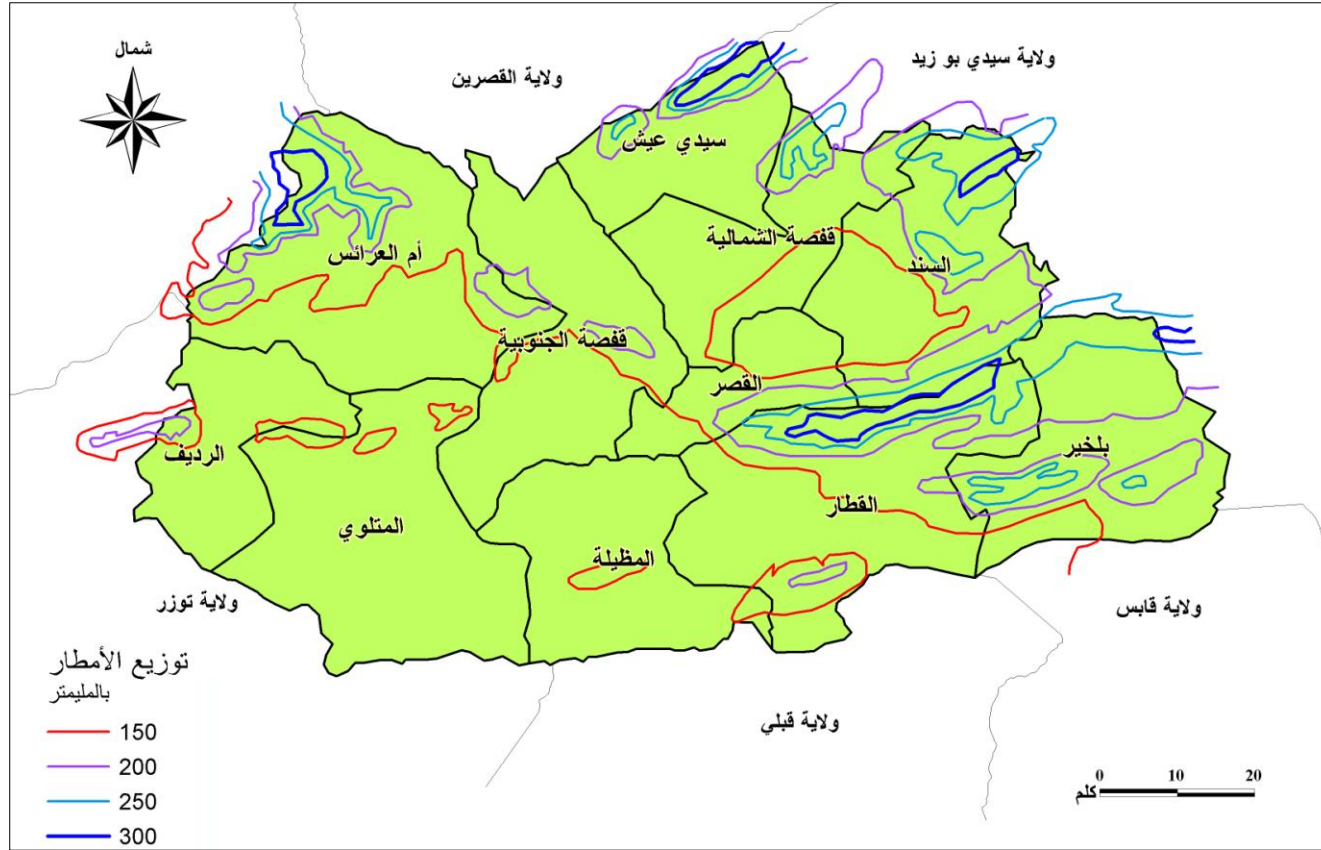
أيضا طبقة البيومناخ الجاف العلوي الرطب على المرتفعات الجبلية التي تحد الحوض المنجمي والتي تشكل الحدود

الجنوبية للولاية.



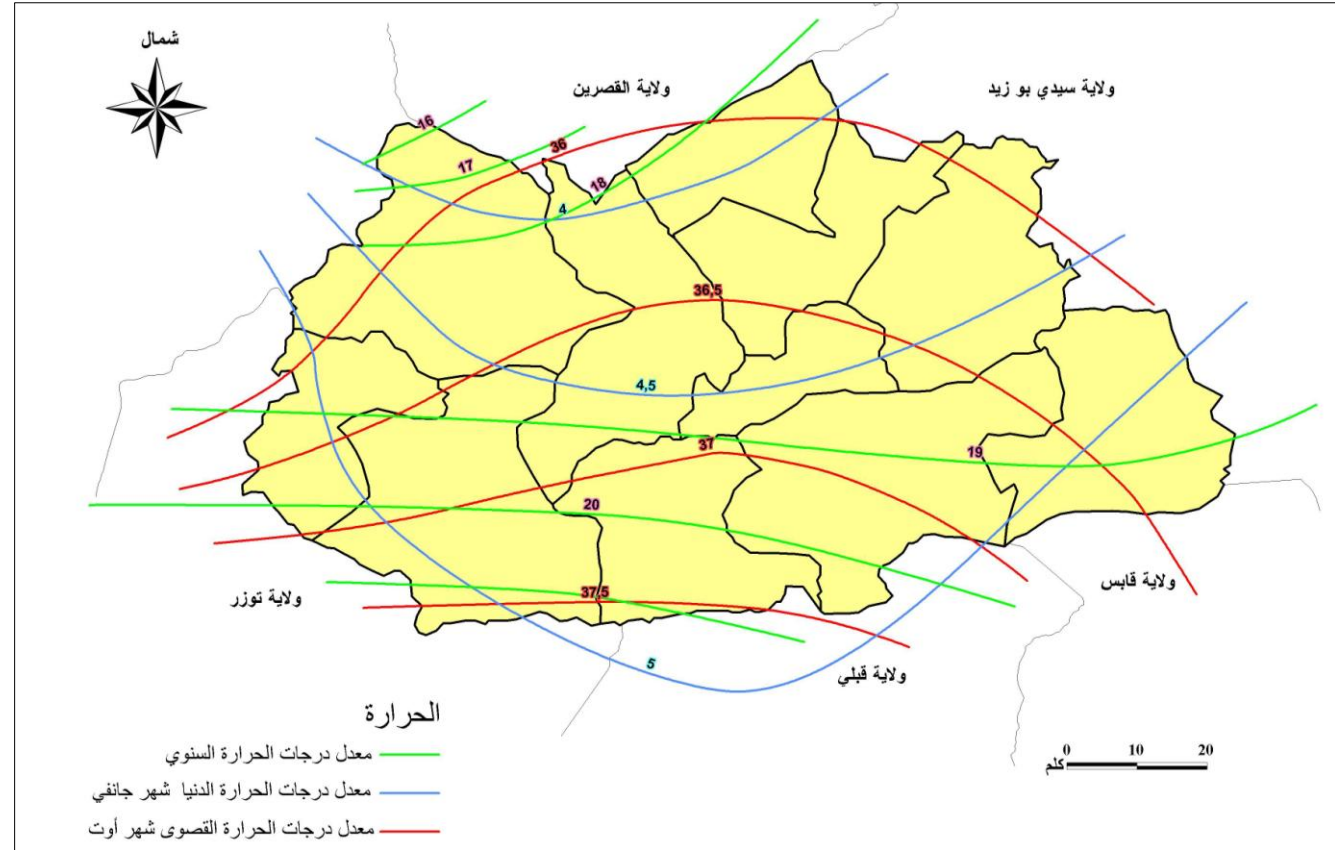
المصدر: الخريطة البيومناخية للبلاد التونسية

خريطة 7: الطبقات البيومناخية لولاية قفصة



المصدر: قوسان وفرنييت ، خريطة هطول الأمطار ، 1940-1900

خريطة 9: توزيع الأمطار



المصدر : أطلس المياه

خريطة 8: درجات الحرارة

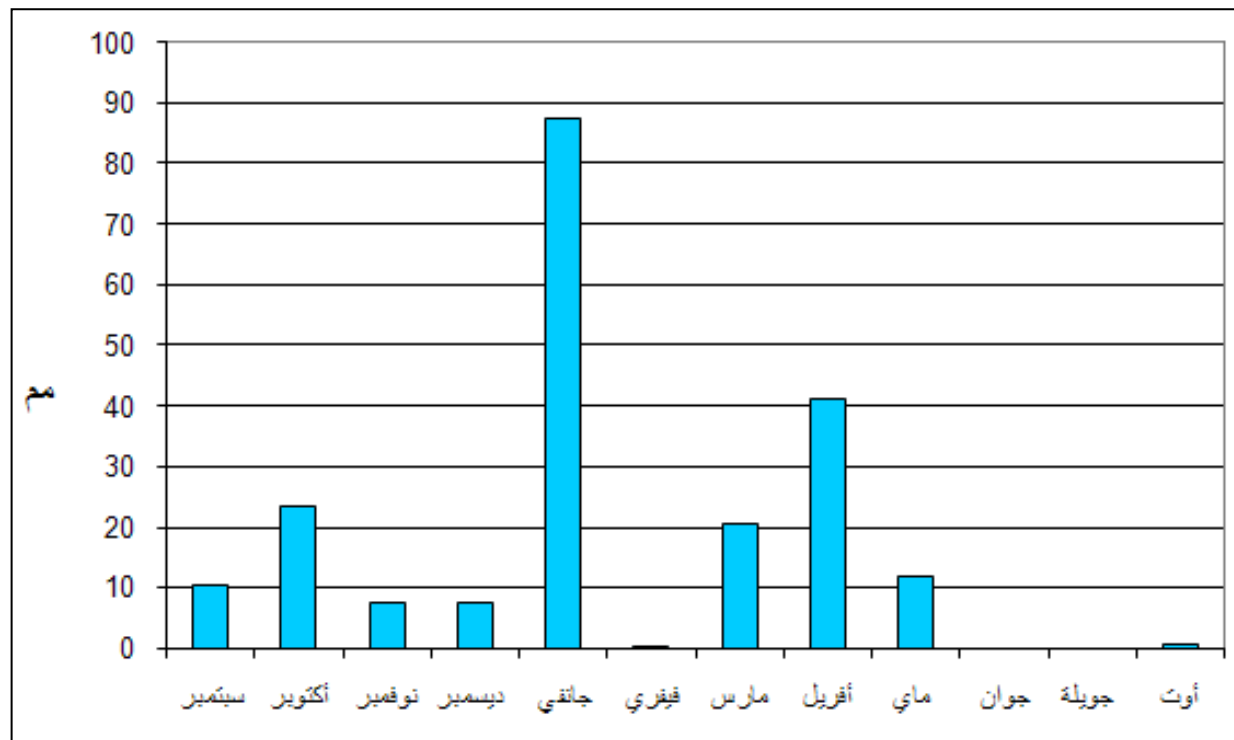
#### 2.4.2 الأمطار

إن المناخ الجاف هو الذي يفسر كميات الأمطار الضعيفة التي تنزل بولاية قفصة. فمعدل الأمطار المسجل بمحطة قفصة والبالغ 162 مم يبين بصفة جلية هذا النقص في الأمطار لكن هذا المعدل يجب أن لا يخفي التغيرات الكبيرة جدا في كميات الأمطار في المكان والزمان.

فالكميات الضعيفة للأمطار التي تنزل يمكن أن تكون أضعف بكثير لولا التضاريس الجبلية التي تساعد على جلب الأمطار بكميات أكبر من تلك التي يتم تسجيلها بالمناطق المحيطة بهذه التضاريس. فالتوزيع الجغرافي للأمطار مرتبط بقوة بشكل ومظهر التضاريس أكثر مما هو مرتبط بعامل الارتفاع والموقع بالنسبة لخطوط الطول وهذا ما يفسر التباين الموجود في كميات الأمطار بين المناطق المنخفضة والمناطق المرتفعة.

وتبين خريطة توزيع الأمطار أن منحنى التحاور المطري (isohyète) البالغ 150 مم في السنة يقسم أراضي الجهة إلى قسمين :

- الأراضي المرتفعة بالشمال تتلقى أكثر من 150 مم ويمكن أن تصل إلى 200 ملم وفي بعض الأحيان تتجاوز 300 مم بالمرتفعات الجبلية،
- في حين أن الأراضي المنخفضة بالجنوب تتلقى أقل من 150 مم في السنة، باستثناء المرتفعات الجبلية المنفردة مثل جبل الباردة وجبل صهيب والجبال المتاخمة للحوض المنجمي من الجنوب.



المصدر : الديوان الوطني للرصد الجوي

رسم 4: التوزيع الشهري لهطول الأمطار بقفصة 2008-2009

- والحوجز الجبلية الصخرية المتمثلة في جبال بورملي وبن يونس وعرباطة وشمسي إلى جانب الجبال الواقعة جنوب الحوض المنجمي،
- والجبال المنفردة (جبل صهيب وجبل الباردة) والسلسلة الجبلية التي تحد الجهة الجنوبية للولاية،
- أما بقية وحدات المشاهد الطبيعية فقد حددت مظهره أيضا التضاريس المشكلة للهيكل الأساسي للأراضي الجبلية.

## 2. المنخفضات والمراعي

تشغل هذه الوحدة ثلاث مناطق مختلفة :

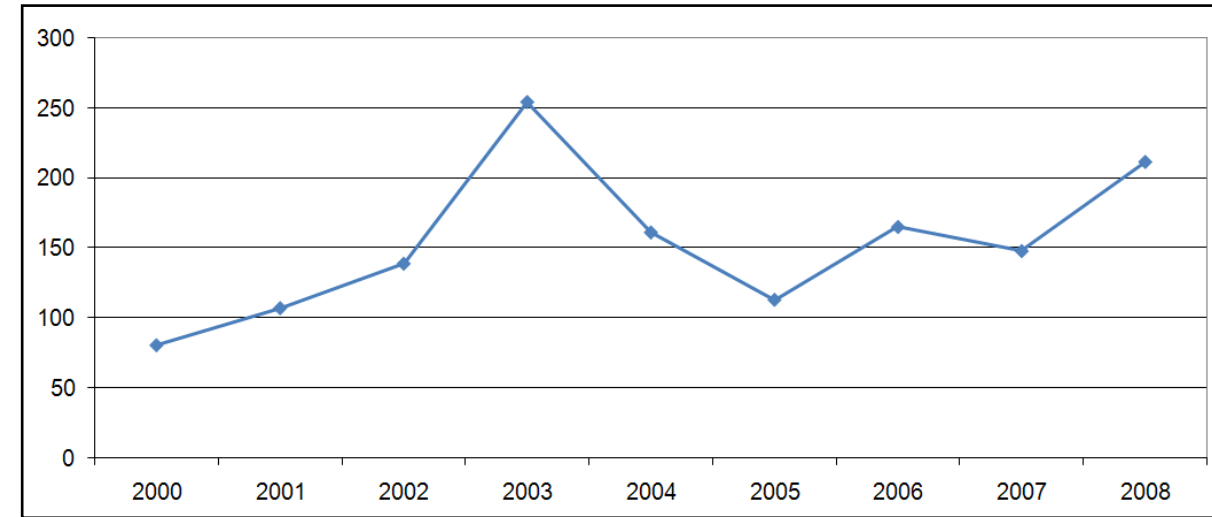
- المنخفض المغلق للحوض المنجمي بالغرب،
- مراعي منخفض سيدي عيش التي تشتمل أيضا على سفوح جبل ماجورة وجبل سوينية وتغطي الجزء الشمالي الشرقي للولاية ومراعي السطح التي تمتد جنوب الحجاز الجبلي والجبال المنفردة،
- المنطقة الانتقالية بين السباسب السفلى ومنبسطة العراض الواقعة شرق الولاية والتي تضم مشاهد طبيعية مشابهة لمشاهد هذه الوحدة.

## 3. الواحات

- وتتمثل هذه الوحدة للمشهد الطبيعي بالأساس في واحات قفصة والقصر ولالة التي تغطي فجوة وادي بيّاش. ويمكن إضافة واحة لورتاس والقطار الواقعة أكثر ناحية الشرق وجزء من الواحات الجبلية المتواجدة في أقصى غرب معتمدية الرديف وتنتمي إلى الواحات الجبلية لتمغزة وميداس.

إن التغيّر الموسمي للأمطار في الجهة هو من سمة المناخ المتوسطي وتدعمه في ذلك تأثيرات المناخ الصحراوي وخصوصا خلال الفصول الحارة والجافة. ويبين التوزيع الشهري للأمطار لمحطة قفصة خلال الموسم 2008-2009 ذروة في نزول الأمطار في فصلي الشتاء و الربيع وجفاف في فصل الصيف.

كما إن التغيّرات في كميات الأمطار المسجلة من سنة إلى أخرى يمكن أن تكون كبيرة ولها تأثيرات سلبية جدا على الفلاحة الجافة والمرتبطة كليا بالأمطار. فعلى سبيل المثال في الفترة الممتدة بين 2000-2007 مثلا يتبين بوضوح التفاوت الموجود من سنة إلى أخرى في كميات الأمطار المسجلة بمحطة قفصة. فإذا كانت هذه الفترة قد تميزت بمعدل أمطار أقل من المعدل المسجل خلال فترة طويلة (خمس سنوات على ثمانية عرفت كميات من الأمطار أقل من 150 مم في السنة) فإن سنة 2003 سجلت أمطارا استثنائية بلغت 254 مم.



المصدر : الديوان الوطني للرصد الجوي

رسم 5: تطور هطول الأمطار بالمم خلال الفترة 2000-2008

## 2.5 المشاهد الطبيعية والتربة والغطاء النباتي

### 2.5.1 المشاهد الطبيعية

تبين الخريطة التأليفية للمشاهد الطبيعية<sup>2</sup> أن تلاقي عوامل ومعطيات مختلفة للوسط الطبيعي يؤدي إلى تصنيف التراب إلى فسيفاء من الوحدات الترابية للمشاهد الطبيعية :

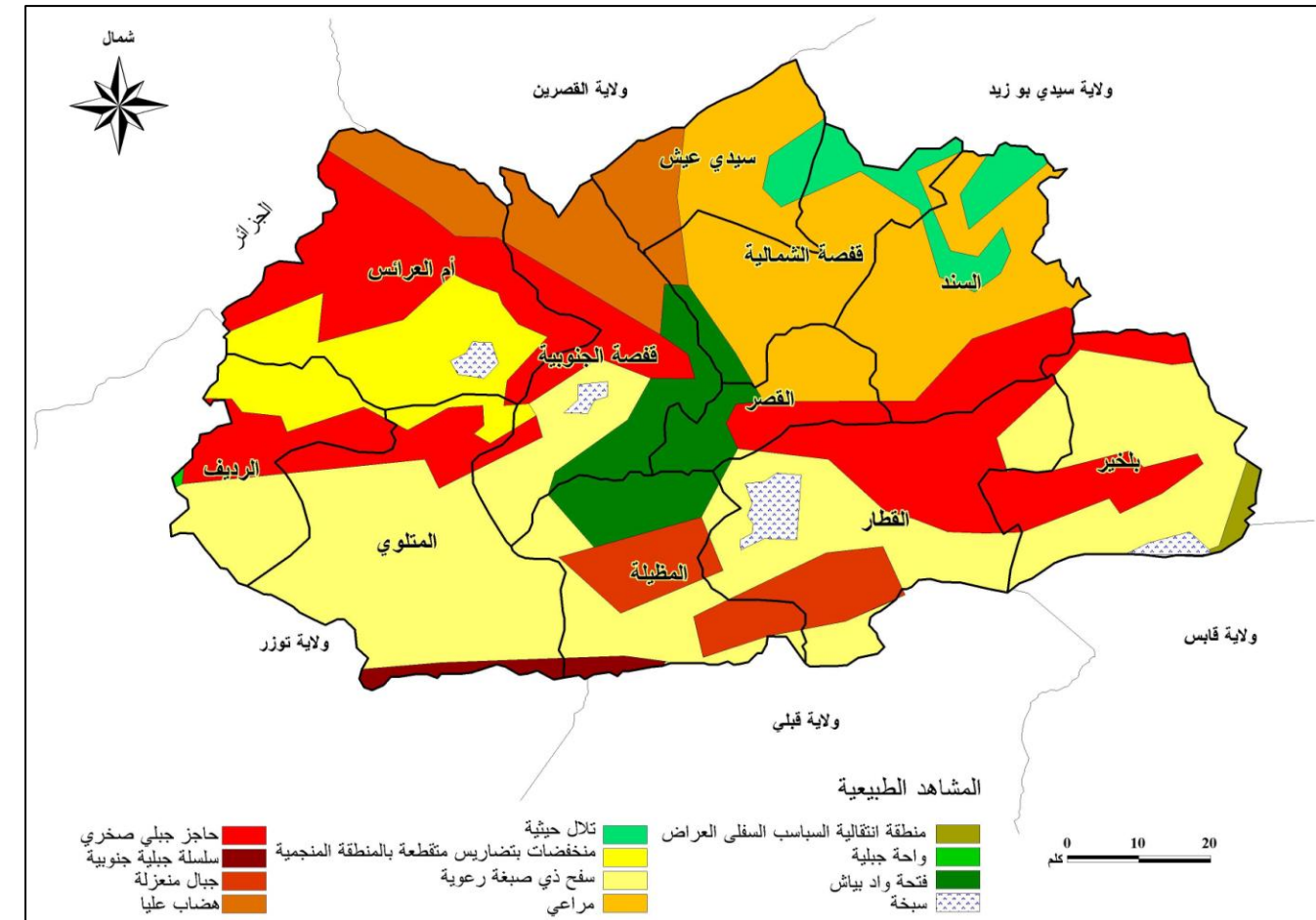
#### 1. الأراضي العليا

تمثل التضاريس الجبلية في هذه الوحدة المكوّن الرئيسي للمشهد الطبيعي حيث يمكن تمييز أربعة أصناف :

- الأراضي المسطحة العليا التي تحد الجهة الشمالية للولاية،

<sup>2</sup> وزارة البيئة والتهيئة الترابية، دراسة جرد المشاهد الطبيعية للبلاد التونسية، 1998..





المصدر: دراسة المشاهد الطبيعية للبلاد التونسية

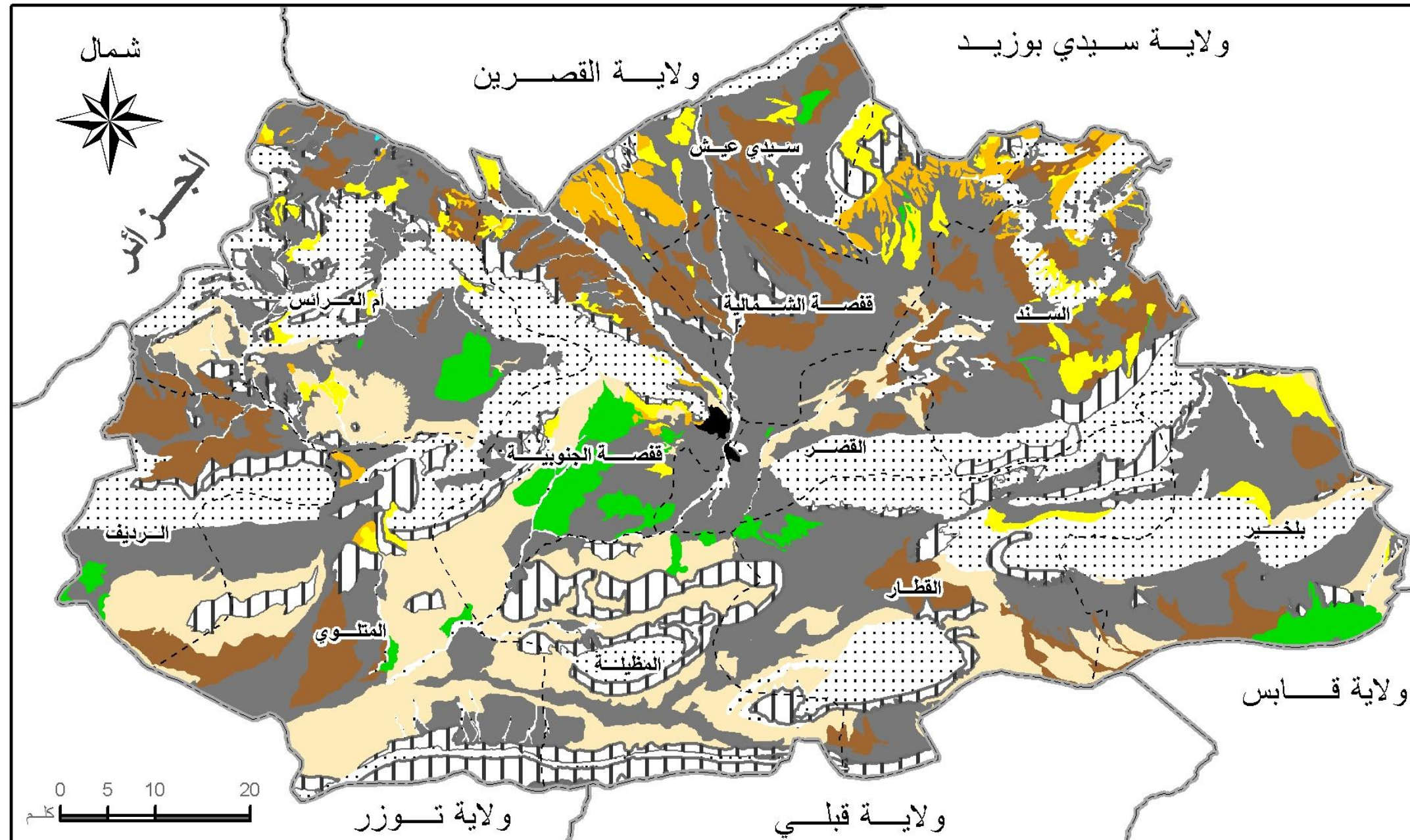
خريطة 10: المشاهد الطبيعية لولاية قفصة

## 2.5.2 التربة

إن أغلب أصناف التربة الموجودة بولاية قفصة غير متطورة ومحصورة في صنف واحد متمثل في تربة معدنية خام (Sol minéral brut) كما هو الحال بالتلال والسلاسل الجبلية التي تغطي جزءا كبيرا من أراضي الجهة. وتتمثل هذه التربة الغير متطورة في تشكيلات الحجر الجيري والجبسي والمتواجدة بالخصوص على السفوح الجبلية والجبال المنعزلة. وتتميز التربة المملحة (halomorphes) للأراضي المنخفضة المحيطة بالمناطق الرطبة (سبخ وقرعات) باحتوائها على نسبة عالية من الملح.

أما التربة الداكنة الغنية بالمواد العضوية (Sols isohumiques) ذات اللون الكستنائي أو البني أو البني المحمر فهي نادرة وتمتد شمال الولاية بمنخفض سيدي عيش وفي بعض المنخفضات الواقعة بين الجبال شمال أم العرائس وحول الرديف.

وتتميز تربة واحات قفصة ولالة والقطار بتنوعها النسبي وتختلف من تربة غير متطورة ذات بنية خشنة إلى تربة مغدقة (hydromorphe) ومملحة (halomorphe) تتسبب في مشاكل للسيلان نتيجة تشبعها بمياه الري وضعف الانحدار المسهل للسيلان.



## مفتاح الخريطة

حدود الولاية	أراضي بنية	أراضي متطورة
حدود المعتمديات	أراضي مملحة	الأراضي الغير المتطورة النقلية
	أراضي مغدقة	أراضي كلسية قليلة السماكة
أراضي الغير المحددة جغرافيا		أراضي كلسية عميقة
		أراضي جيسية

المصدر: الخريطة الفلاحية

## خريطة 11: التربة بولاية قفصة

## 2.5.3 الغطاء النباتي

تبين خريطة الغطاء النباتي للأطلس الوطني للبلاد التونسية أن توزيع التشكيلات النباتية مرتبط جدا بأنواع الأراضي والظروف المناخية، كما إن التشكيلات النباتية المميزة لمجالات السباسب المتوسطة والسباسب ما قبل الصحراوية والصحراوية تغطي أغلب تراب الولاية.

**مجال السباسب المتوسطة** تمثله نباتات المطورال السفلى الطيبة (matorral bas de romarin) والحلفاء التي تغطي المرتفعات الجبلية لمختلف أرجاء الولاية. كما يمثل هذا المجال أيضا مائدة الحلفاء لنبته الأرمواز (armoise) البيضاء التي تمتد على مناطق صغيرة جنوب غرب معتمدية سيدي عيش. وتتواجد أيضا مائدة الحلفاء بالاشتراك مع نبتة الميرمية البلاد (armoise champêtre) بشمال الولاية قرب سيدي عيش وسيدي بوبكر وأم لقصاب (معتمدية أم العرائس).

أما مجال السباسب ما قبل الصحراوية فهو يغطي مساحات شاسعة ويتميز بمركبين نباتيين رئيسيين :

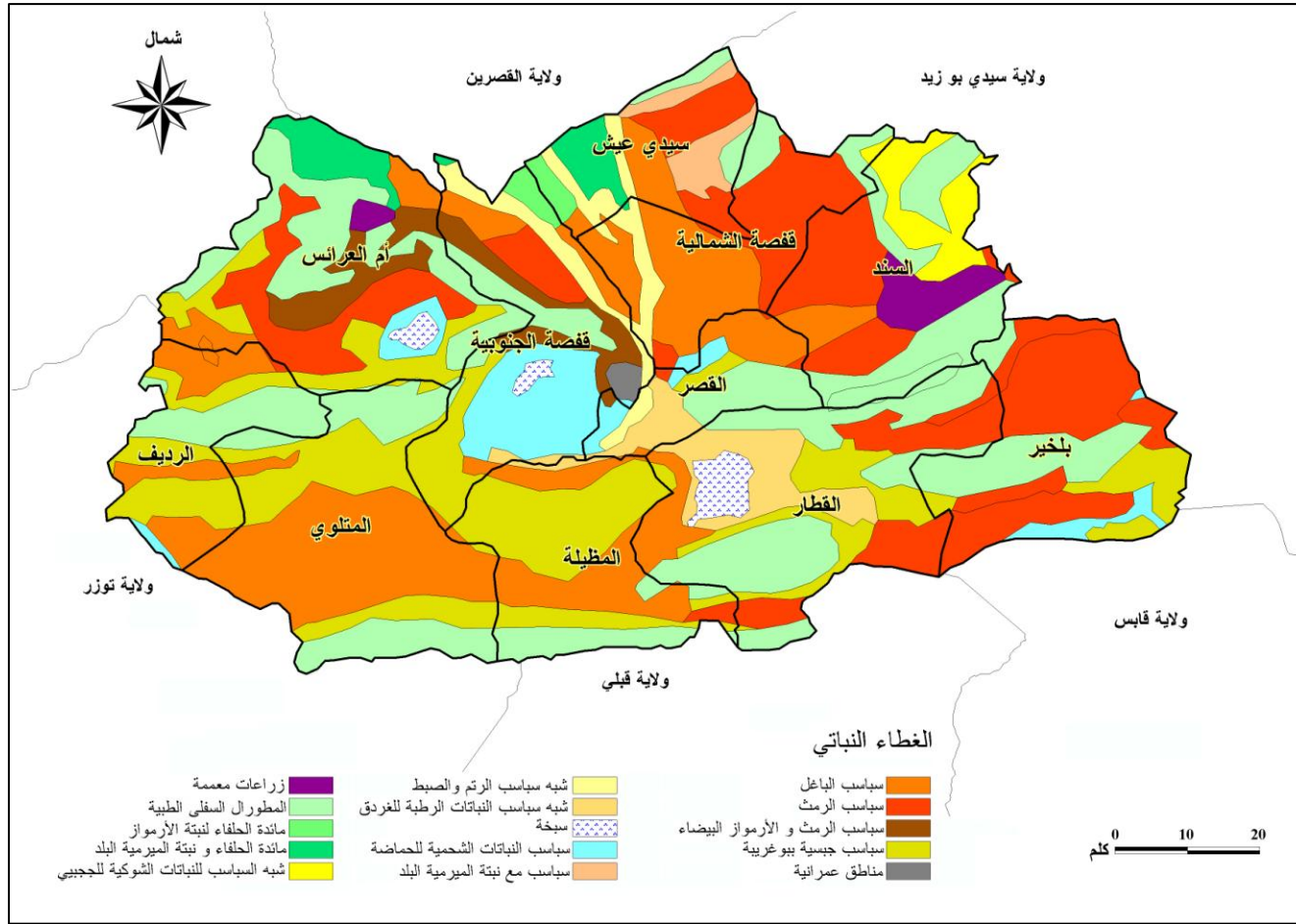
1. المركب السباسب للعرفج والرمث والبوغربية (*arfej, remth et bougriba*) الذي يمتد على أجزاء كبيرة من الأراضي كما يلي :

- سباسب الرمث التي تمتد خاصة في منخفضات وأحواض الأراضي الشرقية وجزئيا في وسط الحوض المنجمي ،
- سباسب النباتات الجبسية للبوغربية (*gypsophile de bougriba*) التي تمتد على السفوح الجبلية الواقعة جنوب الصدع الزلزالي للأطلس الجنوبي ،
- شبه السباسب للنباتات الشوكية للججبي (*jujubier*) التي تمتد على سفوح جبل ماجورة،
- سباسب نبتة الرمث ذات الأرمواز (*armoise*) البيضاء التي تمتد على سفوح الجبال المتاخمة للحوض المنجمي من الشمال (جبل بورملي وجبل بن يونس).

2. مركب الباعل والرمث وبوغربية (*baguel, remth et bougriba*) الذي يقتصر امتداده على سباسب الباعل التي تميز الجزء الجنوبي لحوض سيدي عيش والمنخفض الجنوبي الغربي للولاية وحواشي منطقة الرديف.

وتضم التشكيلات النباتية الغير المتموقعة (*Azonale*) أصناف مختلفة مثل :

- شبه سباسب النباتات الرطبة للغردق (*phréatophile de ghardeg*) والتي تنتشر حول شط القطار،
- وشبه سباسب الرتم والصبط التي تمتد على طول أودية سيدي عيش وبياش والكبير،
- وسباسب النباتات الشحمية للحماضة (*crassulescente de hmadha*) والتي تتواجد على حواشي قرعة دوار وقرعة مرقب لغزالة ومباشرة داخل المناطق الخلفية لمدينة قفصة.



المصدر : خريطة الغطاء النباتي للبلاد التونسية

خريطة 12: الغطاء النباتي بولاية قفصة

## 2.6 وضعية البيئة وحمايتها

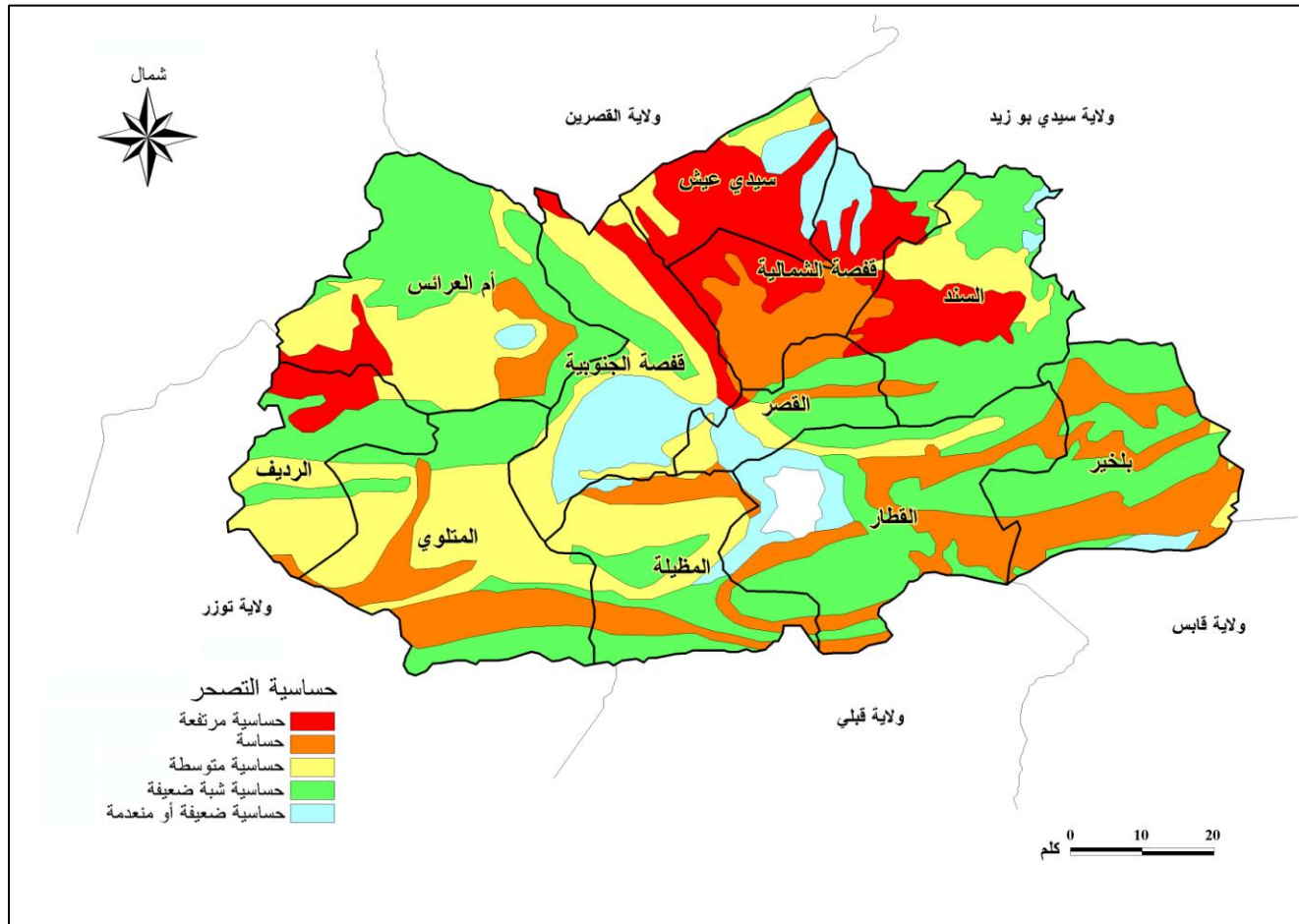
يمثل المناخ الجاف وعدم انتظام نزول الأمطار وهشاشة الأراضي والغطاء النباتي مجموعة العوامل المؤثرة في الوضعية البيئية للجهة وجعلتها حساسة جدا لتدخل الإنسان. إن متطلبات توسع الأعمال الفلاحية دفعت إلى استغلال الأراضي الهشة واستغلال مفرط للمراعي واقتلاع المجموعات النادرة من الشجيرات الطبيعية التي تعيش بصعوبة.

إن مخاطر التصحر لا تتحصر في اكتساح الرمال للأراضي على مساحات تتسع أكثر فأكثر وخصوصا خلال فترات الجفاف الطويلة والحادة. فخريطة الحساسية للتصحر رغم استنادها لمعطيات قديمة، فهي تلخص الفوارق المكانية لحساسية الوسط البيئي للتصحر. فالمناطق الأكثر حساسية هي الموجودة في الأحواض والمنخفضات بالشمال (سيدي عيش) وبالغرب (أم العرائس والرديف) وتهم الأراضي الأكثر خصوبة حيث الزراعة المكثفة والرعي المفرط في تربة هشة وهي عوامل تزيد في مخاطر التصحر. وهذه المناطق محاطة بأراضي ذات حساسية متوسطة إذا ما تمت حمايتها من الرعي الجائر وتمتعت بحماية نسبية لغطائها النباتي ووقعت حمايتها بإقامة منشآت المحافظة على المياه والتربة. وتغطي المناطق الحساسة والمتوسطة الحساسية للتصحر نسبة 45% من الأراضي وتتواجد بالأساس بغرب وجنوب الولاية. أما المناطق الأقل حساسية للتصحر فتتمثل في الأراضي المرتفعة ومراعي المناطق الرطبة التي لم يقع استغلالها بصفة مفرطة.

المؤشرات	القيمة	السنة	المعدل على المستوى الوطني
كمية النفايات (طن)	22768	2006	
عدد محطات التطهير	1	2005	
نسبة الربط بمحطات التطهير	81.9	2006	86.6
نسبة ربط المناطق البلدية بمحطات التطهير	62.1	2006	80.9
المياه المجمعة (مليون م <sup>3</sup> / سنة)	341	2006	
المياه المعالجة (مليون م <sup>3</sup> / سنة)	2.35	2006	
إعادة استخدام المياه المستعملة المعالجة في الري (الف م <sup>3</sup> / سنة)	1476.2	2006	
نسبة معالجة المياه المستعملة (%)	68.9	2006	91.7
المساحات الخضراء بالمناطق البلدية (م <sup>2</sup> للفرد الواحد)	14.51	2006-2005	13.85

المصدر: التقرير الوطني للمؤشرات الجيوية للبيئة لسنة 2007

جدول 6: المؤشرات البيئية لولاية قفصة 2006



المصدر: الخريطة الوطنية للحساسية للتصحّر

خريطة 13: الحساسية للتصحّر بولاية قفصة

المساحة		درجة الحساسية للتصحّر
%	كلم <sup>2</sup>	
7.58	560.89	حساسية ضعيفة جدا أو غير حساسة
35.96	2662.42	حساسية ضعيفة نسبيا
24.52	1815.07	حساسية متوسطة
19.47	1441.67	حساسية
12.47	923.45	حساسية جدا
100.00	7403.5	المجموع

المصدر: حسابات مستخرجة من خلال الخريطة الوطنية للحساسية للتصحّر

جدول 4: الحساسية للتصحّر بولاية قفصة

أما داخل المناطق العمرانية فالمجهودات المبذولة للنهوض بالبيئة متنوعة وتشمل تجميل المدن وخلق مساحات خضراء وحدائق ترفيهية. تتم معالجة المياه المستعملة داخل محطتي تطهير بقفصة والمتلوي القادرتين على معالجة 7578 م<sup>3</sup> من المياه المستعملة في اليوم. ويرتبط بالمحطتين 36703 مشترك من خلال شبكة من القنوات يبلغ طولها 348 كيلومترا ومجهزة بـ10 محطات للضخ. وتجدر الإشارة إلى أن شبكة التطهير تتواجد بمعتمديات قفصة والقصر والرديف والمتلوي وأم العرائس والقطار والمظيلة حيث يرتبط بهذه الشبكة 25329 مسكن أي نسبة 65% من مجموع المساكن بالولاية.

المعتمدة	محطة تطهير	عدد المشتركين	القدرة م <sup>3</sup> في اليوم	المياه المعالجة م <sup>3</sup> في اليوم	طول القنوات (م)	الصرف (م)	عدد محطات الضخ	المساكن المرتبطة	الربط (%)
قفصة الجنوبية	1	19261	3500	6408	155858	3600	9	110866	92
القصر		6247			59695			4764	90
الرديف		3587			34788			2206	66
المتلوي	1	4266	4078	1719	55581		1	3396	50
أم العرائس		1536			16359			1472	31
القطار		855			13365			743	32
المظيلة		951			13100			882	40
المجموع	2	36703	7578	8127	348746	3600	10	25329	65

المصدر: الديوان الوطني للتطهير

جدول 5: مؤشرات التطهير 2008

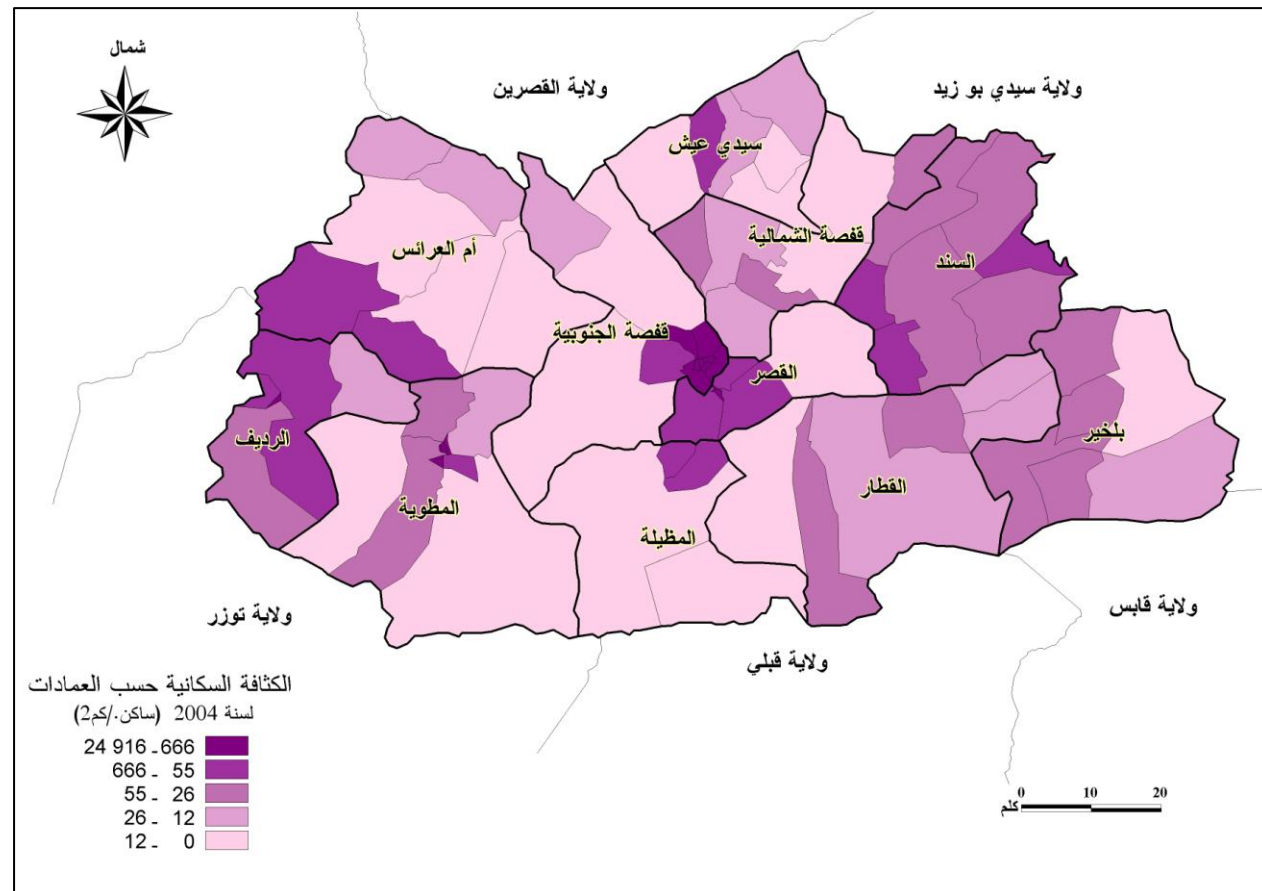
## 3 الوسط السكاني

المتعمدية	عدد السكان			النسبة (%)	
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
قفصة الشمالية	4580	4827	9407	48.69	51.31
قفصة الجنوبية	45648	45094	90742	50.31	49.69
القصر	16059	16127	32186	49.89	50.11
سيدي عيش	4079	4218	8297	49.16	50.84
السند	16560	17964	34524	47.97	52.03
بلخير	7121	8038	15159	46.98	53.02
الريفي	13689	14,251	27940	48.99	51.01
المتلوي	19445	19493	38938	49.94	50.06
أم العرائس	15787	15946	31733	49.75	50.25
القطار	9463	10479	19942	47.45	52.55
المظيلة	7514	7327	14,841	50.63	49.37
<b>المجموع</b>	<b>159945</b>	<b>163764</b>	<b>323709</b>	<b>49.41</b>	<b>50.59</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

جدول 8: توزيع السكان حسب الجنس والاعتمديات لسنة 2004

يتبين من خلال توزيع السكان حسب الجنس، أن نسبة الذكور أقل من الإناث وذلك خلافا للتوزيع على المستوى الوطني (50,1% نسبة الذكور على المستوى الوطني و49,41% بالنسبة لولاية قفصة). وهذه الخاصية مرتبطة ارتباطا وثيقا بعامل الهجرة حيث أن هجرة الرجال إلى الخارج أو إلى جهات أخرى من البلاد فاقت دائما هجرة النساء رغم الاتجاه الحالي إلى تجميع العائلات وهو ما ساهم في خفض الاختلالات القديمة. أما الفوارق في نسب الذكور مقارنة بالإناث بين اعتمديات الولاية تدل على الفوارق في تنقل السكان حسب الجنس. بالاعتمديات التي تنسم بهجرة قوية للذكور فإن نسبة السكان الإناث تفوق المعدل الجهوي للولاية (السند وبلخير والقطار نسبة النساء في سنة 2004 فاقت 52%)،



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 14: توزيع الكثافة السكانية حسب العمدات

## 3.1 التوزيع الجغرافي للسكان

إن موقع ولاية قفصة وطبيعتها الجغرافية وخصائصها الطبيعية جعلت أغلب سكانها يتواجدون بكثافة عالية في ثلاث مناطق تُعد الأكثر ملائمة للعيش وتحديدًا في وسط الولاية أين مدينة قفصة وواحتها وكذلك الواحات المحيطة بها وفي غرب الولاية أين مدن الحوض المنجمي وفي شرقها حيث تمتد الأراضي الملائمة للزراعة. هذا وتتجاوز الكثافة السكانية لكل من اعتمديتي قفصة الجنوبية والقصر الـ 100 ساكن في كلم<sup>2</sup> حيث تمثل المساحة الجمالية لهاتين الاعتمديتين 14% من تراب الولاية ويقطنها 38% من السكان. وتتراوح الكثافة السكانية بكل من اعتمديات الريفي والمتلوي وأم العرائس بين 32 و62 ساكن في كلم<sup>2</sup> وتمثل مساحتهما الجمالية نسبة 32% من تراب الولاية ويقطنها 30% من السكان. أما شرق الولاية فتبلغ الكثافة السكانية بعمدية السند 48 ساكن في كلم<sup>2</sup> حيث يقطنها نسبة 10.7% من سكان الولاية على مساحة تمثل 9.6% من تراب الولاية.

المتعمدية	عدد السكان				كثافة			
	1975	1984	1994	2004	1975	1984	1994	2004
قفصة الشمالية	6700	7000	8597	9407	12.28	12.82	15.75	17.23
قفصة الجنوبية	46200	52800	76031	90742	61.11	69.84	100.57	120.03
القصر	6200	21800	28463	32186	21.15	74.37	97.10	109.80
سيدي عيش	6900	6100	8011	8297	16.17	14.30	18.78	19.45
السند	19000	22950	32013	34524	26.37	31.85	44.43	47.92
بلخير	10200	11413	16155	15159	13.96	15.62	22.11	20.75
الريفي	19200	24715	28778	27940	42.59	54.82	63.84	61.98
المتلوي	23300	31309	40075	38938	24.72	33.21	42.51	41.31
أم العرائس	22100	27457	32050	31733	22.30	27.70	32.34	32.02
القطار	13500	16399	21350	19942	13.64	16.57	21.57	20.15
المظيلة	11500	13802	15990	14841	18.59	22.31	25.85	23.99
<b>المجموع</b>	<b>184800</b>	<b>235745</b>	<b>307513</b>	<b>323709</b>	<b>24.75</b>	<b>31.58</b>	<b>41.19</b>	<b>43.36</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

جدول 7: توزيع السكان حسب الاعتمديات لسنوات 1975-2004

إذا كان الاتجاه العام هو تنامي الكثافة السكانية بالتوازي مع الزيادة في السكان فهذا لا ينطبق على كافة الاعتمديات. فمن سنة 1984 إلى سنة 2004 ارتفع معدل الكثافة السكانية بالولاية من 31.52 إلى 43.58 ساكن في كلم<sup>2</sup> بينما نتج عن التراجع في النمو الديمغرافي من سنة 1994 إلى سنة 2004 تباطؤ في الكثافة السكانية (من 41.19 إلى 43.36 ساكن في كلم<sup>2</sup>) بل وحتى هبوط في الكثافة في بعض المناطق التي عرفت تراجع في عدد السكان (من 22.11 إلى 20.75 ساكن في كلم<sup>2</sup> بين 1994 و2004) في اعتمديات الحوض المنجمي.

معدل نسبة النمو (% في السنة)				عدد السكان				المعمدية
04-1984	04-1994	94-1984	84-1975	2004	1994	1984	1975	
1.49	0.90	2.08	0.49	9407	8597	7000	6700	قفصة الشمالية
2.74	1.78	3.71	1.49	90742	76031	52800	46200	قفصة الجنوبية
1.97	1.24	2.70	14.99	32186	28463	21800	6200	القصر
1.55	0.35	2.76	-1.36	8297	8011	6100	6900	سيدي عيش
2.06	0.76	3.38	2.12	34524	32013	22950	19000	السند
1.43	-0.63	3.54	1.26	15159	16155	11413	10200	بلخير
0.62	-0.30	1.53	2.85	27940	28778	24715	19200	الريفي
1.10	-0.29	2.50	3.34	38938	40075	31309	23300	المتلوي
0.73	-0.10	1.56	2.44	31733	32050	27457	22100	أم العرائس
0.98	-0.68	2.67	2.18	19942	21350	16399	13500	القطار
0.36	-0.74	1.48	2.05	14,841	15990	13802	11500	المظيلة
<b>1.60</b>	<b>0.51</b>	<b>2.69</b>	<b>2.74</b>	<b>323,709</b>	<b>307513</b>	<b>235745</b>	<b>184800</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

جدول 9: تطور عدد السكان حسب المعتمديات 2004-1975

ويرجع الانخفاض لاقتزان عاملين: من ناحية الانخفاض في الولادات والذي أدى بدوره إلى الانخفاض في نسبة النمو الطبيعي للسكان ومن ناحية أخرى تزايد الهجرة الداخلية إلى مناطق أخرى من البلاد أو إلى الخارج.

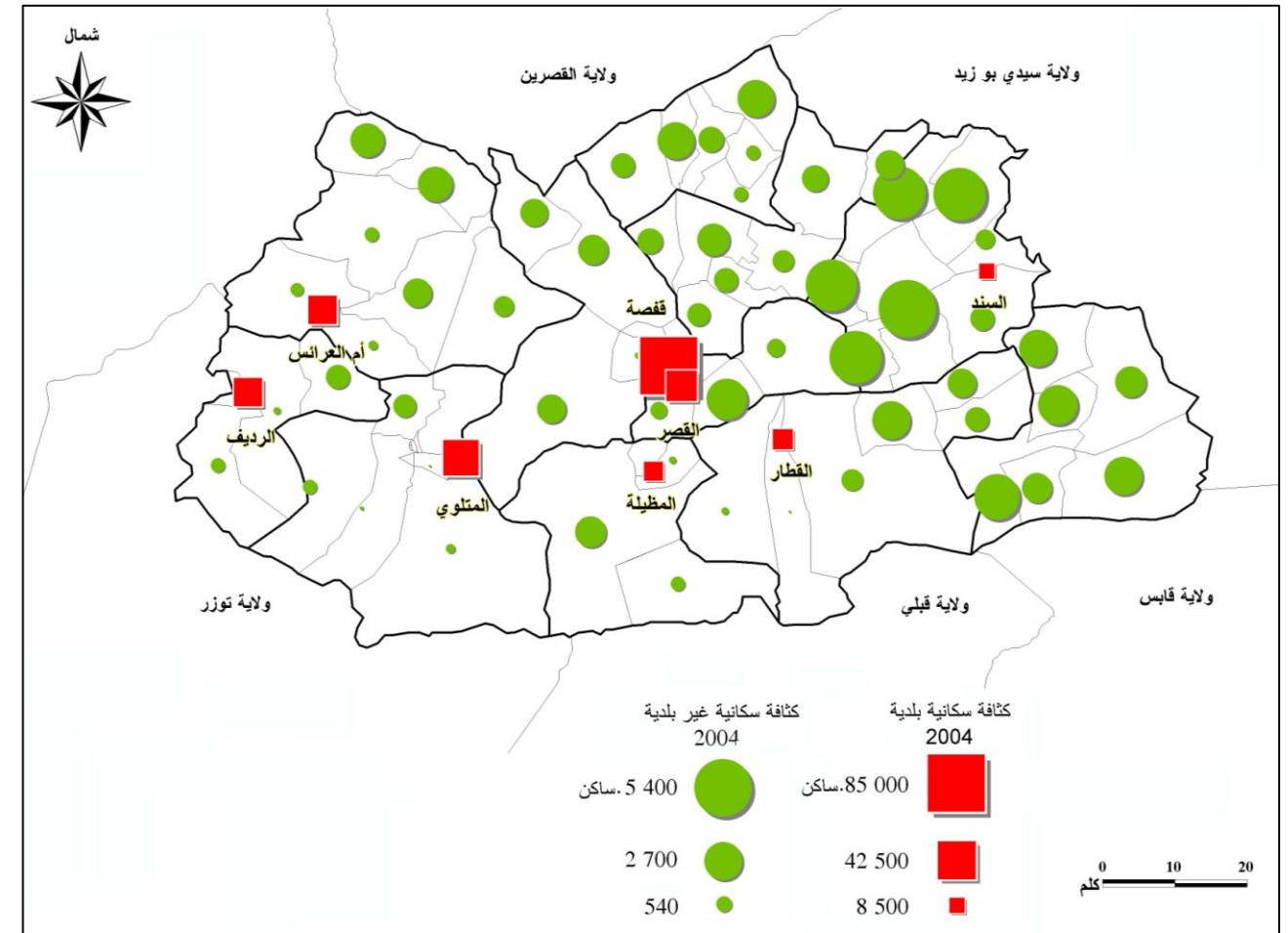
ويمثل هذا الانخفاض في نسب الولادات السبب الرئيسي في انخفاض النمو الطبيعي للسكان أما نسب الوفيات فقد بقيت نسبيا مستقرة ولم تعرف تغيرات كبيرة. كانت نسبة الولادات 37.4 ولادة لكل ألف ساكن سنة 1984 وانخفضت إلى أقل من 18 ولادة في الألف سنة 2008. وكانت هذه الانخفاضات ملموسة أكثر في النصف الثاني من التسعينات حيث كانت النسبة 19.7 ولادة لكل ألف ساكن سنة 1996 و 16.5 سنة 1998 ثم انخفضت بعد ذلك إلى 15,3 سنة 2002. وبعد هذه السنة ارتفعت نسبة الولادات تدريجيا لتصل إلى 18.6 ولادة لكل ألف ساكن سنة 2008.

السنة	النسبة في الألف (‰)		
	نسبة الولادات	نسبة الوفيات	نسبة النمو
1996	19.7	5.2	14.5
1997	18.0	5.3	12.7
1998	16.5	5.3	11.2
1999	16.2	5.3	10.9
2000	16.7	5.2	11.5
2001	17.5	5.1	12.3
2002	15.3	5.5	9.8
2003	16.3	5.9	10.4
2004	17.1	5.9	11.2
2005	18.1	5.7	12.4
2006	18.1	4.8	13.3
2007	18.4	4.7	13.7
2008	18.6	5.0	13.6

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

جدول 10: تطور النسب الديمغرافية (‰)

فيما يخص نسبة الوفيات فقد انخفضت من 6.2 وفاة لكل ألف ساكن سنة 1984 إلى 5 في الألف سنة 2008. ونتيجة لهذه الديناميكية فقد انخفضت نسبة النمو الطبيعي للسكان من 3,12 % سنة 1984 إلى 1,36 % سنة 2008 واتبعت تطورها نفس



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 15: توزيع الكثافة السكانية حسب المناطق

### 3.2 الديناميكية السكانية

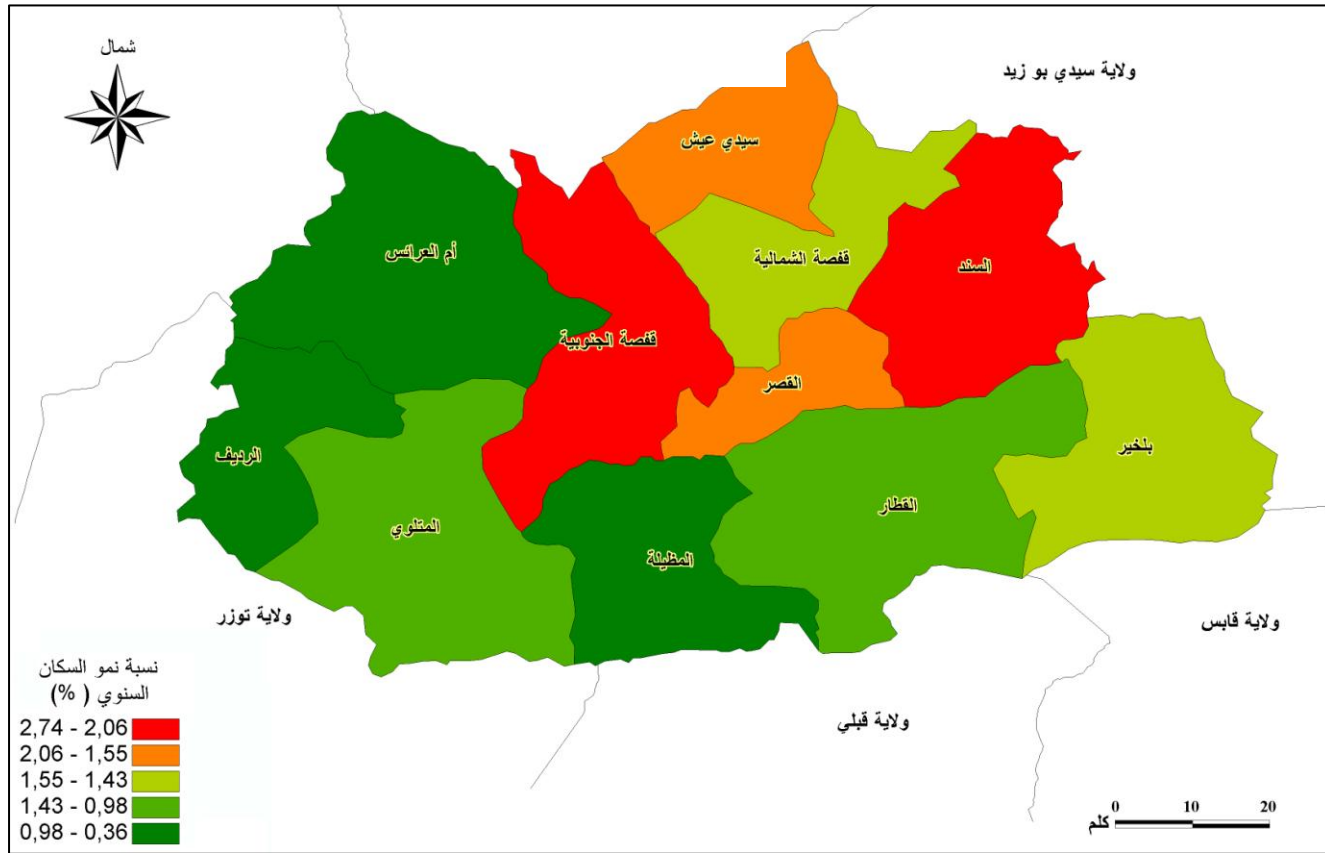
لقد لعبت التحولات المسجلة في نسق النمو السكاني دورا كبيرا في التوزيع الجغرافي للسكان، والتي تأثرت بدورها كثيرا بالتغيرات في الممارسات الديمغرافية وخصوصا في الولادات. غير أن الديناميكية السكانية ليست متطابقة من وسط جغرافي لآخر حيث تم تسجيل تزايد لسكان المناطق البلدية بنسب أسرع من سكان المناطق الريفية.

#### 3.2.1 الديناميكية الإجمالية

يقدر عدد سكان ولاية قفصة بحوالي 335100 ساكن وذلك حسب تقديرات المعهد الوطني (سنة 2009) و هو ما يمثل 3,21% من سكان البلاد و 21,71% من سكان اقليم الجنوب وقد كان عدد السكان يبلغ 235745 ساكن في سنة 1984 وتطور ليبلغ 323709 ساكن في سنة 2004، أي بمعدل نسبة نمو سنوية تساوي 1,6% خلال العشريتين الماضيتين. وقد كان معدل هذه النسبة مرتفعا 2,69% خلال العشرية 1984-1994 بينما شهدت انخفاضا كبيرا وملموسا خلال الفترة 1994-2004 حيث بلغ 0,51%.

## 3.2.2 الديناميكية حسب الوسط الجغرافي

إن التوزيع السكاني حسب الوسط الجغرافي يبين كثافة متنامية للسكان في التجمعات العمرانية التي جلبت إليها عدد متزايدا من النازحين. وقد كان عدد سكان المناطق البلدية 147026 ساكن في سنة 1984 وهو ما يمثل نسبة تحضر بـ 62.34% وتطور هذا العدد في سنة 2004 ليصبح 236890 ساكن أي ما يعادل نسبة تحضر بـ 73.18%. وفي سنة 2008، قدر عدد سكان الولاية بحوالي 334900 ساكن موزعين حسب الوسط كما يلي : 244477 ساكن بالمناطق البلدية و 90423 ساكن بالمناطق غير البلدية وهو ما جعل نسبة التحضر تبلغ 73%. ويبين توزيع نسب التحضر حسب المعتمديات الفوارق في تجمع السكان في مناطق مختلفة من جهات الولاية.

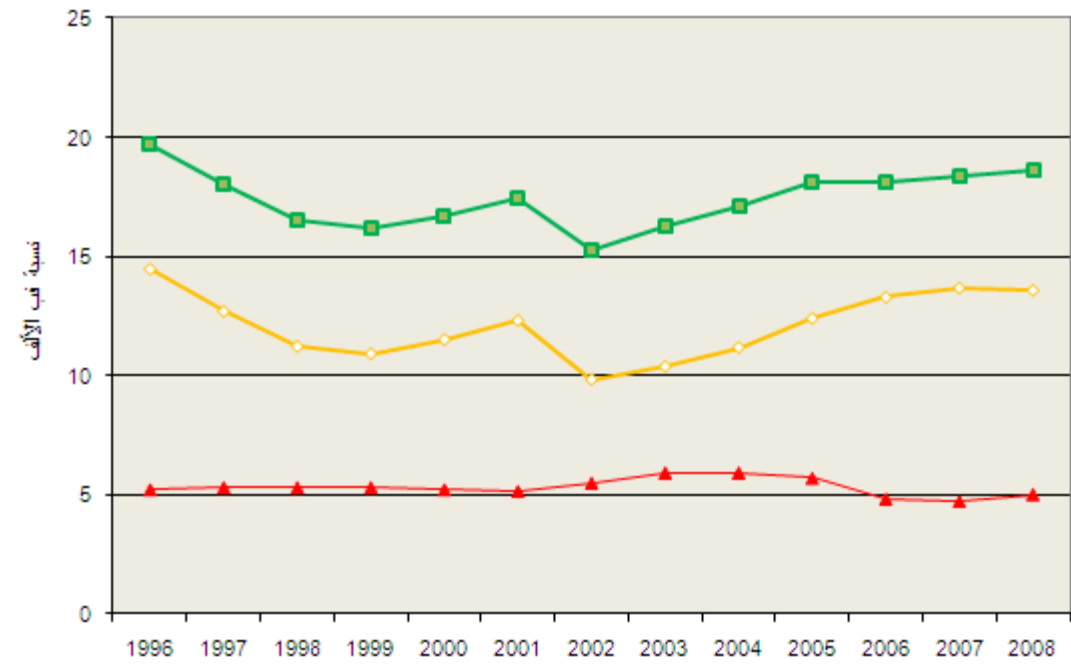


المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 16: النمو السكاني 2004-1984

هذا وتنقسم الولاية إلى جزئين : الجزء الغربي الذي يقطنه بالأساس سكان المناطق الحضرية (في مدن الحوض المنجمي) بينما الجزء الشرقي يسكنه بالأساس سكان المناطق الريفية بإستثناء السند. إن نسب التحضر بالمناطق ذات الكثافة السكانية العالية المرتبطة بتمركز سكاني في المدن تفوق المعدل على مستوى الولاية (قفصة الجنوبية والقصر والريديف والمتولي وأم العرائس والمظيلة).

نسق تطور نسب الولادات. وبعد انخفاضها حتى سنة 2002، عرفت نسبة النمو الطبيعي نزعة طفيفة للصعود (من 0.98 % في سنة 2002 إلى 1.36 % في سنة 2008).



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 6: نسب الوفيات والولادات والنمو بولاية قفصة 2008-1996

من بين العوامل التي لعبت دورا هاما في انخفاض الخصوبة هو التحولات المسجلة في عادات الزواج والتي كان تأثيرها ملحوظا حيث تأخر سن الزواج بالنسبة للرجال والنساء على حد سواء وذلك لأسباب عديدة : ارتفاع كلفة الزواج وطول سنوات الدراسة وصعوبة الحصول على شغل، إلخ.

الوضعية العائلية	2004			1984		
	إناث	ذكور	الجملة	إناث	ذكور	الجملة
أعزب	43.79	50.94	47.27	32.24	43.78	38.11
متزوج	46.54	47.85	47.18	57.19	54.77	55.96
أرمل	7.77	0.71	4.34	9.05	1.02	4.97
مطلق	1.90	0.50	1.22	1.52	0.43	0.96
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 11: تطور نسب الوضعيات العائلية 2004-1984

وقد أدت نتيجة هذه التحولات إلى ارتفاع في عزوبة الرجال والنساء بنسب متقاربة. فإذا كانت سنة 1984 نسبة عزوبة الرجال تفوق بوضوح نسبة عزوبة النساء (على التوالي 43.78% و 32.24%) بالنسبة للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 15 سنة، ففي سنة 2004 أصبحت 50.94% بالنسبة للرجال و 43.79% بالنسبة للنساء أي أن الفارق في النسب بين الجنسين قد تضاعف قليلا بالتوازي مع الارتفاع النسبي لنسبة العزوبة للجنسين.

معدل نسبة النمو (%)				عدد السكان				المعتمدية
2004-1984	2004-1994	94-1984	84-1975	2004	1994	1984	1975	
1.49	0.90	2.08	0.49	9407	8597	7000	6700	قفصة الشمالية
2.23	2.11	2.36	-2.28	6066	4924	3900	4800	قفصة الجنوبية
-6.48	0.43	-12.91	5.22	2569	2460	9800	6200	القصر
1.55	0.35	2.76	-1.36	8297	8011	6100	6900	سيدي عيش
1.48	0.27	2.71	0.04	25593	24916	19063	19000	السند
1.43	-0.63	3.54	1.26	15159	16155	11413	10200	بلخير
-8.08	0.03	-15.53	2.70	1839	1834	9916	7800	الرديف
1.41	-1.01	3.88	-14.56	1797	1989	1359	5600	المتلوي
-1.91	-5.79	2.13	1.29	7246	13154	10657	9500	أم العرائس
0.68	-1.32	2.72	1.93	6388	7297	5580	4700	القطار
-2.41	-1.11	3.68-	1.50	2458	2749	4001	3500	المظيلة
<b>-0.11</b>	<b>-0.59</b>	<b>0.37</b>	<b>0.50</b>	<b>86819</b>	<b>92086</b>	<b>88789</b>	<b>84900</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 14: نمو سكان المناطق الغير البلدية

تبين إذا الديناميكية السكانية حسب الوسط بصفة جلية الفوارق في النمو بين الوسطين الحضري والريفي. حيث أن مدينة قفصة والتي تستقطب جزء هام من الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات الجماعية، بقيت منطقة جذابة بالنسبة لمدن الحوض المنجمي وأغلب المناطق الريفية خصوصا خلال الفترة 2004-1994 وذلك رغم تكاثر وتنوع البرامج التنموية التي تقوم بها الدولة أو الباعثون الخواص.

### 3.3 الهجرة الداخلية و الخارجية

إن لدى سكان ولاية قفصة تقاليد قديمة في الهجرة سواء داخل البلاد أو خارجها. والاختلالات القديمة في التوازن بين ضعف الموارد الطبيعية والأعداد المتزايدة من السكان مثلت سببا رئيسيا في الهجرة الداخلية والخارجية.

#### 3.3.1 الهجرة الداخلية

خلال الفترة 2004-1984، تضاعف حاصل الهجرة السلبية ليمر من 1740- بين 1979 و 1984 إلى 7193- بين 1987 و 1994 وإلى 7183- بين 1999 و 2004. ويرجع ارتفاع هذا الحاصل السلبية للهجرة إلى زيادة عدد المهاجرين إلى جهات أخرى من البلاد. وزيادة على الارتفاع الجملي للحاصل السلبية للهجرة بالنسبة لفترات متفاوتة فإن الارتفاع الجملي للحاصل السلبية للهجرة هو أيضا بديهي بالنسبة للتقييم السنوي : من 348- في بداية الثمانينات إلى 1557- خلال الفترة 2004-1999.

	المهاجرون			المهاجرون في السنة		
	84-1979	94-1987	04-1999	84-1979	94-1987	04-1999
الوافدون	20570	9693	8277	4114	1939	1655
المغادرون	22310	16886	15895	4462	2412	3179
الناتج	-1740	-7193	-7783	-348	-1028	-1557

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 15: تطور الهجرة الداخلية 2004-1984

وهذا العجز المتفاقم في ميزان الهجرة يرجع من جهة، إلى الانخفاض المتواصل للوافدين (من 4114 في السنة بين 1979 و 1984 إلى 1655 بين 1999 و 2004) ومن جهة أخرى، إلى تنامي عدد المغادرين رغم أن الفترة 1987-1994 اتسمت

المعتمدية	1975	1984	1994	2004
قفصة الشمالية	0.00	0.00	0.00	0.00
قفصة الجنوبية	89.61	92.61	93.52	93.32
القصر	0.00	55.05	91.36	92.02
سيدي عيش	0.00	0.00	0.00	0.00
السند	0.00	16.94	22.17	25.87
بلخير	0.00	0.00	0.00	0.00
الرديف	59.38	59.88	93.63	93.42
المتلوي	75.97	95.66	95.04	95.38
أم العرائس	57.01	61.19	58.96	77.17
القطار	65.19	65.97	65.82	67.97
المظيلة	69.57	71.01	82.81	83.44
<b>المجموع</b>	<b>54.06</b>	<b>62.34</b>	<b>70.05</b>	<b>73.18</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 12: سكان المناطق البلدية ( نسبة مانوية %)

إن الديناميكية السكانية للمناطق الحضرية بالولاية مرتبط ارتباطا وثيقا بديناميكية مدينة مركز الولاية حيث يمثل سكان مدينة قفصة (بلديتي قفصة والقصر) سنة 1984 نسبة 41.5% من جملة سكان المناطق البلدية بالولاية وقد ارتفعت هذه النسبة سنة 2004 إلى 48.2%. وتطور عدد سكان مدينة قفصة خلال الفترة 2004-1984 من 60970 إلى 114293 ساكن. وخلال العشرية (2004-1994) شهد النمو الحضري بمدينة قفصة تباطؤ مثل بقية المناطق البلدية بالولاية وذلك نتيجة تلاقي عاملين : انخفاض في النمو الطبيعي للسكان وارتفاع في الهجرة. فمعدل النمو لمدينة قفصة خلال هذه الفترة بلغ 1.64% بينما بلغ 0.95% بالنسبة لمجموع البلديات.

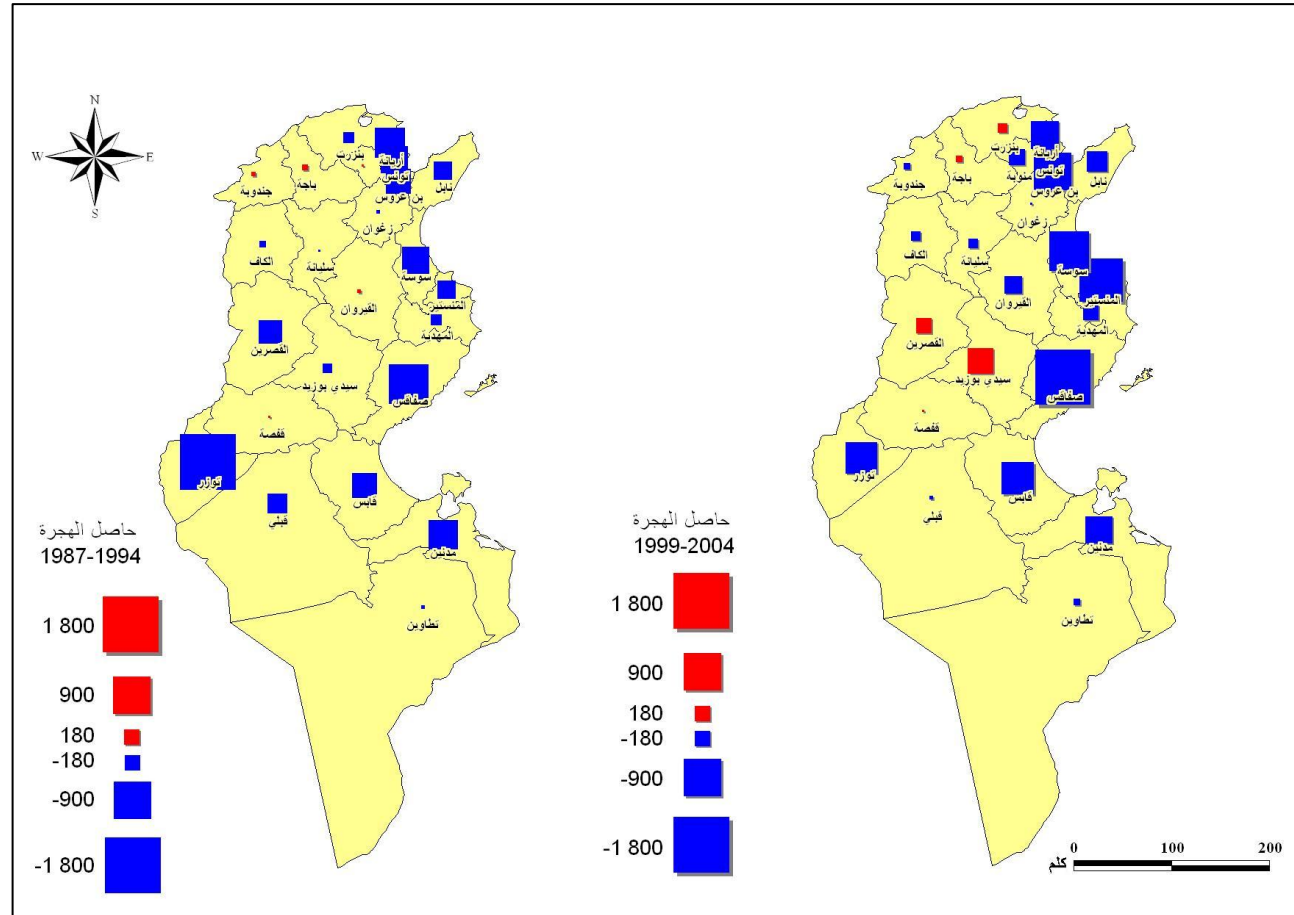
البلدية	عدد السكان			نسبة النمو (%)	
	1984	1994	2004	2004-1984	2004-1994
قفصة	60970	71107	84676	3.19	1.76
القصر	0	26003	29617		1.31
أم العرائس	16800	18896	24487	1.90	2.63
الرديف	14799	26944	26143	2.89	-0.30
المتلوي	29950	38086	37099	1.08	-0.26
المظيلة	9801	13241	12383	1.18	-0.67
القطار	10819	14053	13554	1.13	-0.36
السند	3887	7097	8931	4.25	2.33
<b>المجموع</b>	<b>147026</b>	<b>215427</b>	<b>236890</b>	<b>2.41</b>	<b>0.95</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 13: نمو سكان المناطق البلدية

على عكس سكان المناطق البلدية، فإن ديناميكية سكان المناطق الريفية كانت متباينة. إذ بعد فترة نمو ضعيفة بين 1984 و 1994 (معدل نسبة نمو سنوي 0,37%) شهد عدد سكان المناطق الريفية وللمرة الأولى انخفاضا من 92086 سنة 1994 إلى 86819 سنة 2004. وهذا يعود إلى تراجع في النمو الطبيعي نتيجة انخفاض الخصوبة وكذلك إلى عامل النزوح (مدن الولاية أو جهات أخرى وحتى إلى الخارج). أما معتمديات قفصة الشمالية وسيدي عيش وقفصة الجنوبية والسند وبلخير والمتلوي فقد سجلت نموا تجاوز الـ 1.4 % خلال الفترة 2004-1984.





المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 17: الهجرة الداخلية لولاية قفصة بالنسبة لكامل البلاد 2004-1994

بانخفاض العدد السنوي للمغادرين (من 4462 في السنة بين 1978 و 1984 إلى 2412 بين 1987 و 1994). لكن رجوع الهجرة بقوة خلال التسعينات (3179 مغادر في السنة من 1999 إلى 2004) جعل التوازن في ميزان الهجرة يختل من جديد ليصبح شبيها بالفترات السابقة.

2004			1994			
الوافدون	المغادرون	الناتج	الوافدون	المغادرون	الناتج	
56.79	56.78	56.77	63.21	60.84	57.15	ذكور (%)
43.21	43.22	43.23	36.79	39.16	42.85	إناث (%)
100.00	100.00	100.00	100	100	100.00	المجموع

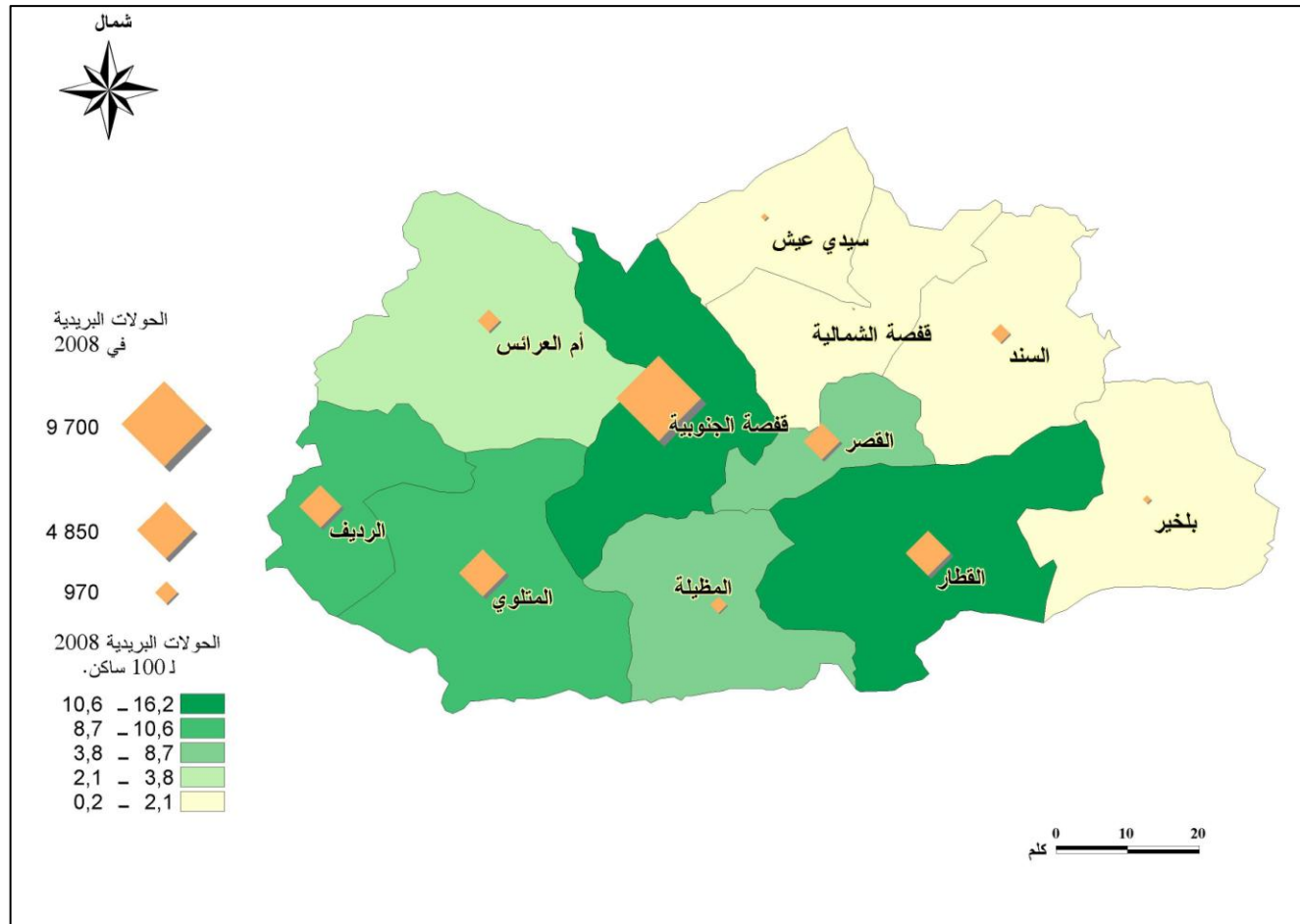
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 16: توزيع الهجرة الداخلية حسب الجنس 1994-2004

خلافا للتوزيع حسب الجنس بالنسبة لمجموع السكان (49.4% من الرجال سنة 2004) فإن الهجرة الداخلية متكونة في أغلبها من الرجال سواء بالنسبة للوافدين (56.79%) أو للمغادرين (56.79% سنة 2004). فتقاليد الهجرة للرجال لم تتغير كثيرا على الأقل خلال العشرية 1994-2004 بينما ارتفعت قليلا نسبة النساء من المهاجرين من 36.8% سنة 1994 إلى 43.2% سنة 2004.

إن التوزيع الجغرافي للهجرة الداخلية مرتبط بقوة بتقاليد الهجرة المذكورة. فخرائط حاصل الهجرة الداخلية بين ولاية قفصة والولايات الأخرى خلال الفترتين 1979-1984 و 1999-2004 تبين التحولات الكبيرة في اتجاهات الهجرة. فبين سنة 1987 و 1994 كان حاصل الهجرة سلبيا مع أغلب الولايات باستثناء ولايات باجة وجندوبة والقيروان وكان العجز الأعلى مع ولاية توزر بحكم القرب وتقاليد الهجرة بين الولايتين المتجاورتين. كما كان العجز في حاصل الهجرة مرتفع أيضا مع الولايات الساحلية وعلى رأسهم ولايات تونس الكبرى.

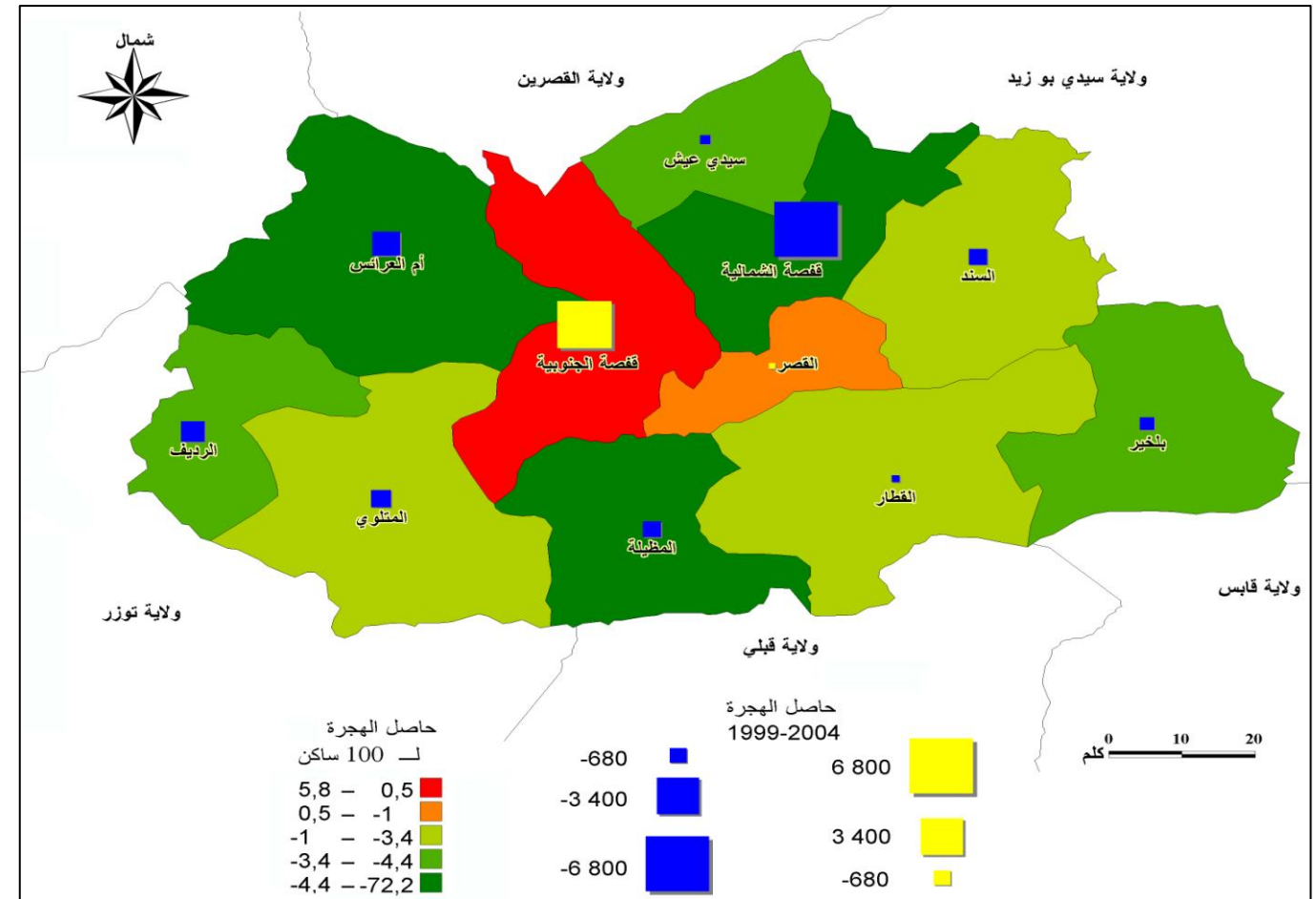
في الفترة 1999-2004 أصبح حاصل الهجرة ايجابيا مع ولايتين مجاورتين (سيدي بوزيد والقصرين) ومع ولايتين في الشمال (بنزت وباجة) بينما تقام العجز في حاصل الهجرة مع الولايات الساحلية وخصوصا ولاية صفاقس (-1719) والولايات الأخرى بالوسط الشرقي (المنستير وسوسة). أما جهة تونس الكبرى فهي الأكثر جلبا للمهاجرين من ولاية قفصة.



المصدر: الإدارة الجهوية للبريد

خريطة 19: الحوالات البريدية من الخارج 2008

إن تأثيرات الهجرة لم تنحصر في الشؤون المالية والتجهيزات بل شملت كذلك أساليب العيش والقيم الثقافية للمهاجرين. ومن بينها تربية الأطفال وتمدرسهم حيث مثل هذا العنصر شاغلا هاما للعديد من المهاجرين الذين اختاروا ترسيم أبناءهم بتونس. ويعطي المسح الميداني الذي قام به ديوان التونسيين بالخارج سنة 1989 توضيحات هامة حول عدد أبناء المهاجرين وتوزيعهم حسب المعتمديات والجنس والمستوى الدراسي. فعلى مجموع 461 تلميذا من أبناء المهاجرين مسجلون بمدراس ومعاهد تونسية سنة 1989 فإن أكثر من 48% مسجلون بمعتمدية قفصة الجنوبية وذلك يعود بالأساس للعدد الهام للمهاجرين أصيلي هذه المعتمدية. وفي درجة ثانية تأتي معتمدية القطار التي بها 116 تلميذا من أبناء المهاجرين. أغلب أبناء المهاجرين يدرسون بالمرحل الابتدائية (73.3%) ونسبة الذكور أقل بقليل من نسبة الإناث (49.4%).



المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 18: الهجرة الداخلية 1994-1987

إن التوزيع الجغرافي للهجرة الداخلية للولاية بين 1999 و 2004 يبين أن مدينة قفصة تستقطب أكبر عدد من المهاجرين من داخل الولاية (6553 وافدا) إلى جانب إرسالها لعدد وفير من المهاجرين خارج الولاية (1356) حيث أن معتمدية قفصة الجنوبية هي الوحيدة التي تملك حاصل هجرة إيجابي خلال هذه الفترة بلغ 5563 مهاجرا. وباستثناء معتمدية القصر فإن كل بقية المعتمديات لها عجز في حاصل الهجرة لكنها لا تملك نفس نسبة حاصل الهجرة لكل 100 ساكن. وتتميز معتمدية قفصة الشمالية بالعجز الأعلى في حاصل الهجرة أما بقية المعتمديات التي لها حاصل هجرة سلبي فهي معتمديات الحوض المنجمي (المظيلة وأم العرائس والرديف والمتلوي) والواقعة في الشرق (بلخير والسند) وفي الشمال (سيدي عيش).

### 3.3.2 الهجرة إلى الخارج

إن الصعوبات في تحيين المعطيات حول الهجرة إلى الخارج لم يسمح بالقيام بتقييم دقيق للمهاجرين بالخارج من ولاية قفصة. وفي غياب معطيات إحصائية محينة حول المهاجرين بالخارج فإنه يمكن اعتماد مقاربة غير مباشرة من خلال التحويلات المالية للمهاجرين للقيام بهذا التقييم. فقد بلغ العدد الجملي للتحويلات المالية من الخارج 23995 سنة 2008 ووصلت إلى معتمدية قفصة الجنوبية 9631 حوالة أي نسبة 40% من الجملة في حين وصلت إلى معتمديتي المتلوي والرديف على التوالي 3397 و 2906 حوالة أي نسبة 26.3% من الجملة. هذا وتتميز أيضا معتمدية القطار بأهمية الهجرة للخارج بها. أما المعتمديات التي تحصلت على أقل عدد من الحوالات المالية من الخارج هي تلك الواقعة شرق. إذا يمكن اعتبار أن الهجرة إلى الخارج قد مستت سكان المناطق الحضرية لمدينة قفصة ومدن الحوض المنجمي أكثر مما مستت سكان المناطق الريفية.

## 3.4 الهيكلة الديمغرافية

إن التحولات المسجلة من تراجع في عدد الزيجات وانخفاض في الخصوبة وتأثيراتها على خفض الولادات، كان لها مفعول كبير على الهيكلة العمرية للسكان : انخفاض في عدد الأطفال والشباب وارتفاع في عدد البالغين والكهول.

الفئة العمرية	2008			2004			1984		
	الجملة	إناث	ذكور	الجملة	إناث	ذكور	الجملة	إناث	ذكور
0 إلى 4	7,44	7,17	7,71	8.31	7.92	8.72	16.98	16.97	16.99
5 إلى 14	16,82	16,26	17,39	19.79	19.44	20.15	26.73	26.06	27.36
15 إلى 59	66,96	67,99	65,92	63.37	64.35	62.35	51.05	51.91	50.24
60 وأكثر	8,78	8,59	8,98	8.53	8.29	8.78	5.24	5.06	5.40
المجموع	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 18: تطور نسب السكان الذكور والإناث حسب الفئات العمرية (1984 و 2004 و 2008)

في الفترة من سنة 1994 إلى 2004، انخفضت نسبة السكان من ذوي الفئة العمرية بين 0 و 4 سنوات من 16.98% إلى 8.31% وواصلت انخفاضها إلى 7.44% سنة 2008، مما نتج عنه تقلص في قاعدة الهرم السكاني. أما نسبة الفئة الشابة والذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 14 سنة فقد انخفضت أيضا من 26.73% سنة 1984 إلى 19.79% سنة 2004 وإلى 16.82% سنة 2008. لكن الفئات العمرية للأشخاص النشيطين (بين 15 و 59 سنة) فقد ارتفعت نسبيا (من 51.05% إلى 63.38% وإلى 66.69% سنة 2008). وهذا الارتفاع مثل دعما للإمكانيات البشرية الناشطة اقتصاديا وفي نفس الوقت شكل ضغطا على سوق الشغل وخصوصا بالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية.

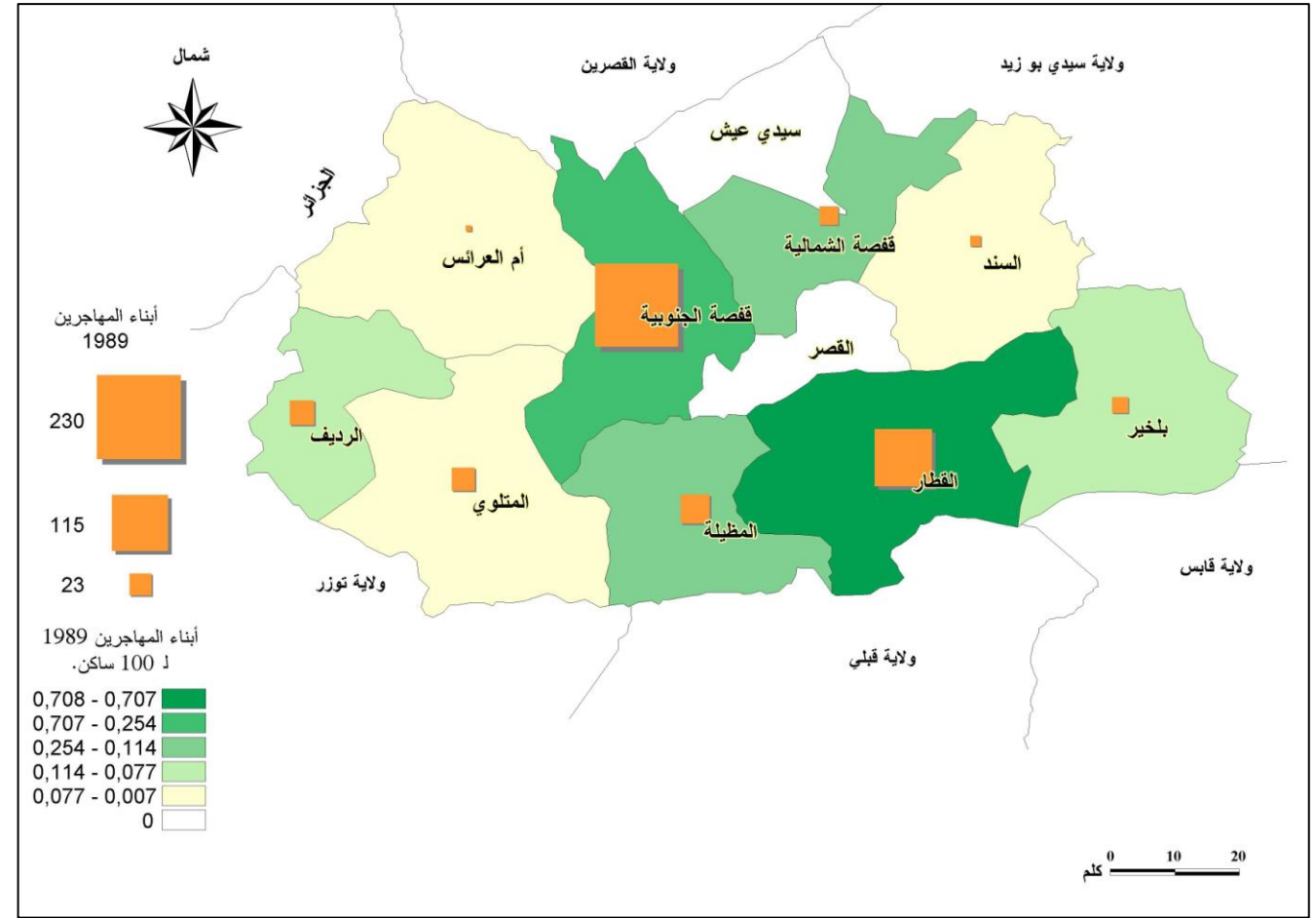
يتميز توزيع السكان حسب الجنس، خلافا للمعدل الوطني، بنفوق نسبة الإناث على الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 50.57% في سنة 2004 من مجموع سكان ولاية قفصة بينما تبلغ النسبة الوطنية 49.9%. ويعتبر هذا التفوق قديما نسبيا، إذ منذ سنة 1975 بلغت هذه النسبة 51%. وهذه الوضعية تمثل نتيجة منطقية لتقاليد الهجرة القديمة والمستمرة للرجال سواء إلى مناطق أخرى من البلاد أو إلى الخارج. وفي سنة 2008 قدرت نسبة الإناث 50.33%.

المعتمدية	1975	1984	1994	2004
قفصة الشمالية	49.25	48.57	51.18	51.03
قفصة الجنوبية	48.48	48.48	49.32	49.70
القصر	50.00	49.08	49.89	50.02
سيدي عيش	49.28	49.18	49.93	50.62
السند	48.95	49.67	50.60	52.14
بلخير	48.04	49.07	49.52	52.77
الرديف	48.44	48.55	49.00	51.18
المتلوي	48.50	48.55	49.16	50.08
أم العرائس	48.42	48.80	49.30	50.11
القطار	50.37	50.61	50.12	52.65
المظيلة	48.69	47.82	48.78	49.19
المجموع	48.75	48.87	49.56	50.57

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 19: نسبة السكان الإناث (%)

ومن ناحية أخرى فإن التوزيع الجغرافي للسكان حسب الجنس مرتبط بعامل الهجرة للرجال انطلاقا من بعض المعتمديات (القطار وبلخير والسند وقفصة الشمالية) أكثر من غيرها.



المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

خريطة 20: أبناء المهاجرين بالخارج 1989

المعتمدية	الابتدائي			الثانوي			المجموع		
	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة	ذكور	إناث	الجملة
قفصة الشمالية	4	3	7	7	2	9	11	5	16
قفصة الجنوبية	77	80	157	28	38	66	105	118	223
أم العرائس				1	1	2	1	1	2
الرديف	8	10	18	4	4	8	12	14	26
المتلوي	11	4	15	1	8	9	12	12	24
المظيلة	12	11	23	9	3	12	21	14	35
القطار	50	49	99	7	10	17	57	59	116
بلخير	6	7	13				6	7	13
السند	3	3	6				3	3	6
المجموع	171	167	338	57	66	123	228	233	461

المصدر : ديوان التونسيين بالخارج

جدول 17: أبناء المهاجرين المرسمون بالمدارس والمعاهد لسنة 1989

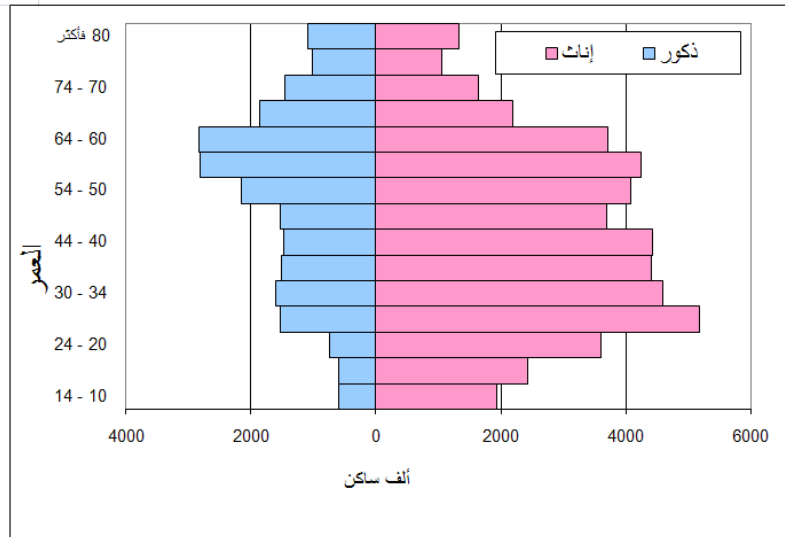
إذا كان التوزيع السكاني حسب الفئات العمرية مرتبطا كثيرا بعوامل التحولات الديمغرافية، فإنه تأثر أيضا بالتطور الحاصل في العقلية والمستويات التعليمية. إذ خلال العشرية 1994-2004، رافقت التحولات الحاصلة في الزواج وإنجاب الأطفال تحولات أيضا في المستويات التعليمية، وبالأخص تراجع الأمية وهذا ما تؤكدته تقديرات 2008 حيث تراجعت نسبة الأمية إلى 20.2%.

2008	2004	1994	
13,0	13.3	19.8	ذكور
27,9	30.6	42.5	إناث
20,2	22.1	31.3	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 20: تراجع نسبة الأمية

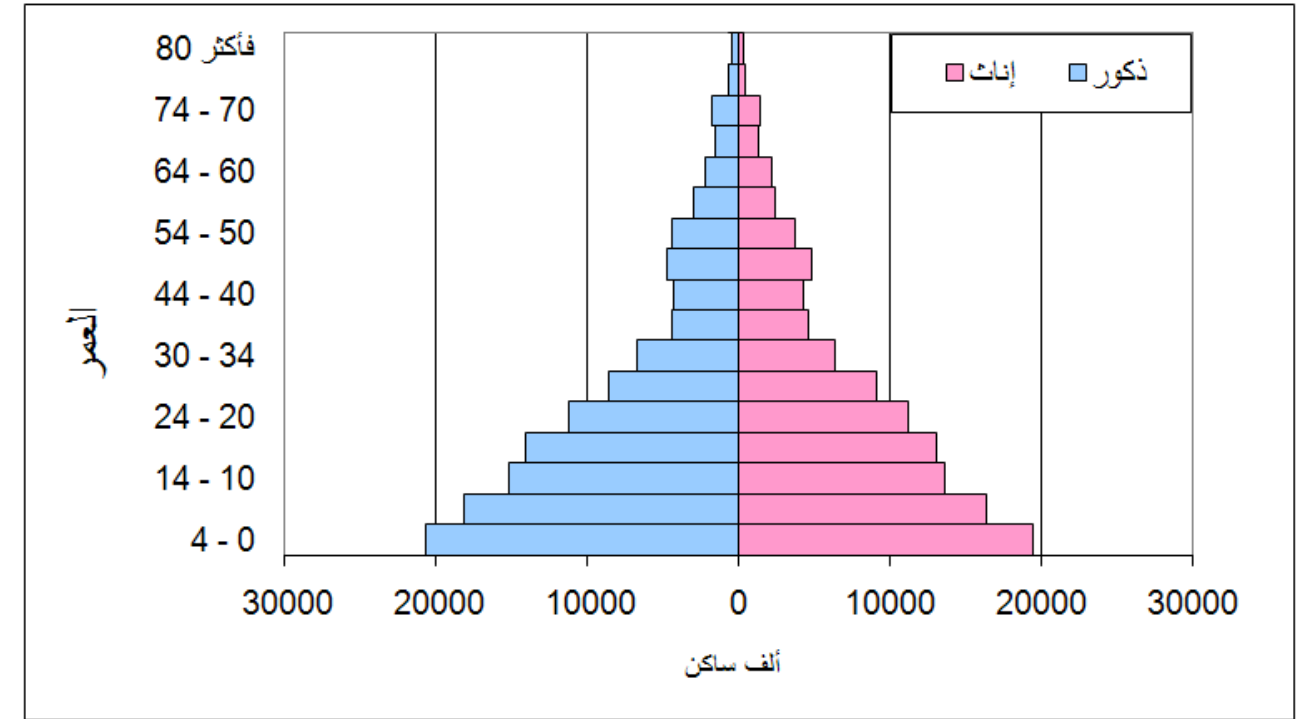
وإذا كان التراجع في نسبة الأمية حقيقة مؤكدة لجملة السكان، فإن هذا التراجع كان أقل لبعض الفئات : مثل النساء (30.6% سنة 2004 و27.9% سنة 2008) بالمقارنة مع الرجال (13.3% سنة 2004 و13% سنة 2008) والشيوخ بالمقارنة مع الشباب. ويتبين بوضوح من خلال الهرم السكاني للأميين حسب الفئات العمرية بالنسبة لسنتي 1994 و2004 أن الفوارق مازالت موجودة بين الجنسين وبين الأجيال.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

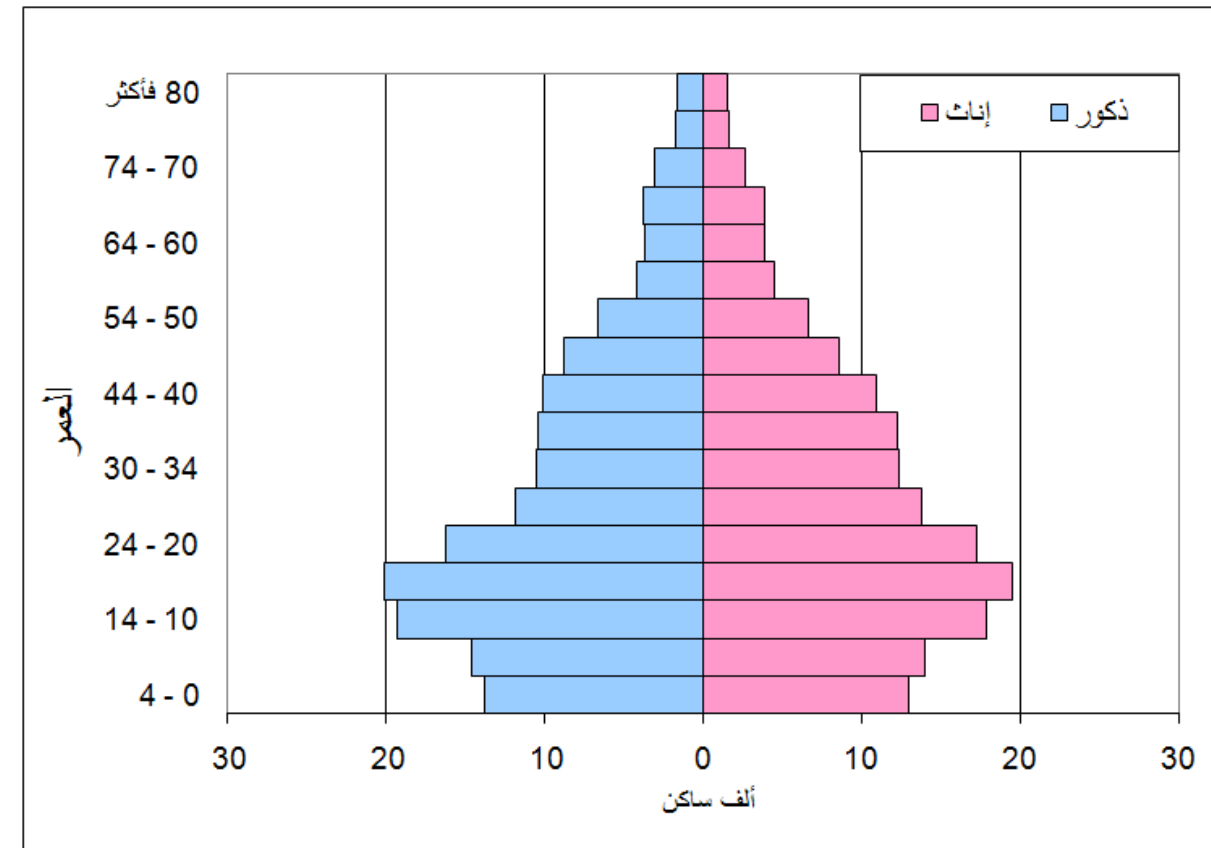
رسم 9: الهرم السكاني للأميين لولاية قفصة سنة 1994

ويتضح من خلال مقارنة الهرمين السكانيين للأميين خلال الفترة بين سنتي 1994 و2004 أن الفارق بين الجنسين تقلص بالنسبة للفئات العمرية بين 10 و19 سنة بتأثير عامل الدراسة في مختلف المستويات. لكن هذا الفارق بقي مرتفعا بالنسبة للفئات العمرية أكثر من 35 سنة ويعود هذا إلى عدم توفر إمكانية الالتحاق بالمدرسة بالنسبة للإناث.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 7: الهرم السكاني لولاية قفصة سنة 1984



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 8: الهرم السكاني لولاية قفصة سنة 2004

نوع المسكن (%)	1994	2004
بدائي	1.1	0.5
ذو حجرة واحدة	12.5	7.2
مرتبط بشبكة التطهير	34.4	54.0
فيلا	18.7	23.6
شقة	1.1	1.5
دار عربي أو حوش	79.1	73.0

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 22: أنواع المساكن 1994-2004

تبيين المقارنة بين نوعية المساكن بين سنتي 1994 و 2004 أن الجودة ارتفعت والتجهيز أصبحت أفضل. حيث تطورت نسبة المساكن من نوع الفيلا من 18.7% إلى 23.6% بينما تقلصت نسبة المساكن البدائية من 1.1% إلى 0.5% وانخفضت كذلك نسبة المساكن ذات حجرة واحدة من 12.7% إلى 7.2%. كما تطورت نسبة ربط المساكن بشبكة التطهير من 34.42% إلى 54%.

إن الارتفاع المسجل في عدد المساكن نتج عنه ارتفاع في عدد المساكن الشاغرة لكن بنسبة أقل من المعدل الوطني (على التوالي 9.29% و 15.17%). وتنقسم هذه المساكن الشاغرة إلى عدة أصناف : مساكن ثانوية (2.55% من جملة المساكن سنة 2004) ومساكن على ملك المهاجرين (0.34% بقفصة أما المعدل الوطني فهو يبلغ 1.38%).

مسكن	قفصة %	كامل الجمهورية %
مسكون	90.71	84.83
إقامة ثانوية	2.55	3.29
إقامة مهاجر	0.34	1.38
شاغر معد للكراء	2.98	2.77
شاغر معد للبيع	0.54	0.63
شاغر لأسباب أخرى	1.20	4.86
في مرحلة البناء	1.07	1.49
غير مسكون	0.61	0.76
المجموع	100	100.00

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

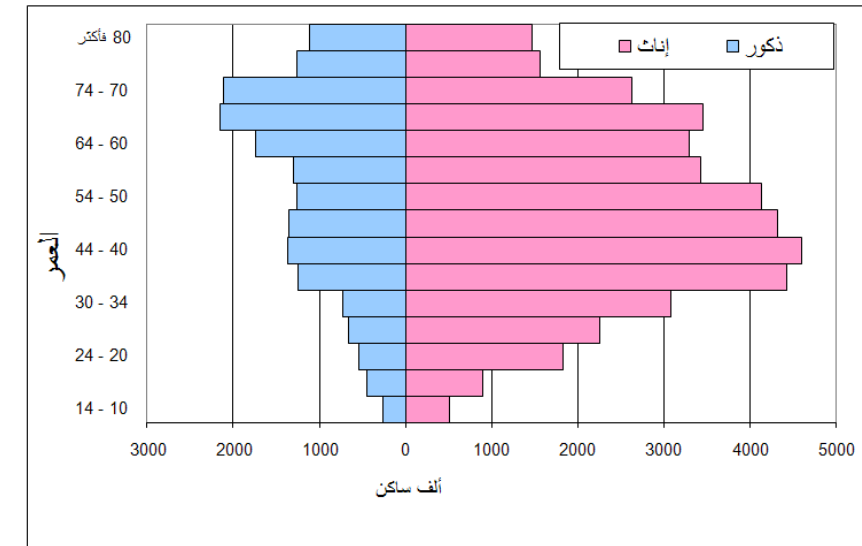
جدول 23: توزيع المساكن حسب الاستعمال سنة 2004

ويبين توزيع المساكن حسب عدد الغرف النسبة الكبيرة للمساكن التي تحتوي على عدد من الغرف يتراوح بين غرفتين وأربعة غرف حيث تبلغ نسبة هذه المساكن 81.5% من الجملة.

عدد الغرف	عدد المساكن	قفصة %	كامل الجمهورية %
1	5152	7,2	6,9
2	17785	25,0	26,6
3	23804	33,4	36,8
4	16433	23,1	21,2
أكثر من 5	8011	11,3	8,5
غير محدد	1696		
الجملة	72881	100	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 24: توزيع المساكن حسب عدد الغرف سنة 2004



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 10: الهرم السكاني للأمينين لولاية قفصة سنة 2004

### 3.5 ظروف العيش والسكن

إن التحولات العديدة الحاصلة في الخصائص الديمغرافية للسكان رافقتها تحولات عميقة في ظروف العيش خاصة في ما يتعلق بالمسكن والتجهيزات المنزلية.

#### 3.5.1 المساكن

لقد تطور رصيد المساكن وتحسنت النوعية نتيجة الارتفاع العام لمستوى العيش، حيث ارتفع العدد من 42292 مسكن سنة 1984 إلى 72881 مسكن سنة 2004 أي ما يعادل نسبة نمو سنوي 2,76% وهو ما يتجاوز نسبيا نسبة النمو السكاني في نفس الفترة (1,60%). وقد مكّن هذا النمو لعدد المساكن من تغطية التأخر المسجل خلال الفترات السابقة وسمح أيضا بتلبية الحاجيات الجديدة والقديمة للأسر. كما أن نسبة النمو في عدد الأسر خلال نفس الفترة هي نسبيا أقل (2.4%) مع بقائها أعلى بقليل من نسبة النمو السكاني.

المعمدية	نسبة النمو السنوي (%)				عدد المساكن			
	2004-1984	2004-1994	1994-1984	1984-1975	2004	1994	1984	1975
قفصة الشمالية	3.33	2.68	3.99	-0.06	2258	1733	1172	1178
جنوب قفصة	3.78	2.92	4.64	2.62	21539	16146	10259	8127
القصر	2.93	2.41	3.46	16.70	7128	5618	3998	996
سيدي عيش	3.23	3.20	3.26	0.91	2106	1537	1115	1028
السند	3.21	1.27	5.18	-1.28	7139	6291	3795	4262
بلخير	2.27	1.82	2.72	-0.36	3068	2562	1959	2024
الرديف	2.00	1.71	2.29	2.41	5913	4990	3980	3211
المتلوي	2.03	0.56	3.53	4.38	8805	8330	5887	4004
أم العرائس	2.12	2.01	2.24	2.93	7298	5980	4793	3696
القطار	2.48	1.29	3.68	2.84	4549	4003	2788	2166
المظيلة	0.95	0.27	1.64	0.68	3078	2997	2546	2396
المجموع	2.76	1.93	3.59	2.76	72881	60187	42292	33088

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 21: تطور عدد المساكن 1975-2004

(35.5% من العائلات) إلى جانب الهاتف المحمول حيث بلغت النسبة حوالي 59.7 خط لكل 100 ساكن سنة 2007 بالمقارنة مع المعدل الوطني البالغ 76.4 خط لكل 100 ساكن.

2004		1994		
كامل الجمهورية	قفصة	كامل الجمهورية	قفصة	
83.5	88.1	69.1	75.4	ماء صالح للشرب
98.9	98.5	85.9	87.7	كهرباء
34.5	33.8	16.9	12.5	آلة غسيل ملابس
81.7	80.2	55.4	56.7	ثلاجة
90.2	89.6	79	77.8	تلفزيون
46.8	63.2	2.1	1.9	جهاز التقاط قنوات تلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية
21	15.0	15.7	8.4	سيارة
35.6	35.3	15.2	11.4	هاتف قار

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 26: تطور نسب الأسر المتمتعة بالتجهيزات

هذا وقد مكن الاستطلاع الإحصائي حول السكان والشغل لسنة 2008 من تحيين المعطيات المتعلقة بتجهيز الأسر. إذ تبلغ نسبة الأسر المالكة لسيارة 15% (سنة 2004) وبقيت مستقرة في هذا المستوى (15.02% سنة 2008) وهي أقل من المعدل على المستوى الوطني الذي يبلغ 21.25%. كما أن الانتشار السريع لتقنية الاتصال بالهاتف الجوال سمحت بالرفع في نسبة الأسر المستعملة للهاتف النقال إلى 83.24% متجاوزة بذلك بكثير نسبة الأسر المستعملة للهاتف القار البالغة 26.96% والتي سجلت تراجعاً بالمقارنة مع النسبة المسجلة في سنة 2004 البالغة 35.3%. كما يعتبر انتشار استعمال جهاز التقاط القنوات التلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية، أحد المؤشرات التي تبرز التقدم الحاصل في تجهيز الأسر حيث تطور هذا المؤشر من 63.2% سنة 2004 إلى 83.96% سنة 2008. ويعتبر أيضاً إمتلاك جهاز حاسوب عائلي والربط بشبكة الانترنت، من مؤشرات التقدم في تجهيز الأسر حيث بلغ هذا المؤشر 12.83% وتجاوز المعدل على المستوى الوطني البالغ 11.8%.

قفصة	%	كامل الجمهورية	%	
10223	15,02	511554	21,25	سيارة
64916	95,38	2296451	95,40	جهاز تلفزة
57138	83,96	1815472	75,42	جهاز التقاط قنوات تلفزيونية عبر الأقمار الاصطناعية
6134	9,01	283076	11,76	مكيف
60753	89,27	2179632	90,55	ثلاجة
36368	53,44	1541450	64,03	جهاز طبخ يحتوي على فرن
33690	49,50	1242087	51,60	آلة غسيل ملابس
18345	26,96	659988	27,42	هاتف قار
56651	83,24	2051035	85,20	هاتف محمول
8729	12,83	284164	11,80	حاسوب
8729	12,83	284164	11,80	الانترنات
68057	100,00	2407233	100,00	المجموع

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 27 : تجهيز الأسر في سنة 2008

إن تحسن ظروف ربط المساكن بمختلف شبكات البنية التحتية مكن من ربط كل المساكن تقريباً بشبكتي الكهرباء والماء الصالح للشرب ولكن بدرجة أقل بالمناطق غير البلدية وذلك نتيجة تشتت السكان في بعض المناطق الريفية.

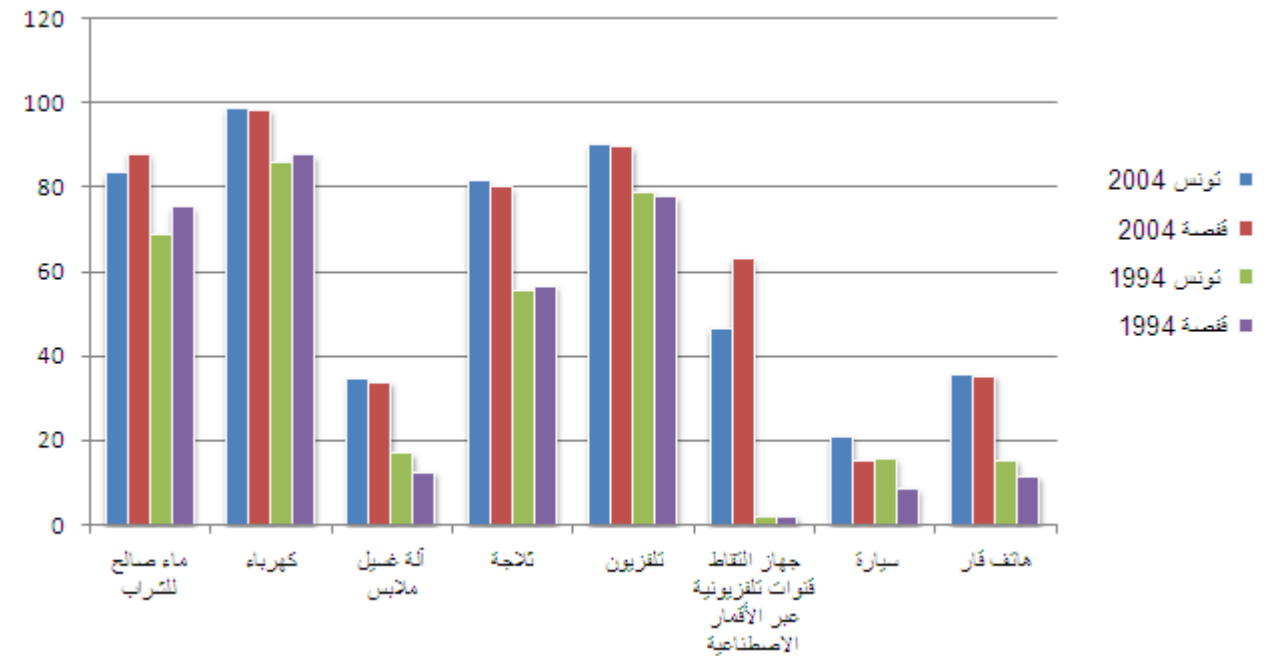
	الوسط البلدي	الوسط غير البلدي	المجموع
الكهرباء	97,8	85,3	94,4
الماء الصالح للشرب	95,7	30,0	77,9
التطهير	56,0	0,6	41,0
الغاز الطبيعي	0,8	0,5	0,7

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 25: نسب ربط المساكن بشبكات البنية التحتية سنة 2004

### 3.5.2 تجهيزات المساكن

بالتوازي مع التحسن في نوعية السكن، فإن التحولات المسجلة في ظروف العيش شملت أيضاً تحسناً في تجهيز المنازل. حيث تم تقريباً تعميم ربط المساكن بشبكات الماء الصالح للشرب والكهرباء وأصبحت المساكن غير المرتبطة بحالات استثنائية : 98.5% من العائلات تتمتع بالكهرباء و 88.1% بالماء الصالح للشرب. وتعتبر هذه النسب مرتفعة نسبياً بالمقارنة مع المعدل الوطني وهذا راجع إلى كثافة السكان بالتجمعات العمرانية حيث إمكانيات الربط بالشبكات متاحة أكثر مما هي بالنسبة لسكان المناطق الريفية التي تتميز بالتشتت.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

رسم 11: تطور التجهيزات المنزلية 2004-1994

كما عرف تجهيز المساكن بالألات الكهرومنزلية تطورا بنسب تقارب المستوى الوطني وذلك نتيجة ارتفاع نسب التحضر فمعدلات الولاية قريبة جدا من معدل التحضر على المستوى الوطني. أما تجهيزات التنقل والاتصال فقد تكاثرت استعمالها أكثر فأكثر لدى العائلات لكن انتشار استعمال السيارة بقي محدودا نسبيا بقفصة حيث أن نسبة امتلاك سيارة لكل عائلة (15%) أقل من النسبة الوطنية (21%)، ويعتبر استعمال الهاتف القار بالولاية منتشر نسبيا لدى العائلات

## 4 الأنشطة الاقتصادية

## 4.1 التشغيل

2008	2004	1994	
78172	71377	62457	ذكور
21848	20252	12909	إناث
100019	91628	75366	المجموع
30,14	28.3	24.5	نسبة السكان النشيطين %
35,65	33.6	31.6	نسبة النشيطين على المستوى الوطني %

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 28: السكان النشيطين حسب الجنس 1994-2004-2008

هذا وبلغ عدد السكان الذين يشتغلون فعليا 7415 شخصا من ضمن السكان النشيطين سنة 2004 أي ما يعادل نسبة 79% موزعين كما يلي : 73.7% من الأجراء و 16% من المشتغلين في الأعمال الحرة و 4.28% من الأعراف و 4.74% من المعينين لعائلاتهم و 0.24% من الحرفيين المبتدئين.

ويقدر الاستقصاء الإحصائي لسنة 2008 عدد السكان النشيطين بـ 100019 ساكنا (أي نسبة إجمالية للنشيطين بـ 30.14%) بينما قدر عدد السكان المشتغلين بـ 74261 ساكنا أي حوالي 74.24% من السكان النشيطين.

الوضعية	1994		2004	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
عرف	798	1.40	3099	4.28
عمل مستقل	15390	27.09	11635	16.07
أجير	37509	66.03	53391	73.73
حرفي مبتدأ	435	0.77	172	0.24
معين عائلي	2538	4.47	3430	4.74
وضعيات غير محددة	135	0.24	689	0.95
المجموع	56805	100.00	72415	100.00

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 29: السكان النشيطون والمشتغلون حسب الوضعية

بلغ عدد العاطلين عن العمل من بين الفئات العمرية المتراوحة بين 18 و 59 سنة 18175 شخصا سنة 2004 وهو ما يعطي نسبة بطالة بولاية قفصة تساوي 21% وهي تعتبر مرتفعة بالمقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ 13,9% سنة 2004 ولكن أقل بقليل مما كانت عليه في سنة 1994 حيث بلغت 24%. ويعتبر النمو السريع للفئة النشيطة من السكان خلال العقد الأخير السبب الرئيسي لوصول أعداد كبيرة من الشباب إلى سوق الشغل وتزايد من بينهم عدد حاملي الشهادات العليا (نسبة العاطلين عن العمل الذين لهم مستوى جامعي 11% سنة 2004 و 31.67% سنة 2008) وتناقصت كذلك من بينهم نسبة الأمية (10.5% من العاطلين عن العمل سنة 2004 و 4.2% سنة 2008).

الجنس	1994 (أكثر من 18 سنة)	2004 (أكثر من 18 سنة)	2008 (أكثر من 15 سنة)
ذكور	12786	12407	17858
إناث	3489	5768	7902
المجموع	16275	18175	25759
نسبة البطالة %	24.0	21.0	25,8
نسبة العاطلين على المستوى الوطني %	15.6	13.9	14,2

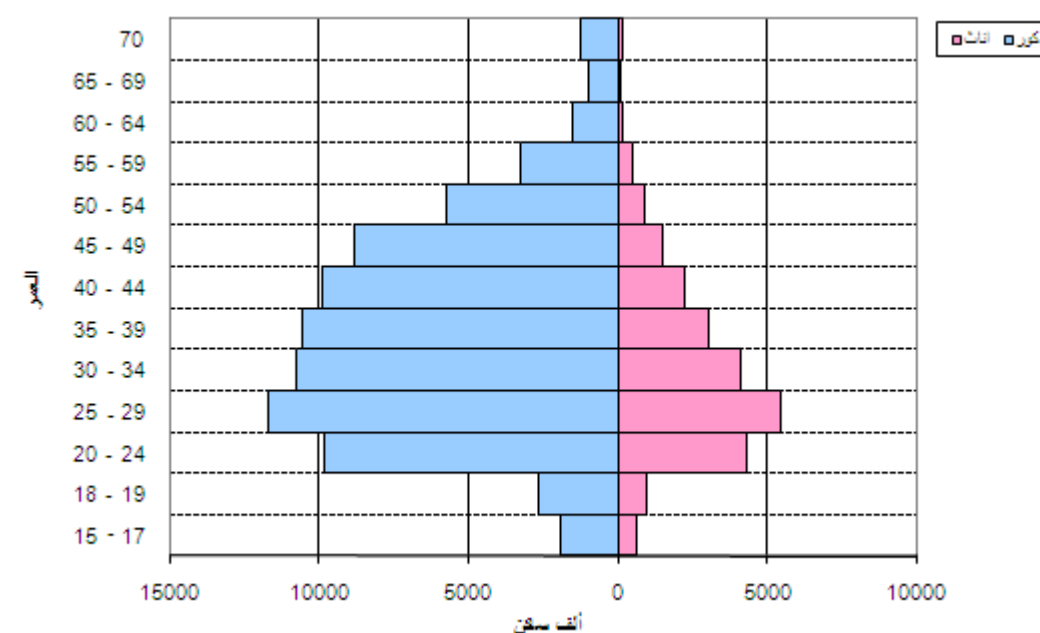
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 30: السكان العاطلون عن العمل

هذا وتم تقدير عدد العاطلين عن العمل سنة 2008 من الفئة العمرية 15 سنة فأكثر بحوالي 25759 شخصا أي نسبة بطالة بحوالي 25.8% (مقابل 14.2% على المستوى الوطني) من بينهم 30.67% من النساء (31.73% سنة 2004).

يمكن اعتبار حجم الفئة النشيطة من السكان كقوة عاملة لها فاعلية اقتصادية، مؤشرا هاما للاستدلال على قيمة رأس المال البشري بولاية قفصة. كما أن دراسة هذا المؤشر حسب الجنس والفئة العمرية وقطاع النشاط الاقتصادي تساعد على التعرف بصفة شاملة على الوضعية الاقتصادية بالجهة.

بلغ عدد السكان النشيطين سنة 2004 بولاية قفصة 91628 ساكنا أي ما يعادل نسبة 28.3% من جملة السكان (قدرت هذه النسبة بحوالي 30.14% سنة 2008) وهي أقل من المعدل الوطني الذي يبلغ 33,6% وهذا الفارق راجع إلى الحجم الكبير للفئة الشابة من السكان والذين نقل أعمارهم عن 15 سنة وأيضا إلى الحجم الكبير للفئة الغير ناشطة اقتصاديا من السكان وتحديدًا فئة النساء الموجودات بالمنازل. ويبين الهرم حسب الفئات العمرية للسكان النشيطين بوضوح الاختلال الكبير الموجود بين الذكور والإناث في الفئات الناشطة التي تتراوح أعمارها بين 20 و 59 سنة.



رسم 12: توزيع السكان النشيطين حسب الجنس والفئة العمرية 2004

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

\*

وتشهد على هذا الاختلال أيضا النسبة الضعيفة للسكان النشيطين من جنس الإناث التي بلغت 22.1% سنة 2004 و 21.84% سنة 2008 بعد أن كانت 17.1% سنة 1994. ورغم هذا الارتفاع المسجل فهي مازالت نسبيا ضعيفة بالمقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ 26,6% سنة 2004. فخروج المرأة للشغل خارج المنزل لم يعرف نفس الانتشار الذي عرفته مناطق أخرى بالبلاد حيث بقي مقتصرًا على قلة من صاحبات الشهادات العليا والعاملات في القطاع الصناعي.

وتتميز أيضا معتمديات الحوض المنجمي بارتفاع عدد المشتغلين وبهيكل اقتصادي متنوع. فإذا كانت الأنشطة المنجمية مازالت تستوعب عدد هام من المشتغلين بالمتلوي (27.9% من السكان المشتغلين بالمعمدية و22.9% بأم العرائس و21.5% بالرديف و16.85% بالمظيلة) فإن بقية الأنشطة الاقتصادية تشغل عدد متزايد من الأجراء مثل قطاع الخدمات الذي يستوعب نسبة تتراوح بين 24% و28% من السكان المشتغلين والإدارة التي تستوعب بين 17% و28% من السكان المشتغلين.

أما المعتمديات الأربعة : قفصة الشمالية وسيدي عيش والسند وبلخير فتتميز بضعف عدد المشتغلين (19.55% من السكان المشتغلين بالولاية سنة 2004 وتضم 20.82% من سكان الولاية) وبهيمنة النشاط الفلاحي حيث يستوعب هذا القطاع 70.5% من نسبة السكان المشتغلين بقفصة الشمالية و47.2% بسيدي عيش و33.8% ببلخير و27.4% بالسند.

وهذه الاختلافات في التوزيع الجغرافي للسكان المشتغلين تلخص أساس الخصوصية الاقتصادية لولاية قفصة فمن ناحية يوجد مركز اقتصادي عمراني نشيط بالتجمع العمراني بقفصة وسط الولاية ومن ناحية أخرى في الغرب تسيطر الأنشطة المنجمية والخدمات وفي الشرق أنشطة فلاحية تشغل أغلب السكان النشيطين وتوفر الموارد الأساسية.

ويبين جدول توزيع السكان النشيطين المشتغلين والسكان العاطلين عن العمل، بوضوح الفوارق في المستوى التعليمي بينهما حيث نلاحظ أن الأشخاص المشتغلين الذين تتجاوز أعمارهم أعمار العاطلين عن العمل لهم مستوى تعليمي أقل من هؤلاء العاطلين. فإذا كان الأشخاص النشيطين المشتغلين من جنس الذكور الذين لهم مستوى تعليم ثانوي يمثلون 38.4% من الذكور النشيطين، بنسبة 45.48% من الذكور العاطلين عن العمل. في سنة 2008، قدرت نسبة العاطلين عن العمل الذين لهم مستوى جامعي بـ 31.67% من جملة العاطلين (مقابل 24.47% على المستوى الوطني) أكثر من نصفهم من النساء (30.24%).

مستوى	السكان النشيطون المشتغلون		السكان النشيطون العاطلون عن العمل	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
أمي	12.96	18.97	9.99	11.51
تعليم ابتدائي	37.50	25.11	36.66	31.07
تعليم ثانوي	38.40	33.48	45.48	39.42
تعليم عالي	10.96	22.25	7.80	17.94
غير مصرح به	0.18	0.19	0.07	0.05
المجموع	100	100	100	100

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 31: السكان النشيطون والعاطلون حسب المستوى التعليمي سنة 2004 (%)

وتجدر الإشارة إلى أن التحاق المرأة بسوق الشغل وبالتالي إلى سوق البطالة يفسر أيضا نسبة النساء الحاملات لشهائد عليا من بين المشتغلين ومن بين العاطلات عن العمل أعلى من النسبة بالنسبة للرجال (على التوالي 22.25% و17.94%).

يبين توزيع السكان حسب قطاع النشاط وتطوره خلال العشريتين الماضيتين الاتجاهات الرئيسية لديناميكية الاقتصادية بولاية قفصة حيث تطور القطاع الاقتصادي بالولاية بصورة تدريجية من اقتصاد يعتمد أساسا على الفلاحة والصناعة خلال الثمانينات إلى اقتصاد يمتاز بالتنوع خلال السنوات الأخيرة. فقد كان القطاع الفلاحي يشغل حوالي 18.69% من السكان المشتغلين بالولاية في سنة 1984 ولم يعد يشغل إلا نسبة 12.57% سنة 2004 (وقدرت النسبة بـ 12.65% سنة 2008). وهذا الانخفاض تمثل في تحول القوة العاملة خصوصا إلى القطاع الاقتصادي الثالث (الخدمات والإدارة) الذي كان يشغل نسبة 28.23% في سنة 1984 وأصبح يستقطب نسبة 53.41% سنة 2004 (وحوالي 56.18% سنة 2008). وهذا النمو في النسبة راجع إلى التطور الذي شهدته أنشطة القطاع الاقتصادي الثالث وبالخصوص التجارة والخدمات المختلفة.

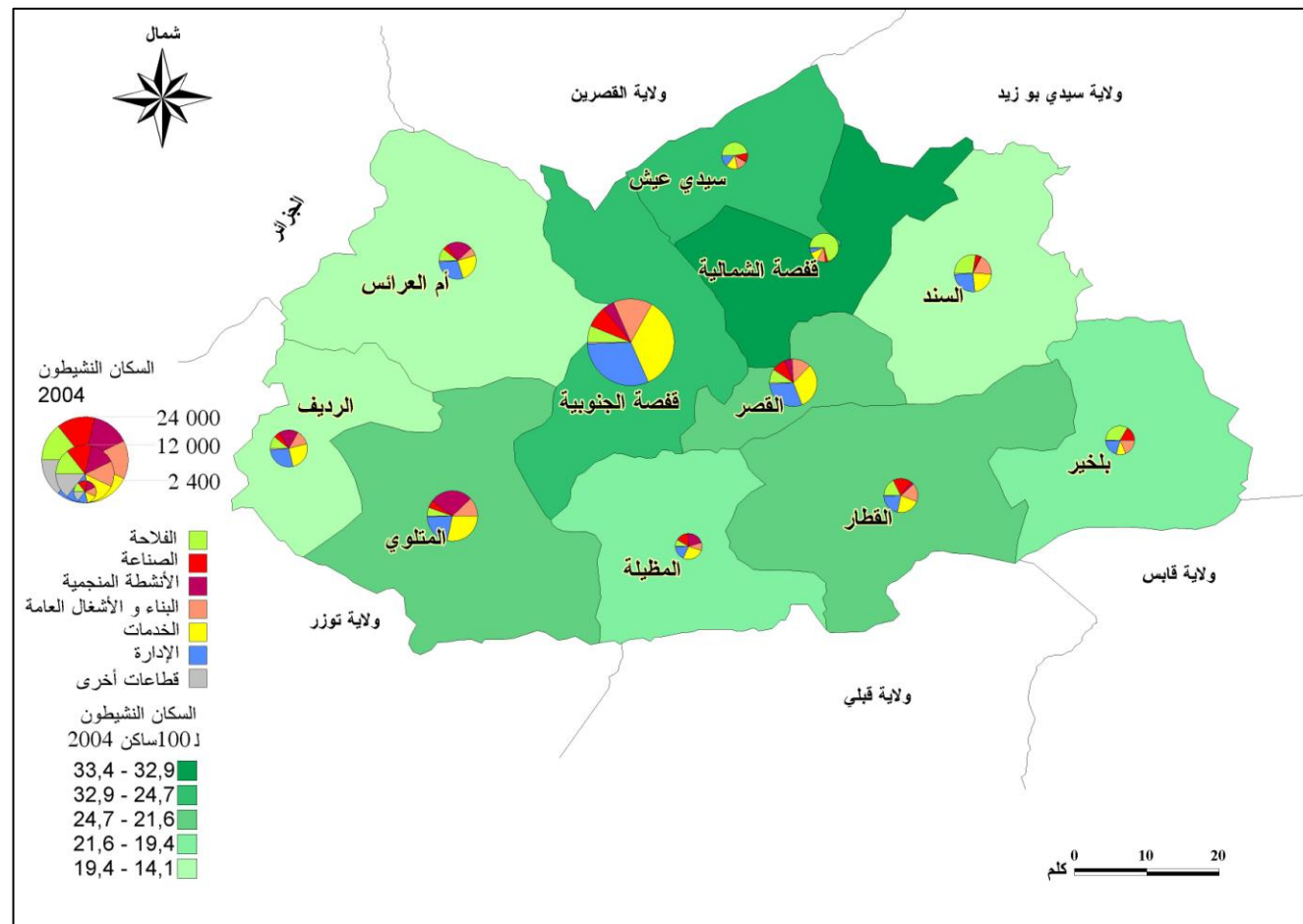
قطاع	1984	1994	2004	2007	2008
الفلاحة	18.69	16.82	12.54	14.49	12.65
الصناعة	38.52	23.70	18.52	15.17	15.04
البناء والأشغال العامة	10.71	13.56	14.91	15.69	15.42
الخدمات	14.52	23.37	26.76	25.38	24.39
الإدارة	13.71	21.88	26.65	28.31	31.79
قطاعات أخرى	3.85	0.68	0.63	0.95	0.71
المجموع	100.00	100.00	100.00	100.00	100.00

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 32: السكان النشيطون حسب القطاعات بين 1984-2007 (%)

ويؤكد التوزيع الجغرافي للسكان النشيطين المشتغلين حسب المعتمديات على هذه الديناميكية التي تعرفها ولاية قفصة كما يبرز النقل الاقتصادي لكل معتمدية.

فمدينة قفصة الجنوبية تستقطب 32.66% من السكان النشيطين المشتغلين وتتميز بنقل الأنشطة الإدارية والخدماتية (35.2% يشتغلون بقطاع الخدمات و31% بالإدارة). إن مدينة قفصة كمركز للولاية تمثل القطب العمراني الأكثر ديناميكية في الجانب الاقتصادي.



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 21: التوزيع الجغرافي للسكان النشيطين المشتغلين حسب المعتمديات سنة 2004



4.2 الفلاحة

يعتبر القطاع الفلاحي من الأنشطة الاقتصادية الأساسية والهامة بولاية قفصة رغم انخفاض عدد السكان العاملين بهذا القطاع ورغم ضغوطات الوسط الطبيعي وتحديد المناخ الجاف الذي يميز الجهة وقلص بصفة كبيرة من إمكانيات توسع الأنشطة الفلاحية وجعلها محدودة في بعض المساحات الفلاحية. وتعتبر تربية الحيوانات على مساحات شاسعة من الأراضي الرعوية من أهم الأنشطة الفلاحية إن لم يكن النشاط الوحيد الذي يحقق مداخيل لعدد هام من السكان.

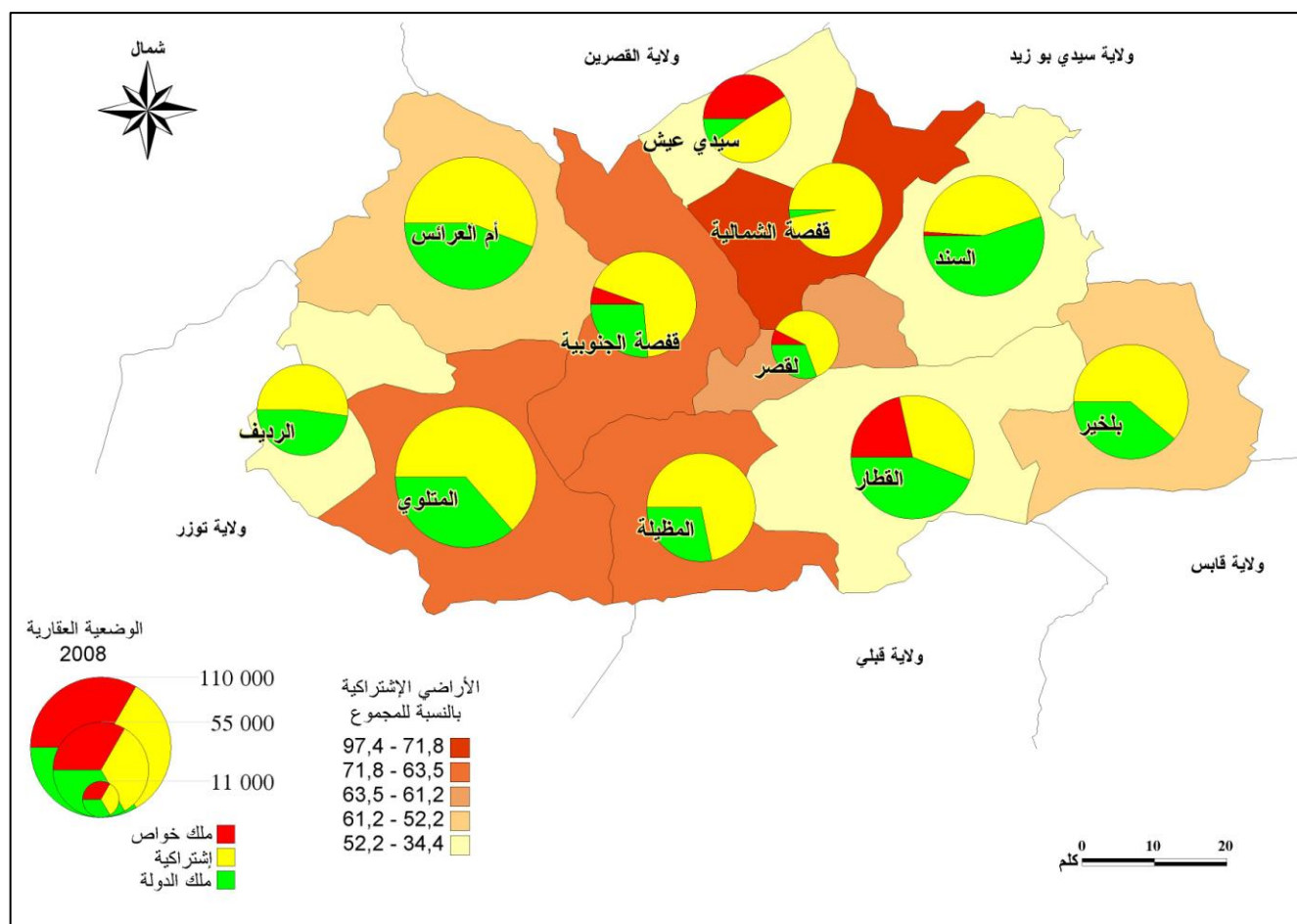
نوع الأراضي	المساحة (هكتار)	%
الأراضي الصالحة للزراعة	230600	29.53
الغابات	5300	0.68
المراعي	33800	4.33
المجموع	269700	34.54
الأراضي الغير صالحة للزراعة	511075	65.46
المساحة الجمالية للولاية	780775	100.00

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

جدول 33: توزيع الأراضي

وتبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة 269700 هكتارا أي بنسبة 34.54% من مساحة الولاية (780775 هكتارا) وهذا راجع إلى إمتداد الأراضي الغير صالحة للزراعة التي تمتد على مساحة 511075 هكتارا أي نسبة 65.46% من مساحة الولاية. هذا ويكشف توزيع الأراضي حسب الوضعية العقارية عن أهمية الأراضي الاشتراكية (58.6%) وأراضي الدولة (35.45%) بينما لا تمثل الأراضي التي على ملك الخواص إلا نسبة 5.95% من المساحة الجمالية للأراضي. كما أن ثلثي الأراضي الاشتراكية تم منحها (66.23%) أو بصدد المنح (1.19%) أما بقية الأراضي فلما لم يتم منحها (15.85%) أو مستغلة كمراعي (16.72%). أراضي الدولة أغلبها يتمثل في المناطق الجبلية (85.38%) وفي الأراضي الفلاحية (10.09%) والبقية فهي سباح (3.5%) والمناطق العمرانية أو المدن (1%)

وتمثل الأراضي المستغلة فعليا في الزراعة أغلب الأراضي الصالحة للزراعة حيث تسمح 230600 هكتار أي نسبة 85.5% وهذا راجع إلى ضعف مساحة المراعي (4.33%) والغابات (0.68%).



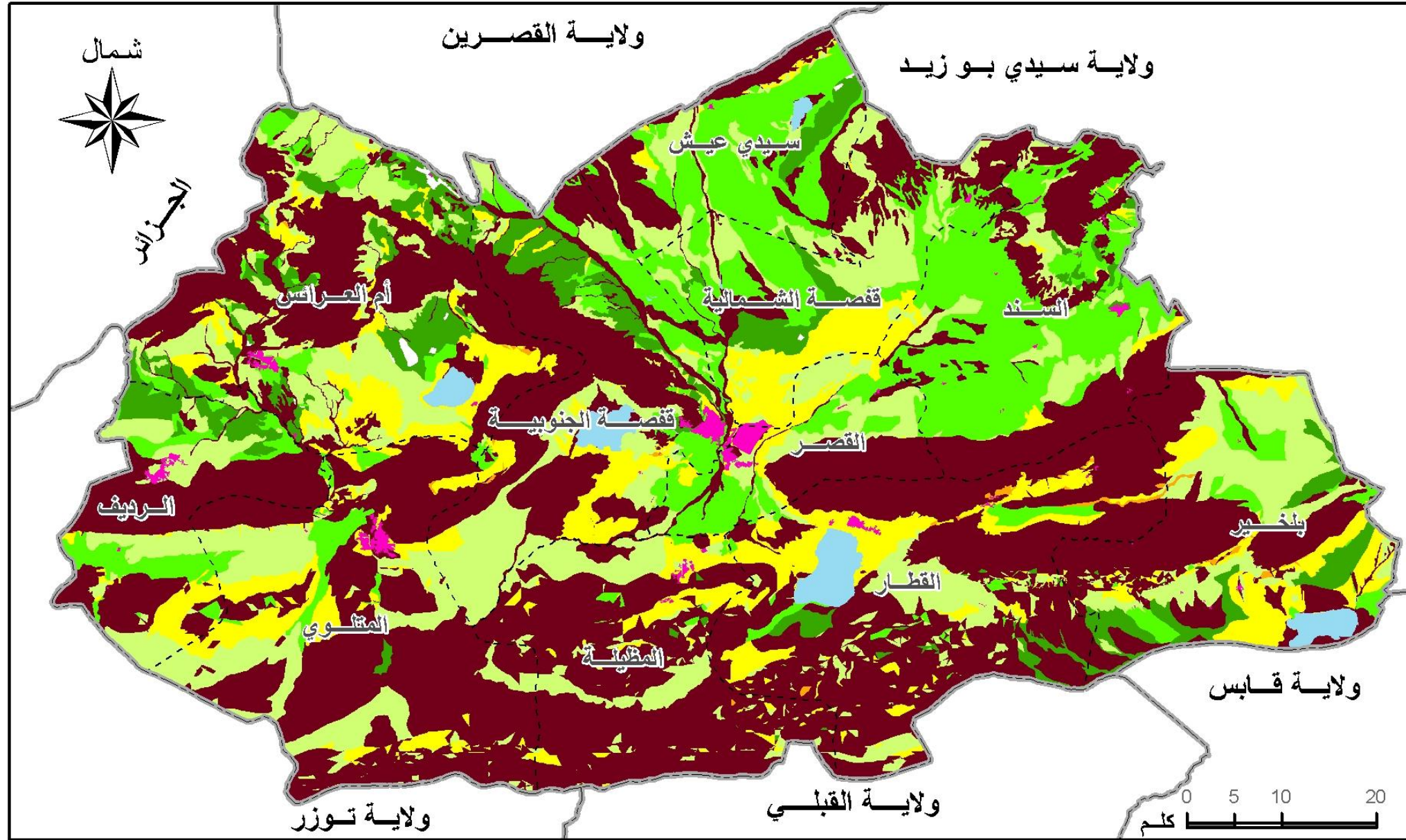
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

خريطة 22: الوضعية العقارية للأراضي

المجموع	الأشجار المثمرة	الأعلاف البعلية	الأعلاف المروية	الخضر	البقول	الحبوب البعلية	الحبوب المروية	المعتمدة
23734	19869		400	1100		1700	665	قفصة الشمالية
19925	15390	2000	350	700	20	1300	165	قفصة الجنوبية
12062	8944		218	550		2150	200	القصر
15356	11613	300	175	100		2950	218	سيدي عيش
30145	28420		135	1100		10	480	السند
8494	8210	100	27	50	80		27	بلخير
3855	2540		15	800		500		الرديف
1686	1236		15	75		350	10	المتلوي
6949	3644	300	65	690	20	1880	350	أم العرائس
11004	8134	100	100	50	70	2500	50	القطار
<b>133210</b>	<b>108000</b>	<b>2800</b>	<b>1500</b>	<b>5215</b>	<b>190</b>	<b>13340</b>	<b>2165</b>	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

جدول 34: توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة حسب المعتمديات 2007-2008



مفتاح الخريطة

حدود الولاية	هامشية	مرتفعة جدا
حدود المعتمدية	ضعيفة جدا أو منعدمة	مرتفعة
	سبخة	متوسطة
	منطقة عمرانية	ضعيفة

المصدر: الخريطة الفلاحية

خريطة 23: صلوحية التربة للزراعة (الأشجار المثمرة البعلية)

المروية فلا تمسح إلا 2165 هكتارا ويتواجد جلها بمعتمديات قفصة الشمالية والسند وأم العرائس (69%). وتعتبر الأراضي المخصصة لزراعة البقول محدودة حيث تمسح 190 هكتارا ويتواجد 80% منها بمعتمديتي بلخير والقطار.

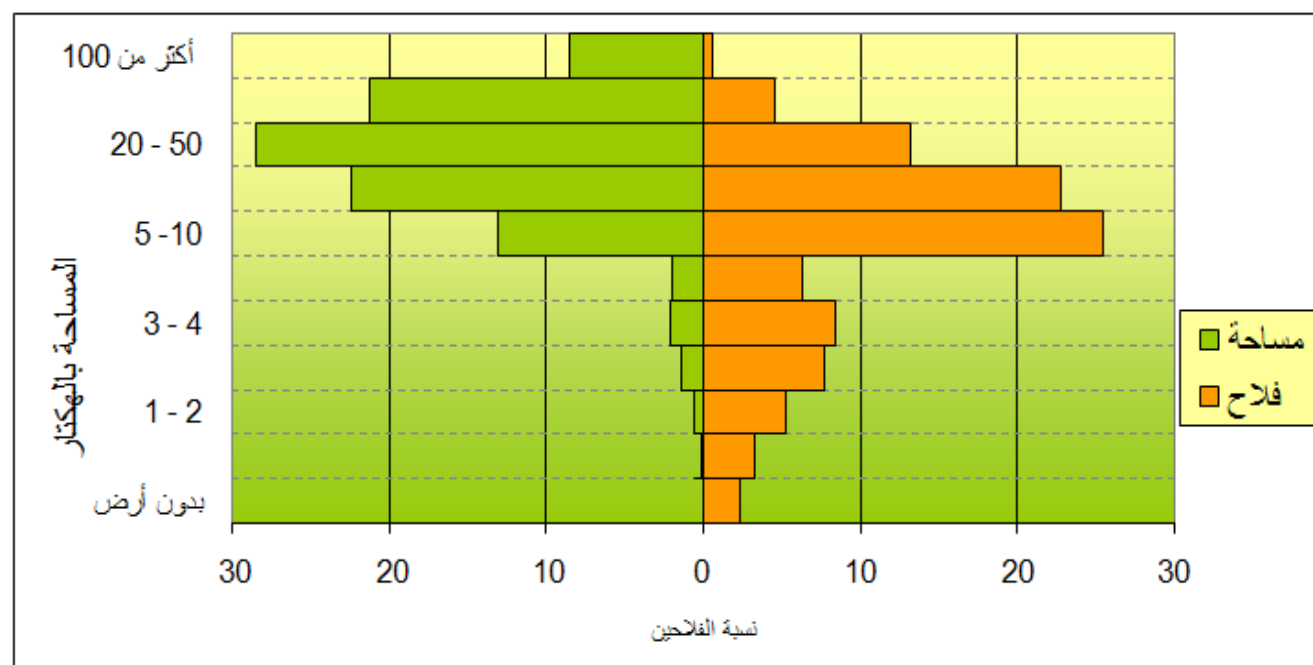
#### 4.2.1 الهيكلة الزراعية

من خلال الاستقصاء حول المستغلات الفلاحية الذي أجري في الموسم 2004-2005 والذي غطى 269700 هكتارا من الأراضي وشمل 18799 مزارعا منهم 2.3% لا يملكون أراض، يتبين أن المستغلات الزراعية والتي تقل مساحتها عن 5 هكتارات تمثل نسبة 6.2% من المساحة المزروعة يستغلها 31.1% من المزارعين. أما المستغلات التي تتراوح مساحتها بين 5 و 10 هكتارا فهي تمثل 13.1% من المساحة المزروعة ويستغلها 25.4% من المزارعين. في ما يخص المستغلات ذات الحجم المتوسط والتي تتراوح مساحتها بين 10 و 50 هكتارا فإنها أيضا تتميز باختلاف في التوزيع بين المساحة التي تمثل 50.9% من جملة الأراضي المزروعة وعدد المزارعين الذي يمثلون نسبة 36%. أما المستغلات الكبرى التي تتجاوز مساحتها الـ 50 هكتارا فهي تمثل 29.8% من الأراضي ويستغلها 5.2% من المزارعين.

الحجم	عدد المزارعين	%	المساحة	%
بدون أرض	441	2.3		
من 0 إلى 5 هكتار	5841	31.1	16800	6.2
من 5 إلى 10 هكتار	4778	25.4	35400	13.1
من 10 إلى 50 هكتار	6766	36.0	137200	50.9
أكثر من 50 هكتار	973	5.2	80300	29.8
مجموع	18799	100	269700	100

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

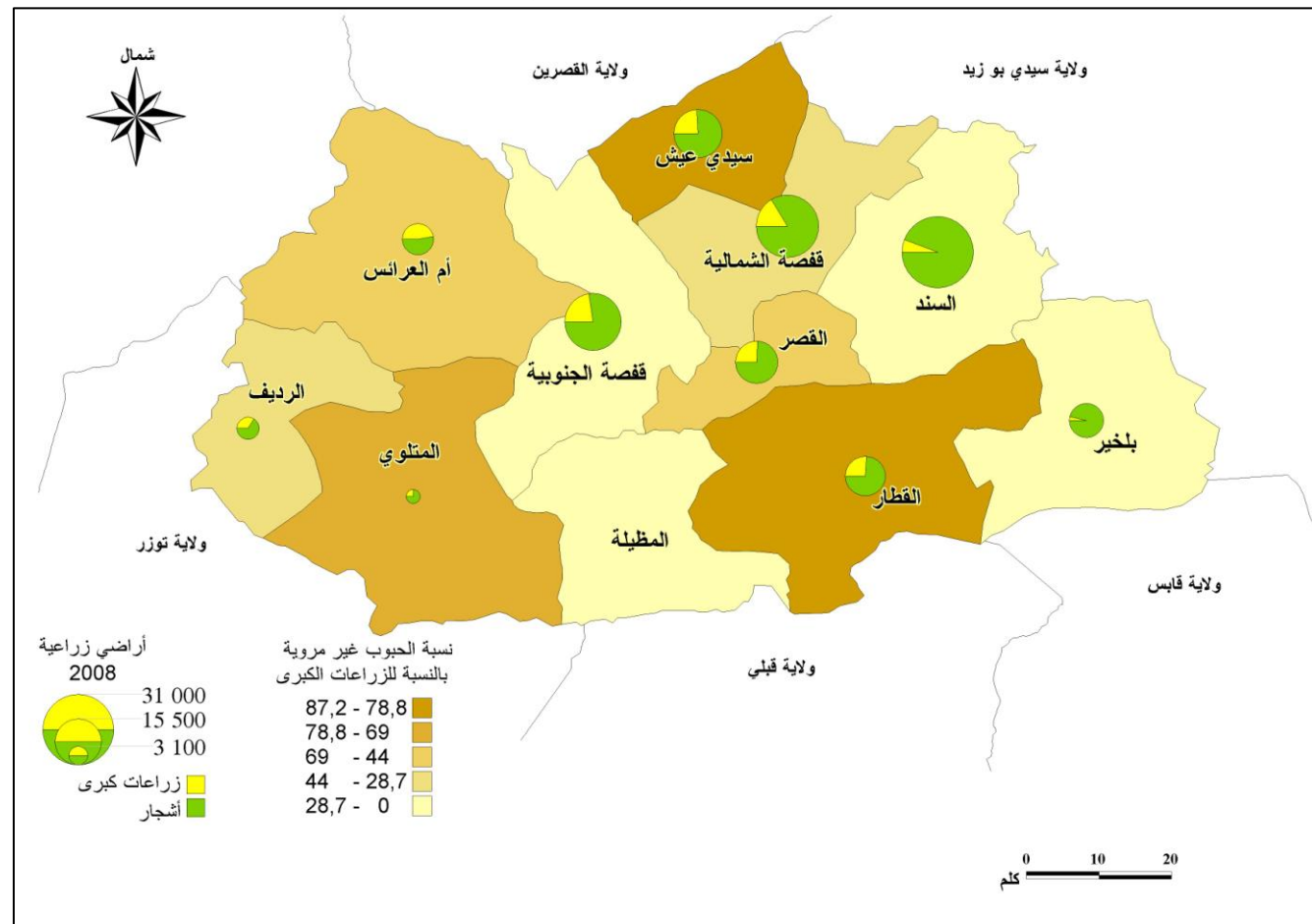
جدول 35: توزيع المزارعين والمستغلات الزراعية حسب المساحة 2005-2004



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

رسم 13 : الهيكلة الزراعية لسنة 2005-2004

في سنة 2008 تم فعليا استغلال 133210 هكتارا فقط من جملة الأراضي التي من الممكن استغلالها والتي تبلغ مساحتها 230600 هكتارا. والأراضي المخصصة للأشجار المثمرة تمتد على مساحة 108000 هكتارا (81%) أغلبها مكونة من أشجار الزيتون التي تغطي مساحة 62102 هكتارا (57.5%) أما الباقي فهو مكون من أشجار الفستق (18440 هكتارا أي 17.07%) واللوز (10460 هكتارا أي 9.7%) والتين (1700 هكتارا).

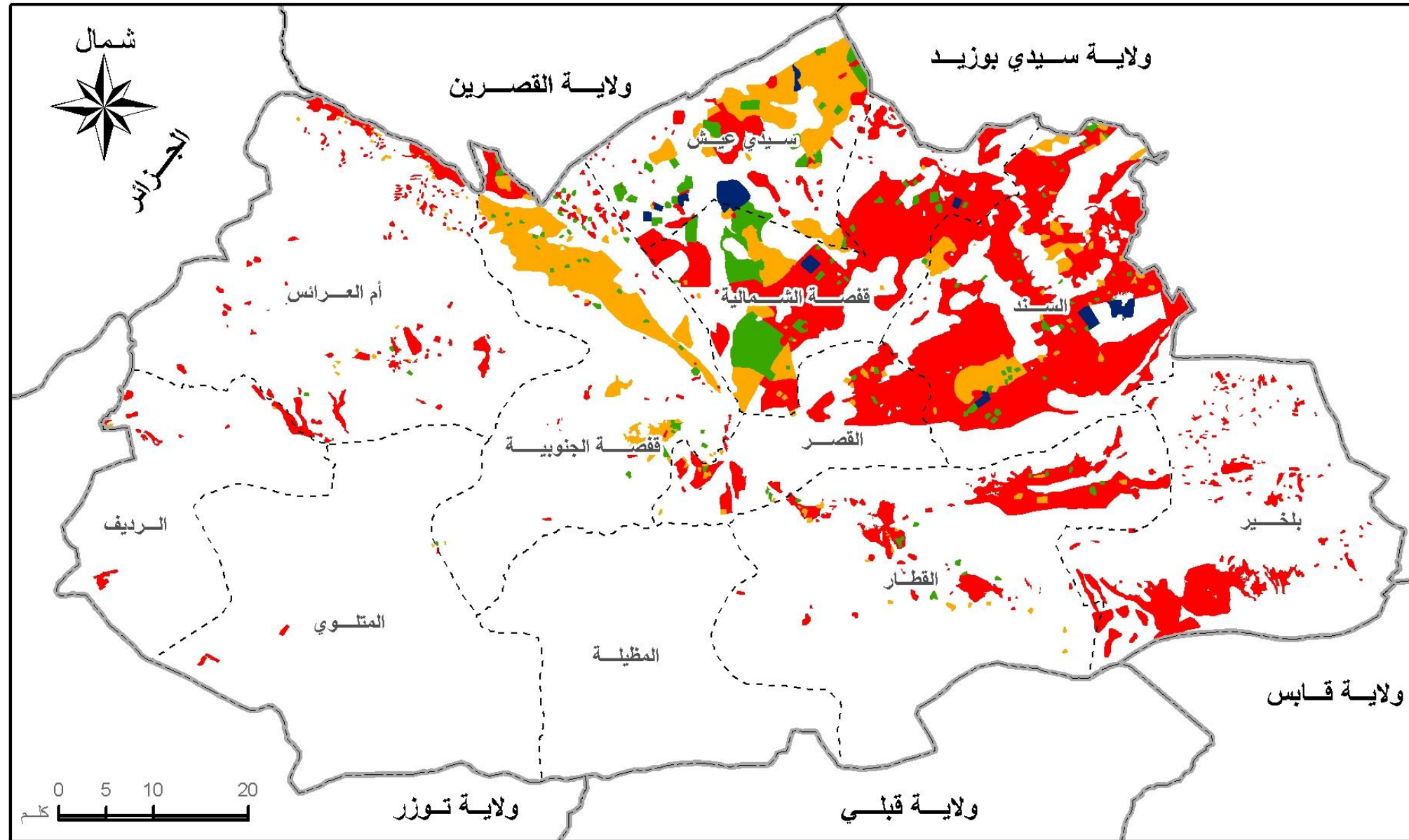


المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 24: مساحة الأراضي الصالحة للزراعة سنة 2008

وتتركز زراعة الأشجار المثمرة بكثرة بالمعتمديات الواقعة شرق الولاية حيث تتواجد التربة الملائمة لزراعة الأشجار البعلية. وتضم معتمديتا قفصة الشمالية والسند نسبة 44.7% من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة. أما الأراضي البيضاء ذات التربة الغير ملائمة لزراعة الأشجار المثمرة والواقعة في الجنوب الغربي للولاية (أم العرائس والرديف والمتلوي والمظيلة) فهي لا تضم إلا 6.87% من الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة. وتعتبر أشجار الزيتون والفستق واللوز والتين الأكثر انتشارا بالجهة حيث تغطي أشجار الزيتون مناطق شاسعة من معتمدية السند (29.1%) وقفصة الجنوبية (18.55%) وقفصة الشمالية (11.11%). كما تعتبر أشجار الفستق منتشرة بهذه المعتمديات الثلاث حيث تضم 68% من الأراضي المزروعة بهذه الأشجار. وتتوفر أشجار اللوز بأعداد هامة بهذه المعتمديات الثلاث حيث تضم 73.6% من جملة الأراضي المزروعة بهذه الأشجار. فيما يخص أشجار التين فإن أغلبها يتركز بمعتمديات القطار والقصر وقفصة الشمالية (60%).

في سنة 2008 تم استغلال حوالي 20000 هكتار للزراعات الموسمية (حبوب وبقول وأعلاف) وهذه المساحة لا تمثل إلا 15% من الأراضي الزراعية الصالحة للزراعة المستغلة. أما الزراعات الموسمية البعلية فهي غير منتظمة ومرتبطة بالأمطار حيث سنة 2008 التي لم تكن ممطرة بكثرة وبالتالي غير ملائمة بالمرّة لهذه الزراعات. وتمسح الأراضي المزروعة بالحبوب البعلية 13340 هكتارا أغلبها يتواجد بالمعتمديات الثلاث : سيدي عيش والقصر والقطار (57%). أما الأراضي المزروعة بالحبوب



مفتاح الخريطة

حدود الولاية	—————	الحجم 1 (< 5 هك)	■
حدود المعتمديات	- - - - -	الحجم 2 (من 5 الى 10 هك)	■
		الحجم 3 (من 10 الى 50 هك)	■
		الحجم 4 (> 50 هك)	■

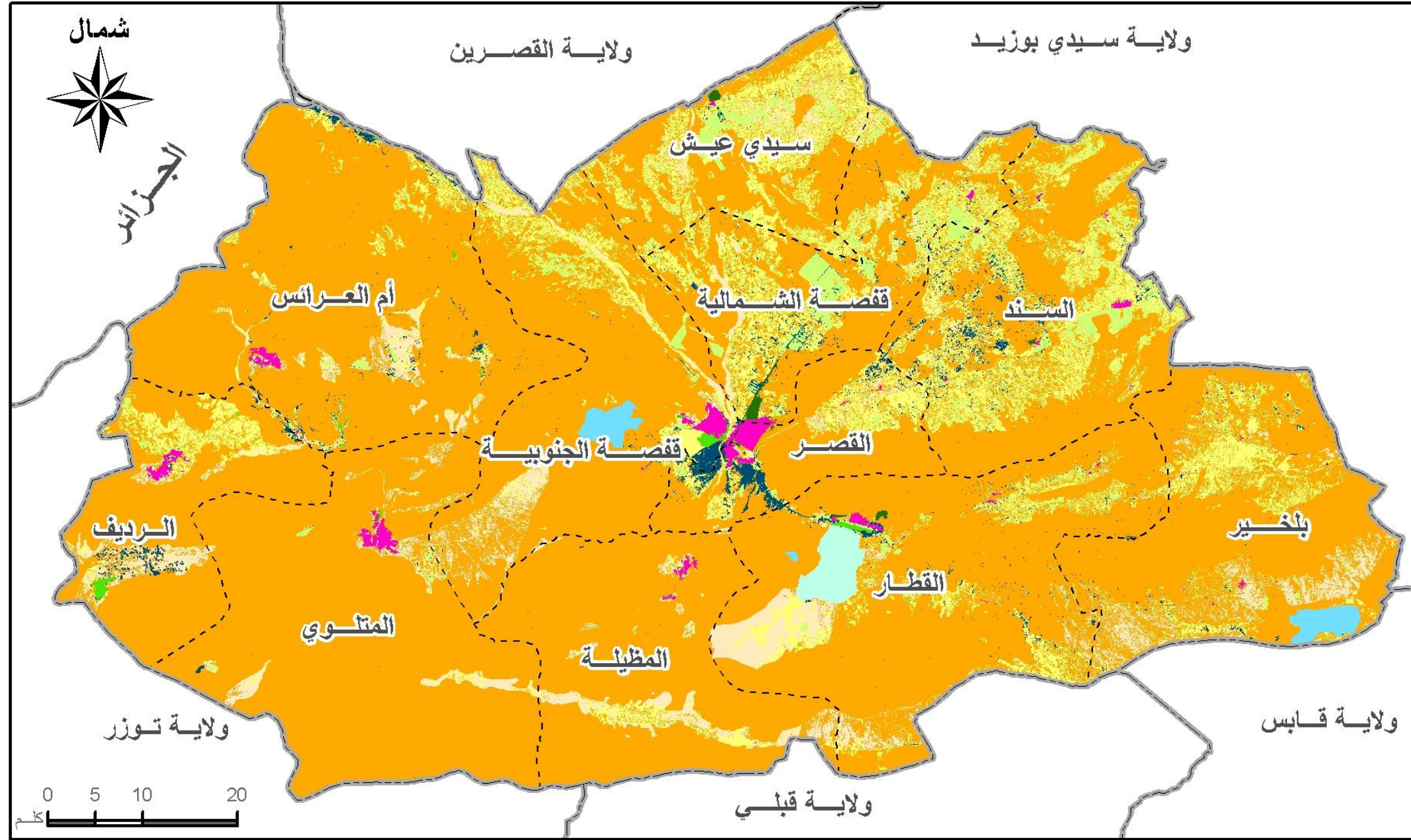
المصدر: الخريطة الفلاحية

خريطة 25: الهيكلة الزراعية

إن التوزيع الجغرافي لهذه الهيكلة الفلاحية هو نتيجة لعدة عوامل مختلفة شكّلت النشاط الفلاحي بالجهة. إذ يتبين من خلال توزيع الأراضي الفلاحية أن المستغلات الصغيرة (أقل من 5 هكتارات) تتواجد بالأراضي الفلاحية الواقعة شمال الصدع الأطلسي الجنوبي وفي بعض مناطق التكتيف الزراعي الواقعة غرب وجنوب الولاية. أما المستغلات المتوسطة (بين 5 و10 هكتارات) فهي أيضا تتواجد شمال صدع قفصة وبمناطق التكتيف الزراعي بمعتمديات قفصة الشمالية وسيدي عيش وقفصة الجنوبية والسند. في حين تتواجد المستغلات التي تتراوح مساحتها بين 10 و50 هكتارا بمعتمدية قفصة الشمالية. أما المستغلات التي تفوق الـ50 هكتارا فهي تغطي مساحات محدودة من معتمديتي سيدي عيش والسند.

#### 4.2.2 استعمال الأراضي

تبين خريطة استعمال الأراضي لولاية قفصة توزيع الأراضي الزراعية وأصنافها ويمكن تقسيم تراب الولاية إلى منطقتين كبيرتين: الأولى منطقة مخصصة للأشجار المثمرة وتمتد شمال صدع قفصة والثانية منطقة تمتد غرب وجنوب هذا الصدع الزلزالي الكبير والذي يقسم الجهة إلى منطقتين إيكولوجيتين متباينتين تفصلهما منطقة تحول تتمثل في واحة قفصة والواحات المحيطة بها (القصر ولالة لورنس والقطار). في شمال الحاجز الجبلي يتوزع استعمال الأراضي الفلاحية بين المراعي والزراعات الموسمية والأشجار المثمرة وبعض مقاسم التكتيف الزراعي داخل المناطق السقوية (معتمديتا السند وقفصة الشمالية). وفي الشمال والجنوب تمثل المراعي أغلب الأراضي الفلاحية. أما بقية المناطق المزروعة تتواجد بوسط منخفض دوار من معتمدية أم العرائس وحول التلال الجبلية التي تحد الحوض المنجمي وبالخصوص بمعتمدية الرديف



مفتاح الخريطة

حدود الولاية	الزراعات الكبرى و الأعلاف
حدود المعتمديات	الزيتون و البساتين
النخيل	زراعة الخضراوات
المناطق الحضرية	المراعي
السبخة	الغابات
الشط	
التربة العارية	

المصدر : الخريطة الفلاحية

خريطة 26 : استعمال الأراضي لولاية قفصة

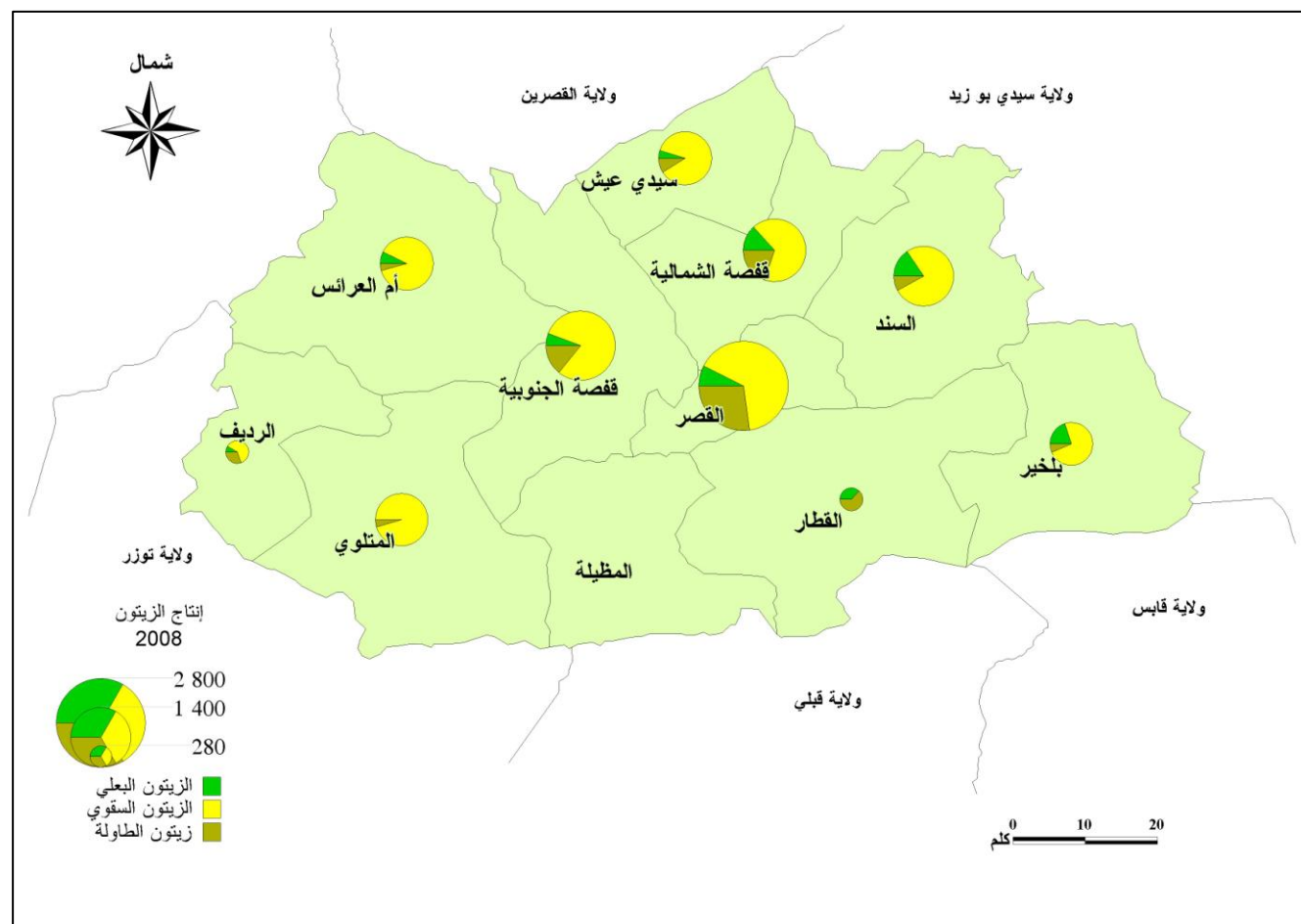
4.2.3 الإنتاج

المروية (39.7% من الجملة) و15985 طن من الخضروات البدرية (12.7% من الجملة وأغلبها تحت البيوت المكيفة و78.4%) و6210 طن من الخضروات الفصليّة (4.94% من الجملة).

وفي ما يتعلق بالزراعات العلفية فقد تم إنتاج 103090 طنا من الأعلاف (خريفية 63.6% وربيعية 36.4%). أما زراعات البقول فقد وفرت 9200 طن من الفول و850 طنا من البازلاء (جلبانة).

إنتاج الحبوب فهو مرتبط بتقلبات الأمطار بالنسبة للبلعية منها، مما دفع بصفة متزايدة الفلاحين إلى إنتاج الحبوب المروية حيث تم سنة 2008 إنتاج 14175 طن من القمح الصلب و12000 طن من الشعير.

يتميز الإنتاج الفلاحي بولاية قفصة بارتباطه بالتوزيع الجغرافي للأراضي الفلاحية بين مختلف أنواع الزراعات حيث تم خلال سنة 2008 إنتاج 9920 طنا من الزيتون (منها 89% مروية) تم تحويلها إلى 2000 طن من زيت الزيتون من خلال 20 معصرة (على 47). كما تم إنتاج 1900 طنا من زيتون الطاولة. أما إنتاج الثمار فيعتبر متنوع نسبيا ويتوزع بين مروية وبعلي حيث وصل إنتاج اللوز إلى 5875 طنا (56% مروية) والمشمش إلى 2450 طنا والتين 920 طنا (75% مروية) والفسق 438 طنا والرمان 950 طنا والخوخ 100 طن. كما تم إنتاج 6600 طن من التمور منها 2900 طن من دقلة النور وهي تعتبر من اختصاص واحات الرديف (28.8%) والقطار (22.9%) وقفصة (19.7%).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

خريطة 27: التوزيع الجغرافي لإنتاج الزيتون بولاية قفصة

المجموعة (طن)	منتوجات أخرى	التين	الفسق	اللوز	التمور	زيتون الطاولة	زيت الزيتون	المعمدية
2840	400	80	60	1000		300	1000	قفصة الشمالية
4620	900	150	20	600	1300	250	1400	قفصة الجنوبية
4585	1000	120	15		900	750	1800	القصر
1915	100	35	30	700		100	950	سيدي عيش
2385	500	60	15	715		105	990	السند
685	15	70				50	550	بلخير
2394	200	35	4	30	1900	75	150	الرديف
2004	45	40	4	65	800	50	1000	المتلوي
1880	550	50	20	40	190	50	980	أم العرائس
2390	500	50	10	150	1510	170		القطار
25698	4210	690	178	3300	6600	1900	8820	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

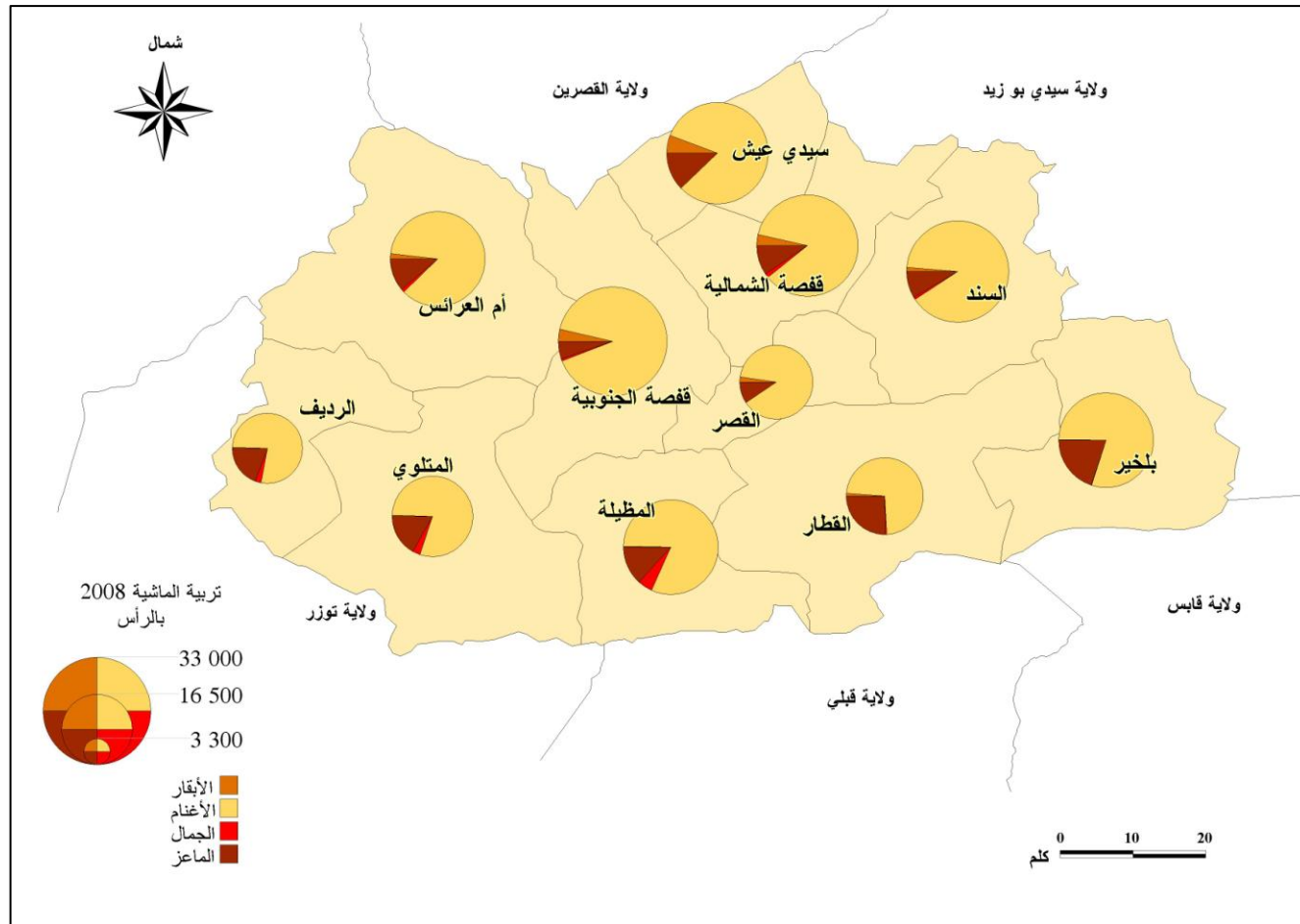
جدول 36: توزيع إنتاج الأشجار المثمرة المروية حسب المعتمديات سنة 2008

المجموعة (طن)	تین	فستق	لوز	زيتون	المعمدية
790	30	60	500	200	قفصة الشمالية
955	20	35	800	100	قفصة الجنوبية
312	50	12	50	200	القصر
575	5	20	500	50	سيدي عيش
840	15	75	550	200	السند
204	18	6	30	150	بلخير
32	8	4	-	20	الرديف
22	9	8	5	-	المتلوي
127	15	12	20	80	أم العرائس
308	60	28	120	100	القطار
					المظيلة
4165	230	260	2575	1100	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 37: توزيع إنتاج الأشجار المثمرة البعلية حسب المعتمديات سنة 2008

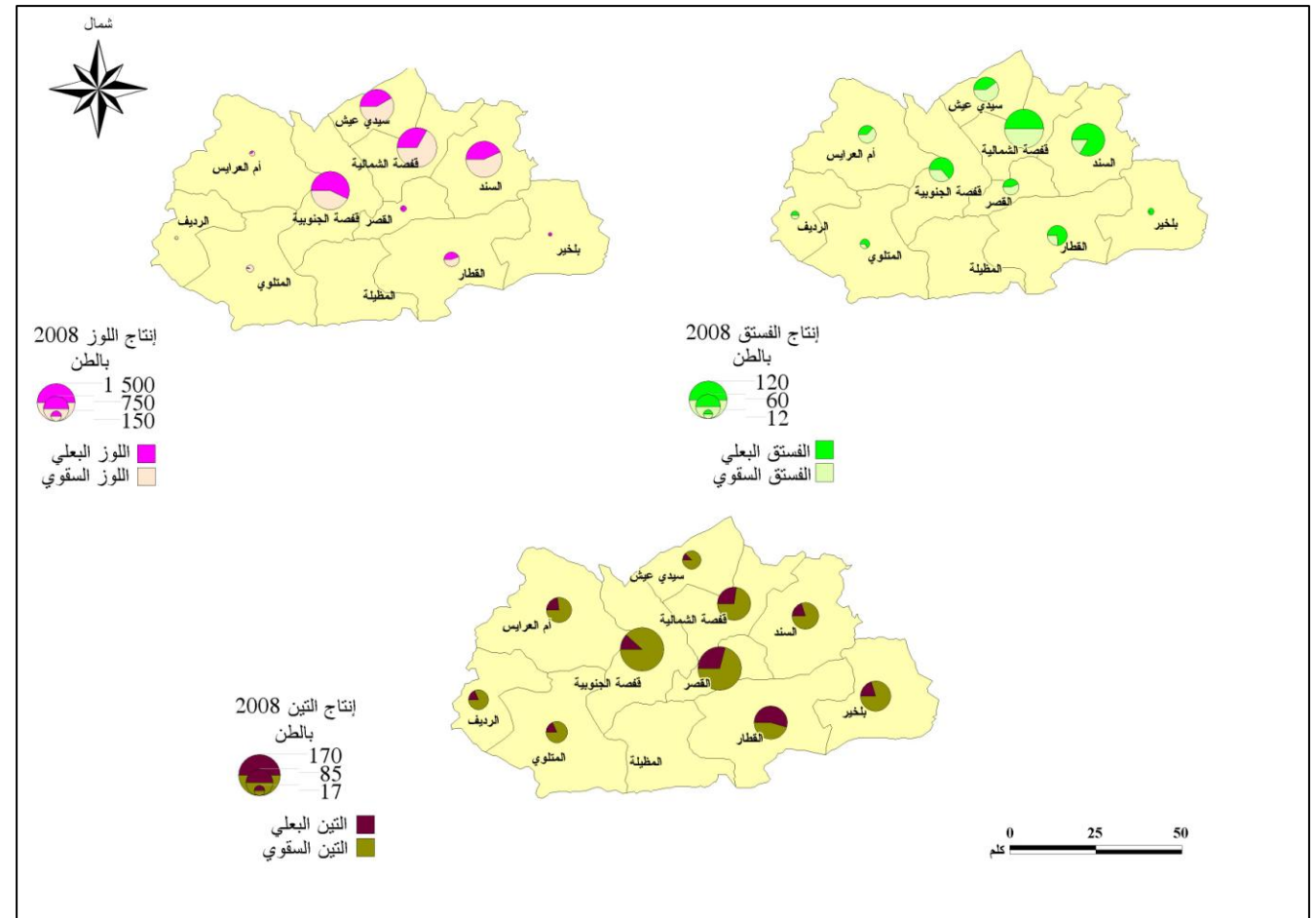
في ما يخص إنتاج الخضروات فهو نسبيا متنوع ويتوزع على كامل السنة بفضل المناطق السقوية حيث يقدر الإنتاج بحوالي 125775 طن منها 53640 طن من الخضروات الشتوية (42.65% من الجملة) و49940 طن من الخضروات الصيفية



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

خريطة 29: التوزيع الجغرافي لتربية الماشية

وتعتبر تربية الدواجن بالطرق العصرية بالجهة محدودة رغم التطور الحاصل (100 ألف طير خصصت لإنتاج 600 طنا من اللحوم و40 ألف طير خصصت لإنتاج 7 ملايين بيضة). كما تطورت أكثر فأكثر تربية النحل حيث وصل عدد خلايا النحل إلى 5500 خلية تنتج 40 طنا من العسل. أما تربية الأرناب فهي تعرف تطورا ملحوظا (7000 أرناب توفر 600 طن).



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

خريطة 28: التوزيع الجغرافي للأشجار المثمرة بولاية قفصة

من ناحية أخرى فإن الإنتاج الحيواني الذي يمثل حصة إنتاج القطيع المتكون أساسا من الأغنام والماعز والذي يوفر أكبر الكميات من اللحوم حيث يتكون القطيع من 220 ألف رأس من الأغنام توفر 7300 طنا من اللحوم و34 ألف رأس من الماعز توفر 1000 طن من اللحوم. أما تربية الجمال فهي محدودة من حيث حجم القطيع (3500 رأسا) وتوفر 800 طن من اللحوم. بالنسبة لتربية الأبقار فيعتبر أيضا نشاطا محدودا من حيث حجم القطيع (5376 رأسا) وهو يوفر 22000 طن من الحليب و1400 طن من اللحوم.

المعمدية	أبقار	خرقان	ماعز	جمال	خلايا النحل	دجاج البيض	دجاج اللحم	أرناب
قفصة الشمالية	1013	25000	2800	350	1750	40000	10700	500
قفصة الجنوبية	1129	29000	1700	220	750		5400	1200
القصر	350	14000	1500		360			600
سيدي عيش	1638	24000	3600		160			200
السند	377	26000	2500	230	1050		25400	900
بلخير	37	20000	5000	60	300			700
الرديف	42	12000	3000	450	250		5200	400
المتلوي	96	15000	3200	580	80		27000	800
أم العرائس	451	22000	2900	290	250		26300	850
القطار	197	13000	4500	120	270			650
المظيلة	46	20000	3300	1200	280			200
المجموع	5376	220000	34000	3500	5500	40000	100000	7000

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

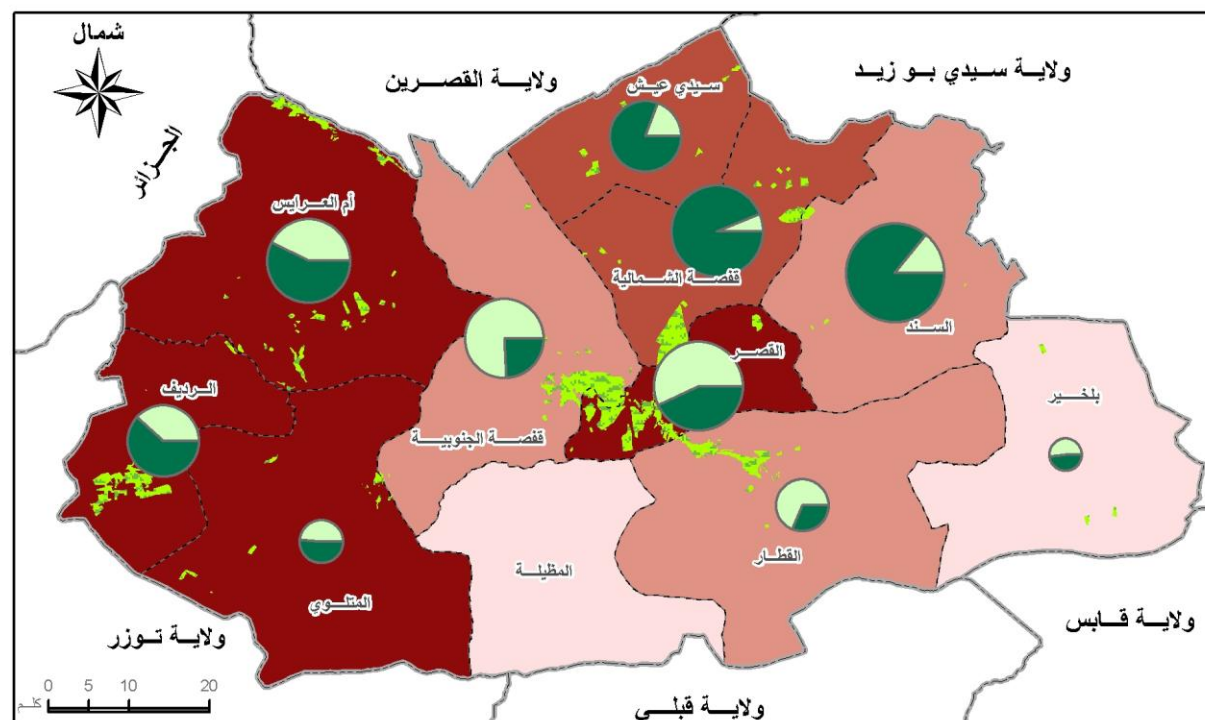
جدول 38: توزيع تربية الحيوانات حسب المعتمدات سنة 2008



المجموع (هك)	مناطق سقوية خاص (هك)	مناطق سقوية عمومي (هك)	المعمدية
1893	457	1436	قفصة الشمالية
2563	2406	157	قفصة الجنوبية
2444	1049	1395	القصر
1545	1244	301	سيدي عيش
2954	2536	418	السند
322	154	168	بلخير
1555	957	598	الرديف
567	292	275	المتلوي
2115	1212	903	أم العرائس
838	263	575	القطار
16٠796	10570	6226	المجموع

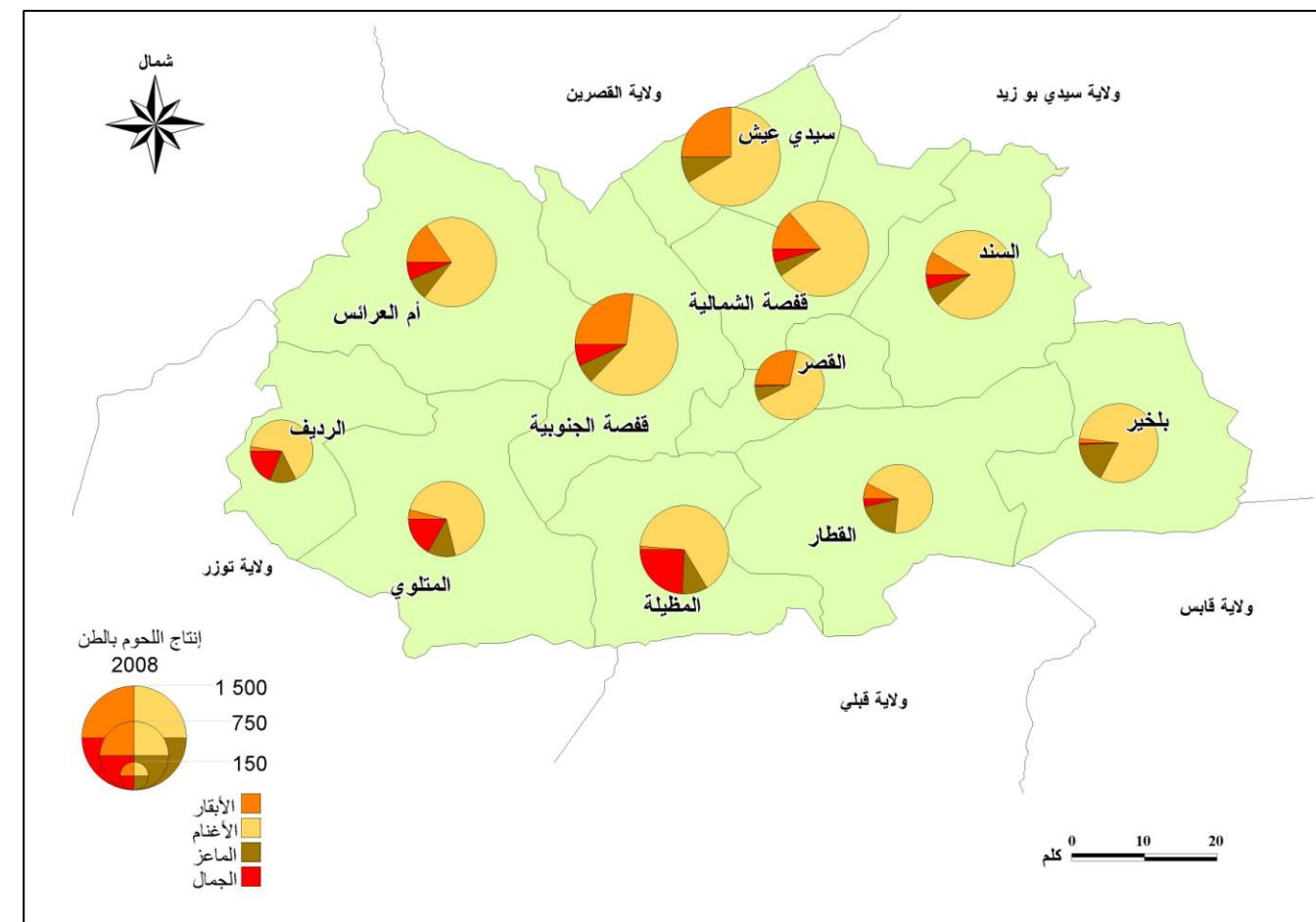
المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

جدول 39: توزيع المناطق السقوية حسب المعتمديات سنة 2010



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 31: المناطق السقوية سنة 2008



المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية

خريطة 30: التوزيع الجغرافي لإنتاج اللحوم

#### 4.2.4 المناطق السقوية

تمسح جملة المناطق السقوية بولاية قفصة 16796 هكتارا وهي تمثل نسبة 12.6% من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة، ورغم مساحتها المحدودة فإن أهميتها كبيرة جدا بالنسبة للفلاحة بالجهة من ناحية الإنتاج والإنتاجية ومواطن الشغل. والمجهودات المبذولة على مستوى مختلف المتدخلين (دولة وخواص) تعمل على تدعيم القدرات والإمكانات الموجودة حيث بلغ عدد المناطق السقوية العمومية 57 منطقة تمتد على مساحة 6226 هكتارا (37% من المساحة الجمالية للمناطق السقوية). وقد تطورت أغلب هذه المناطق من خلال استغلال الآبار العميقة (96.9% من مساحة للمناطق) أما بقية المساحة من هذه المناطق فهي تستغل الآبار السطحية (0.4%) وموارد طبيعية أخرى (0.9%) ومياه معالجة (1.9%). وتتواجد أغلب هذه المناطق السقوية العمومية بمعتمدية قفصة الجنوبية (23.1% من المساحة) ومعتمدية القصر (22.4%).

هذا وتمسح المناطق السقوية الخاصة 10570 هكتارا وتستغل 5345 بئرا سطحيا مجهزة (80% بمحركات كهربائية) من جملة 7600 بئرا سطحيا. وتتواجد أغلب هذه المناطق الخاصة بمعتمديات السند (23.5%) وقفصة الشمالية (22.3%) وسيدي عيش (11.5%) وأم العرائس (11.22%).

و التحكم في الطرق الجديدة للثرية مما سيمكن من توفير احتياطي إضافي لمخزون الفسفاط متكون من المدخرات ذات الانحدار الذي يفوق 25 درجة و المدخرات المتواجدة تحت غطاء عادم سميك بالإضافة إلى الفسفاط الصواني والكلسي.

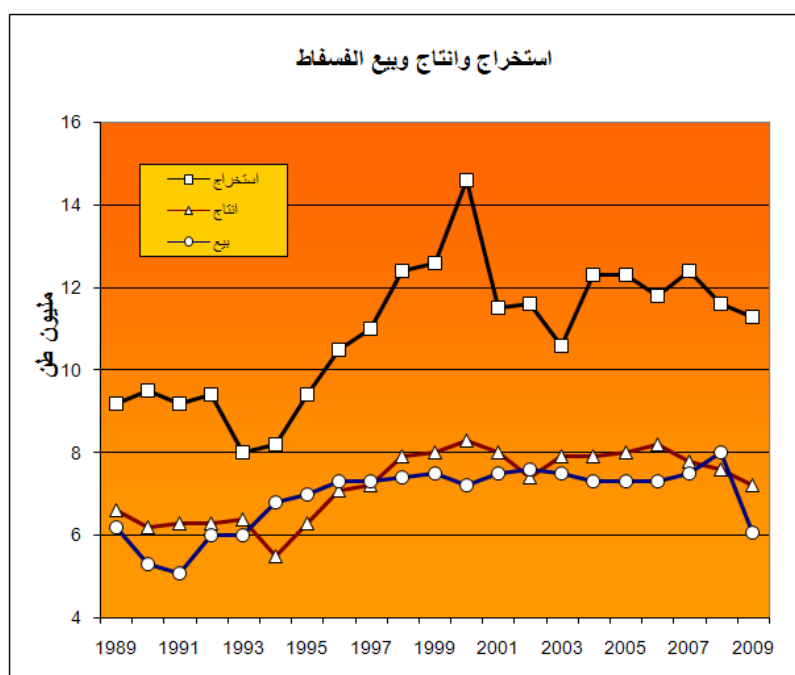
تتوزع إحتياطيات الفسفاط و بصورة غير متوازنة على المعتمديات المتواجدة غرب مركز الولاية وهي: المضيلة و المتلوي وأم العرائس و الرديف.

وقد تطورت كميات الفسفاط المستخرجة من 9.2 مليون طن سنة 1989 إلى 11.27 مليون طن سنة 2009. ومرّ هذا التطور بثلاث مراحل : مرحلة من الركود والتدهور في الإنتاج بين سنتي 1989 و 1993 ثم مرحلة من النمو المتواصل من 1994 إلى 2000 والتي تم فيها استخراج 14.6 مليون طن سنة 2000. أما المرحلة الثالثة بين 2000 و 2009 فقد اتسمت باستقرار في الكميات المستخرجة في مستوى 12 مليون طن. هذا وتطور إنتاج الفسفاط بالتوازي مع الكميات المستخرجة من 6.6 مليون طن سنة 1989 إلى 7.2 مليون طن سنة 2009 قد بلغت ذروة الإنتاج 8.3 مليون طن في سنة 2000 . كما تطورت مبيعات الفسفاط من 6.2 مليون طن سنة 1989 إلى 5.5 ملايين طن سنة 2008. وتراوحت هذه المبيعات بين 7 و 7.5 مليون طن خلال الفترة 1995-2007.

2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	
11276	11629.2	12396.1	11756.9	12305.2	12343.5	12000.3	استخراج (ألف طن)
7216	7622	7801	8221	8051	7890	7890	إنتاج (ألف طن)
6520	6407	6632	7108	6879	6514	6514	تمت تصفيتها
695	1215	1169	1113	1172	1376	1376	مجففة
6075	8022	7483	7303	7295	7288	7531	المبيعات
5579	7135	6281	6535	6528	6635	6651	المبيعات المحلية
496	887	1202	768	767	653	879	التصدير

المصدر : شركة فسفاط قفصة

جدول 40: إنتاج الفسفاط 2009-2003



المصدر : شركة فسفاط قفصة

رسم 14: تطور إنتاج الفسفاط 1989-2009

الإدارة العامة للتهيئة الترابية / أطلس ولاية قفصة 2011



المصدر : GoogleEarth 2009

المناطق السقوية بجنوب الرديف

#### 4.3 المناجم والصناعات التقليدية والصناعة

##### 4.3.1 المناجم

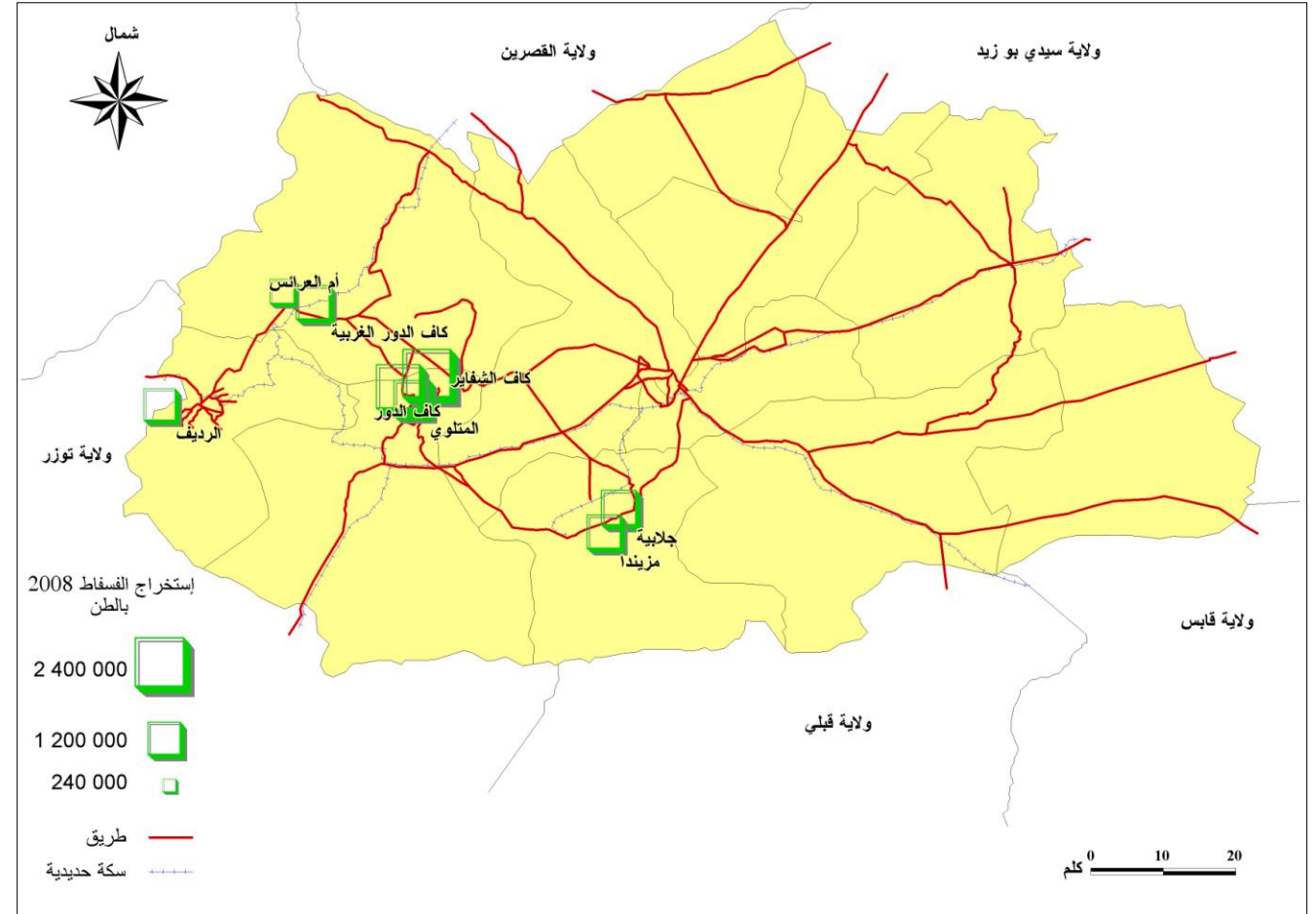
##### 4.3.1.1 الفسفاط

تتميز منطقة الحوض المنجمي بقفصة بثرائها بمادة الفسفاط التي بدأ استغلالها منذ الفترة الاستعمارية. إذ يحتوي باطن الأرض بولاية قفصة على أكبر حوض للفسفاط بالبلاد التونسية. وقد قام باكتشاف أول المواقع المنجمية للفسفاط بقفصة البيطري الفرنسي فيليب توماس خلال بحوثه الاستكشافية في أبريل من سنة 1885 بين جبل الثالجة ورأس العيون. ولإستخراج مادة الفسفاط واستغلالها، تم في سنة 1896 بعث شركة الفسفاط والسكك الحديدية وعن طريقها تأسس أول نشاط صناعي لتحويل الفسفاط بالبلاد. وفي سنة 1900 تم حفر أول منجم للفسفاط بمنطقة المتلوي والشروع في الإنتاج التجاري لهذه المادة حيث بلغت الكميات المنتجة حوالي 20000 طن. وبعد هذه البدايات، عرفت شركة الفسفاط والسكك الحديدية عبر تاريخها الطويل سلسلة من التغييرات الهيكلية قبل الوصول إلى وضعها الحالي، حيث أصبحت في جانفي 1976 تسمى بشركة فسفاط قفصة<sup>3</sup>.

يحتوي الحوض الجنوبي بقفصة الذي يعتبر أهم حوض بتونس نظرا لتطور تقنيات الاستغلال و قابلية المعدن للثرية بطريقة الغسل على مدخرات هامة من الفسفاط قادرة على تأمين نشاط القطاع لمدة تقارب القرن، كما تعمل الشركة على تطوير أدوات الاستخراج

<sup>3</sup> المثال التوجيهي لتهيئة الجهة الاقتصادية بالجنوب الغربي ، الإدارة العامة للتهيئة الترابية.

- الطين الأحمر للعصر الجيولوجي الحديث (Pliocène) المتواجد بالقرب من منطقة المظيلة والذي توصلت دراسته إلى نتائج مقنعة لصنع الآجر المجوف والمعبي. ويقدر الاحتياطي بنحو 100 مليون طن.
- رمال الكوارتز الناصعة البيضاء وتمت دراسته بجبل عطاف في شرق قفصة ويستخدم في صناعات متنوعة نسبيا (الزجاج والبلور المسطح والأواني الزجاجية والقوارير والسباكة وتصنيع القوالب ومواد البناء العالية التحمل والآجر العازل للحرارة والخرسانة المسلحة المهوثة) واحتياطيات كبيرة (100 مليون طن).
- الحجارة المسامية (الشارت) المتواجدة بالطبقات البيئية الفسفاطية وخصوصا غرب الحوض المنجمي بالناقص و الشوايين حيث يقدر الاحتياطي بـ 15 مليون طن. والاستخدامات الصناعية متنوعة (ترشيح الكبريت وترشيح الزيوت النباتية وترشيح الجعة والنبيد وترشيح الحامض الفوسفوريك 54% وترشيح الماء بمحطات التحلية التابعة للشركة الوطنية لتوزيع واستغلال المياه (SONEDE)
- الطين البنتونيتي: يتواجد بجبل حمادي شرق مدينة القطار و يقدر الاحتياطي بـ 100 مليون طن و يستغل كسائل في عمليات الحفر و التنقيب الجيولوجي
- الطين الخزفي: تتواجد هذه المادة بجبل سيدي عيش بشمال شرق مدينة قفصة و يقدر الاحتياطي بحوالي 10 مليون طن و يستعمل في صناعة الخزف العادي و الصيني و مربعات الخزف الرفيع
- الحجارة الرخامية حيث الاكتشافات المسجلة بجبل عرباطة واعدة (10 ملايين طن من الاحتياطيات) والاستعمالات متعددة (حجر رخامي للتبليط وإنشاء الطرق وأشغال الهندسة المدنية وحجر للرص).
- كربونات الكالسيوم الذي يظهر في جبل صهيب وجبل سطح والاحتياطيات المتاحة تبلغ حوالي 100 مليون طن والاستخدامات الصناعية متنوعة (مواد البناء وإسمنت الالتماكس Ultimax والاسمنت الأبيض ومواد الحشو ومواد التنظيف ومواد الطلاء والبلاستيك والورق والزجاج والخزف والسكاريات).



المصدر: شركة فسفاط قفصة

خريطة 32: مراكز استخراج الفسفاط سنة 2008

#### 4.3.1.2 المواد الإنشائية

تعمل شركة فسفاط قفصة على برنامج إستكشاف قصد تامين المواد الإنشائية المتمثلة في مواد معدنية مفيدة بالحوض تدرج في نطاق مساهمة الشركة في تنويع و تطوير الأنشطة الاقتصادية بجهة قفصة. وقد سمحت أشغال رسم الخرائط والجرد من تحديد المواد المعدنية التالية :

- الدولوميت الأبيض (dolomies blanches) الذي يظهر على نطاق واسع في أراضي العصر الفجري (éocènes) بحوض قفصة وخاصة بأم العرائس ومزندة (معتمدية المظيلة). الاحتياطيات المقدره هامة والاستخدامات الصناعية متنوعة (سيراميك ومواد دعم وصناعة الورق وصناعة الزجاج)،
- الجبس المتواجد بجبل أم الخشب (يغطي طبقة الفسفاط بجهة المتلوي). ويقدر الاحتياطي بـ 30 مليون طن والتطبيقات الصناعية تتمثل في إنتاج جبس البناء والاسمنت (بورتلاند Portland والالتماكس Ultimax) ومواد الحشو ،
- الحجر الرمالي من نوع Feldspathic المتواجد بجبل سيدي عيش والذي يستعمل في صنع الخزف الحجري والسيراميك والزجاج والخزف الصيني (Porcelaine). ويقدر الاحتياطي بـ 30 مليون طن ،

النوع	العدد	المساحة (م <sup>2</sup> )
زرابي	2	2905
لوحات	9	404
مرفوم	3	565
كليم	4	372
المجموع	18	4246

المصدر: الديوان الوطني للصناعات التقليدية

جدول 41: منتجات الصناعات التقليدية سنة 2008



لوحة



كليم

### 4.3.3 الصناعة

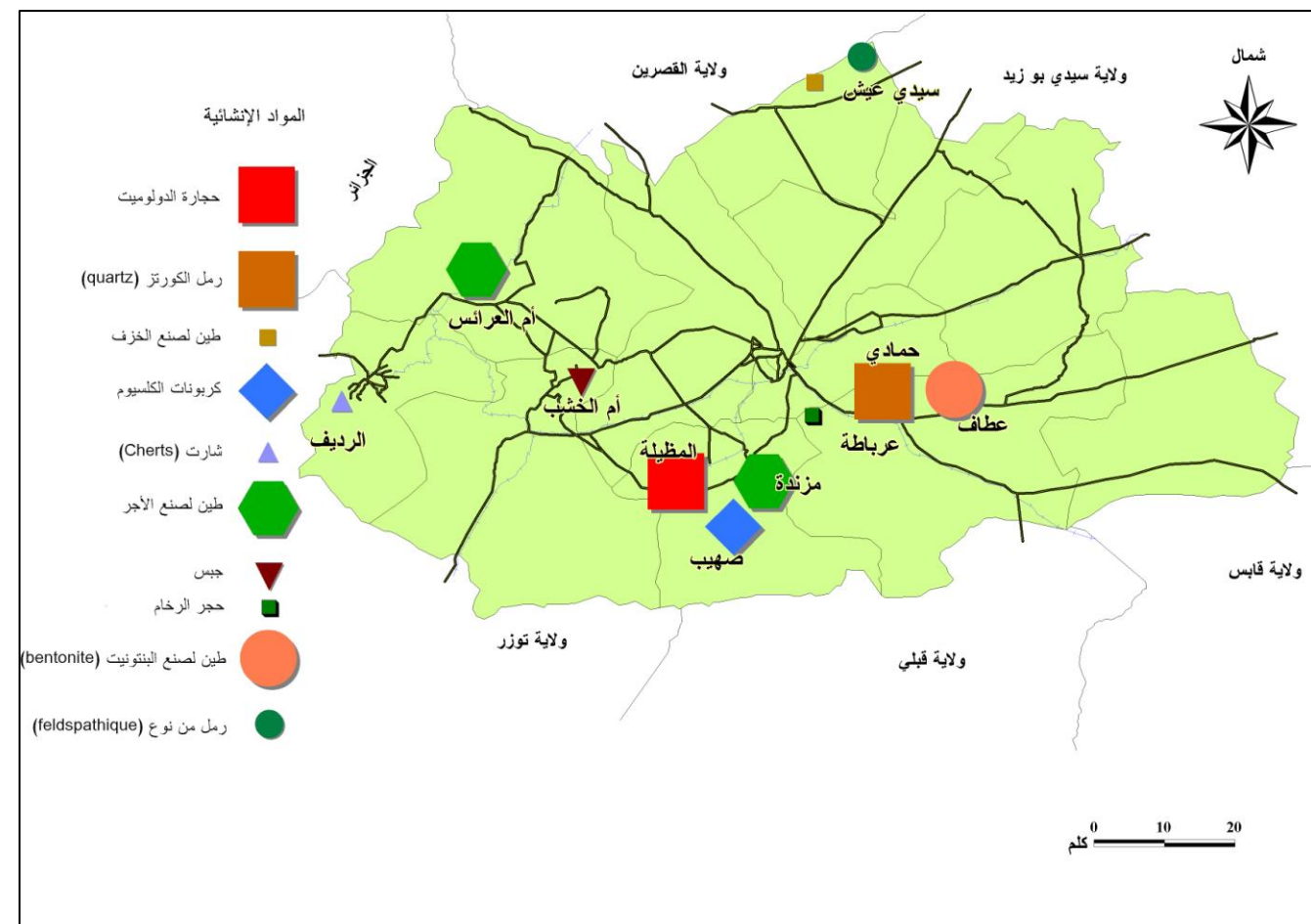
من خلال إحصائية سنة 2004 ، فإن الأنشطة الصناعية بولاية قفصة تشغل 6339 شخصا من بينهم 2841 من النساء (44.8% من مواطني الشغل الصناعية) ومعظمهم في قطاع النسيج (90.6%) ويغلب على هذه الأنشطة الصناعية الطابع الحرفي التقليدي وبالخصوص في ميدان الصناعات الغذائية (19.6% من المجموع). هذا وقدّر استقصاء سنة 2007 حول السكان والشغل، عدد مواطني الشغل في القطاع الصناعي بـ 5756 منهم نسبة 55.2% من الذكور.

قطاع	ذكور	إناث	المجموع
صناعات غذائية	1127	118	1245
مواد البناء	135	8	143
الميكانيك	470		470
الكيمياء	875	117	992
النسيج	177	2574	2751
قطاعات أخرى	714	24	738
المجموع	3498	2841	6339

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء

جدول 42: مواطني الشغل الصناعية حسب القطاعات سنة 2004

من ناحية أخرى ومن خلال استقصاء قامت به وكالة النهوض بالصناعة سنة 2008 حول مواطني الشغل في القطاع الصناعي الذي يشمل 54 مؤسسة، تم تقدير عدد مواطني الشغل في القطاع الصناعي بالولاية بحوالي 2448 مواطني شغل منهم نسبة 38.9% يشتغلون بالصناعة الكيميائية وتحديدًا في صناعة الفسفاط التي قام بتركيزها المجمع الكيميائي التونسي بالمظيلة. الأنشطة الصناعية الأخرى تتمثل في النسيج (30.5%) والصناعات الغذائية (في أغلبها مخابز ومعاصر لزيت الزيتون). هذا ويبلغ عدد



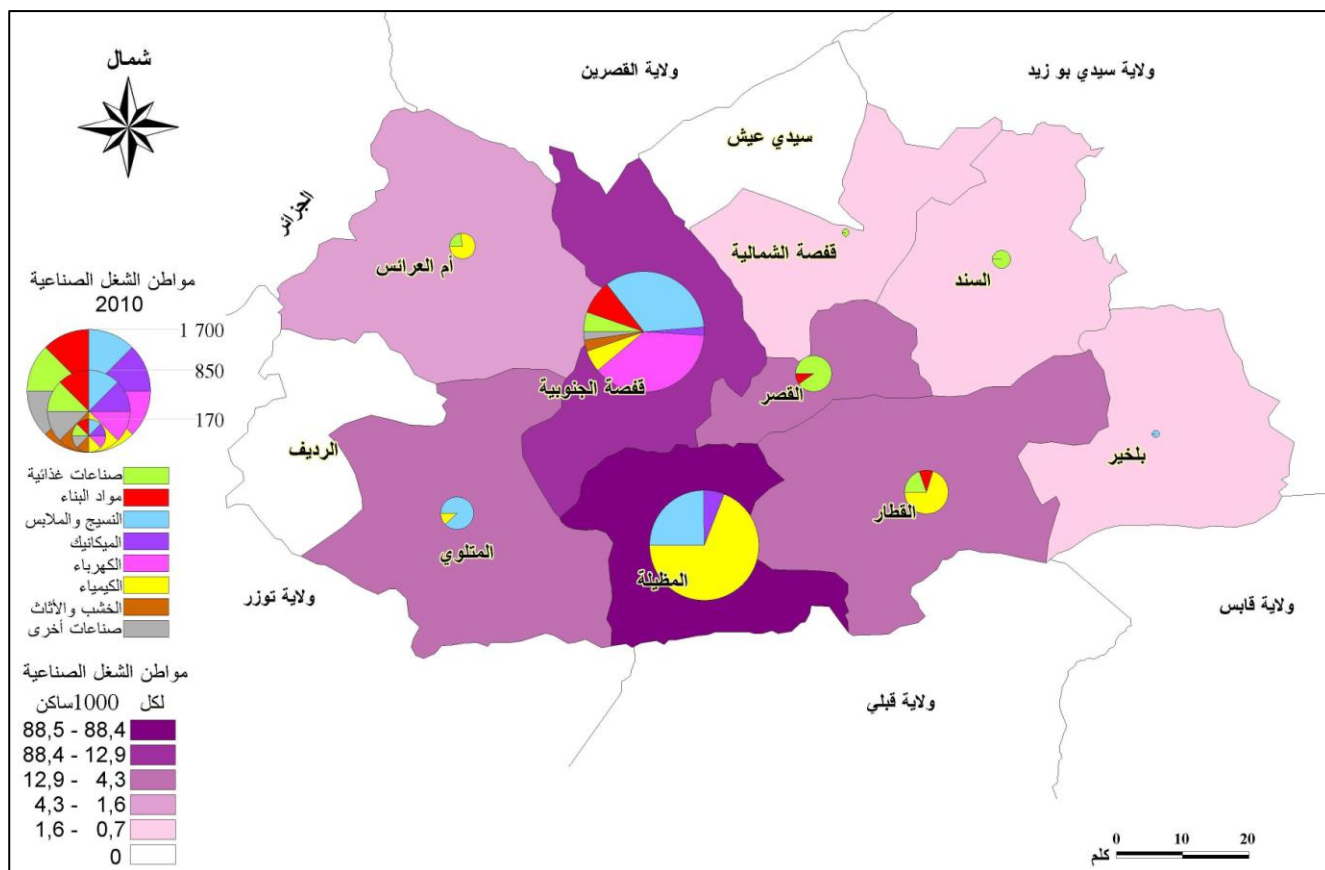
المصدر: شركة فسفاط قفصة، شركة القطب التتموي بقفصة

خريطة 33: المواد الانشائية

### 4.3.2 الصناعات التقليدية

يعتبر قطاع الصناعات التقليدية بولاية قفصة مثل بقية جهات البلاد نشاطا منزليا وهو يشغل يد عاملة في أغلبها من فئة النساء. وهيمنة النشاط المنزلي على القطاع لا تحول دون تواجد عدد هام من مؤسسات الصناعات التقليدية تبلغ 41 مؤسسة (3 منها مصدرة جزئيا) وتشغل حوالي 526 أجيورا.

في سنة 2008 قدّر الديوان الوطني للصناعات التقليدية عدد العاملين بالصناعات التقليدية بـ 14000 من الحرفيين والحرفيات القارين أو الموسمين من بينهم 9149 مسجلين ويشغل أغلبهم في ميدان النسيج (8761 حرفي أي 95.8%). أما ببقية الحرفيين فيتوزعون على ميادين الملابس والمعادن والخزف والحجارة والخشب والجلد والأحذية والمصوغ، إلخ. وتعتبر منتجات النسيج والزرابي الأكثر شيوعا حيث قدر الإنتاج سنة 2008 بحوالي 4246 م<sup>2</sup> أغلبها من الزرابي (68.4%) والبقية تتمثل في المرفوم والكليم واللوحات.



المؤسسات المصدرة 27 مؤسسة (منها 13 بقفصة الجنوبية) مكّنت من خلق 1968 مواطن شغل منهم 48.6% بقفصة الجنوبية و 16.3% بالسند و 12.7% بالمتلوي و 11.2% بالقطار.

صناعة	عدد المؤسسات	%	عدد مواطن الشغل	%
صناعات غذائية	21	38.9	337	13.8
مواد البناء	7	13.0	114	4.7
النسيج والملابس	5	9.3	746	30.5
الميكانيك	3	5.6	107	4.4
الكهرباء	1	1.9	12	0.5
الكيمياء	5	9.3	953	38.9
الخشب والأثاث	5	9.3	85	3.5
صناعات أخرى	7	13.0	94	3.8
<b>المجموع</b>	<b>54</b>	<b>100.0</b>	<b>2448</b>	<b>100.0</b>

المصدر : وكالة النهوض بالصناعة

جدول 43: مواطن الشغل الصناعية حسب القطاع سنة 2008

وبفضل فرز المعطيات المتوفرة حول المؤسسات لسنة 2010 بموقع الواب "Tunisiaindustry" تم التمكن من التعرف على التوزيع الجغرافي حسب المعتمديات لمواطن الشغل في القطاع الصناعي بولاية قفصة. إذ أن الـ 62 مؤسسة المدرجة، مكّنت من خلق 3703 مواطن شغل منهم 43.5% بمعتمدية قفصة الجنوبية. فشركة YASAKI التي تم إقامتها بالمنطقة الصناعية بالعقيلة تشغل لوحدها 599 شخصا (أي 37.17% من مواطن الشغل الصناعية التي تم إحصائها بهذه المعتمدية). القطاع الصناعي الثاني من حيث عدد مواطن الشغل هو قطاع النسيج والملابس الذي يوفر 28.1% من مواطن الشغل الصناعية بالولاية و 34.4% بمعتمدية قفصة الجنوبية.

المعتمدية	صناعات غذائية	مواد البناء	النسيج والملابس	الميكانيك	الكهرباء	الكيمياء	الخشب والأثاث	صناعات أخرى	المجموع
قفصة الشمالية	12								12
قفصة الجنوبية	84	148	555	35	609	94	50	37	1612
القصر	161	18							179
السند	55								55
بلخير			11						11
المتلوي			148			21			169
أم العرائس	22					74			96
القطار	51	26				180			257
المظيلة			327	80		905			1312
<b>المجموع</b>	<b>385</b>	<b>192</b>	<b>1041</b>	<b>115</b>	<b>609</b>	<b>1274</b>	<b>50</b>	<b>37</b>	<b>3703</b>

المصدر : وكالة النهوض بالصناعة

جدول 44: مواطن الشغل الصناعية حسب القطاع والمعتمدية سنة 2010

بعد معتمدية قفصة الجنوبية، تتميز أيضا معتمدية المظيلة بهيمنة شركة الكيماويات التي توفر 905 مواطن شغل في مصنع الفسفاط للمجمع الكيماوي التونسي. وفي الجملة تستقطب المظيلة 35.43% من مواطن الشغل الصناعية بالولاية و 71% من مواطن الشغل في قطاع الصناعات الكيماوية. أما مواطن الشغل الصناعية المتبقية (21.1%) فتتوزع على معتمديات القطار (6.9%) والقصر (4.8%) والمتلوي (4.56%) وأم العرائس (2.6%) والسند (1.48%). وتعتبر معتمديتا قفصة الشمالية وبلخير الأقل تصنيعا فهي تستقطب معا 0.6% من مواطن الشغل الصناعية بالولاية.

خريطة 34: التوزيع الجغرافي لمواطن الشغل في الصناعة سنة 2010

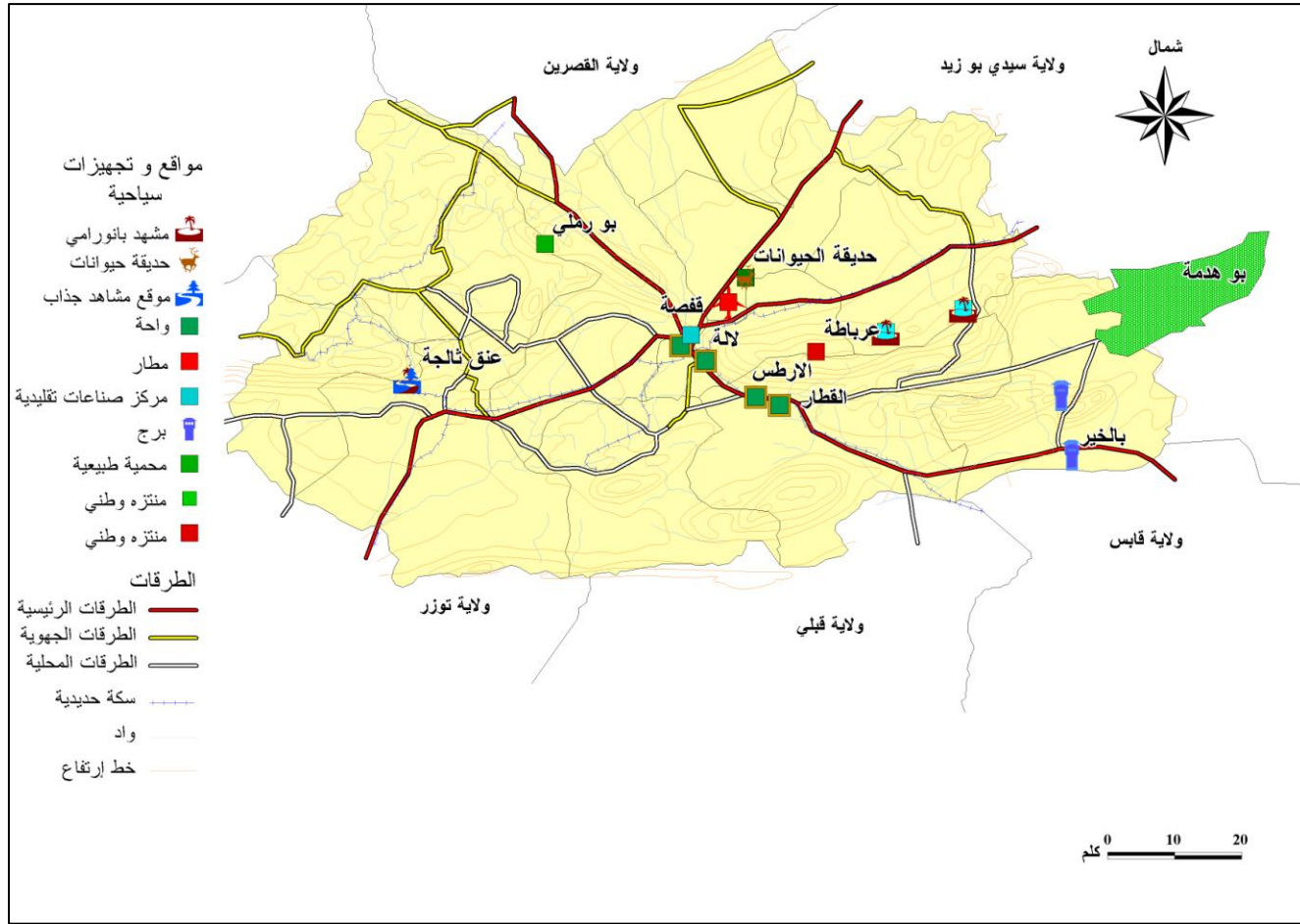
#### 4.4 السياحة

تملك ولاية قفصة مغريات سياحية ثرية ومتنوعة : إيكولوجية وجيولوجية ومعمارية وثقافية، الخ. ورغم هذا الثراء والتنوع فإن الإنجازات السياحية بقيت غير كافية. حيث توجد بالولاية 14 مؤسسة سياحية فقط (منها 8 غير مصنفة) بطاقة إيواء جمالية تبلغ 1215 سريرا يتواجد أغلبها بمدينة قفصة (96%) والبقية بمدينة المتلوي (48 سريرا بفندق واحد). أما عدد الوافدين من السياح فقد تطور من 35220 سائحا سنة 2005 إلى 62627 سائحا سنة 2009 وتطور عدد الليالي المقضات من 48027 إلى 96242 ليلة خلال نفس الفترة أي بمعدل 1.5 يوم للسائح الواحد. وتدل هذه النسب على أن السياحة بولاية قفصة هي سياحة عبور لفترة قصيرة لا تسمح بالاستغلال الأمثل والتنميين الكامل للموارد السياحية المتنوعة بالجهة.

المؤشرات	2009	2008	2007	2006	2005
عدد السياح	62627	58069	53548	53916	35220
عدد الليالي المقضات	96242	84551	68249	69790	48027
نسبة التعبئة	25.4	19.9	10.8	16	13.6
متوسط عدد الليالي المقضات لكل سائح	1.5	1.5	1.4	1.3	1.4
عدد مواطن الشغل المباشرة	365		469	500	513

المصدر المندوبية الجهوية للسياحة

جدول 45: المؤشرات السياحية 2004-2009



المصدر : الخريطة السياحية للبلاد التونسية  
خريطة 35: الخريطة السياحية

تتميز الولاية بمغريات سياحية هامة لجلب السياح، فإلى جانب الواحات (قفصة ولالة والأرطس والقطار) والمناطق المنجمية، فإن الجهة تعج بالمشاهد الطبيعية الخلابة وراثها الجيولوجي والجيومورفولوجية (جبل عرباطة وجبل بن يونس وجبل بو رملي). ويعتبر موقع عنق التالجة الموجود بالقرب من المتلوي أحد أهم المشاهد الجيومورفولوجية الملفتة للنظر فهو قد تم تسميته جزئياً من خلال إدراجه ضمن الجولات السياحية المنظمة لقطار السحلية الحمراء "Le Léopard Rouge". كما يعتبر مركز الصناعات التقليدية بقفصة إلى جانب المدينة العتيقة والبرج والترميل والمسابع الرومانية، مواقع سياحية ثقافية وأثرية جديرة بالتنظيم وذلك بإدراجها ضمن مسالك سياحية. ويعتبر مشروع مسلك السياحة الفلاحية المنجز من طرف جمعية المحافظة على مدينة قفصة بادرة تستحق التشجيع.

تم إنشاء قطار السحلية الحمراء في فرنسا في أوائل القرن العشرين (بين 1911 و 1926) بطلب من شركة السكك الحديدية لأقليم Fer Bône-Guelma. ثم تم إهدائه لباي تونس للقيام بتنقلاته بين باردو وتونس وحمام الأنف والمرسى. وعاد إلى الظهور في سنة 1975 تحت تسميته الجديدة السحلية الحمراء. وفي سنة 1984، تم ترميمه وإعادة تأهيله ثم البدء في استغلاله بالجنوب التونسي وتحديداً بمدينة المتلوي لاستكشاف موقع عنق الجمل المشهور.

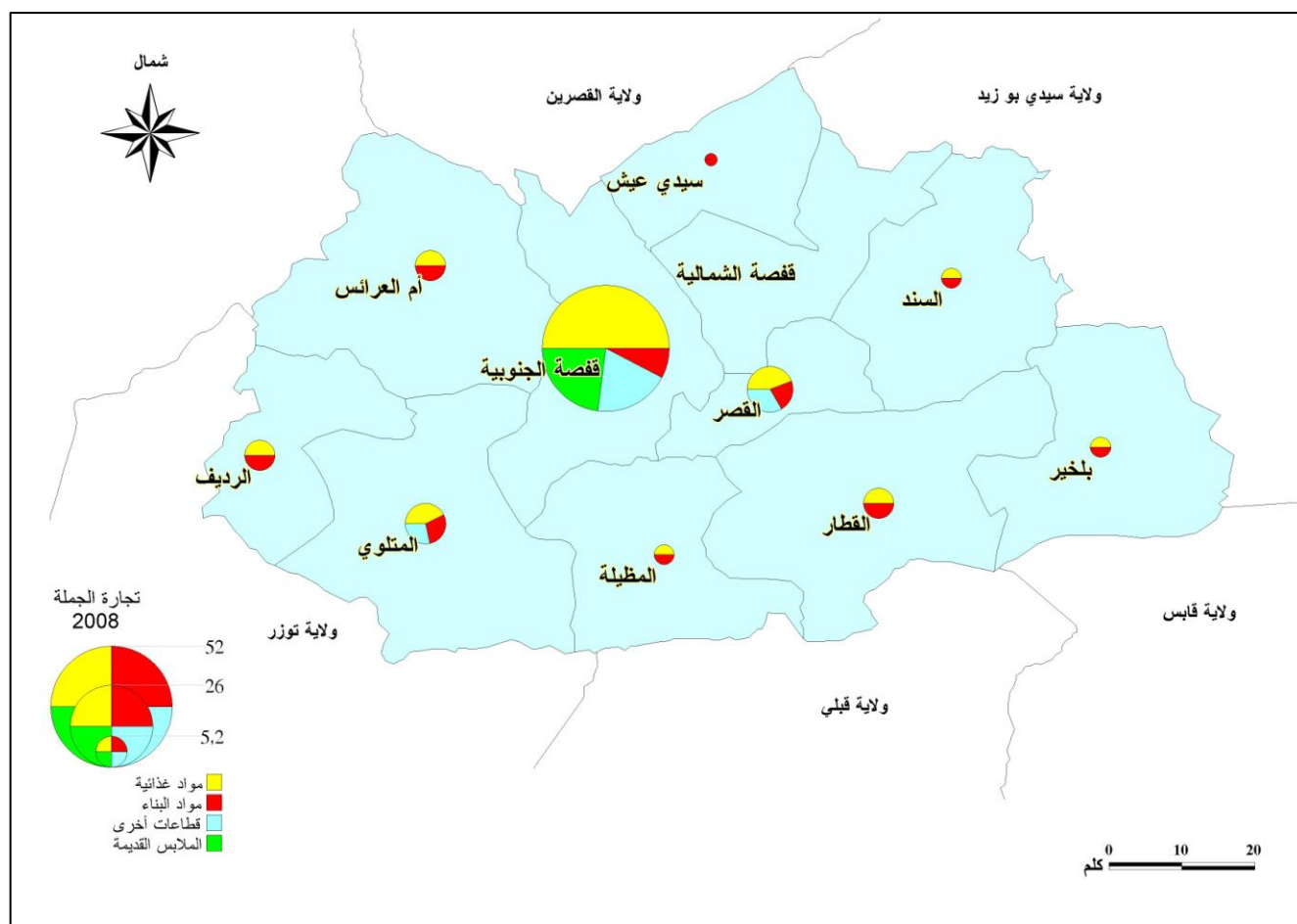


إنشاء قطار السحلية الحمراء

#### 4.5 التجارة

يعتبر قطاع التجارة من بين الأنشطة الخدمية التي تطورت بصفة كبيرة خلال السنوات الأخيرة حيث ظلت التجارة القطاع الذي جذب إليه معظم اهتمام المستثمرين الخواص.

فمدينة قفصة كمركز للولاية تعتبر المستفيد الرئيسي من تطور التجارة بصفة عامة وخصوصاً تجارة الجملة (68 تاجر جملة سنة 2008 من جملة 107 مع إحصاء تجار معتمدية القصر). ويتوزع بقية تجار الجملة على المراكز العمرانية حسب الحجم الاقتصادي لكل مركز (7 لكل من الرديف والمتلوي و6 لكل من أم العرائس والقطار و4 بكل من السند والمظيلة و3 ببليخير). وتمثل كل من تجارة الجملة في المواد الغذائية وفي مواد البناء وهي على التوالي بنسبة 39.2% و16.8% من تجارة الجملة.



المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة

خريطة 36: تجارة الجملة سنة 2008

المجموع	قطاعات أخرى	الملابس القديمة	مواد البناء	مواد غذائية	المعتمدية
60	10	12	4	26	قفصة الجنوبية
					قفصة الشمالية
8	3		2	4	القصر
2	0		1	0	سيدي عيش
4	0		1	1	السند
3	0		1	1	بلخير
7	0		2	2	الرديف
7	2		2	3	المتلوي
6	0		2	2	أم العرائس
6	0		2	2	القطار
4	0		1	1	المظيلة
107	15	12	18	42	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة

جدول 46: عدد تجار الجملة حسب القطاع 2008

وبالإضافة إلى تجارة المواد الغذائية بالتفصيل التي تمثل أكبر عدد من المؤسسات (3367 مؤسسة من جملة 4466 أي 75%) فإن قطاع المقاهي والمطاعم يضم 7.5% وقطاع النسيج والملابس 6.6% والمكتبات 5.2%. أما تجارة التفصيل للسلع النادرة فتتواجد بالخصوص بالمدن الرئيسية (قفصة والمتلوي والرديف) التي تضم 72.1% من التجار.

المجموع	قطاعات أخرى	نسيج وملابس	مكتبة	مقهى ومطعم	مواد غذائية	المعتمدية
1542	53	188	96	123	1082	قفصة الجنوبية
75	1	0	3	3	68	قفصة الشمالية
505	9	8	48	25	415	القصر
158	4	4	2	20	128	سيدي عيش
379	10	5	4	35	325	السند
96	3	7	6	15	65	بلخير
295	48	4	13	17	213	الرديف
480	72	9	24	37	338	المتلوي
331	20	8	18	21	264	أم العرائس
400	11	39	10	24	316	القطار
205	9	22	8	13	153	المظيلة
4466	240	294	232	333	3367	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة

جدول 47: عدد تجار التفصيل حسب القطاع 2008

وتتمثل المهام الرئيسية لشركة القطب التنموي بقفصة في دعم آفاق التنمية بالجهة وذلك من خلال:

\*تشجيع بعث المشاريع ذات القدرة التشغيلية العالية وخاصة لأصحاب الشهادات

\*حسين القدرة التنافسية للمؤسسات بالجهة

\*إنجاز التهيئة الداخلية للقطب التكنولوجي وتهيئة المناطق الصناعية

\*إنشاء المباني الصناعية والورشات داخل القطب

\*ضمان صيانة القطب والترويج له

\*مساندة وتأطير أصحاب المشاريع والقيام بدور المخاطب الوحيد

\*دعم التعاون والتبادل مع الأقطاب المشابهة ومع الجامعة ومراكز البحث بالداخل والخارج خاصة من خلال شبكة تحدث لهذا الغرض.

\*مزيد استقطاب الاستثمار الوطني والأجنبي

\* اعداد الدراسات لتثمين المواد الإنشائية المتواجدة بالجهة.

وتتولى الشركة انجاز المشاريع الواردة ضمن القرارات الرئاسية المنبثقة عن الجلسة الممتازة للمجلس الجهوي لولاية قفصة بتاريخ 16 جويلية 2008، والتي وضعت إستراتيجية متكاملة لتنمية الجهة، والمتمثلة في:

□ تركيز 04 مركبات صناعية وتكنولوجية بكل من المراكز المنجمية متكونة من:

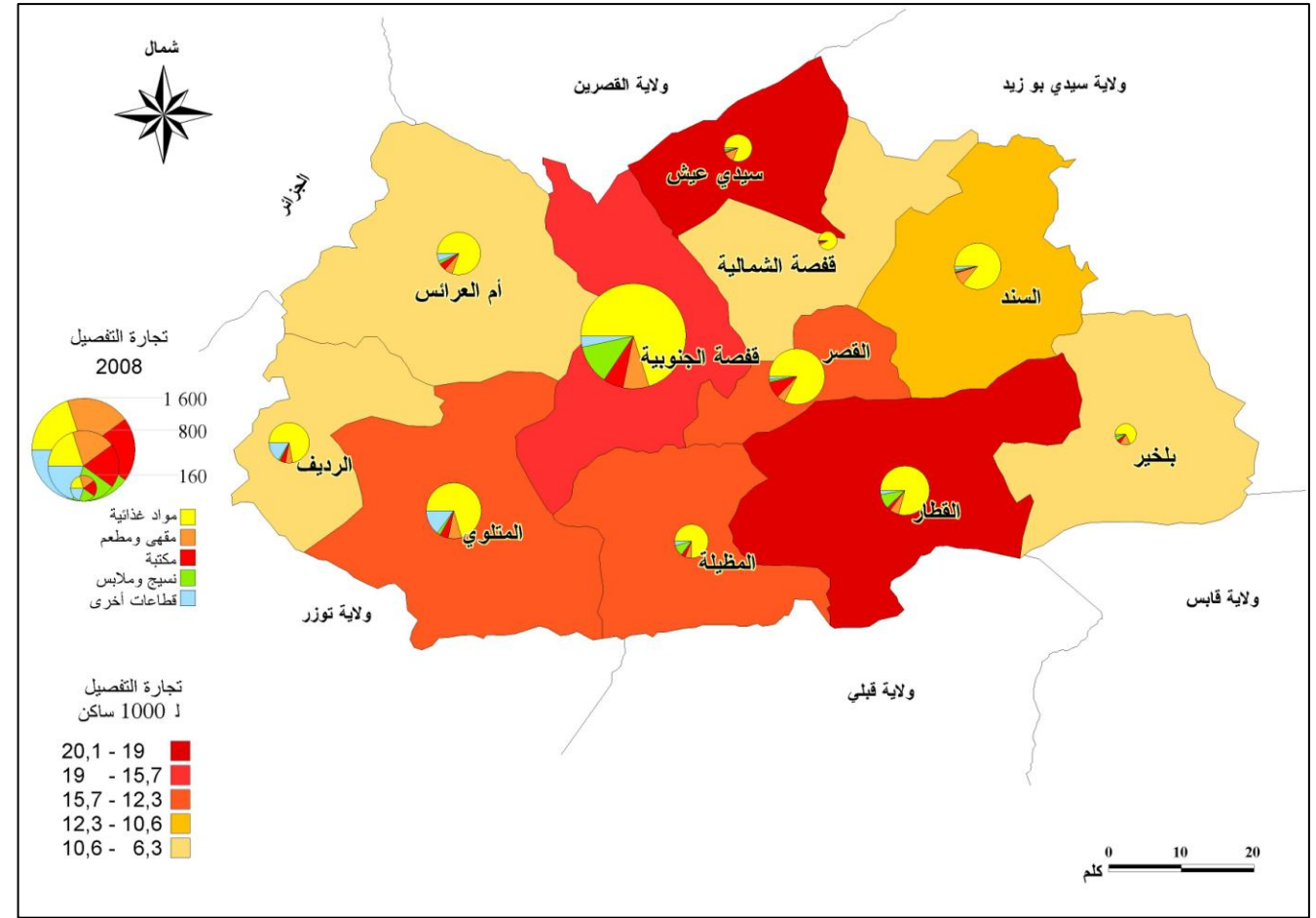
- مركز للعمل عن بعد وفضاء إداري وخدماتي
- محلات صناعية تسمح بتمسح 6000 م<sup>2</sup>
- منطقة صناعية على مساحة 25هك
- منطقة حرفية على مساحة هكتار

□ توسعة المنطقة الصناعية بالعقيلة بقفصة على مساحة 13,6 هك

□ إقامة منطقة صناعية بالقطار على مساحة 5 هك

□ دراسة وإنجاز القطب التكنولوجي بقفصة متكون من الفضاءات التالية:

- الإنتاج : فضاءات للمؤسسات وورشات تناوب
- البحث والتكوين
- فضاءات مشتركة (منها مركز حياة)
- شبكة للشراكة



المصدر : الإدارة الجهوية للتجارة

خريطة 37: تجارة التفصيل سنة 2008

#### 4.6 المشاريع التنموية

##### 4.6.1 شركة القطب التنموي بقفصة (PCG)

أحدثت شركة خاصة لتهيئة القطب التنموي بقفصة و التصرف فيه والمناطق الصناعية المساندة له في 29 افريل 2008 في إطار القانون عدد 50-2001 المتعلق بمؤسسات الأقطاب التكنولوجية. رأس مال الشركة البالغ في مرحلة أولى واحد مليون دينار تم الترفيع فيه إلى حدود 46 مليون دينار لتاريخ 03 جوان 2010 و يتوزع كما يلي:

- شركة فسفاط قفصة: 40 %
- المجمع الكيميائي : 20 %
- بنك الإسكان: 20 %
- الشركة التونسية للكهرباء والغاز : 10 %
- الشركة الوطنية للسكك الحديدية: 2 %
- صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية: 7.99 %
- الرئيس المدير العام : 0.01 %



المساحة (م <sup>2</sup> )	المعتمديات
12100	الرديف
7550	أم العرائس
2000	المتلوي
1200	المظيلة
11000	قفصة
33850	المجموع

المصدر: شركة القطب التنموي بقفصة

جدول 49: توزع المشاريع المنجزة من طرف شركة القطب التنموي بقفصة حسب المعتمديات

كما عملت شركة القطب التنموي بقفصة على تطوير مراكز العمل عن بعد Cyberparcs التي تنشط في مجال تكوير البرمجيات وإنشاء مواقع الواب وصيانتها والخدمات عن بعد المرتبطة بتكنولوجيات الاتصالات ومراكز الاتصال. وهذا ما جعل الشركة تلعب دور محضنة للمؤسسات العاملة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات TIC. وقد أنجزت الشركة مركزي عمل عن بعد بكل من المتلوي والرديف يغطي كل واحد منهما 1000 م<sup>2</sup> وانطلقت في إنجاز مركزين آخرين بكل من أم العرائس والمظيلة سيغطي كل واحد منهما 900 م<sup>2</sup>.

المساحة (م <sup>2</sup> )	المشروع
1000	المتلوي
1000	الرديف
900	أم العرائس
900	المظيلة

المصدر: شركة القطب التنموي بقفصة

جدول 50: مراكز العمل عن بعد



فضاء العمل عن بعد بالمتلوي



فضاء العمل عن بعد بالرديف

وانطلاقا من هذا البرنامج الطموح قامت شركة القطب التنموي بقفصة بإنشاء مباني صناعية غطت مساحة 33850 م<sup>2</sup> تم وضعها على ذمة مشاريع صناعية دخلت كلها في طور الإنتاج الفعلي وهي موزعة كالتالي:

المساحة (م <sup>2</sup> )	المشروع
1100	1- بناء بالمظيلة (برج الكرمة)
2000	2- بناء بأم العرائس
2400	3- بنائين بالمنطقة الصناعية بقفصة
8400	4- بناءات بالرديف
3720	5- توسعة بأم العرائس
2000	6- قطبين إفتراضيين بالمتلوي والرديف
136000	7- توسعة بقفصة
113000	8- منطقة صناعية بالمتلوي
1800	9- قطبين إفتراضيين بالمظيلة وأم العرائس
250000	10- منطقة صناعية بالمظيلة
50000	11- منطقة صناعية بالقطار

المصدر: شركة القطب التنموي بقفصة

جدول 48: المشاريع المنجزة من طرف شركة القطب التنموي بقفصة



المباني الصناعية بقفصة



شركة القطب التنموي بقفصة



المباني الصناعية بالمظيلة



المباني الصناعية بالرديف

4.6.2 صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية (FRDCM)

تم إحداث صندوق إعادة توجيه وتنمية المراكز المنجمية في نوفمبر 1991 وأصبحت شركة استثمار ذات رأس مال مغامر SICAR بعد صدور قانون رقم 95-97. حيث أن الاهتمام الذي تبديه الحكومة لهذه الشركات لم ينفك يتأكد من خلال تعزيز مواردها الخاصة فقد تضاعف رأس مالها أربعة مرات حتى سنة 2007 ليصل إلى 16 مليون دينار ومن المنتظر أن يرتفع في المستقبل إلى 40 مليون دينار. هذا وقد تمكن الصندوق من فرض وجوده في العقد الماضي حيث أصبح من دعائم التنمية بالجهة من خلال حافظة مشاريع تضم 98 مشروعا تبلغ كلفتها الجمالية 44 مليون دينار.

4.6.3 مشاريع الصندوق الوطني للتضامن

خلال الفترة 1993-2009، قام الصندوق الوطني للتضامن باستثمار 44.405 مليون دينار بولاية قفصة لفائدة 21916 مستفيدا. وشملت هذه الاستثمارات مشاريع للبنية الأساسية والتجهيزات ومشاريع تهدف إلى خلق مصادر للدخل القار وذلك خلال التشجيع على خلق أنشطة اقتصادية جديدة. وقد حصلت مشاريع البنية الأساسية والتجهيزات على 34.247 مليون دينار أي نسبة 77% من جملة الاستثمارات بينما حصلت الأنشطة الاقتصادية المحدثة لمصادر الدخل على 3.093 مليون دينار أي نسبة 7% من جملة الاستثمارات. أما بقية الاستثمارات فقد خصصت لإشغال صيانة الطرقات والمنشآت والتهيئة الفلاحية بعد فيضانات 2009 (7.064 مليون دينار أي 16% من الجملة). وقد توزعت استثمارات البنية الأساسية والتجهيزات كما يلي :

- الربط بشبكة الكهرباء : بلغت الاستثمارات 8.672 مليون دينار أي نسبة 19.5% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 3400 مستفيدا
- تحسين 230 كلم من المسلك باستثمارات بلغت 8.309 مليون دينار أي نسبة 18.7% من الجملة
- ربط شبكة الماء الصالح للشرب : بلغت الاستثمارات 6.970 مليون دينار أي نسبة 15.7% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 3355 مستفيدا
- تحسين المساكن : بلغت الاستثمارات 9.113 مليون دينار أي نسبة 20.5% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 5628 مستفيدا
- مشاريع أخرى (7 مراكز للصحة الأساسية و3 مدارس و43 مشاريع أخرى ...) : الاستثمارات 1.183 مليون دينار أي نسبة 2.7% من الجملة
- الاستثمارات المخصصة للأنشطة الاقتصادية المحدثة لمصادر الدخل، تتوزع كما يلي :

- الفلاحة : بلغت الاستثمارات 2.183 مليون دينار أي نسبة 4.9% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 1216 مستفيدا
- الصناعات التقليدية : بلغت الاستثمارات 498480 ألف دينار أي نسبة 1.1% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 623 مستفيدا
- مهن حرة : بلغت الاستثمارات 411710 ألف دينار أي نسبة 0.9% من الجملة وبلغ عدد المستفيدين 221 .

ولضمان أنجع الفرص لنجاح المشاريع تم إعداد الدراسات اللازمة لتهيئة المناطق الصناعية التي سيتم إنشاؤها أو تطويرها وتجهيزها بالبنية التحتية اللازمة حسب مواصفات عالمية ومتطورة.

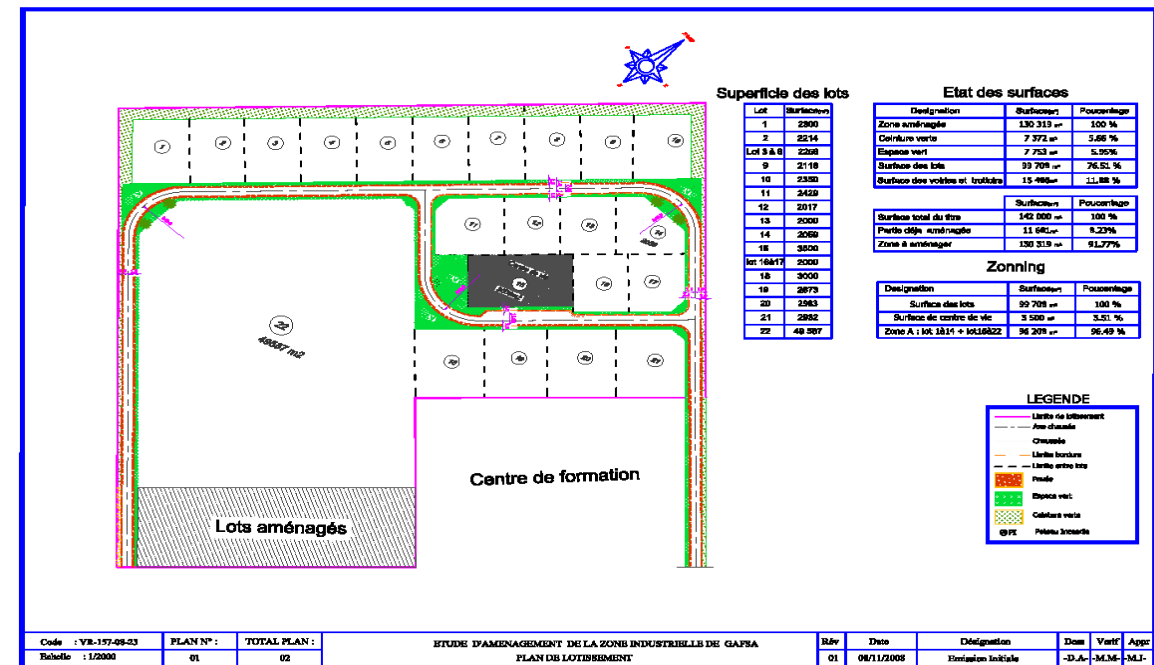
المشروع	المساحة المبرمجة (هكتار)	المرحلة الأولى (هكتار)
قفصة (توسعة)	13,6	13,6
قفصة	27	15
المتلوي	25	14
المظيلة	25	25
أم العرائس	25	15
الرديف	25	5
القطار	5	5

المصدر : شركة القطب التنموي بقفصة

جدول 51: المناطق الصناعية

وقد أتمت الشركة تهيئة المنطقة الصناعية بقفصة 13.6 هك والشروع في تهيئة المنطقة الصناعية بالمتلوي 14 هك. تقدر المدخرات العقارات الصناعية ب 90 هك موزعة كما يلي .

- القطار 15 هك
- المظيلة 65 هك
- المتلوي ز 10 هك



مثال التقسيم للمنطقة الصناعية بقفصة

## 4.7.4. برنامج التنمية الريفية المندمجة

لقد تدخل برنامج التنمية الريفية المندمجة بولاية قفصة على 3 مراحل :

1. الجيل الأول لبرنامج التنمية الريفية المندمجة
2. برنامج دعم للجيل الأول لبرنامج التنمية الريفية المندمجة الذي شمل مناطق عبد الصادق وأولاد تليجان وكاف دربي وعليم وأولاد عمران والكرية والجديدة وسقودود
3. الجيل الثاني لبرنامج التنمية الريفية المندمجة الذي شمل مناطق سقودود ومزرق شمس وأولاد أوهيبة وأولاد كبير وعمرة.

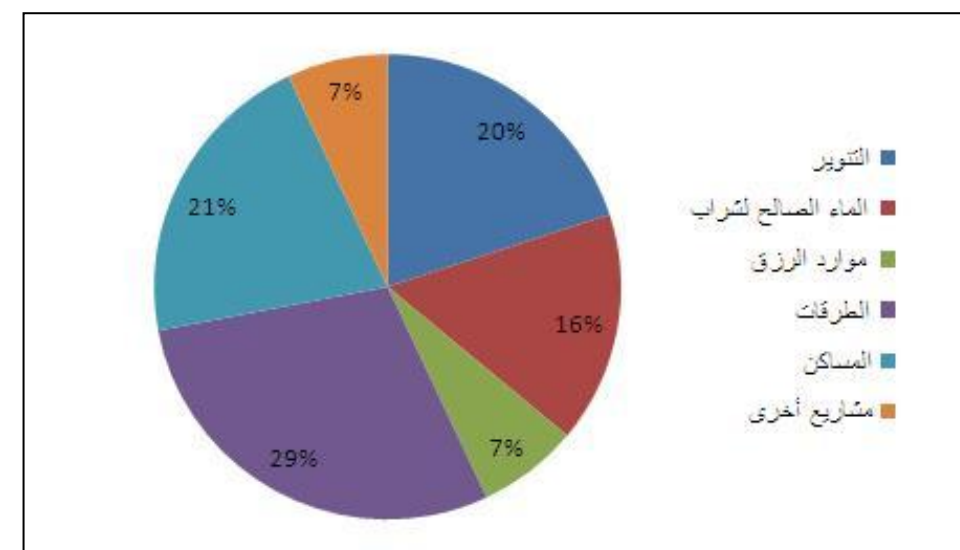
إن إنجازات برنامج التنمية الريفية المندمجة متعددة وقد مكّنت من حل العديد من المشاكل التي تعاني منها المناطق الريفية. ومن أهم هذه الانجازات :

1. حماية الأراضي من التصحر من خلال إنجاز طوابي مثبتة بالجريد وبكاسرات الرياح
2. إنشاء 341 هكتارا من كاسرات الرياح الجماعية
3. تحسين وتطوير المراعي بمعتمديات المضيلة والمتلوي وأم العرائس والرديف (إلى جانب القطار وبلخير اللتين كانتا خارج مناطق التدخل)
4. تشجير 460 هكتارا من المحميات الرعوية بـ 7 معتمديات (إلى جانب 242 هكتارا من المساحات الرعوية المشجرة من ديوان تربية الماشية والمراعي).

نوع المشروع	المحتوى	عدد المنتفعين	التكلفة بالدينار
الربط بشبكة الكهرباء	-	3400	8 672 340
الربط بشبكة الماء الصالح للشرب	الربط بالشبكة وبناء الخزانات وتجهيز الآبار العمومية	3355	6 970 131
تحسين المسالك	أشغال لتهيئة الطرقات	230	8 309 000
تحسين المساكن	تحسين المساكن(1993-2000)	907	1 025 600
إصلاح المساكن	بناء المساكن(2001-2004)	721	4 166 890
التعويض عن الخسائر جراء فيضانات 2009	إعادة بناء المساكن	4000	3 921 000
الصحة	بناء 7 مراكز للصحة الأساسية	7200	378 000
التعليم	بناء 3 مدارس	-	109 000
تجهيزات أخرى	-	43	695 500
<b>المجموع الجزئي</b>	-	<b>19856</b>	<b>34 247 461</b>
صيانة شبكة الطرقات	-	-	4 344 000
صيانة المنشآت المائية	-	-	700 000
تعويض (خسائر فلاحية )	-	-	2 020 315
موارد للمداخيل	الفلاحة	1216	2 183 407
	الصناعات التقليدية	623	498 280
	مهن حرة	221	411 710
<b>المجموع الجزئي</b>	-	<b>2060</b>	<b>3 093 397</b>
<b>المجموع العام</b>	-	<b>21916</b>	<b>44 405 173</b>

المصدر : الصندوق الوطني للتضامن

جدول 52 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)



المصدر : الصندوق الوطني للتضامن

رسم 15 : استثمارات الصندوق الوطني للتضامن (1993-2009)

## 5 التجهيزات والبنى التحتية

وهذه التغيرات في توزيع كثافة الطرقات يمكن تفسيره من خلال مكونات شبكة الطرقات التي تشتمل على 3831 كلم من الطرق منها 3090 كلم طرق مرقمة (1142 كلم طرق معبدة و1948 طرق غير معبدة أي نسبة 63%). إن النسبة الكبيرة للطرق الغير المعبدة راجع إلى النسبة الهامة من المسالك والطرق الغير معبدة بالمناطق الريفية بمعتمديات أم العرائس (17.9% من طرقات الولاية و70% من الطرق الغير معبدة) والسند (14.6% من طرقات الولاية و59% من الطرق الغير معبدة) وقفصة الشمالية (10.5% من طرقات الولاية و59.2% من الطرق الغير معبدة). هذا وتعتبر الولاية ثلاث طرقات وطنية يبلغ طولها الجملي 260 كلم (8.4% من طرقات الولاية) وهي :

1. الطريق الوطنية رقم 3 التي تعبر الولاية من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي وتمثل واحدة من الطرق الأساسية التي تربط الولاية ببقية مناطق البلاد (سيدي بوزيد والقيروان وسوسة وتونس ، الخ) ،
2. الطريق الوطنية رقم 14 التي تربط قفصة بالجهات الواقعة شرق الولاية (ولايات سيدي بوزيد و صفاقس)،
3. الطريق الوطنية رقم 15 التي تعبر الولاية من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي وتربط ولاية قفصة بمناطق الوسط الغربي والشمال الغربي والجنوب الشرقي لتصل إلى الحدود مع الجزائر وليبيا.

## 5.1 البنى التحتية

تمثل التجهيزات والبنى التحتية العناصر الرئيسية لتحقيق التنمية وتنظيم الفضاء الترابي وأخذها بعين الاعتبار يعتبر أساسيا عند القيام بتشخيص المقومات التنموية بالجهة وتحديد الإشكاليات التي تستوجب تظافر المجهودات للحد من تأثيراتها السلبية.

## 5.1.1 شبكة الطرقات وحركة المرور

تعتبر شبكة الطرقات العنصر الأساسي للبنى التحتية حيث تمثل مسالك المرور لنقل الاشخاص و تبادل البضائع وتمثل كذلك المحاور التي تهيكّل الفضاء الترابي.

المعمدية	طريق وطنية معبدة	طريق جهوية		طريق محلية		مسالك		المجموع	
		غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة
قفصة الشمالية	37			9		86	192	132	192
قفصة الجنوبية	56	24		4		25	166	109	142
القصر	31	6				12	63	49	57
سيدي عيش				39		38	48	77	48
السند	32			20		134	266,5	186	266,5
بلخير	30		28			50	179	80	151
الرديف		17				13	218	30	201
المتلوي	40	43	3			69	141	152	95
أم العرائس		78				89	387,5	167	309,5
القطار	34	37	2			41	205	112	166
المظيلة		9				39	82	48	73
المجموع	260	214	33	72	0	596	1948	1142	1701

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

جدول 53: التوزيع الجغرافي لشبكة الطرقات بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008

يتميز التوزيع الجغرافي لشبكة الطرقات بكثافة عالية بوسط الولاية حيث تمثل مدينة قفصة نقطة التقاء تتقاطع فيها الطرقات الرئيسية. إلى جانب هذه النقطة المركزية فإن الطرقات تكون أيضا نقاط التقاء ثانوية في مستوى المدن الأخرى بالولاية. وإذا نظرنا إلى مجموع شبكة الطرقات فإن أعلى كثافة للطرقات موجودة بالمعتمديات ذات الكثافة العالية بالسكان الذين يتركزون بالمدن والمراكز الريفية (السند وقفصة الشمالية وأم العرائس والرديف).

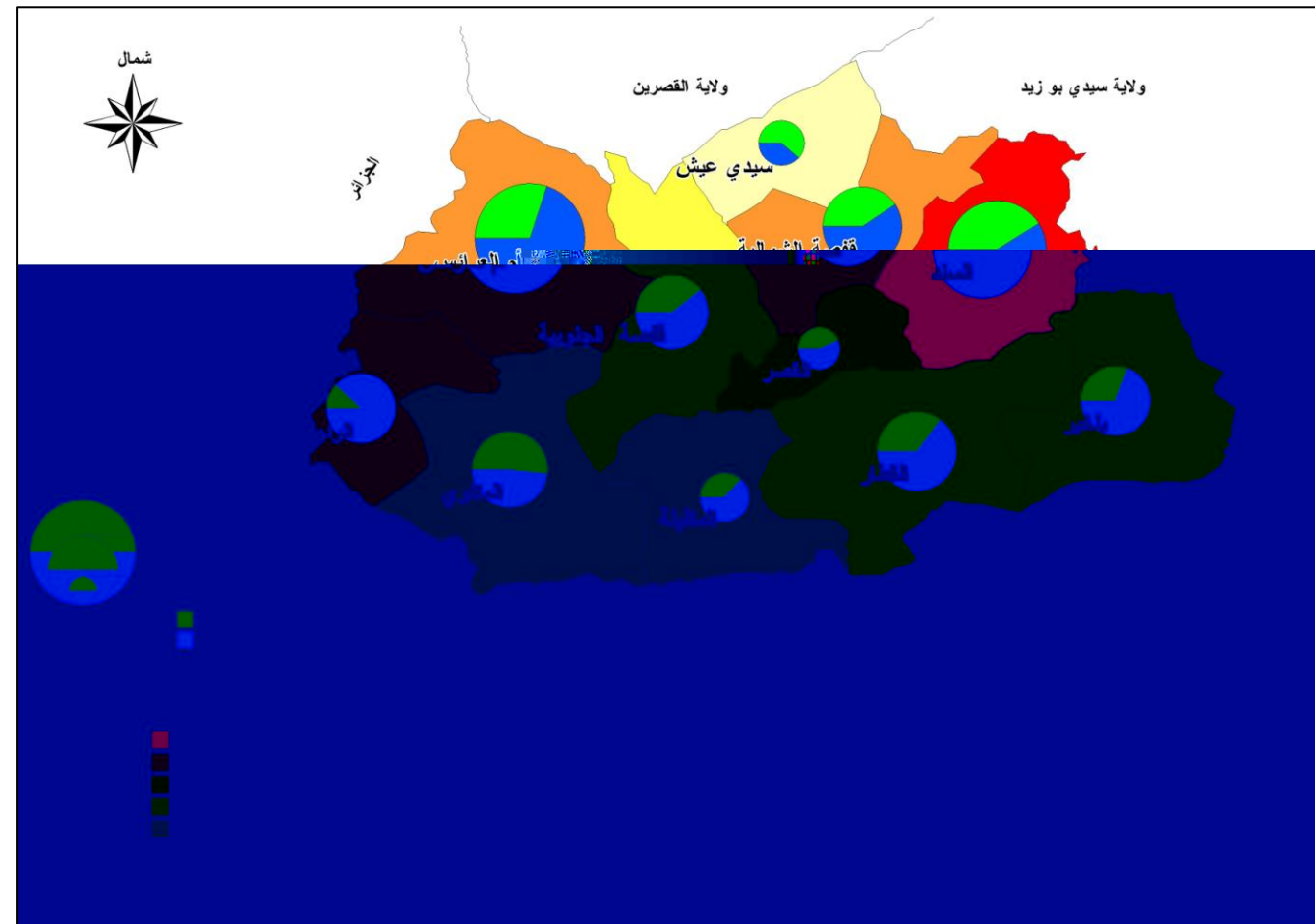


2002	1997	1992	1987	صنف العربة
145	150	73	74	دراجات نارية وعادية
946	732	427	270	سيارات خاصة
822	805	434	324	شاحنات صغيرة
108	116	66	54	شاحنات خفيفة
1876	1653	927	648	حركة مرور العربات الخفيفة
264	217	124	88	حركة مرور العربات الثقيلة
2140	1870	1051	736	المجموع
4539	3377	2407	2060	المجموع الوطني

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

جدول 54: تطور معدل حركة المرور اليومية 2002-1987

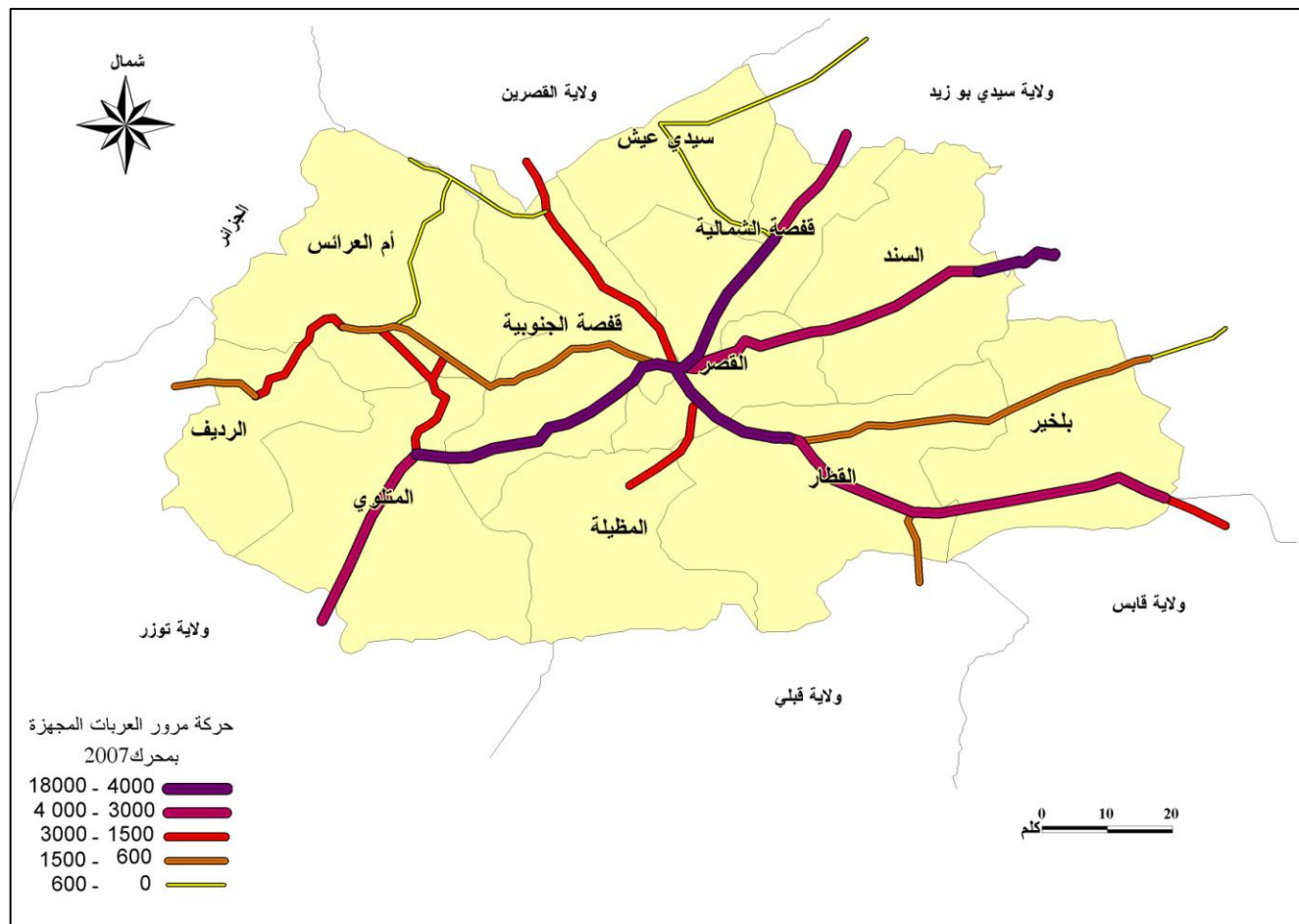
ويتبين من خلال تطور هيكلية الحركة المرورية بالطرق هيمنة السيارات الخاصة والشاحنات الصغيرة والخفيفة حيث مثّلت سنة 1987 88.7% من الحركة المرورية للعربات المجهزة بمحرك وفي سنة 2002 تطورت هذه النسبة إلى 87.7% سنة 1987 نسبة 88 من الحركة الإجمالية سنة 2002 بعد أن كانت الحركة المرورية الأعلى المسجلة بالولاية من نصيب السيارات الخاصة (44.2% سنة 1987. ومثل بقية % سنة 2002 و44% سنة 1987) متجاوزة حركة الشاحنات الصغيرة التي بلغت نسبة 38.4% سنة 1987. أما الشاحنات الصغيرة التي لا تتجاوز حمولتها 1,5 طن فهي تستعمل أيضا في نقل الأشخاص (نقل ريفي) إلى جانب نقل البضائع، وقد تطورت الحركة المرورية لهذه الشاحنات الصغيرة ثم انخفضت بين 1997 و2002.



المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

خريطة 39: التوزيع الجغرافي لكثافة شبكة الطرق بالكيلومتر حسب المعتمديات سنة 2008

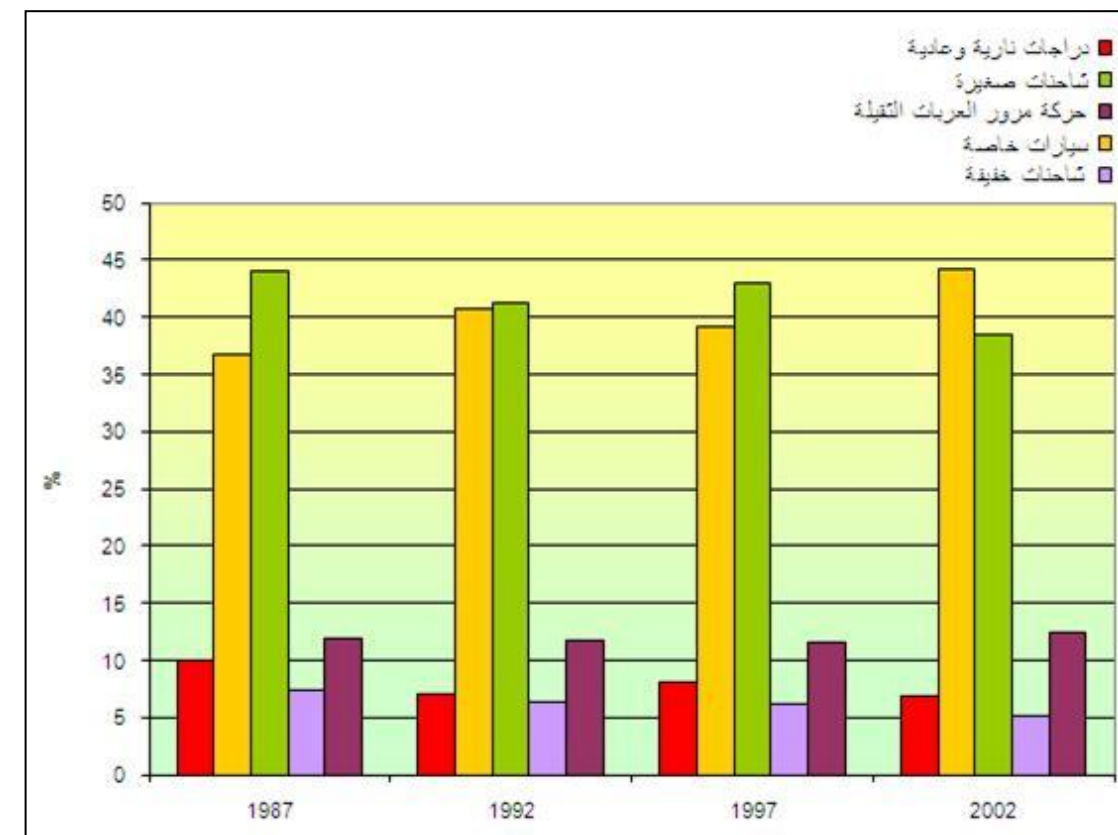
يمكنّ التعداد العام لحركة المرور بالطرق الذي يتم كل خمس سنوات من تقييم كثافة حركة المرور بالطرق وتقدير تطورها خلال الفترة 2002-1987. تطورت الحركة اليومية للعربات المجهزة بمحرك على طرق الولاية من 736 سنة 1987 إلى 2140 عربة في اليوم سنة 2002 (ما يعادل نسبة نمو سنوي بـ 7.3%). وهذا التطور الكبير يجعل ولاية قفصة من بين جهات البلاد التي عرفت كثافة كبيرة جدا في حركة المرور. لكن هذه الحركة بالطرق بقيت متواضعة بالمقارنة مع جهات أخرى بالبلاد حيث أن المعدل الوطني للحركة اليومية للعربات على الطرق بلغ 4539 عربة في اليوم سنة 2002 وقد تطور بنسبة 5,4% كل سنة خلال الفترة 2002-1987.



المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية

#### خريطة 40: حركة مرور العربات المجهزة بمحرك 2007

ويساهم النقل العمومي التابع للخواص في تلبية الحاجيات المتنامية لتنقل السكان الذين يطالبون بالرفع في عدد السفرات وبال جودة في الخدمات. يتكون أسطول سيارات التاكسي من 281 سيارة أغلبها يتركز بمدينة قفصة (90.7%)، أما سيارات الأجرة من نوع "اللواج" فيبلغ عددها 250 بينما يبلغ عدد سيارات النقل الريفي 167. وتوزيع هذه السيارات على المعتمديات يكشف أهمية عددها بالمعتمديات التي يتركز بها عدد كبير من سكان الريف والمشتتين بصفة كبيرة (قفصة الشمالية والسند وسيدي عيش وبلخير) بالإضافة إلى مدينة قفصة.



رسم 16 : تطور حركة المرور حسب صنف العربة 1987-2002

تبين خريطة التوزيع الجغرافي للحركة المرورية اليومية حسب الطرقات بين 2002 و2007 أن مدينة قفصة تستقطب جل الحركة المرورية بالولاية وفيها تتلاقى الطرقات التي بها أعلى حركة مرورية بالولاية. من بينها الطريق الوطنية رقم 3 التي وصلت ذروة حركة المرور فيها سنة 2002 إلى 13959 عربة في اليوم في القسم الواقع في المخرج الغربي لمدينة قفصة. وفي سنة 2007 بلغت ذروت حركة المرور بنفس القسم لهذه الطريق 17855 عربة في اليوم. في ما يخص بقية المحاور الأخرى للطرقات التي تكون شكل نجمة مركزها مدينة قفصة فهي تتميز بحركة مرورية كثيفة بالقرب من مدينة قفصة حيث تبلغ الحركة بالطريق الوطنية رقم 3 في جزءها الشمالي 4035 عربة في اليوم وبلغت الحركة المرورية سنة 2007 بالطريق الوطنية رقم 15 في اتجاه القصرين 2288 عربة في اليوم وفي اتجاه قابس 4537 عربة في اليوم وبالطريق الوطنية رقم 14 في اتجاه صفاقس 3048 عربة في اليوم.

ويساهم كذلك النقل الجماعي إلى جانب النقل بواسطة العربات الخفيفة، في تنشيط حركة النقل بالولاية والربط بين مختلف مناطقها. وتعتبر الشركة الجهوية للنقل بالولاية الفاعل الأساسي في نقل الأشخاص حيث تملك أسطولا من الحافلات ما فتئ يتطور باستمرار ويؤمن تنقل ثلاث فئات من المسافرين : التلاميذ والطلبة الذين تطور عددهم بصفة كبيرة مما فرض الحاجة إلى تعزيز أسطول الحافلات وزيادة عدد المقاعد المتاحة، إلى جانب المسافرين داخل وبين المناطق الحضرية.

هذا ولا يقتصر دور السكك الحديدية فقط في نقل البضائع بل يقدم أيضا خدمات النقل للمسافرين والسياح. ففي سنة 2008 بلغ عدد المسافرين بالقطار 183364 وذلك عبر 1110 سفرة. أما قطار السحلية الحمراء المخصص لنقل السياح عبر منطقة عنق ثالجة فقد قام بـ 354 رحلة نقل خلالها 53252 سائحا.



قطار السحلية الحمراء

## ب - النقل الجوي

تم إنشاء مطار قفصة قصر الدولي في سنة 1999 في مكان مطار سابق قديم بالقرب من المدينة. ويغطي المطار مساحة قدرها 84 هكتار وتمتد محطته الجوية على 2500 م<sup>2</sup> وهو قادر على استيعاب 200000 مسافر في السنة. هذا ويتمتع المطار بإعفاء من رسوم الملاحة الجوية حتى سنة 2011 وهو ما يدعم انطلاقاته وتطوره بالتوازي مع الديناميكية الجديدة التي يشهدها الحوض المنجمي.

السنة	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
عدد الرحلات	184	208	391	443	428	392	309	395	512
عدد المسافرين	4752	6123	10885	11703	10691	9833	6862	9964	8955

المصدر : ديوان الموانئ الجوية

جدول 57: تطور حركة النقل الجوي 2000-2008

المعمدية	تاكسي	لواج	نقل ريفي
قفصة الشمالية			35
قفصة الجنوبية	255		32
القصر			11
سيدي عيش			17
السند			29
بلخير			14
الرديف	2		1
المتلوي	19		
أم العرائس	2		9
القطار	3		15
المظيلة			4
<b>المجموع</b>	<b>281</b>	<b>250</b>	<b>167</b>

المصدر : الإدارة الجهوية للنقل

جدول 55: أسطول النقل العمومي التابع للخواص في سنة 2008

## 5.1.2 النقل الحديدي والجوي

## أ - النقل الحديدي

إن النقل بالسكك الحديدية في ولاية قفصة مرتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفسفاط الذي يتم توجيهه تقليديا إلى ميناء صفاقس. أما حاليا فيتم نقل الفسفاط إلى مراكز مختلفة مختصة في تحويله وتصدير مشتقاته. في سنة 2008 قامت الشركة التونسية للسكك الحديدية بنقل 7.69 مليون طن من الفسفاط من خلال 4493 سفرة لقطار السلع. كما قامت الشركة بنقل 673993 طن من البضائع المختلفة من خلال 438 سفرة للقطار.

2008	
1110	عدد سفرات قطارات المسافرين
183364	عدد المسافرين
354	سفرات قطار السحلية الحمراء
53252	السياح
438	عدد سفرات قطارات البضائع
673993	كمية البضائع (كلغ)
4493	عدد سفرات قطارات الفسفاط
7694458	كمية الفسفاط (كلغ)

المصدر : الشركة التونسية للسكك الحديدية

جدول 56: النقل الحديدي سنة 2008



## 5.1.3 الكهرباء والماء

## أ - الكهرباء :

يبين التوزيع الجغرافي للمشاركين بشبكة الكهرباء حسب المعتمديات أن كل المساكن تقريبا سواء المتواجدة بالمناطق البلدية أو الغير بلدية مرتبطة بشبكة الكهرباء. فالكثافة العالية للمشاركين بمعتمديات قفصة الجنوبية (25281) والقصر (10406) والمتلوي (10231) والرديف (7741) وأم العرائس (7381) تتناسب مع التوزيع الجغرافي للسكان. إلا أن نسبة الربط بشبكة الكهرباء حسب الكثافة العالية بالمناطق البلدية، تعتبر أرفع نسبيا بالمعتمديات ذات نسب تحضر مرتفعة والتي تعرف كثافة سكانية عالية. وفي سنة 2004 سجلت المعتمديات ذات الكثافة العالية لسكان الريف (السند وبلخير وسيدي عيش) نسبة الربط الأعلى بشبكة الكهرباء بالمناطق الغير بلدية. وفي سنة 2007 بلغ معدل نسبة الربط بالولاية 99.5% وبلغ بالمناطق البلدية 99.8% وبالمناطق الغير بلدية 98.7%.

المعمدية	منطقة بلدية	منطقة غير بلدية	المجموع	نسبة الربط بالمناطق الغير بلدية 2004
قفصة الشمالية		2215	2215	95,0
قفصة الجنوبية	23736	1545	25281	80,1
القصر	9671	735	10406	93,5
سيدي عيش	696	1105	1801	97,2
السند	2265	4879	7144	98,2
بلخير	426	2452	2878	98,2
الرديف	6634	1107	7741	97,9
المتلوي	10067	164	10231	84,1
أم العرائس	6021	1360	7381	89,3
القطار	3429	1529	4958	95,6
المظيلة	2454		2454	87,4
<b>المجموع</b>	<b>65399</b>	<b>17091</b>	<b>82490</b>	<b>94,6</b>

المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

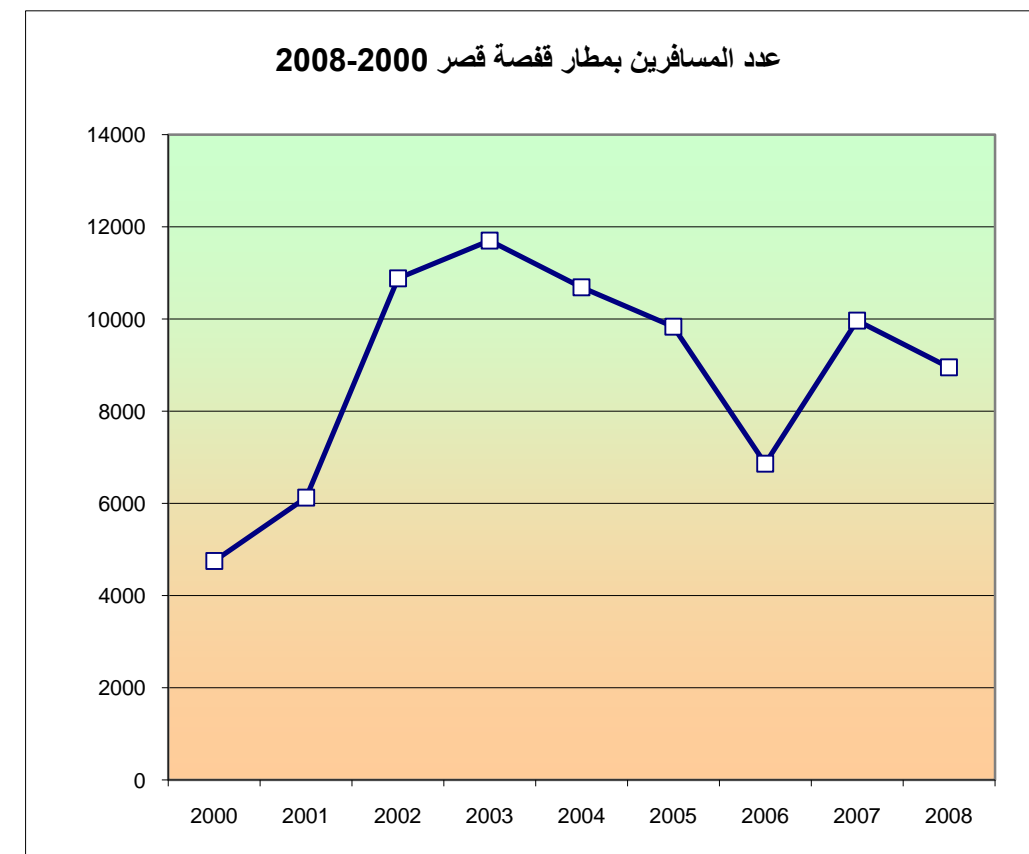
## جدول 58: عدد المشتركين بشبكة الكهرباء حسب المعتمديات سنة 2008

بالتوازي مع هذا الارتفاع التدريجي في نسب ربط المنازل والمؤسسات بشبكة الكهرباء فقد تمت الاستجابة للحاجيات المتزايدة في الاستهلاك للطاقة الكهربائية. ففي سنة 2008 بلغ استهلاك الكهرباء 184.3 ألف ميغاوات ساعة (GWH) أي 31.37% من مجموع الاستهلاك. وقد استهلكت المنازل بالمناطق البلدية نسبة 24.45% من إجمالي الاستهلاك متجاوزة بذلك بكثير نسبة استهلاك المنازل بالمناطق الغير بلدية التي بلغت 6.92% من إجمالي الاستهلاك.

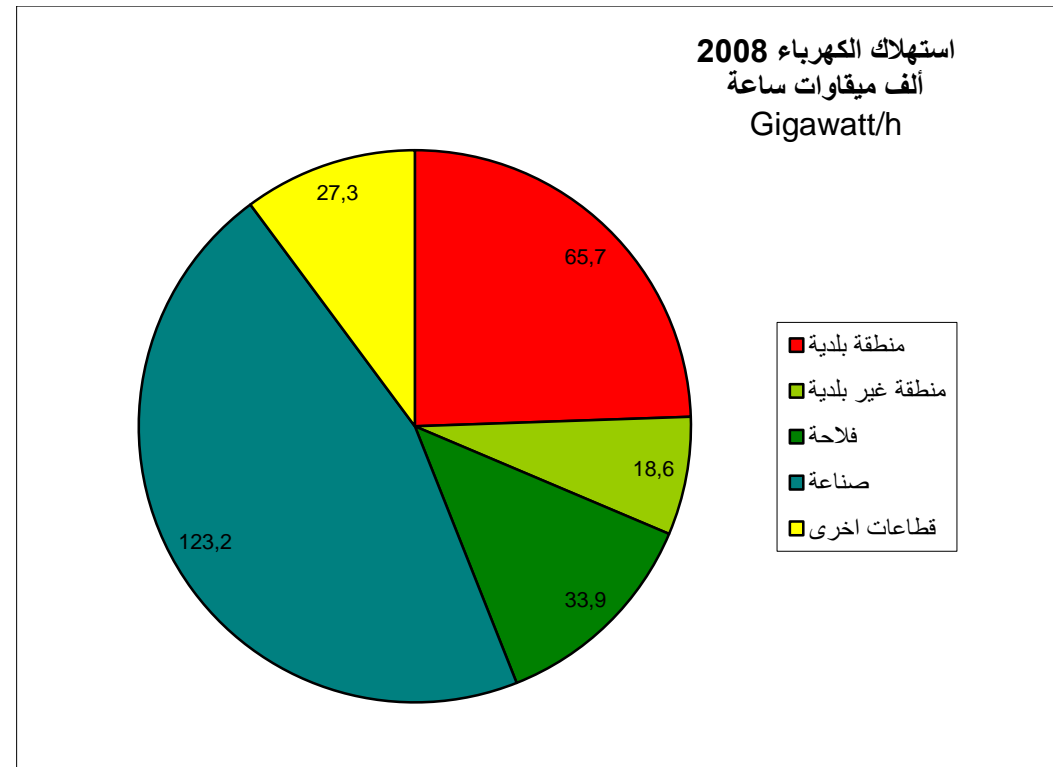
هذا وتمثل المؤسسات الصناعية أهم وأكبر حرقاء الشركة التونسية للكهرباء والغاز حيث تستهلك نسبة 45.85% من مبيعات الكهرباء للشركة متجاوزة بذلك بكثير نسبة استهلاك المستغلات الزراعية (12.62%) واستهلاك قطاع الخدمات (10.16%).



المحطة الجوية لمطار قفصة قصر الدولي



رسم 17: تطور حركة النقل الجوي 2008-2000

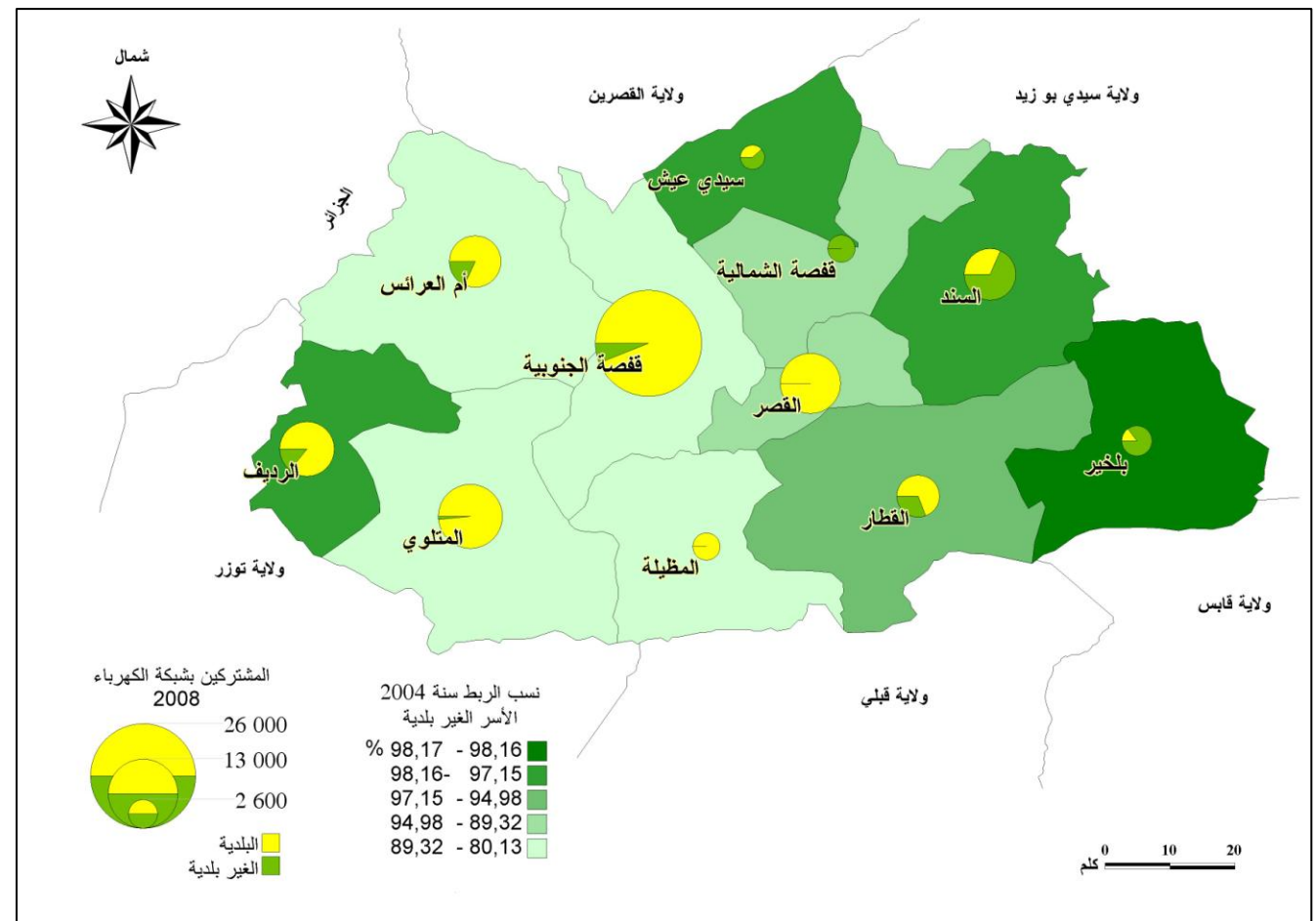


المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

رسم 18 : تطور استهلاك الطاقة الكهربائية بولاية قفصة سنة 2008 (جغاوات ساعة)

ب - الماء الصالح للشرب:

الماء الصالح للشرب عنصر حيوي وضروري للحياة فهو يمثل أحد المقومات الأساسية للبنى التحتية الموجودة أو المبرمجة لتلبية الحاجيات المتزايدة للسكان إلى جانب الحاجيات الجديدة المنبثقة عن المؤسسات الاقتصادية (صناعة وخدمات). فقد بلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 295498 مشترك سنة 2008 يتوزعون بصفة متفاوتة بين الواسطين البلدي (255842 مشترك ما يعادل نسبة 86.6%) والغير بلدي (39656 مشترك أي ما يعادل نسبة 13.4%). وهذا التفاوت في مستوى الربط بشبكة المياه يلاحظ كذلك بين المعتمديات ويمكن تفسيره بالفوارق في مستوى عيش السكان وطرق استهلاك الماء بالإضافة إلى الصعوبات الموجودة لربط المساكن المشتتة بالوسط الغير بلدي. فإذا كانت نسبة الربط بالشبكة قد بلغت 99.4% سنة 2007 بالمناطق البلدية فإنها لم تبلغ إلا نسبة 40.9% بالمناطق الغير بلدية كمعدل. وأقل نسبة ربط بشبكة المياه بوسط غير بلدي سجلت سنة 2004 بمعتمدية السند (13.4%) حيث نشئت كان كبيرا لسكان الريف.



المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

خريطة 41: التوزيع الجغرافي للمشاركين بشبكة الكهرباء ونسب الربط سنة 2008

الحرفاء	ألف ميغاوات ساعة	%
منزل بالمناطق البلدية	65,7	24,45
منزل بالمناطق الغير بلدية	18,6	6,92
قطاع الفلاحة	33,9	12,62
قطاع الصناعة	123,2	45,85
حرفاء آخرين	27,3	10,16
المجموع	268,7	100,00

المصدر : الشركة التونسية للكهرباء والغاز

جدول 59: مبيعات الكهرباء حسب الحرفاء سنة 2008

المجموع العام (م <sup>3</sup> )	الفلحة (م <sup>3</sup> )	السياحة (م <sup>3</sup> )	الصناعة (م <sup>3</sup> )	المجموع (م <sup>3</sup> )	منطقة غير بلدية (م <sup>3</sup> )	منطقة بلدية (م <sup>3</sup> )	المعمدية
3275399	483667	17796	49131	2724805		2724805	قفصة
1076038	153573		9280	913185	92261	820924	القصر
93453	14017			79436	79436		سيدي عيش
224225	33633			190592	40808	149784	السند
178999	26849			152150	152150		بلخير
707792	106168		27295	574329	18157	556172	الرديف
1420086	215796	8406	21836	1174048		1174048	المتلوي
704610	105691		9280	589639	65390	524249	أم العرائس
579777	86966			492811	76066	416745	القطار
431442	64716		5459	361267	21836	339431	المظيلة
<b>8691821</b>	<b>1291076</b>	<b>26202</b>	<b>122281</b>	<b>7252262</b>	<b>546104</b>	<b>6706158</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه

جدول 61: استهلاك المياه الصالحة للشرب سنة 2008 (م<sup>3</sup>)

ولهذه الأسباب تستهلك المعتمديات ذات النسبة العالية لسكان المناطق البلدية (مثل قفصة الجنوبية والقصر والرديف وأم العرائس) لوحدها 82.4% من جملة المياه المستهلكة بالمنزل بينما يتركز الاستهلاك الصناعي للمياه بمعتمديات قفصة الجنوبية (40.2%) والرديف (22.3%) والمتلوي (17.9%) أما الاستهلاك السياحي فيتركز بنزلة قفصة والمتلوي. ويتوزع بقية المستهلكين الكبار للمياه على معتمدية قفصة (37.5%) والمتلوي (16.7%) والرديف (8.22%) وأم العرائس (8.19%).

المعمدية	منطقة بلدية	منطقة غير بلدية	المجموع	نسبة الربط بالمناطق الغير بلدية 2004
قفصة الشمالية	89358	1734	91092	26,0
قفصة الجنوبية		4057	4057	50,4
القصر	31986	1240	33226	56,6
سيدي عيش		2037	2037	69,4
السند	11742	7560	19302	13,4
بلخير		8620	8620	44,8
الرديف	28234	1267	29501	76,3
المتلوي	40066	1756	41822	74,6
أم العرائس	26445	3042	29487	27,1
القطار	14638	5689	20327	69,9
المظيلة	13373	2654	16027	76,9
<b>المجموع</b>	<b>255842</b>	<b>39656</b>	<b>295498</b>	<b>40,1</b>

المصدر : الشركة التونسية لاستغلال وتوزيع المياه

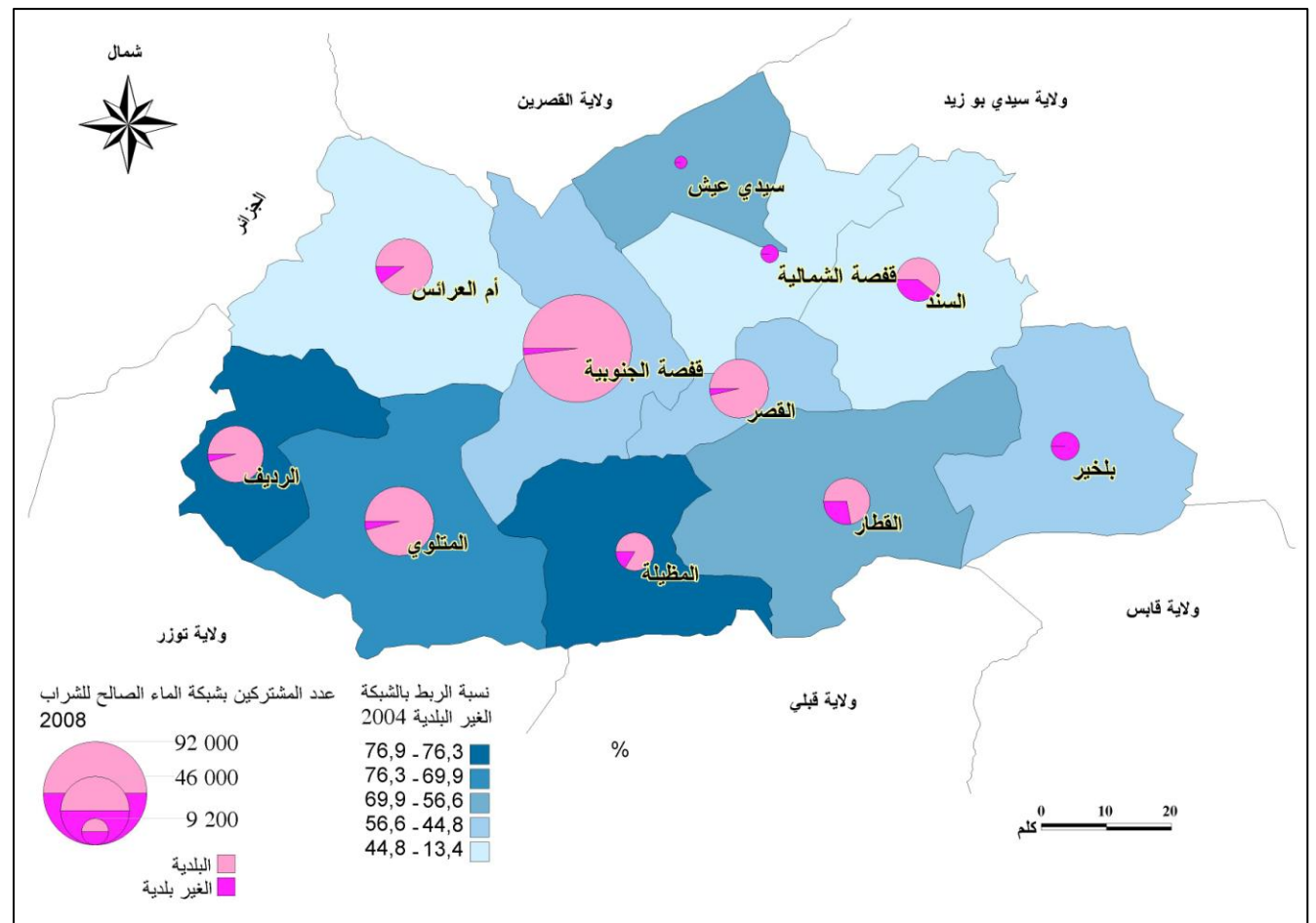
جدول 60 : عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب ونسب الربط حسب المعتمديات سنة 2008

تفسر النسب المختلفة في ربط الفوارق الموجودة في استهلاك الماء بين الوسطين البلدي والغير بلدي وأيضا بين المعتمديات. فقد تم في سنة 2008 استهلاك 8691821 م<sup>3</sup> من المياه في الولاية منها 7252262 م<sup>3</sup> تمثل استهلاكها منزليا أي ما يعادل نسبة 83.4% من الجملة أما بقية الكمية فهي موزعة بين الصناعة (122281 م<sup>3</sup> أي نسبة 1.4%) والسياحة (26202 م<sup>3</sup> أي نسبة 0.3%) ومستهلكين آخرين مثل مناجم الفسفاط (1291076 م<sup>3</sup> أي نسبة 14.9%). هذا وتبلغ نسبة الاستهلاك المنزلي بالمناطق البلدية 92.5% من جملة الاستهلاك المنزلي بالولاية ويعتبر هذا الاستهلاك كبيرا بالنسبة للتقل الديمغرافي الذي يمثله سكان هذه المناطق (77.15% من جملة المياه المستهلكة و73.2% من السكان). وتؤكد هذه النسب على الفوارق المتزايدة في أساليب استهلاك المياه بين سكان المدن وسكان الريف وفي المستوى المرتفع للاستهلاك المنزلي للمياه بالمدن.

المعتمدة	محطات التطهير	عدد المشتركين	قدرة المعالجة (م <sup>3</sup> في اليوم)	كمية المياه المعالجة (م <sup>3</sup> في اليوم)	طول الشبكة (م)	مياه الأمطار	عدد محطات الضخ	عدد المساكن المرتبطة بشبكة التطهير	نسبة الربط %
قفصة الجنوبية	1	19261	3500	6408	155858	3600	9	11866	92
القصر		6247			59695			4764	90
الرديف		3587			34788			2206	66
المتلوي	1	4266	4078	1719	55581		1	3396	50
أو العرايس		1536			16359			1472	31
القطار		855			13365			743	32
المظيلة		951			13100			882	40
<b>المجموع</b>	<b>2</b>	<b>36703</b>	<b>7578</b>	<b>8127</b>	<b>348746</b>	<b>3600</b>	<b>10</b>	<b>25329</b>	<b>65</b>

المصدر : الديوان الوطني للتطهير

جدول 62: مؤشرات حول تطهير المياه المستعملة بولاية قفصة سنة 2008

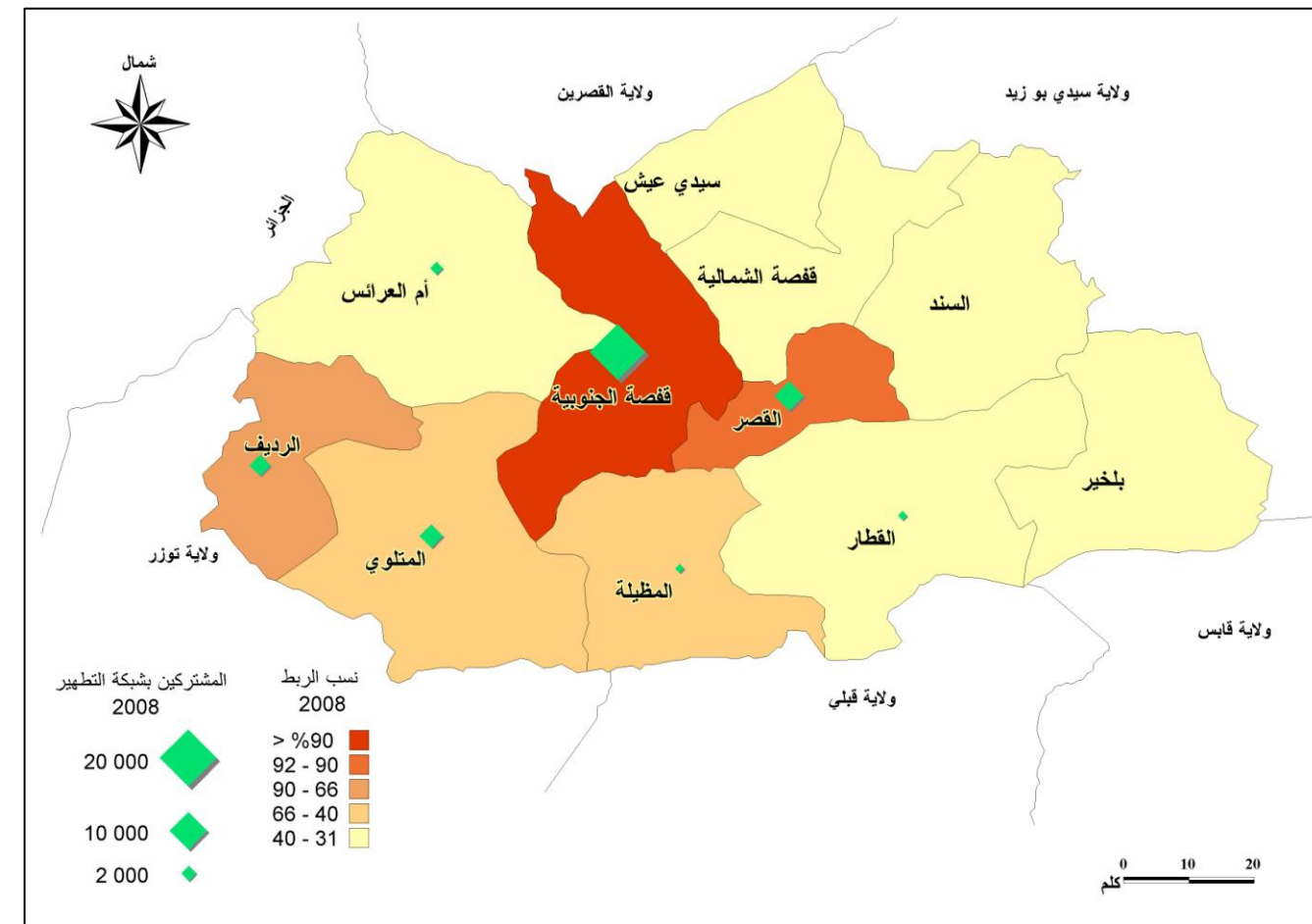


المصدر : الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

خريطة 42: التوزيع الجغرافي لاستهلاك المياه الصالحة للشرب ونسب الربط بالشبكة سنة 2008

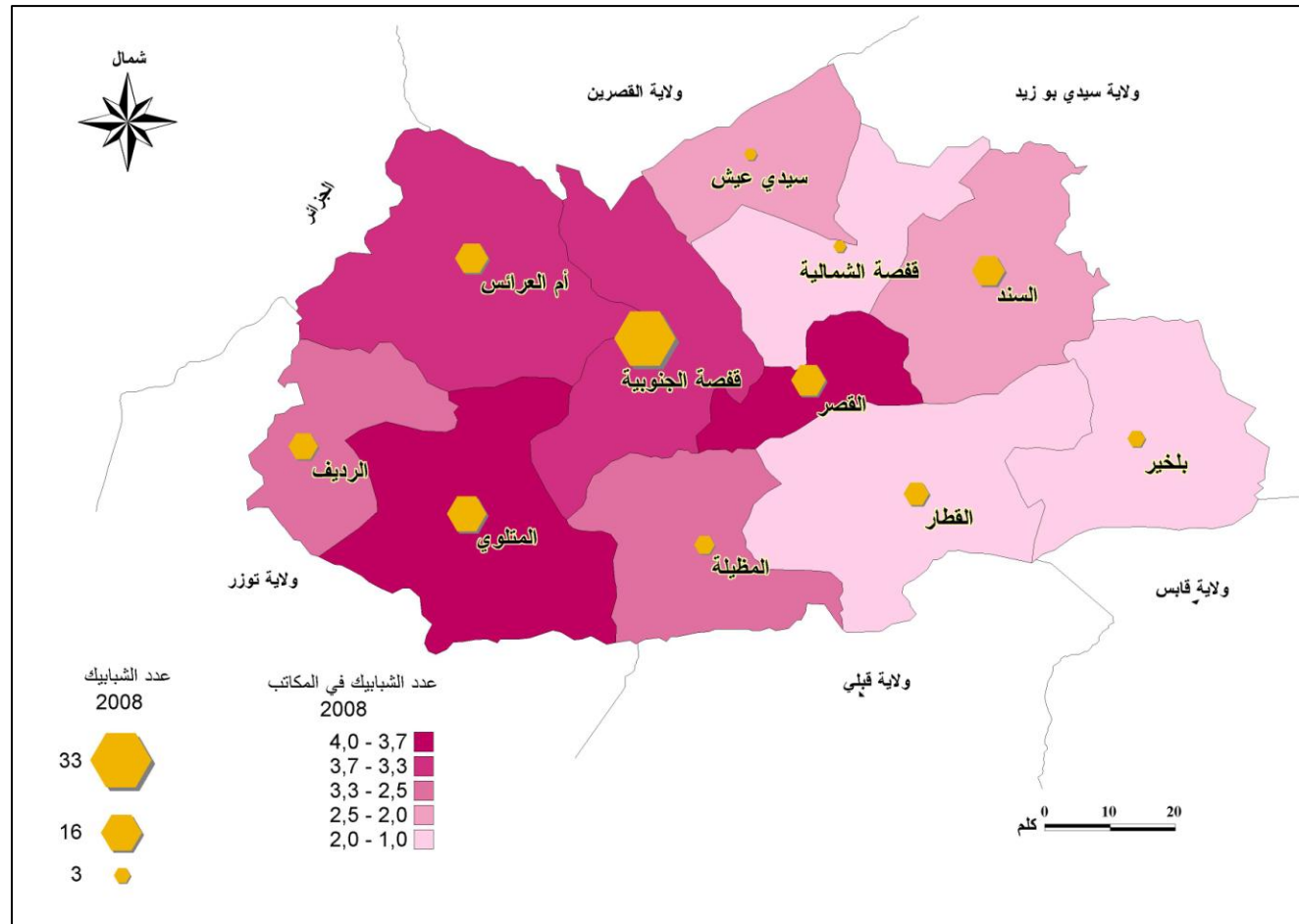
#### 5.1.4 التطهير

تتمثل منشآت التطهير بولاية قفصة في محطتين لتطهير للمياه المستعملة قادرة على معالجة 36703 م<sup>3</sup> من المياه في اليوم وقد عالجت سنة 2008 حوالي 8127 م<sup>3</sup> في اليوم. كما تشمل منشآت التطهير بالولاية على شبكة من القنوات يبلغ طولها 348746 مترا وترتبط محطتي التطهير بـ 36703 مشترك موزعين على معتمديات قفصة الجنوبية (19261 مشترك أي ما يعادل نسبة 52.5%) والمعتمديات الأخرى المرتبطة بالشبكة (القصر والمتلوي و الرديف وأم العرايس والقطار والمظيلة). وفي الجملة تمكن شبكة التطهير من معالجة المياه المستعملة لـ 25329 مسكن أي بنسبة ربط تبلغ 65% كمعدل على مستوى الولاية وهي تتراوح بالنسبة للمعتمديات المتمتعة بخدمات ديوان التطهير بين 92% بقفصة الجنوبية و31% بأم العرايس.



المصدر : الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه

خريطة 43: التوزيع الجغرافي للمرتبطين بشبكة التطهير ونسب الربط بولاية قفصة سنة 2008



المصدر : الإدارة الجهوية للبريد

خريطة 44: التوزيع الجغرافي لمكاتب البريد بولاية قفصة سنة 2008

يتم تنمية المنشآت الاتصالية لتلبية الحاجيات المتنامية للاتصال سواء عبر الهاتف القار أو الهاتف المحمول أو الهاتف الريفي. إذ يبلغ عدد مراكز الهاتف بالولاية وتحديدا المراكز الالكترونية 22 مركزا تؤمن المكالمات الهاتفية المتزايدة.

### 5.1.5 البريد والاتصالات

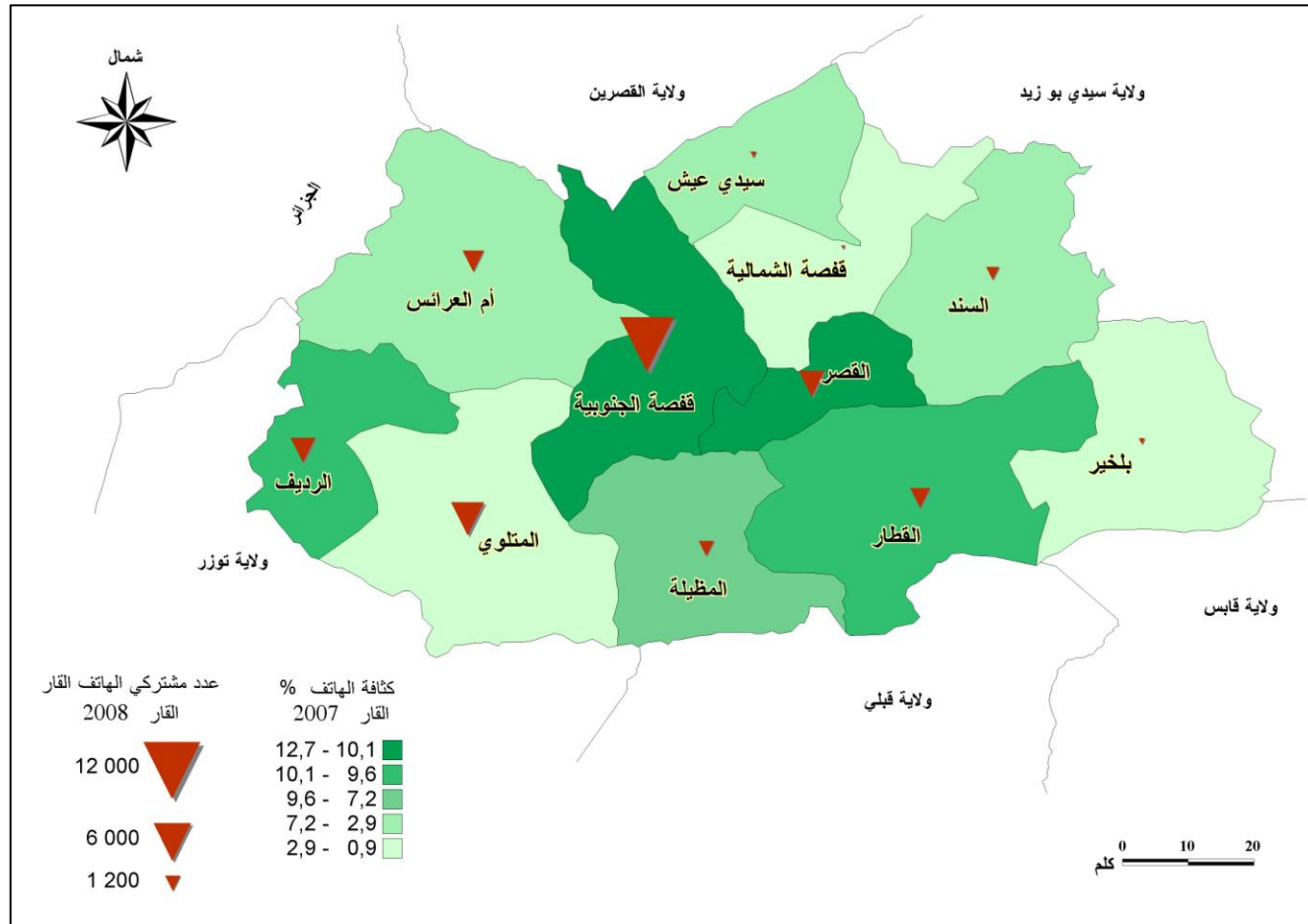
يبلغ عدد مكاتب البريد بولاية قفصة 41 مكتبا تقدم خدمات بريدية مختلفة من خلال 111 شباكاً. أهم المكاتب هي تلك التي توفر أكثر من شبك واحد (قفصة الجنوبية والقصر والملتوي) حيث تضم معتمديات قفصة الجنوبية نسبة 24.4% من جملة المكاتب البريدية بالولاية و29.7% من مجموع الشبائك. ومن بين الخدمات البريدية التي تؤمنها هذه المكاتب إرسال الحوالات المالية (42.6% من الحوالات) وخلص الحوالات (39.5%) وهذه الأنشطة يتركز جلها أيضا بقفصة حيث تتكثف بها الحوالات المالية المرسلة من الخارج (40.1%) بالإضافة إلى معتمديات أخرى مثل الملتوي والقطار.

المعتمدية	عدد المكاتب البريدية	عدد الشبائك	الحوالات المالية المرسلة	الحوالات المدفوعة	الحوالات المالية من الخارج
قفصة الشمالية	2	2	2525	3658	21
قفصة الجنوبية	10	33	122237	165798	9631
القصر	3	12	18339	36746	2255
سيدي عيش	1	2	5131	6070	123
السند	5	11	21897	36101	722
بلخير	3	4	7577	10691	175
الرديف	3	9	23847	34891	2906
الملتوي	4	15	35401	46733	3397
أم العرائس	3	11	21864	33834	983
القطار	5	7	18888	28172	3212
المظيلة	2	5	9237	17394	570
<b>المجموع</b>	<b>41</b>	<b>111</b>	<b>286943</b>	<b>420088</b>	<b>23995</b>

المصدر : الإدارة الجهوية للبريد

جدول 63: تجهيزات ونشاط مكاتب البريد حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008

المشركون بالهاتف القار بالولاية لا يمثلون الأغلبية وذلك منذ انتشار استعمال الهاتف المحمول ويتركزون بكثافة بمعتمديات قفصة الجنوبية والمتلوي والقصر وأم العرائس (84.1% من الجملة). فيما يخص مشترك الهاتف الريفي فعددهم محدود حيث يبلغ 43 مشتركا. وهذا النوع من الهاتف يتم التخلي عنه بعد أن انتشر استعمال الهاتف المحمول وتحسن تغطية محطات إرساله المقامة في مختلف المعتمديات (51 محطة) حسب الحاجة لتمكين من الارتباط بالشبكة.



المصدر : الإدارة الجهوية لاتصالات تونس

خريطة 45 : البنية التحتية للتجهيزات الهاتفية بولاية قفصة سنة 2008

## 5.2 التجهيزات العمومية

إن التجهيزات الجماعية العمومية متنوعة للغاية ولها أدوار متكاملة في تلبية الحاجيات الأساسية للسكان : مثل الخدمات الإدارية والمدرسية والصحية والاجتماعية والثقافية الخ.

### 5.2.1 المصالح الإدارية

لقد تدعمت الخدمات الإدارية بصفة ملموسة وتشهد على ذلك التحولات في تقسيم الوحدات الإدارية حيث كانت الولاية سنة 1975 تعد 9 معتمديات (قفصة الجنوبية وقفصة الشمالية والرديف والمتلوي والقطار وتوزر ونفطة ودقاش والسند) و9 بلديات (قفصة والمظيلة والرديف والمتلوي والقطار وتوزر ونفطة ودقاش) وفي سنة 1984 ورغم إحداث ولاية توزر فإن عدد

المعتمدية	المراكز الالكترونية	المراكز العمومية	محطات الهاتف الريفي	محطات إرسال الهاتف المحمول
قفصة الشمالية	3	2	2	3
قفصة الجنوبية	3	96	1	18
القصر	2	26		4
سيدي عيش	1	2		1
السند	3	10	6	6
بلخير	2	4	3	2
الرديف	1	18	1	2
المتلوي	1	27	2	4
أم العرائس	1	14	2	4
القطار	3	12		5
المظيلة	2	10		2
<b>المجموع</b>	<b>22</b>	<b>221</b>	<b>17</b>	<b>51</b>

المصدر : الإدارة الجهوية لاتصالات تونس

جدول 64 : البنية التحتية للاتصالات حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008

ويبلغ عدد المراكز العمومية للاتصالات 221 مركزا وهي تدعم التجهيزات الهاتفية الشخصية والمنزلية. ويتركز أغلب هذه المراكز بمركز الولاية (43.4%) وبقية بلديات الولاية (القصر والمتلوي والرديف وأم العرائس والقطار). وهذه المراكز مجهزة بـ 822 جهاز هاتفي عمومي (taxiphones) توجد نسبة 47.9% منها بمدينة قفصة.

المعتمدية	عدد مشترك الهاتف القار العادي	عدد مشترك الهاتف القار الريفي	هاتف عمومي (تاكسيفون)	كثافة الهاتف القار % المجموع
قفصة الشمالية	74	14	6	0,9
قفصة الجنوبية	11111	1	394	12,7
القصر	3176		95	10,1
سيدي عيش	251		8	3,12
السند	957	10	38	2,91
بلخير	192	8	14	1,41
الرديف	2728		59	9,97
المتلوي	4608		90	1,21
أم العرائس	2219	8	44	7,15
القطار	1880	2	41	9,64
المظيلة	1157		33	8
<b>المجموع</b>	<b>28353</b>	<b>43</b>	<b>822</b>	<b>9,4</b>

المصدر : الإدارة الجهوية لاتصالات تونس

جدول 65 : المشتركين بالهاتف بولاية قفصة سنة 2008

المعمدية	عدد المدارس			عدد القاعات		
	الحضرية	الريفية	الحضرية	الريفية	الحضرية	الريفية
قفصة الشمالية	14	14	14	-	47	47
قفصة الجنوبية	21	9	30	239	29	268
القصر	8	5	13	88	17	105
سيدي عيش	-	10	10	-	34	34
السند	3	26	29	23	96	119
بلخير	-	17	17	-	64	64
الرديف	10	4	14	75	9	84
المتلوي	13	1	14	106	1	107
أم العرائس	10	14	24	82	43	125
القطار	6	8	14	46	32	78
المظيلة	5	3	8	45	10	55
<b>المجموع</b>	<b>76</b>	<b>111</b>	<b>187</b>	<b>704</b>	<b>382</b>	<b>1086</b>

المصدر : وزارة التربية

جدول 67: توزيع التجهيزات للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009

المعتمديات بقي هو نفسه وذلك بعد إحداث معتمديات المظيلة وأم العرائس والسند. ومنذ سنة 1994 استقر عدد المعتمديات في مستوى 11 معتمدية وذلك بعد إحداث معتمديات سيدي عيش والقصر وبلخير. وأصبحت بلدية القصر ثامن بلدية بالولاية.

وبالتوازي مع هذا التطوير في التقسيم الإداري على مستوى المعتمديات فقد تطور كذلك عدد المناطق من 55 سنة 1984 إلى 76 منطقة سنة 2008 وذلك بارتباط مباشرة مع تزايد عدد السكان. فمساحة هذه المناطق التي يتحدد من خلال عدد سكانها وكثافتهم، تتغير من معتمدية لأخرى، حيث تتواجد المناطق ذات المساحة الصغيرة بالمعتمديات ذات الكثافة السكانية العالية بينما تتواجد أوسع المناطق مساحة بالمعتمديات الأقل كثافة سكانية.

إن مدينة قفصة كمركز لولاية، تضم كل الخدمات على المستوى الجهوي وتمثل الإدارة المركزية بالجهة وهذه الخاصية أعطت لمدينة قفصة ديناميكية إجمالية بالمدينة من خلال مواطن الشغل المحدثة بالمصالح الإدارية ومختلف المصالح الأساسية.

أغلب مراكز المعتمديات ارتقت إلى مستوى بلدية باستثناء معتمديتي سيدي عيش وبلخير حيث أن أغلب سكانها المشتتين بالأرياف لم يدعم بروز تجمع عمراني قادر على التطور إلى مركز إداري حقيقي وذلك رغم الإرادة القوية لتأطير هاتين المعتمديتين والنهوض بهما من ناحية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الوحدة الإدارية	1975	1984	1994	2004	2008
عدد المعتمديات	9	9	11	11	11
عدد البلديات	9	7	8	8	8
عدد المناطق	63	55	74	76	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

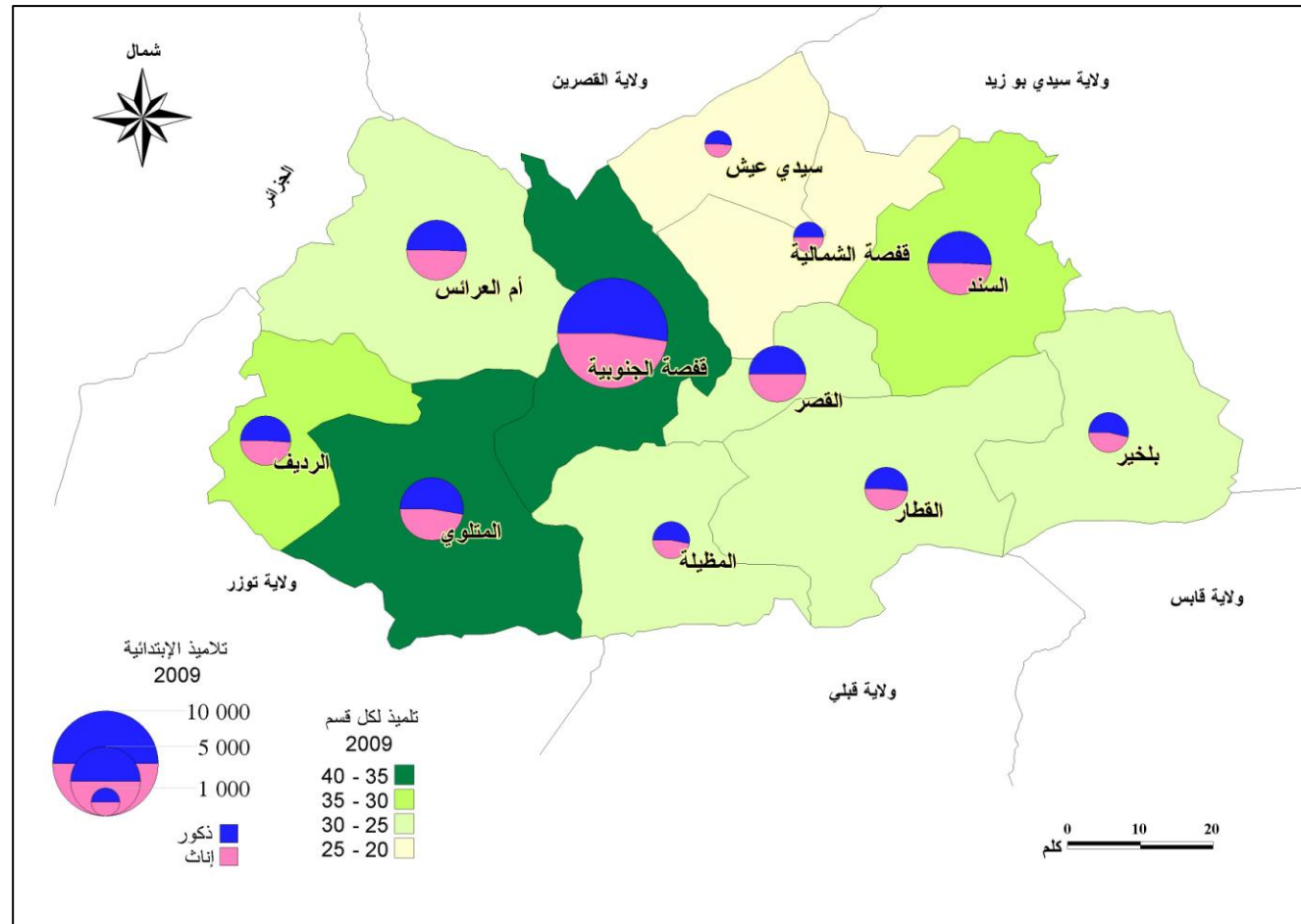
جدول 66 : تطور عدد الوحدات الإدارية

## 5.2.2 التعليم والتكوين المهني

### أ - التعليم الابتدائي والثانوي

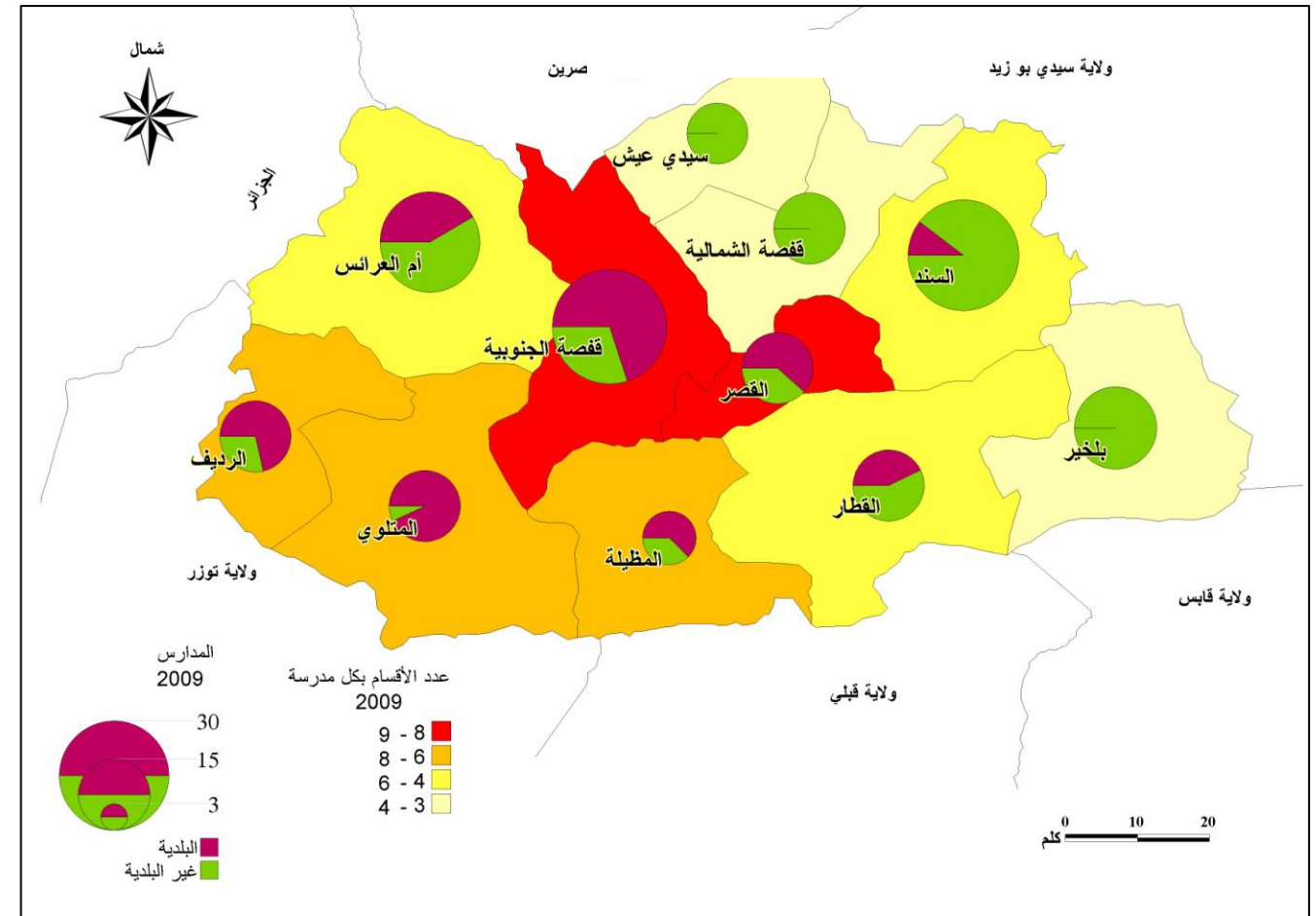
يعتبر انتشار التعليم الابتدائي والمرحلة الثانية من التعليم الأساسي سمة تميز كامل تراب ولاية قفصة. فالتوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم وقاعات التدريس في مختلف المعتمديات يتناسب مع التوزيع السكاني ويعود الفضل في هذه النتيجة إلى الإرادة الموجودة لتقريب الخدمات المدرسية الأساسية من السكان ليس على المستوى الجهوي فقط بل كذلك على المستوى المحلي وعلى مستوى الأحياء.

هذا ويتجاوز عدد المدارس بالمناطق الغير بلدية (111) عدد المدارس بالمناطق البلدية (76) وذلك نتيجة تشتت السكان بالمناطق الريفية والذي استوجب مضاعفة عدد المدارس رغم أن عدد التلاميذ ضعيف. وهذا ما يؤكد تواجده نسبة أعلى من قاعات التدريس بالمدن (66%).



المصدر: وزارة التربية

خريطة 47: التوزيع الجغرافي لتلاميذ المدارس الابتدائية بولاية قفصة للسنة الدراسية 2008-2009



المصدر: وزارة التربية

خريطة 46: التوزيع الجغرافي للمدارس الابتدائية بولاية قفصة للسنة الدراسية 2008-2009

وتبين خريطة التوزيع الجغرافي لقاعات التدريس بالمدارس الابتدائية تركز القاعات بالمعتمديات ذات الكثافة السكانية العالية (قفصة الجنوبية والسند وأم العرائس). ويبلغ معدل عدد القاعات لكل مدرسة بالولاية 5.7 مترواحا بين 3.2 بالنسبة لقفصة الشمالية و8.8 بالنسبة لقفصة الجنوبية بحيث يتناسب ارتفاع هذا المعدل مع ارتفاع حاجيات المناطق إلى خدمات المدرسة الأساسية.

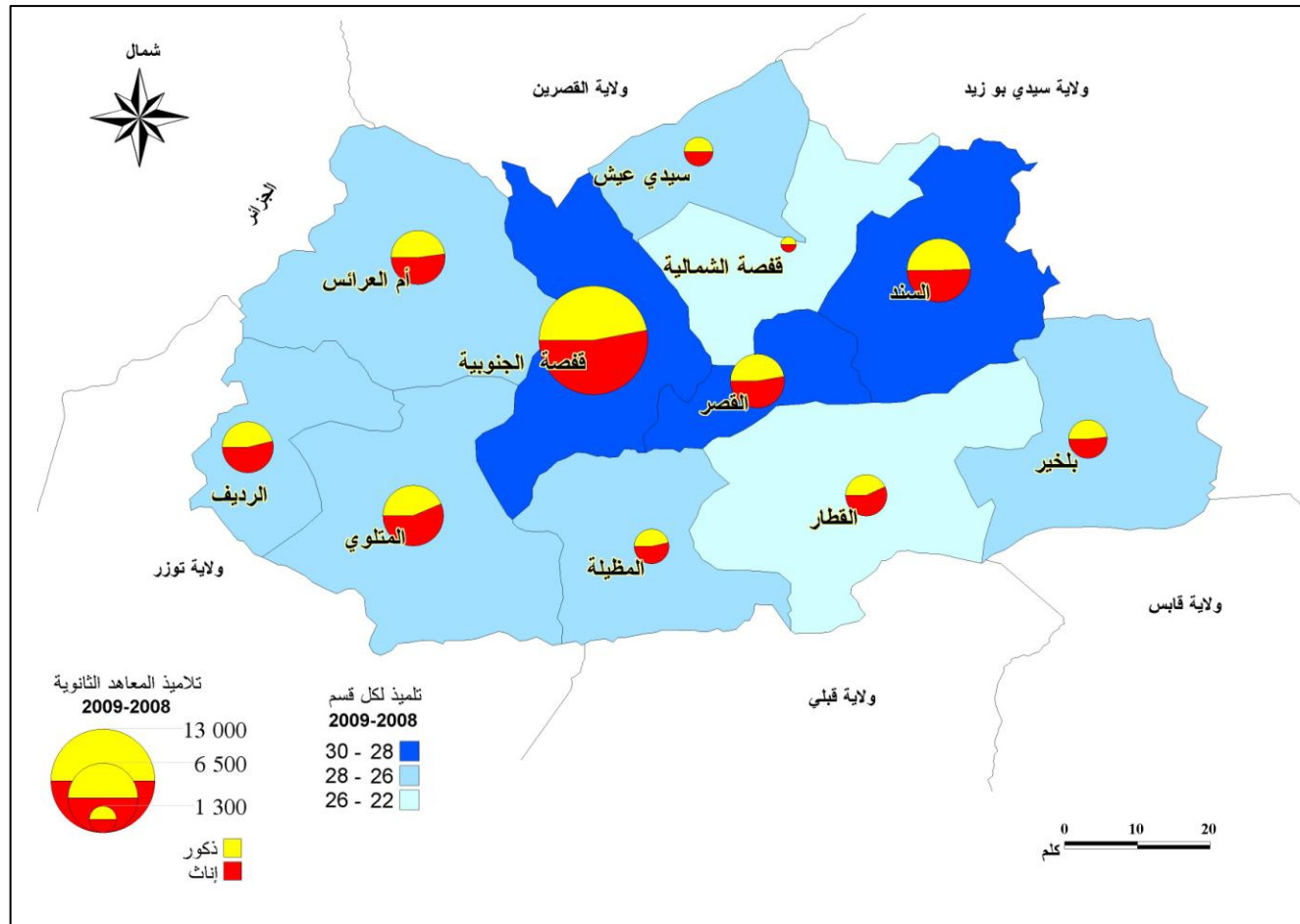
وقد تنامي أيضا الحضور الأثوي للإطار التربوي بالتعليم الابتدائي حيث تطور عدد المدرسات ليلبلغ 1178 مدرسة لسنة 2009 أي ما يعادل نسبة 51,58% من مجموع المدرسين. أما التوزيع الجغرافي للمدرسات حسب المعتمديات فهو لا يتوافق مع توزيع التلاميذ، ففي المعتمديات التي بها مدارس مشتتة بالمناطق الريفية، يمثل المدرسين من جنس الذكور النسبة الأعلى.

عدد القاعات	عدد التلاميذ لكل قاعة	التلاميذ لكل مدرس	عدد المدرسين			عدد التلاميذ			المعتمدية
			المجموع	ذكور	إناث	المجموع	إناث	ذكور	
46	20.6	11.3	84	24	60	947	473	474	قفصة الشمالية
226	37.82	16.4	604	392	212	9905	4717	5188	قفصة الجنوبية
106	29.3	15.6	199	125	74	3103	1549	1554	القصر
35	24.4	13	66	21	45	855	412	443	سيدي عيش
115	33.7	14.6	265	76	189	3877	1900	1977	السند
65	27.6	14.5	124	36	88	1797	831	966	بلخير
86	31	12.9	206	66	140	2662	1299	1363	الرديف
107	36.4	16.2	240	152	88	3891	1839	2052	المتلوي
119	27.4	12.8	258	94	164	3299	1623	1676	أم العرائس
73	28.1	13.9	147	71	76	2050	986	1064	القطار
52	27.3	15.4	92	50	42	1418	664	754	المظيلة
1066	31.7	14.8	2285	1107	1178	33804	16293	17511	المجموع

المصدر: وزارة التربية

جدول 68: توزيع تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008/2009





المصدر : وزارة التربية

خريطة 48 : التوزيع الجغرافي لتلاميذ المعاهد الثانوية بولاية قفصة للسنة الدراسية 2009-2008

من ناحية أخرى فإن التطور المتنامي لعدد تلاميذ المرحلة الثانية للتعليم الأساسي والتعليم الثانوي استوجب إحداث العديد من المؤسسات التعليمية (55) موزعة على كامل تراب الولاية بصفة متناسبة مع الحاجيات. فالمدارس الثانوية حاضرة بكل المعتمديات أما المعاهد الثانوية فهي أقل انتشارا. وتوجد المؤسسات التي لها عدد كبير من القاعات بالمعتمديات التي لها حاجيات مرتفعة. فإذا كان معدل الولاية يبلغ 18.9 قاعة لكل مؤسسة فإنه يبلغ 20.4 بمعتمدية قفصة الجنوبية و16.6 بمعتمدية بلخير. أما المعاهد الثانوية الكبرى بقفصة والحوض المنجمي فهي مجهزة أكثر من المعاهد الأخرى بالقاعات المختصة (286 على 430) لتدريس العلوم والتقنية. تتواجد المؤسسات التي توفر مبيبات للتلاميذ بمدينة قفصة (30% من الأسرة) والسند (44%) وذلك نتيجة تشتت سكان المناطق الريفية المجاورة. كما تتوفر أيضا مبيبات بلخير والقطار وسيدي عيش والرديف وذلك لإيواء التلاميذ أصيلي المناطق الريفية البعيدة. هذا وحسب التجهيزات المتوفرة فإن معدل عدد التلاميذ بالقسم الواحد يبلغ 28.1 (22.3 بقفصة الشمالية و29.8 بالقصر).

عدد المعتمدية	مؤسسة	عدد القاعات العادية	عدد القاعات المختصة	عدد قاعات الرياضة	عدد الأسرة بالمبيبات (2008)
قفصة الشمالية	2	16	7		
قفصة الجنوبية	15	309	138	8	1110
القصر	4	88	36		
سيدي عيش	2	39	16	1	200
السند	6	106	44	2	1630
بلخير	3	50	14		310
الرديف	5	94	40	2	180
المتلوي	6	118	48	2	
أم العرائس	6	104	41	1	
القطار	3	61	27	1	270
المظيلة	3	60	19	1	
<b>المجموع</b>	<b>55</b>	<b>1045</b>	<b>430</b>	<b>18</b>	<b>3700</b>

المصدر : وزارة التربية

جدول 69 : توزيع مؤسسات المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009/2008

عدد الأساتذة	عدد الطلبة				المؤسسات
	المجازين	المجموع	إناث	ذكور	
294	817	5206	2571	2635	كلية العلوم
	156	4491	3316	1175	المعهد الأعلى للعلوم الإنسانية
89	131	1108	317	791	المعهد الأعلى للعلوم التطبيقية والتقنيات
103	373	1764	1146	618	المعهد الأعلى للتصرف بالمؤسسات
63	40	827	619	208	المعهد الأعلى للفنون والمهن
54		465	173	292	معهد البوليتكنيك للدراسات الهندسية
122	239	1302	524	778	المعهد الأعلى للدراسات التقنية
41		361	189	172	المعهد الأعلى للعلوم والتقنيات والطاقة
24		426	167	259	المعهد الأعلى للرياضة
<b>946</b>	<b>2348</b>	<b>15950</b>	<b>9022</b>	<b>6928</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : جامعة قفصة

جدول 71: مؤسسات التعليم العالي بولاية قفصة سنة 2008

## ت -التكوين المهني

التكوين المهني بولاية قفصة يؤمنه مركزان عموميان و20 مركزا خاصا. والمركزان العموميان موجودان بقفصة (العقيلة) وبالقصر وقاما كل منهما على التوالي بتكوين 841 و281 متربصا بفضل تأطير 68 مكون.

أما المراكز الخاصة فيتركز أغلبها أيضا في مدينة قفصة حيث قامت سنة 2008 بتكوين 487 متربصا من جملة 819 أي نسبة 59.5%. المراكز الأخرى الخاصة موزعة على القصر والمتلوي وأم العرائس والرديف.

## 5.2.3 الصّحة

يعتبر المستشفى الجهوي بقفصة المؤسسة الصحية الرئيسية بالولاية حيث يضم 320 سريرا في مختلف الاختصاصات الطبية يليه في مقام ثاني المستشفى الجهوي بالمتلوي بـ 180 سريرا. أما المستشفيات المحلية فتتواجد بكل من الرديف (60 سريرا) وأم العرائس (40 سريرا) والمظيلة (40 سريرا) والقطار (20 سريرا) وبلخير (12 سريرا) والسند (20 سريرا).

تمثل مراكز الصحة الأساسية القاعدة للهرم الصحي بالولاية إذ يبلغ عددها 93 مركزا تقدم للسكان الخدمات الصحية الأولية (إضافة إلى 8 مراكز لرعاية الأم والطفل). يتناسب توزيعها حسب المعتمديات مع عدد السكان : قفصة الجنوبية (17 مركزا) والسند (15 مركزا) وأم العرائس (13 مركزا) والقطار (9 مراكز).

عدد التلاميذ الداخليين	عدد التلاميذ لكل قسم	عدد التلاميذ لكل مدرس	عدد المدرسين			عدد التلاميذ			المعتمدة	
			المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور		
840	24	22,29	11,89	45	13	32	535	265	270	قفصة الشمالية
	433	29,44	14,49	880	426	454	12749	6750	5999	قفصة الجنوبية
55	125	29,84	14,80	252	131	121	3730	1958	1772	القصر
1268	45	26,02	13,31	88	31	57	1171	586	585	سيدي عيش
252	173	29,17	15,48	326	132	194	5046	2548	2498	السند
165	80	26,78	14,19	151	59	92	2142	1102	1040	بلخير
	129	27,19	14,03	250	82	168	3508	1879	1629	الرديف
	171	27,34	13,87	337	154	183	4675	2629	2046	المتلوي
105	141	27,62	14,11	276	97	179	3895	2027	1868	أم العرائس
	95	25,56	12,52	194	89	105	2428	1371	1057	القطار
	68	26,09	13,24	134	52	82	1774	944	830	المظيلة
<b>2685</b>	<b>1484</b>	<b>28,07</b>	<b>14,20</b>	<b>2932</b>	<b>1266</b>	<b>1666</b>	<b>41653</b>	<b>22059</b>	<b>19594</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : وزارة التربية

جدول 70 : توزيع تلاميذ ومدرسي المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي حسب المعتمديات بولاية قفصة 2008 \_ 2009

ويبلغ عدد أساتذة المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي 2933 أستاذا منهم 1266 من فئة الإناث (أي 43.2%) يتوزعون على المعتمديات حسب الحاجيات وبدون فوارق بارزة في نسب التأطير التي تبلغ معدل 14.2 تلميذ لكل أستاذ (11.9 بقفصة الشمالية و14.8 بالقصر).

## ب -التعليم العالي

لقد أصبحت مدينة قفصة بسرعة قطبا جامعا كبيرا حيث تضم 9 مؤسسات جامعية في سنة 2008 أغلبها مختص في مجال العلوم والتقنيات ويؤمها 15950 طالبا. ويبلغ عدد الأساتذة 946 أستاذا أي نسبة تأطير قريبة من 17 طالبا لكل أستاذ.

وتضم كلية العلوم أكبر عدد للطلاب يبلغ 5206 طالبا (49.4% من الإناث مقابل معدل 56.6% من الإناث لمجموع جامعة قفصة) يليها المعهد الأعلى للدراسات التطبيقية والعلوم الإنسانية في المرتبة الثانية بـ 4491 طالبا أغلبهم من الإناث (73.8%). ثم المعهد الأعلى للتصرف في المؤسسات في المركز الثالث بـ 1764 طالبا أغلبهم أيضا من الإناث (65%).

أما بقية المؤسسات الجامعية فهي تنقسم إلى فئتين من حيث عدد الطلاب، فئة أولى يتراوح بها عدد الطلاب بين 1312 طالبا (مثل المعهد الأعلى للدراسات التكنولوجية) و827 طالبا (المعهد الأعلى للفنون والحرف) وفئة ثانية أقل من 500 طالب (مثل المعهد الأعلى للدراسات التحضيرية والمعهد الأعلى للعلوم والتقنيات والطاقة و المعهد الأعلى للرياضة حيث نسبة الذكور هامة 60.8%).

عدد مراكز التمريض	عدد مراكز تصفية الدم	عدد مخابر التحليل	عدد الصيدليات	عدد أطباء الأسنان	التصوير بالأشعة	عدد العيادات		عدد المصحات	المعتمدية
						طب اختصاص	طب عام		
-	-	-	-	-	-	-	-	-	قفصة الشمالية
17	2	2	18	19	1	35	15	1	قفصة الجنوبية
-	-	-	3	-	-	-	1	-	القصر
-	-	-	1	-	-	-	-	-	سيدي عيش
-	-	-	4	-	-	-	1	-	السند
-	-	-	1	-	-	-	-	-	بلخير
-	-	-	4	-	-	-	3	-	الرديف
1	-	-	5	3	-	1	3	-	المتلوي
-	-	-	4	1	-	-	3	-	أم العرائس
-	-	-	2	-	-	-	1	-	القطار
-	-	-	2	-	-	-	2	-	المظيلة
<b>18</b>	<b>2</b>	<b>2</b>	<b>44</b>	<b>23</b>	<b>1</b>	<b>36</b>	<b>28</b>	<b>1</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 73 : التجهيزات الصحية للقطاع الخاص حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009

عدد الأسرة	عدد المخابر	عدد مراكز رعاية الأم والأطفال	مركز صحة أساسية	مستشفى محلي	مستشفى جهوي	المعتمدية
320	4	1	16	-	1	قفصة الجنوبية
-	-	-	7	-	-	قفصة الشمالية
-	-	-	5	-	-	القصر
-	-	-	7	-	-	سيدي عيش
20	1	1	14	1	-	السند
12	1	1	9	1	-	بلخير
60	1	1	5	1	-	الرديف
180	1	1	7	-	1	المتلوي
40	1	1	12	1	-	أم العرائس
20	1	1	8	1	-	القطار
40	1	1	3	1	-	المظيلة
<b>692</b>	<b>11</b>	<b>8</b>	<b>93</b>	<b>6</b>	<b>2</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 72 : التجهيزات الصحية العمومية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2009

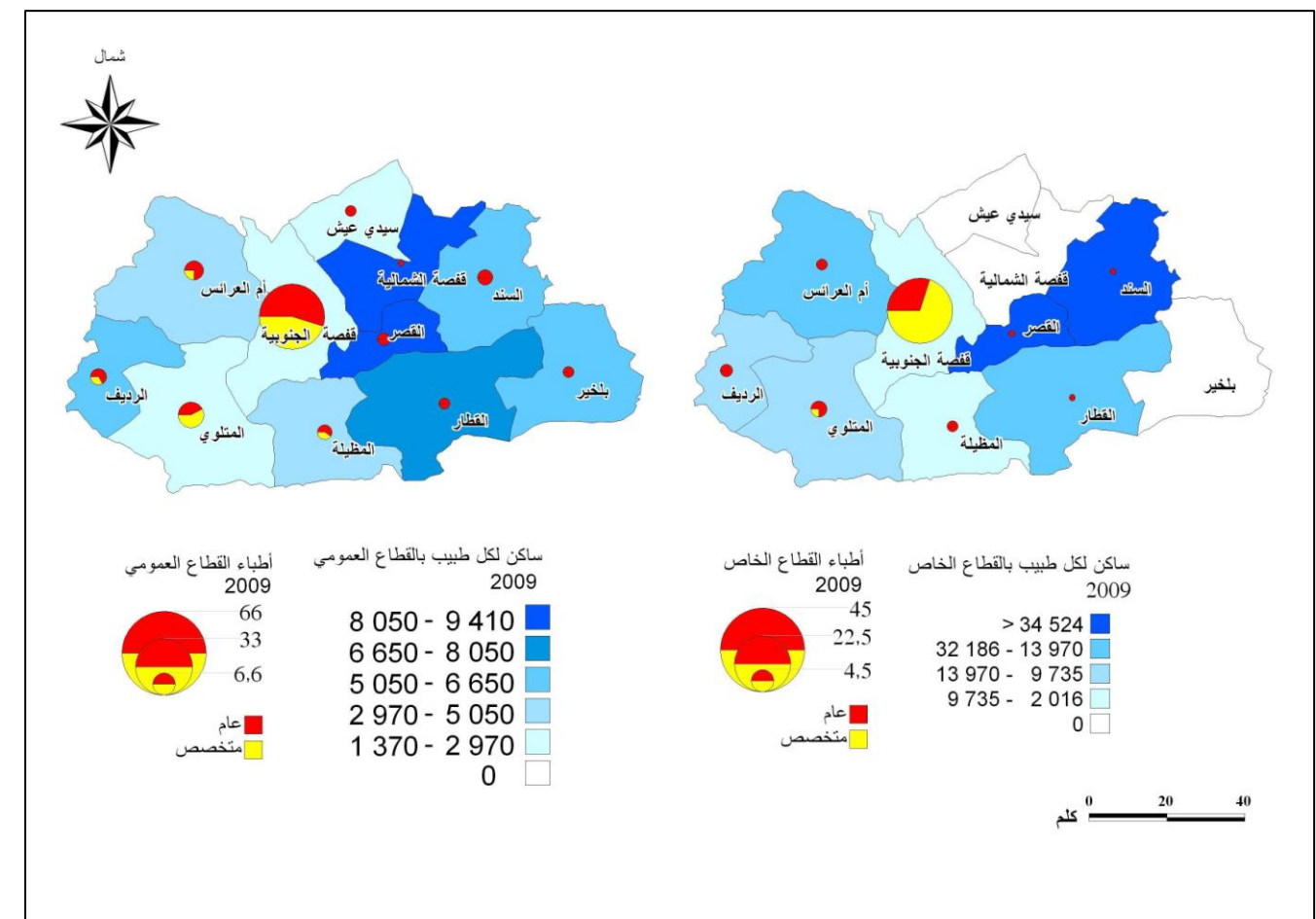
إلى جانب المؤسسات الصحية العمومية يوجد بولاية قفصة مؤسسات صحية خاصة تتمثل في مصحة واحدة (20 سرير) و28 عيادة طب عام و36 عيادة طب اختصاص و23 عيادة طب أسنان و44 صيدلية ومخبران ومركزين لتحليل الدم و18 محل ترميز يقدمون خدمات قيمة للسكان. هذا وتتركز أغلب التجهيزات الصحية الخاصة بمدينة قفصة وبمدن الحوض المنجمي. إن الحضور الضعيف للتجهيزات الصحية الخاصة بالمعتمديات الشرقية يبرز نسب التأخير المنخفضة حيث تتوفر تجهيز صحي واحد لـ11500 ساكن بمعتمديات سيدي عيش والسند وبلخير. وهذا النقص في التجهيزات الصحية الخاصة يعوضه نسب تأخير أفضل بالنسبة للتجهيزات العمومية.

خاص				عمومي				المعتمدة
صيدلي	طبيب أسنان	طبيب مختص	طبيب عام	صيدلي	طبيب أسنان	طبيب مختص	طبيب عام	
18	19	35	15	4	2	33	40	قفصة الجنوبية
							1	قفصة الشمالية
3			1		1		4	القصر
1							3	سيدي عيش
4			1				6	السند
1					1		3	بلخير
4			3	1	1	2	4	الرديف
5	3	1	3	1	1	8	6	المتلوي
4	1		2	1	1	2	6	أم العرائس
2			1	1	1		3	القطار
2			2	1	1	2	3	المظيلة
<b>44</b>	<b>23</b>	<b>36</b>	<b>28</b>	<b>9</b>	<b>9</b>	<b>47</b>	<b>81</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : وزارة الصحة العمومية

جدول 74 : توزيع الإطارات الطبية بولاية قفصة سنة 2009

في ما يتعلق بالإطار الشبه الطبي فهو يتركز بكثافة في مدينة قفصة ( 53.3% من الفنيين السامين و 52% من الممرضين).



المصدر : وزارة الصحة العمومية

خريطة 49 : التوزيع الجغرافي للأطباء والصيدلة وأطباء الأسنان بولاية قفصة 2008

يغلب على الإطار الصحي الأطباء العامون الذين يشتغل أغلبهم بالقطاع العمومي (81 على 109 طبيبا). في المقابل فإن أطباء القطاع الخاص وخصوصا أطباء الاختصاص يتواجدون أكثر بالقرب من أماكن الطلب الفعلي (96.8% بمدينة قفصة). وهذا التركز بمدينة قفصة يشمل أيضا أطباء الاختصاص بالقطاع العمومي والخاص (68 على 83 أي 82% بمدينة قفصة) وأطباء الأسنان (21 على 32) والصيدلة (18 على 44).

## 5.2.4 الثقافة والرياضة والشباب والطفولة

تشتمل ولاية قفصة على تجهيزات رياضية وفق مقاييس توزيع التجهيزات الرياضية المعتمد من طرف الوزارة المكلفة بالرياضة. فقفصة كمركز للولاية تضم تجهيزات على مستوى عالي : قاعة رياضة تستوعب 1800 مقعد و4 ملاعب كرة قدم معشبة و3 ملاعب غير معشبة و3 ملاعب لالعاب القوى. أما بقية مراكز المعتمديات فملاعب كرة القدم فيها غير معشبة باستثناء المتلوي التي تتمتع بملاعب معشبة. هذا وبلغ عدد الجمعيات الرياضية 20 جمعية في سنة 2008 ضمت 3085 مجاز ويتواجد 50% منها بقفصة والقصر.

المجازين	العدد	الجمعيات الرياضية	الملاعب الرياضية		القاعات الرياضية		المعتمدية
			مضامير ألعاب القوى	غير معشبة	القاعات الرياضية الخاصة	طاقة الاستيعاب	
-	-	-	-	-	-	-	قفصة الشمالية
1204	9	3	4	1	5	1800	قفصة الجنوبية
617	3			2	1		القصر
112	1	1		1			السند
50	1	1					بلخير
179	2			2			الرديف
413	3	1	1	1	1		المتلوي
213	1	1		2			أم العرائس
173	1			1	1		القطار
146	1			1	1		المظيلة
-	-	-	-	-	-	-	سيدي عيش
3107	22	7	5	11	9	1800	المجموع

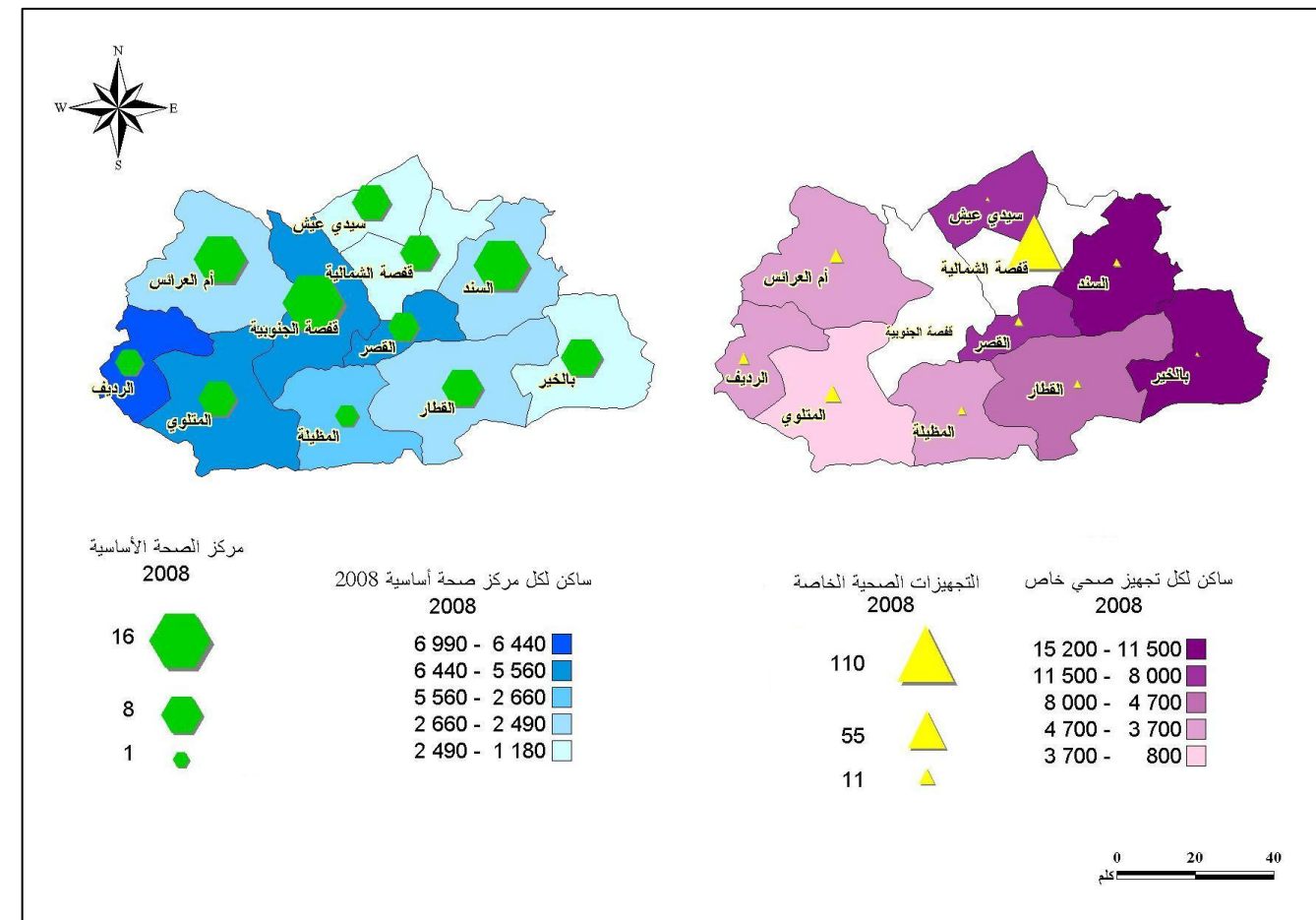
المصدر : وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية

## جدول 76 : توزيع التجهيزات الرياضية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008

المعتمدية	قابلة	تبنيج	أشعة	تحليل	اختصاصات أخرى	تمريض	توليد	عون مساعد
قفصة الجنوبية	29	36	23	16	59	483	1	47
قفصة الشمالية	1	-	-	-	-	6	-	1
القصر	3	-	-	-	-	27	-	2
سيدي عيش	2	-	-	-	-	17	-	2
السند	5	-	4	1	2	61	2	4
بلخير	4	-	5			23	-	1
الرديف	10	10	6	5	7	43	1	9
المتلوي	7	7	3	2	2	118	2	4
أم العرائس	6	4	3	3	1	55	3	6
القطار	5	-	5	2	5	45	1	9
المظيلة	6	5	5	2	3	39	2	8
المجموع	78	62	54	31	80	917	12	93

المصدر : وزارة الصحة العمومية

## جدول 75 : توزيع الإطارات الشبه الطبية بولاية قفصة سنة 2009



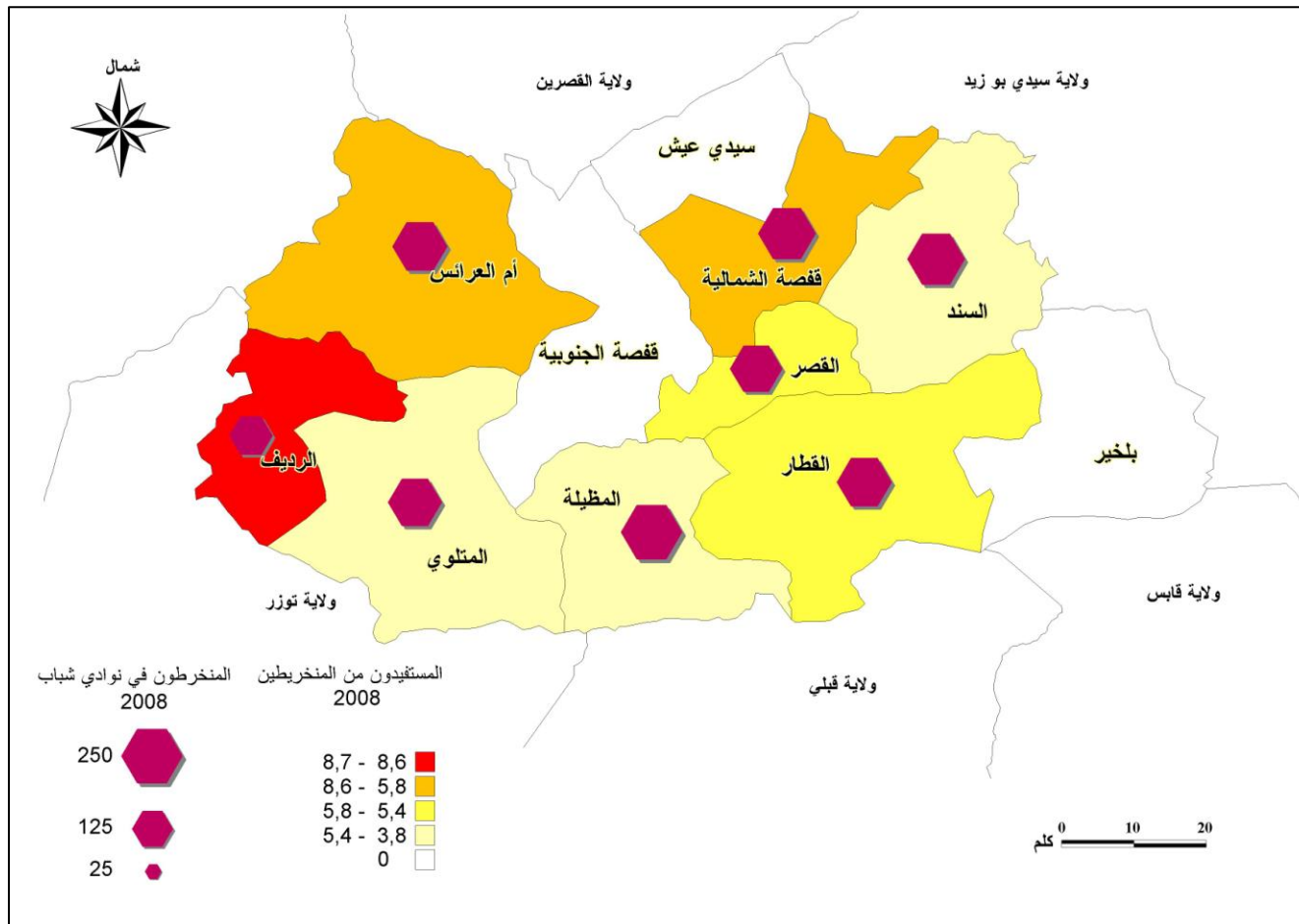
المصدر : وزارة الصحة العمومية

## خريطة 50 : التوزيع الجغرافي للتجهيزات الصحية بولاية قفصة 2008

المستفيدون	نوادي شباب		المعمدية
	العدد	المنخرطين	
22200	5	-	قفصة الشمالية
	1	315	قفصة الجنوبية
	-	279	القصر
	-	-	سيدي عيش
	1	338	السند
	1	-	بلخير
	-	299	الرديف
	-	267	المتلوي
	4	307	أم العرائس
	-	224	القطار
	1	201	المظيلة
	<b>22200</b>	<b>13</b>	<b>2230</b>

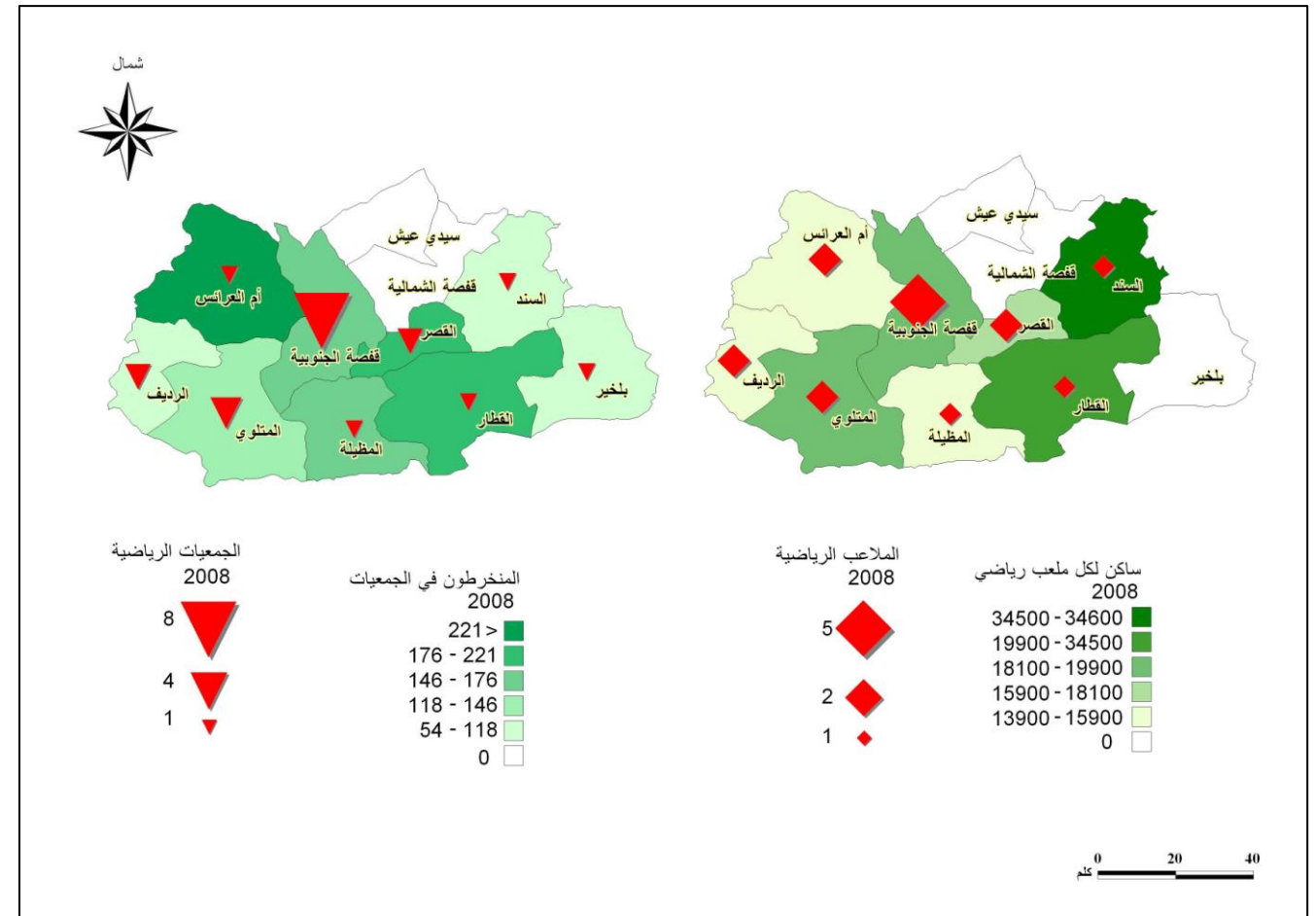
المصدر : وزارة الشباب والرياضة والتربية البدنية

جدول 77 : توزيع التجهيزات الشبابية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008



المصدر : الإدارة الجهوية للشباب 2008

خريطة 52: نوادي شباب بولاية قفصة



المصدر : الإدارة الجهوية للشباب والرياضة والتربية البدنية

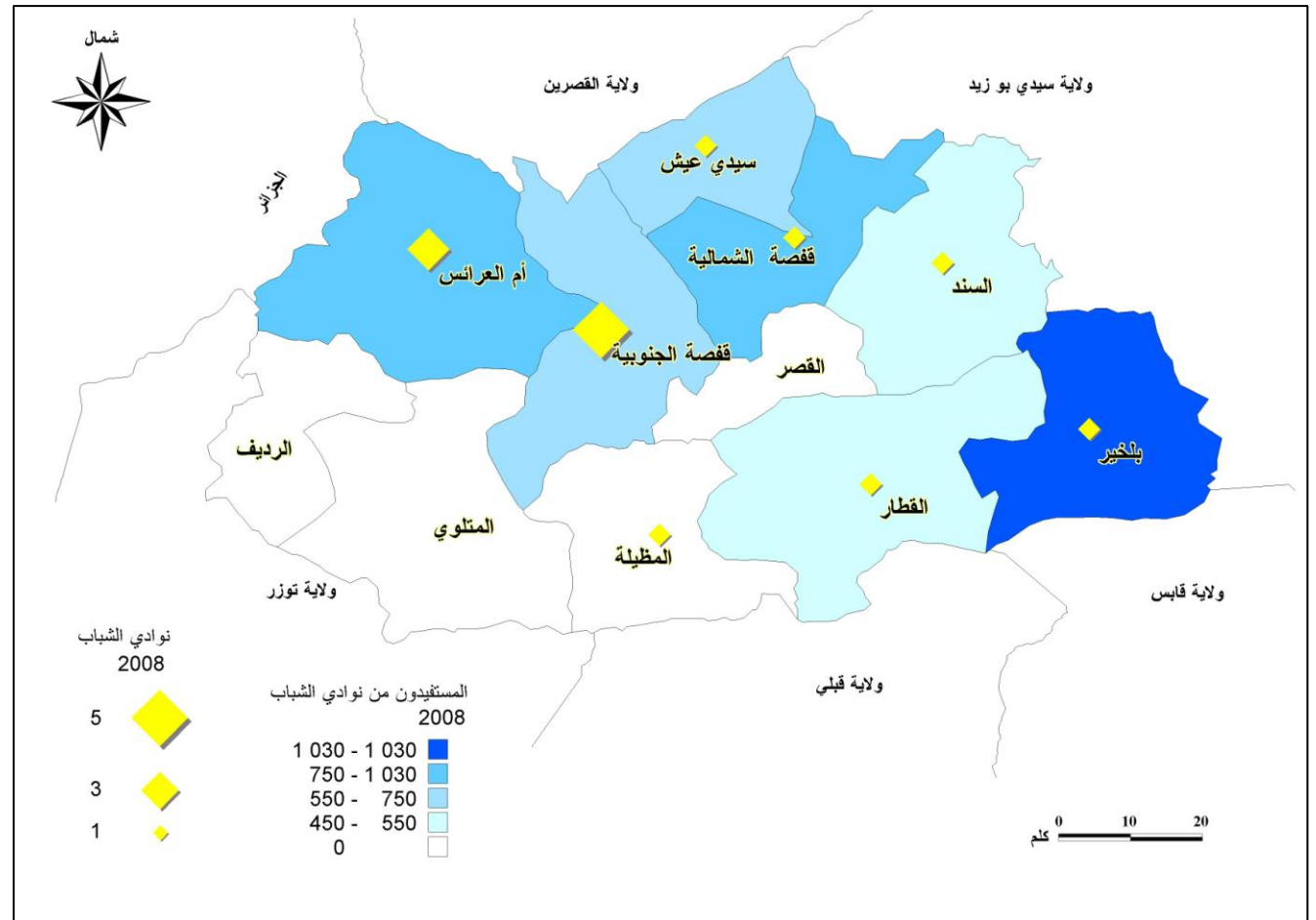
خريطة 51 : توزيع التجهيزات الرياضية سنة 2008

تتمثل التجهيزات الشبابية بالأساس في نوادي شباب التي يبلغ عددها 8 موزعة على كل المعتمديات. هذا وقد تردد في سنة 2008 على هذه الدور 2230 شابا وهو عدد متناسب مع المشتركين الذي يبلغ 1640 مشترك. ويبلغ عدد نوادي الشباب 13 وقد تردد عليها 22200 مستفيد.

المعمدية	عدد نوادي الإعلامية	عدد الأعضاء	مركب أطفال	عدد المستفيدين	نوادي الإعلامية خاصة	عدد المستفيدين	رياض الأطفال	عدد المستفيدين	عدد دور الحضانه	نوادي الأطفال
قفصة الجنوبية	1	683	-	-	6	180	54	1910	8	1
القصر	-	-	-	-	2	67	18	710	1	-
سيدي عيش	-	-	-	-	-	-	3	98	-	-
السند	-	-	-	-	-	-	7	157	-	-
بلخير	-	-	-	-	1	16	2	57	-	-
الرديف	-	-	-	-	3	78	7	185	-	-
المتلوي	1	55	1	30	-	-	22	661	3	-
أم العرائس	-	-	1	35	-	-	13	383	-	-
القطار	1	36	-	-	2	31	7	208	-	-
المظيلة	-	-	-	-	1	20	2	74	-	-
<b>المجموع</b>	<b>3</b>	<b>774</b>	<b>2</b>	<b>65</b>	<b>15</b>	<b>392</b>	<b>135</b>	<b>4443</b>	<b>12</b>	<b>1</b>

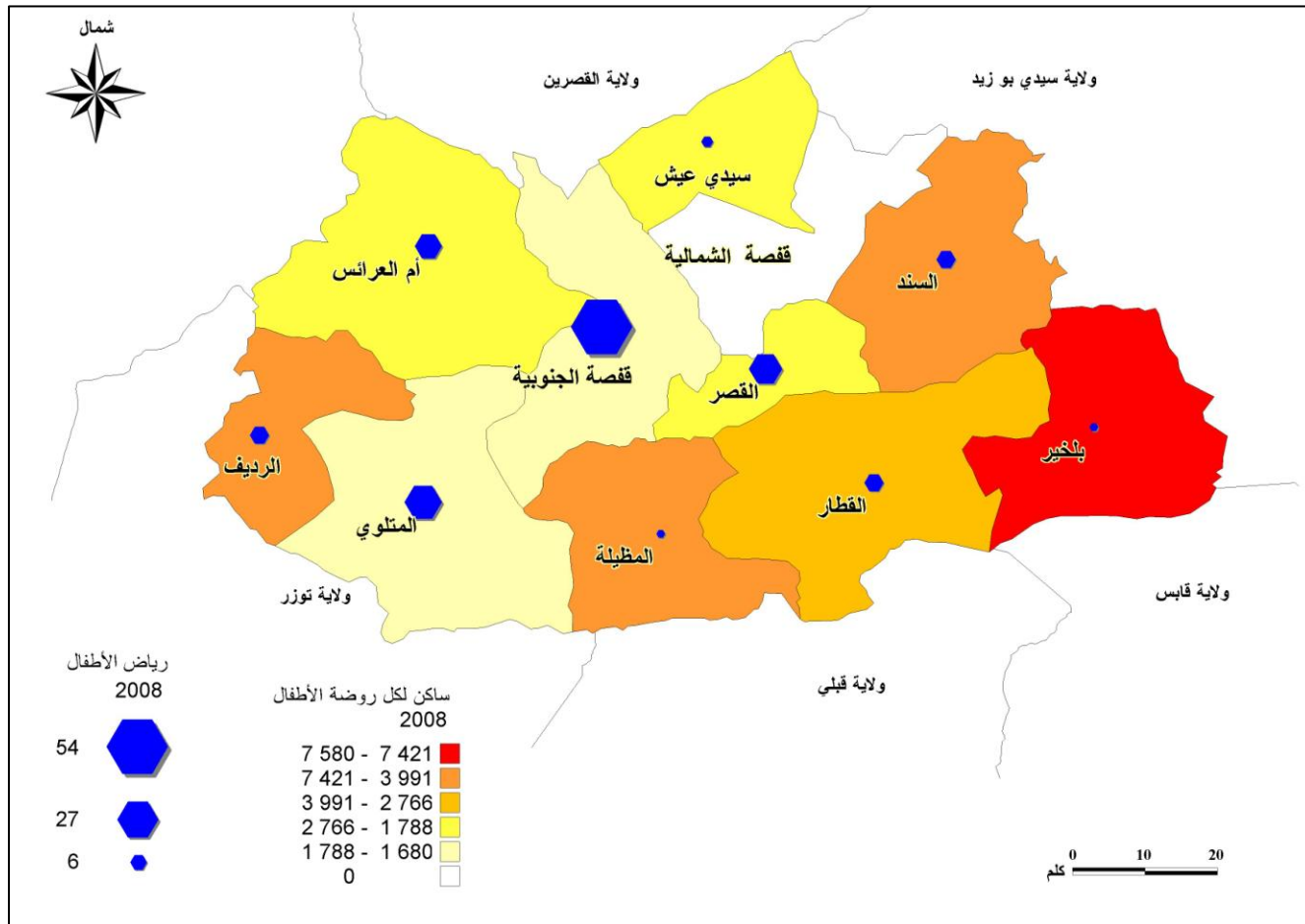
المصدر : الإدارة الجهوية للشباب والطفولة والرياضة و التربية البدنية

جدول 78 : توزيع تجهيزات الطفولة حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008

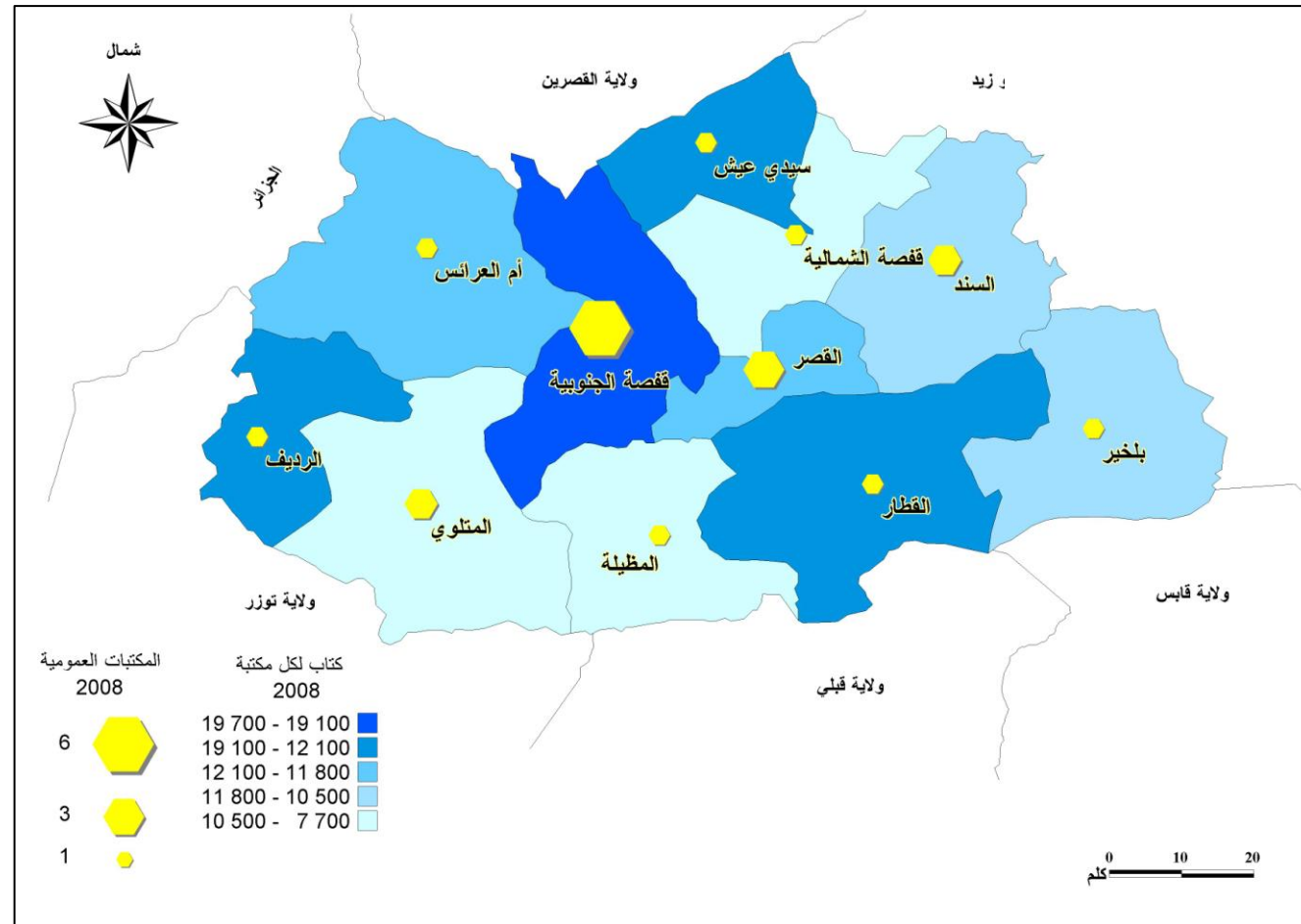


خريطة 53 : نوادي الإعلامية بولاية قفصة

في ما يتعلق بتجهيزات الطفولة فهي متنوعة نسبيا رغم أن رياض الأطفال هي الأكثر عددا (392) والأكثر تشتتا بين مختلف المعتمديات. وبلغ عدد الأطفال المرسمين بهذه الرياض 4443 طفلا. وقد أصبح التردد على هذه الهياكل لما قبل الدراسة أمرا بديهيا بالنسبة لجميع السكان. أما دور الحضانه فهي أقل عددا (12) نظرا للضعف النسبي في عدد النساء العاملات خارج المنزل، باستثناء مدينة بقفصة التي تضم 8 دور للحضانه.



خريطة 54 : توزيع رياض الأطفال بولاية قفصة



خريطة 55 : توزيع المكتبات بولاية قفصة

وتتمثل التجهيزات الثقافية بالأساس في 20 مكتبة عمومية موزعة على كامل تراب الولاية : 9 بقفصة والقصر و2 بالمتلوي والسند وواحدة بكل مركز معتمدية. وتحتوي هذه المكتبات على 274257 كتابا أغلبها بمكتبات قفصة (43.7%). ويبلغ عدد دور الثقافة 8 وهي موزعة على كامل تراب الولاية باستثناء بلخير وقفصة الشمالية.

المعتمدية	المكتبات العمومية		المسارح		دور الثقافة	
	العدد	عدد الأماكن	عدد الكتب	عدد الأماكن	العدد	عدد الأماكن
قفصة الشمالية	1	98	7704	-	-	-
قفصة الجنوبية	6	474	117956	1	1	900
القصر	3	233	35526	-	-	-
سيدي عيش	1	85	12108	-	1	150
السند	2	166	21035	1	1	275
بلخير	1	62	10644	-	-	-
الرديف	1	80	19077	1	1	350
المتلوي	2	122	15884	1	1	167
أم العرائس	1	170	11970	1	1	154
القطار	1	84	13318	1	1	164
المظيلة	1	106	9035	1	1	400
<b>المجموع</b>	<b>20</b>	<b>1680</b>	<b>274257</b>	<b>7</b>	<b>8</b>	<b>2560</b>

المصدر : الإدارة الجهوية للثقافة

جدول 79 : توزيع التجهيزات الثقافية حسب المعتمديات بولاية قفصة سنة 2008



متحف الإثنوغرافية بقفصة



البلدية	عدد السكان			نسبة النمو %	
	1984	1994	2004	1984-04	1994-04
قفصة	60970	71107	84676	3,19	1,76
القصر	-	26003	29617	-	1,31
أم العرائس	16800	18896	24487	1,90	2,63
الرديف	14799	26944	26143	2,89	-0,30
المتلوي	29950	38086	37099	1,08	-0,26
المظيلة	9801	13241	12383	1,18	-0,67
القطار	10819	14053	13554	1,13	-0,36
السند	3887	7097	8931	4,25	2,33
المجموع	147026	215427	236890	2,41	0,95

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

#### جدول 80: توزيع السكان ونسب النمو بالمناطق البلدية بولاية قفصة 2004-1984

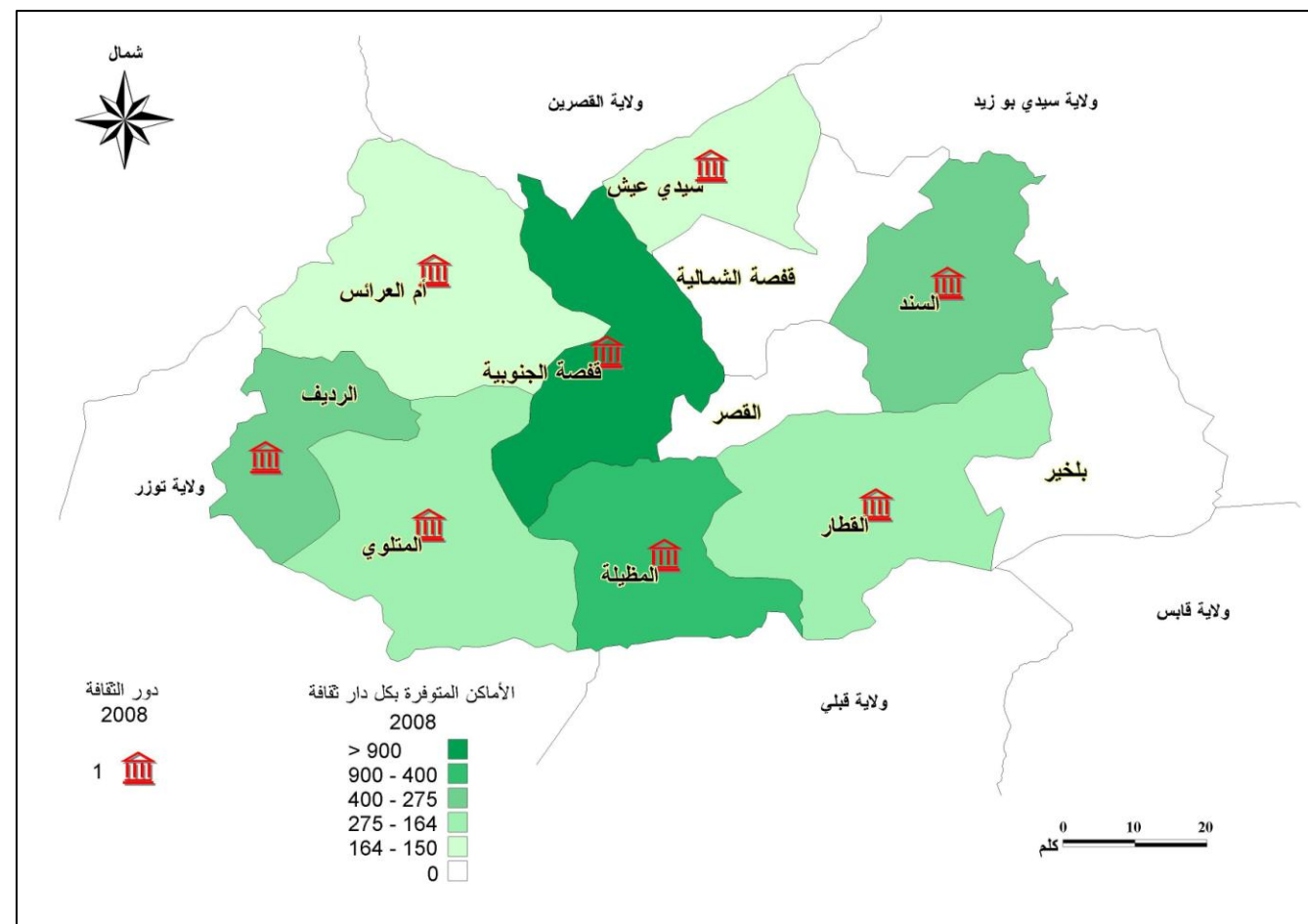
في ما يخص بقية المناطق البلدية فهي مراكز للمعتمديات. فمدينة المتلوي تعتبر ثاني تجمع عمراني بولاية قفصة. وقد كانت نسبة النمو السكاني بهذا التجمع خلال الفترة 2004-1984 متواضعة (1.08% في السنة) وسلبية خلال الفترة 2004-1994 (-1.08% -) مثل بقية مدن الحوض المنجمي. كما عرفت الرديف التي بلغ عدد سكانها 26143 ساكنا سنة 2004 نسبة نمو سكاني سلبي (0.3% -) بين 1994 و2004 وذلك رغم النمو الملحوظ خلال الفترة 1984-1994. وتمثل أم العرائس مركزا عمرانيا بالحوض المنجمي يختلف عن بقية المراكز بحيويته الديمغرافية حيث بلغ عدد سكانها 24487 ساكنا سنة 2004 وعرفت نسبة نمو استثنائية بالنسبة لمجموع الولاية خلال الفترة 2004-1994 (2.63%). أما المظيلة فهي تعتبر أيضا مركزا عمرانيا منجمي وعرف نسبة نمو عمراني متباين حيث ضم 12383 ساكنا سنة 2004 وكان قد تطور عدد السكان بنسبة 1.18% بين 1984 و2004. وهذا المعدل يخفي انخفاضا في النمو بين 1994 و2004 (-0.67%).

أما مدينة القطار التي لا تمثل مركزا منجميا فقد ضمت 13554 ساكنا في سنة 2004 وهي واحة قديمة لم تحتفظ بسكانها (نسبة نمو 0.36% - بين 1994 و2004). وأخيرا مدينة السند التي تقع في قلب منطقة ريفية وفلاحية ذات كثافة سكانية عالية، فقد وصل عدد سكانها إلى 8931 ساكنا سنة 2004 بينما لم يكن يبلغ هذا العدد إلا 3887 ساكنا في سنة 1984 (أي بمعدل نمو قدره 4.25% خلال هذه الفترة).

إن نسب التحضر السكاني (قسمة عدد سكان المناطق البلدية على العدد الجملي للسكان) تتغير داخل الولاية وذلك بالارتباط الوثيق مع التوزيع الجغرافي للبلديات. فقد تحصلت معتمدية المتلوي على أعلى نسبة للتحضر (95.28%) حيث تتميز بتركز كبير للسكان داخل التجمع العمراني بالمتلوي.

كما تتميز معتمدية الرديف لأسباب مماثلة، بنسبة تحضر عالية (93.57%). وتتميز أيضا معتمديتا قفصة الجنوبية والقصر بنسب تحضر مرتفعة نسبيا (على التوالي 92% و93%). ودائما في غرب الولاية تتميز كذلك معتمديتا المظيلة وأم العرائس بنسب تحضر أعلى من المعدل على مستوى الولاية.

في المقابل تتميز المعتمديات الواقعة شرق قفصة بنسب تحضر أقل من المعدل على مستوى الولاية (القطار 69% والسند 26%) وبنسب تساوي الصفر بسيدي عيش وبقفصة الشمالية.



المصدر : الإدارة الجهوية للثقافة

#### خريطة 56: توزيع دور الثقافة بولاية قفصة سنة 2008

### 5.3 المراكز الحضرية والريفية

يرتكز تنظيم المجال الفضائي بولاية قفصة على شبكة من المراكز الحضرية والريفية تستقطب العلاقات الحياتية وتبادل البضائع وتنقل الأشخاص.

تمثل المناطق البلدية أهم التجمعات السكانية بالولاية حيث أن وظيفتها متعلقة برتبتها الإدارية. فمدينة قفصة هي المركز العمراني الرئيسي بالولاية وقد تدعم موقعها بإنشاء قطب جامعي ومطار دولي. فقد تطور عدد سكان بلدية قفصة من 60970 ساكن سنة 1984 إلى 84676 ساكن سنة 2004 أي بمعدل نسبة نمو سنوي يصل إلى 3.19% خلال الفترة 2004-1984 وهي نسبة أعلى من المعدل لم تتجاوزها إلا السند (4.25%). أما خلال الفترة 1994-2004 فقد تباطأت نسبة النمو بقفصة (1.76% لكن أقل من البلديات الأخرى وبلغ معدل النمو بالولاية 0.95%). لكن الحقيقة الجغرافية لمدينة لقفصة لا تقتصر على المنطقة البلدية فقط إذ تكون مع مدينة القصر تجمعا عمرانيا ضم 114293 ساكنا في سنة 2004 وكان قد تطور بنسبة 1.64% بين 1994 و2004.

المجموعة العمرانية	الرتبة	العدد المسند للتجهيزات	%
قفصة	1	392058	49,50
المتلوي	2	92775	11,71
الرديف	3	62253	7,86
أم العرايس	4	62224	7,86
السند	5	51727	6,53
القطار	6	43378	5,48
المظيلة	7	36368	4,59
بلخير	8	21950	2,77
سيدي عيش	9	16294	2,06
المجموع		791974	100,00

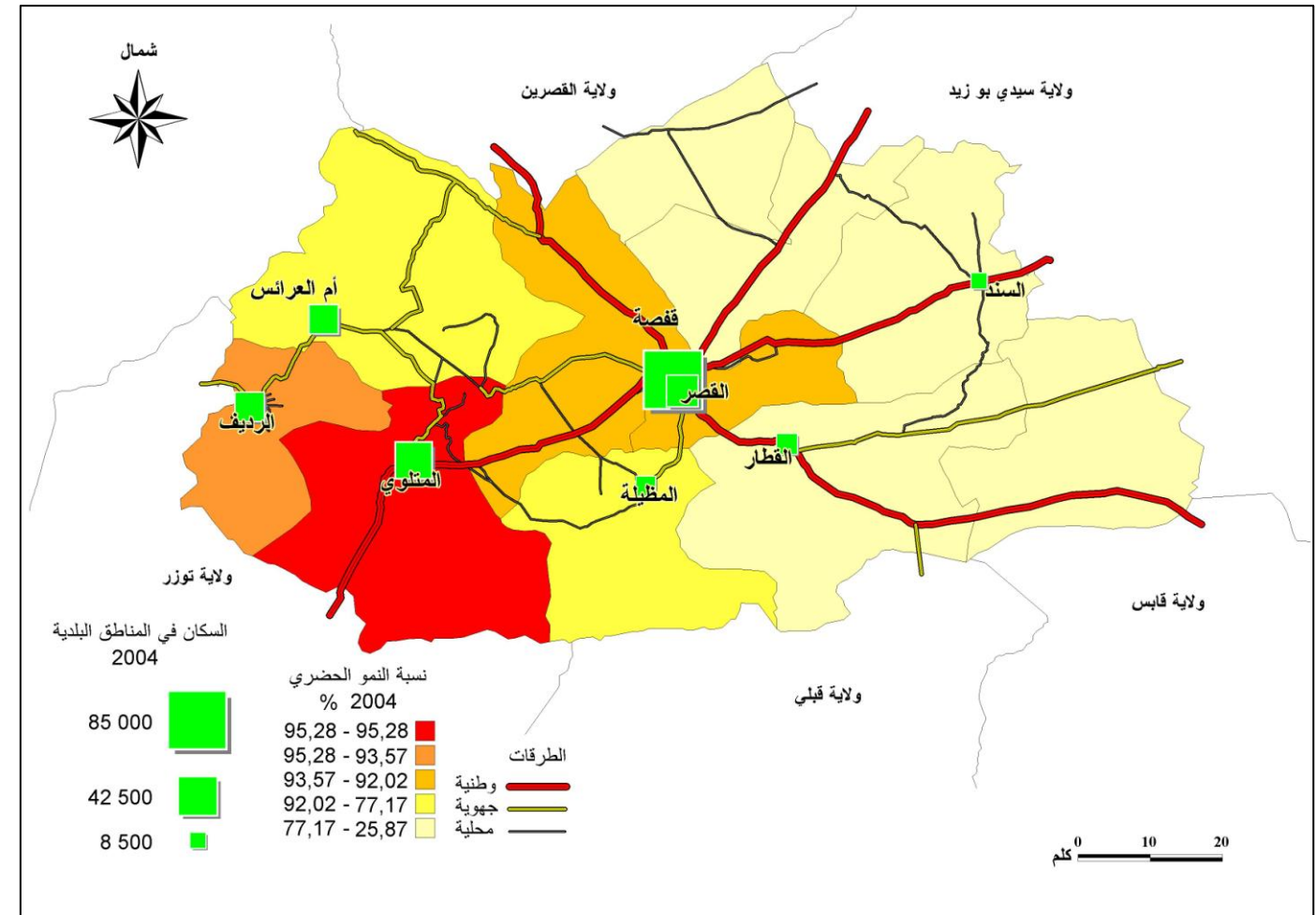
المصدر : ديوان تنمية الجنوب (مع معالجة معطيات)

جدول 81 : ترتيب المجموعات العمرانية حسب أهمية التجهيزات بولاية قفصة سنة 2008

تتفرد مدينة قفصة بوضوح بالرتبة الأولى من بين بقية مدن الولاية من ناحية قيمة التجهيزات الموجودة بها حيث تحصلت على عدد يقدر بـ 392058 نقطة<sup>4</sup> أي حوالي نصف العدد الجملي للنقاط. وهذا العدد الاستثنائي هو نتيجة لتفوقها الديمغرافي والإداري والاقتصادي كمدينة أولى بالولاية. وبهذا العدد تؤكد مدينة قفصة موقعها كمركز على مستوى جهوي قادر على مد تأثيرها على كامل تراب الولاية.

واحتلت مدينة المتلوي المرتبة الثانية في الترتيب حيث تحصلت على 92775 نقطة أي ما يعادل نسبة 11.71% من مجموع النقاط ونسبة 23.7% من النقاط المسندة للمدينة الأولى. وهذا الفارق الكبير في المستويين يجعل من الضروري العمل على خفضه. بقية المراكز تتواجد في مستويات تجهيز متقاربة حيث يتراوح عدد النقاط بين 62253 بالرديف و62224 بأم العرائس. أما السند ورغم ضعف عدد سكانها فقد تحصلت على 51727 نقطة وهو عدد أعلى من نقاطي القطار والمظيلة الذان يضمن أكبر عدد من السكان. وهذا العدد المسند لمدينة السند يمكن تفسيره من خلال ديناميكية هذه المدينة التي تقدم خدمات إلى سكان المناطق الريفية بالمعتمدة وتوفر تجهيزات تأطير تتناسب مع عدد السكان. من جهة أخرى فإن بلخير وسيدي عيش لم ترتقيا إلى مستويات التجهيز الموجودة بالسند حيث ينقصهما التجهيزات البلدية والتجهيزات الأخرى لمراكز المعتمدة.

في الجملة يمكن القول أن مراكز المعتمديات تمثل نواة في خدمة سكانها وتأثيرها لا يتجاوز إلا استثنائيا الحدود الإدارية للمعتمدة. فهذه المراكز هي ذات مستوى محلي.



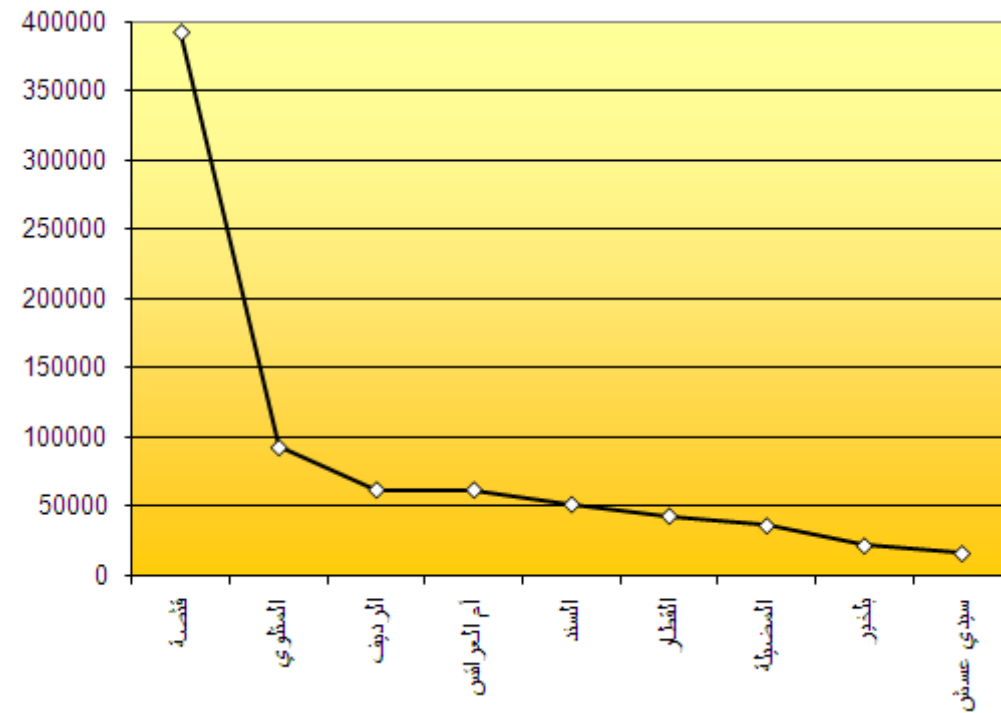
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

خريطة 57 : التوزيع الجغرافي للبلديات ونسب التحضر بولاية قفصة 2004

### 5.3.1 ترتيب المراكز حسب التجهيزات

لا يتحدد الدور الذي تلعبه المراكز الحضرية والريفية بحجم السكان فقط بل إن مجموع الوظائف التي تميزها هي التي تبرز أدوار مختلف هذه المراكز وتغيرها. فحسب التجهيزات العمومية والخاصة الموجودة انطلاقا من توزيعها على المعتمديات وبناء على إحصائيات ديوان تنمية الجنوب، تم تقييم مستوى التجهيز لمراكز المعتمديات في سنة 2008.

<sup>4</sup> يقع احتساب العدد بضرب المعطى الخاص بتجهيز ما بعد تفاضلي حسب أهمية هذا التجهيز. وقد وقع احتساب هذه الأعداد التفاضلية اعتمادا على ما وقع استعماله في المثال التوجيهي لتهيئة التراب الوطني.



رسم 19 : العدد المسند للتجهيزات حسب الرتبة سنة 2008

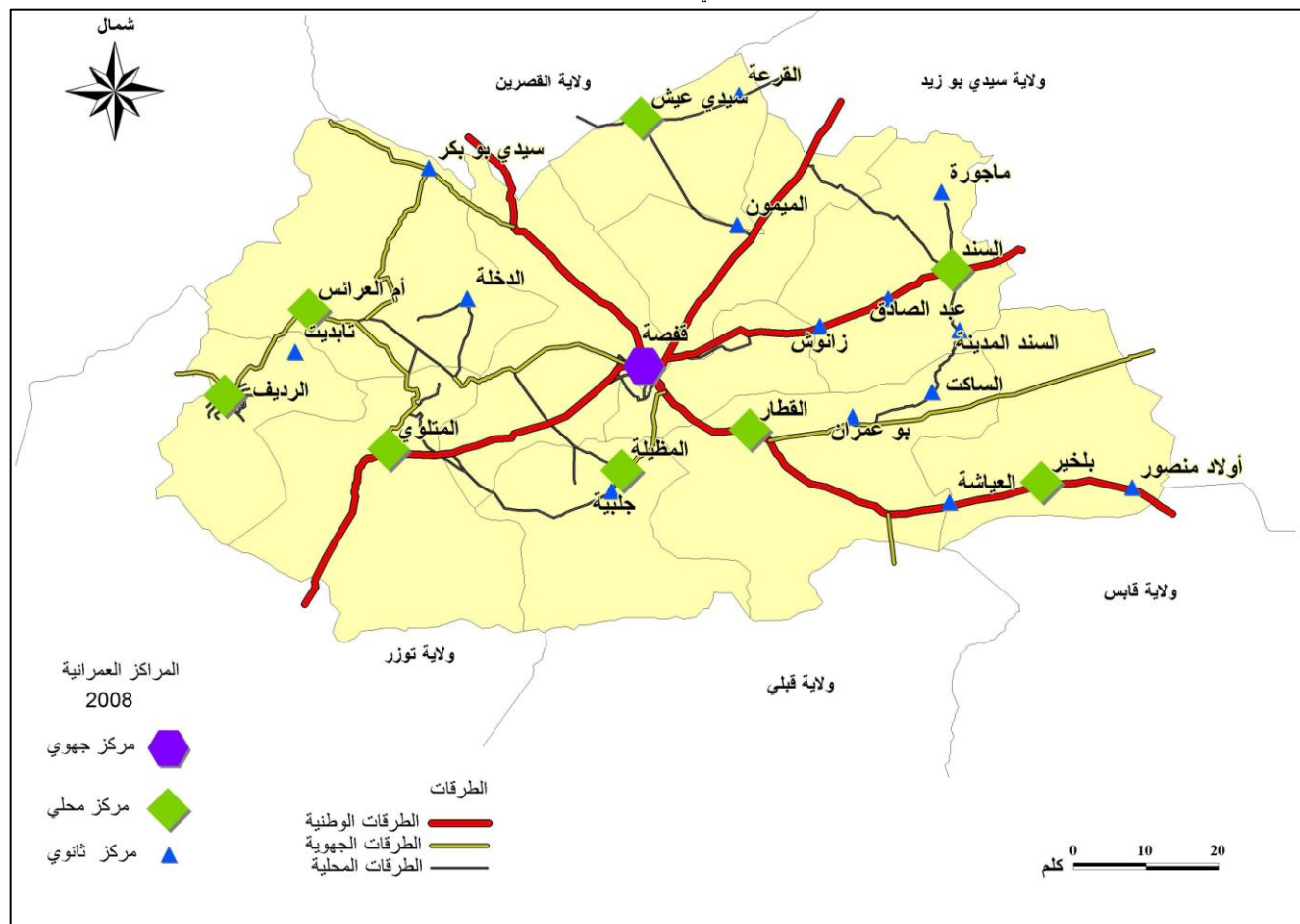
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

بقية المراكز الريفية هي مراكز بدائية لا تقدم إلا خدمات أولية وأغلبها قريبة نسبيا من المراكز المحلية ومن مدينة قفصة التي توفر الخدمات الغير شائعة أو النادرة.

المركز العمراني	عدد السكان سنة 2004	العدد المسند للتجهيزات	الصف
قفصة	114293	392058	مركز جهوي
المتلوي	37099	92775	مركز محلي
الرديف	26143	62253	مركز محلي
أم العرائس	24487	62224	مركز محلي
السند	8931	51727	مركز محلي
القطار	13554	43378	مركز محلي
المظيلة	12383	36368	مركز محلي
بلخير	2638	21950	مركز محلي
سيدي عيش	2245	16294	مركز محلي
القرية	2498	غير محدد	مركز ثانوي
ميمون	1639	غير محدد	مركز ثانوي
زانوش	4600	غير محدد	مركز ثانوي
عبد الصادق	5313	غير محدد	مركز ثانوي
ماجورة	4597	غير محدد	مركز ثانوي
الساكت	1580	غير محدد	مركز ثانوي
بو عمران	1120	غير محدد	مركز ثانوي
العياشة	3563	غير محدد	مركز ثانوي
أولاد منصور	غير محدد	غير محدد	مركز ثانوي
دخلة	غير محدد	غير محدد	مركز ثانوي
البرج/جلابية	غير محدد	غير محدد	مركز ثانوي
تايديت	1174	غير محدد	مركز ثانوي
قرية السند	غير محدد	غير محدد	مركز ثانوي
سيدي بوبكر	2203	غير محدد	مركز ثانوي

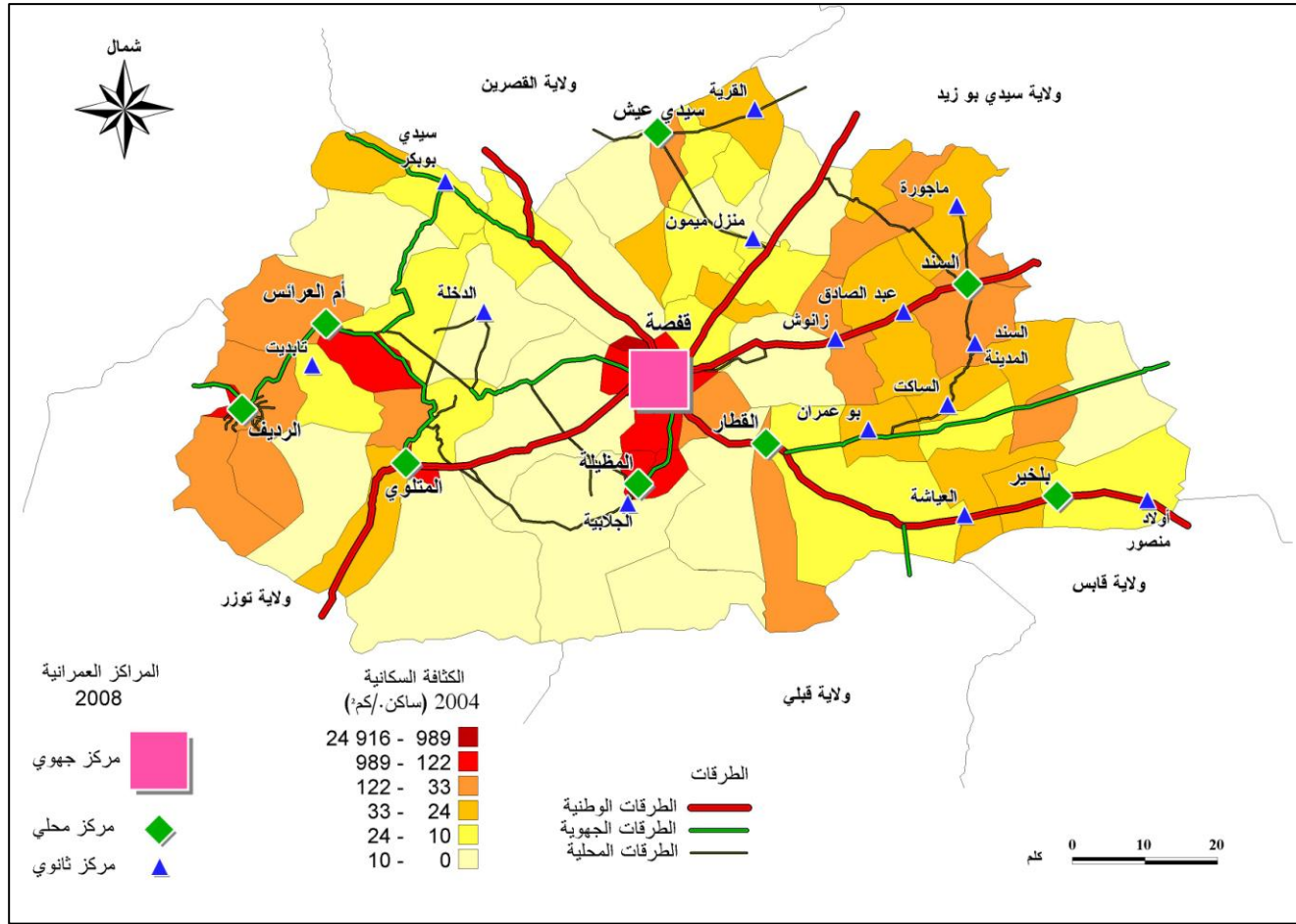
المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 82 : تصنيف المراكز العمرانية بولاية قفصة سنة 2008



المصدر : ديوان تنمية الجنوب

خريطة 58 : التوزيع الجغرافي للمراكز العمرانية بولاية قفصة حسب أهمية التجهيزات لسنة 2008



المصدر : المعهد الوطني للإحصاء 2004 ; ديوان تنمية الجنوب والإدارة الجهوية للتجهيز 2008

#### خريطة 59 : تنظيم الفضاء الترابي بولاية قفصة

وكل هذه الأنواع من المراكز مرتبطة ببعضها عن طريق شبكة طرقات وبنى تحتية تمر من خلالها مختلف المبادلات الاقتصادية والاجتماعية. ويمكن تصنيف الطرقات إلى أربعة أصناف :

1. ثلاث طرقات ذات أهمية جهوية تعبر الولاية وتتقاطع في مدينة قفصة (الطريق الوطنية رقم 3 والطريق الوطنية رقم 14 والطريق وطنية رقم 15) وتربط قفصة بالولايات المجاورة وبباقي البلاد وحتى بالبلدان المجاورة. وهي تسجل أعلى حركة مرورية بالولاية.

2. طرقات ذات أهمية وطنية وترتبط قفصة بالمراكز المحلية وهذه الأخيرة ببعضها وهي تميز بالمنطقة الحوض المنجمي.

3. طرقات ومسالك أغلبها غير معبدة وترتبط مراكز المعتمديات بالقرى والأرياف التابعة لها أو بالمعتمديات المجاورة.

من خلال الكثافة السكانية والتنميين الزراعي ومناطق التأثير للمراكز الأكثر أهمية يمكن تمييز الفضاءات المتجانسة التي يجب تمييزها وتجهيزها حسب خصوصيات كل واحدة منها.

#### 5.4.2 المجالات المتجانسة

تبين مختلف التحاليل للوسط الطبيعي والسكاني والأنشطة السكان أنه يمكن بوضوح تمييز مجالين متجانسين :

#### 5.4 تنظيم المجال

إن تنظيم المجال الترابي هو حصيلة تفاعلات لمختلف العوامل التي تتدخل في التوزيع الجغرافي للسكان وأنشطتهم. ويسمح استخراج مواضع القوة ونقاط التلاقي والفضاءات المتجانسة من بناء جدول تألوفي يلخص الحقيقة السكانية والاقتصادية ويمكن بدوره من تحليل إشكاليات التنمية والتهيئة.

تمثل الأمثلة التوجيهية للتهيئة الترابية أداة فاعلة لتنظيم المجال وتقوم الإدارة العامة للتهيئة الترابية بوزارة التجهيز و الاسكان و التهيئة الترابية بالعديد من الدراسات نذكر منها :

- المثال التوجيهي لتهيئة الجهة الاقتصادية بالجنوب الغربي
- المثال التوجيهي لتهيئة المنطقة الحساسة بالحوض المنجمي بقفصة
- المثال التوجيهي لتهيئة المجموعة العمرانية بقفصة

كما تعتبر أمثلة التهيئة العمرانية من الأدوات الهامة لتخطيط التنمية العمرانية في مستوى التجمعات العمرانية والريفية. وتبذل السلطات الجهوية في مستوى الولاية مجهودات مضاعفة لتحسين أمثلة التهيئة العمرانية القديمة وإعداد أمثلة جديدة للتجمعات الغير مغطاة بأمثلة.

وقد تقدم إعداد وتحسين أمثلة التهيئة العمرانية بالنسبة لبلديات الولاية حيث تمت المصادقة عليها بالأوامر التالية :

- بلدية قفصة : أمر عدد 422 مؤرخ في 16 فيفري 2009
- بلدية القصر : أمر عدد 443 مؤرخ في 16 فيفري 2009
- بلدية أم العرائس : أمر عدد 494 مؤرخ في 24 فيفري 2009
- بلدية الرديف : أمر عدد 640 مؤرخ في 02 مارس 2009
- بلدية السند : أمر عدد 1341 مؤرخ في 28 أبريل 2009

#### 5.4.1 مراكز ومحاور التنظيم

يتبين من خلال ترتيب المراكز الحضرية والريفية حسب مستوى التجهيزات أنها تنقسم إلى ثلاثة أصناف :

1. مركز جهوي واحد يتمثل في مدينة قفصة والتي تلعب دور مركز للولاية ويمتد تأثيرها إلى كامل تراب الولاية ؛
2. ثمانية مراكز محلية تتمثل في مراكز المعتمديات (ماعدا قفصة الشمالية) والبلديات (ماعدا بلخير وسيدي عيش) والتي يمتد تأثيرها إلى كامل تراب المعتمدية وهي قادرة على تلبية الحاجيات الأساسية لسكانها ؛
3. مراكز ثانوية تتمثل في القرى التي ينحصر تأثيرها في المستوى المحلي الضيق وهي قادرة فقط على تلبية الحاجيات من الخدمات الأساسية الأولى. وأغلب هذه المراكز تقع شرق قفصة (10 على 14) حيث الكثافة العالية لسكان الريف.

إلى جانب المواد الأولية المعدنية المتعددة والمتنوعة فإن الموارد الطبيعية تكمن أيضا في المواقع الجيولوجية والجيومورفولوجية والمواقع الأثرية التي تتم على تراث طبيعي وتاريخي ثري. وهذا التراث يسمح بزيادة تنمية المنتج السياحي أكثر وتويعه ليختص في تقديم خدمات مكملة للسياحة الجماعية المكثفة.

ولاية قفصة هي غنية بأبنائها وبناتها الذي يمثلون قوة منتجة وخالقة أثبتت وجودها سواء داخل الولاية أو بجهات أخرى بتونس أو بالخارج. فتراجع النمو الديمغرافي الطبيعي خفف الضغط القديم الناجم عن الطلبات في الخدمات الأساسية لفائدة الأطفال والشباب. أما التحديات المستقبلية فهي تكمن في إدماج أكبر للقوة العاملة ولأصحاب الشهادات سواء الإناث والذكور. ويمكن التحدي أيضا في الرفع من مردودية الاستثمارات الخاصة المحلية والجهوية أو استثمارات المهاجرين.

### 5.5.3 آفاق التنمية والتهيئة

إذا أخذنا بعين الاعتبار الضغوطات والإمكانيات فإن آفاق التنمية والتهيئة يمكن حصرها في المحاور التالية :

#### 5.5.3.1 البنى التحتية

حسب أصناف مواصلات النقل المستنتجة فإن الخيارات التنموية يمكن أن تتجه إلى :

- تدعيم وتعصير المواصلات بالطرق والسيارة وخطوط السكة الحديدية مع المناطق المجاورة وتحديد مع مناطق الجنوب الغربي (توزر وقبلي) والوسط الغربي (القصرين وسيدي بوزيد والقيروان). ومن منظور أوسع تدعيم العلاقة مع بلدان المغرب العربي وتحديد الجزائر المجاورة وذلك لتحقيق تجهيز أفضل للولاية بالطرق الحديثة.
- تدعيم وتعصير الطرق وخطوط السكة الحديدية التي تربط مختلف المراكز بمرکز الولاية و ببعضها البعض.
- إعطاء اهتمام خاص للمواصلات عبر الطرق والسكك الحديدية والتي تستوعب نسبة كبيرة من حركة المرور في منطقة الحوض المنجمي وفي المناطق الريفية بالمعتمديات الشرقية.

#### 5.5.3.2 شبكة المراكز

لقد تبين من خلال التقييم الفارق بين المدينة الأولى بالولاية وبقية المراكز حيث أن إعادة توزيع وظائف هذه المراكز والنهوض ببعض الإمكانيات سيسمح بتقليص جزء من هذا الفارق.

في غرب الولاية تبرز المتلوي كبديل عن مدينة قفصة تنوب عنها في تقديم الخدمات الغير شائعة والنادرة. وهي تستحق تعزيز وظائفها الاقتصادية للقيام بدور حيوي ومحفز في الأنشطة المنجمية. وهذا ينطبق كذلك على المراكز المنجمية

الأخرى (الرديف وأم العرائس والمظيلة) فهي مدعوة للمساهمة في تنويع الأنشطة الاقتصادية (الصناعية والخدماتية). وقد تأكد هذا التوجه من خلال مبادرات الاستثمار في الصناعات المعتمدة على اليد العاملة والتي ينبغي أن تندعم بقوة.

3. الأراضي العمرانية الكثيفة السكان الواقعة في النصف الغربي للولاية والتي تهم المعتمديات الستة التالية : قفصة الجنوبية والقصر والمتلوي والرديف وأم العرائس والمظيلة. وهذه الفضاءات الترابية متجانسة من خلال موقعها الجغرافي وخاصياتها الايكولوجية. فالمناطق الأهلة بالسكان منذ القدم والتي تدعمت بديناميكية ديمغرافية واقتصادية جديدة تفسر الكثافة السكانية العالية نسبيا لهذه المناطق بالمقارنة مع بقية تراب الولاية. كما أن مدينة قفصة الواقعة بوسط هذه الأراضي ومنطقة تأثيرها المباشر تمثل فضاء مركزيا ينشط كامل تراب الولاية. وتتوابعها في الحوض المنجمي مدن المتلوي والرديف وأم العرائس والمظيلة.

4. الأراضي الضعيفة التعمير الواقعة في النصف الشرقي للولاية والتي تهم خمس معتمديات وهي سيدي عيش وقفصة الشمالية والسند والقطار وبلخير. وهذه المناطق بها أراضي ذات تربة وظروف مناخية ساعدت على تطوير الفلاحة البعلية والسقوية إلى جانب تربية الحيوانات وهو ما ساعد على توطين مكثف للسكان بدون تركيز كبير بالمدن والقرى. إن الجهود المبذولة للنهوض ببعض المراكز مثل السند وسيدي عيش سمحت بتحسين إطار العيس لسكان الريف. كما أن الجهود المبذولة لفك العزلة على المناطق الريفية البعيدة على المسالك الفلاحية والطرق المعبدة ساهمت كثيرا في تسهيل ظروف التنقل.

### 5.5 فرص التنمية

لقد حدد الموقع الجغرافي لولاية قفصة في جنوب البلاد خاصياتها الطبيعية والسكانية والاقتصادية كما حدد الإطار لفرص التنمية والتهيئة التي تم التوصل إليها من خلال التحاليل السابقة.

#### 5.5.1 الضغوطات

الضغوطات هي بالأساس ايكولوجية بحكم أن أراضي الولاية هي مناطق قاحلة وأغلبها أراضي غير صالحة للزراعة أو تستغل كمراعي. إن مخاطر التصحر تتسارع نتيجة نشاط فلاحي لا يحترم في أغلب الأحيان التوازنات الهشة للمنظومة البيئية. فالأراضي الأكثر جفافا بالولاية فارغة تقريبا من السكان بسبب صعوبات التثمين الزراعي للأراضي.

ويعتبر أيضا ضعف الأنشطة المنتجة أحد الضغوطات المترتبة عن محدودية الوسط الطبيعي وخاصة بالنسبة لقطاع الفلاحة. كما أن الصعوبات التنموية في الأنشطة المنجمية واستغلال الفسفاط تسببت في كبح النمو الاقتصادي وفرضت حاجة ملحة للبحث عن بدائل أخرى للفسفاط. إن ضعف الإنتاج الصناعي ناتج بالخصوص عن محدودية استثمارات الخواص في الأنشطة التحويلية التي يمكن أن تستغل تنوع وثراء الموارد المعدنية التي تم تحديدها وتقييمها إلى جانب كفاءة الموارد البشرية المتوفرة.

#### 5.5.2 الإمكانيات

الإمكانيات متعددة حيث أن الموارد المائية السطحية منها والجوفية مستغلة جزئيا بصفة مفرطة بالنسبة للموائد المائية السطحية ومستغلة جزئيا بالنسبة للموائد العميقة. كما أن الأراضي الرعوية التي تمتد على مساحات شاسعة وبها أنواع خصوصية من النباتات تسمح بتنمية تربية قطاع الأغنام والماعز والجمال.

أما شرق الولاية فإن المراكز المحلية الأربعة (القطار والسند وبلخير وسيدس عيش) ينبغي أن تستفيد من المجهودات المتواصلة في تجهيز وتطوير الأنشطة المنتجة والقادرة على تلبية طلبات السكان من الخدمات والشغل والدخل المالي. ويعتبر الاقتصاد الفلاحي في المنطقة الذي يركز على الواحات والمناطق السقوية الجديدة والمناطق الزراعية الأخرى، اقتصادا ذو قاعدة متينة لكن ينبغي أن يتم دمجها بصفة أكبر مع الأنشطة الاقتصادية الأخرى (الصناعة والسياحة والخدمات الأخرى).

### 5.5.3.3 الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات

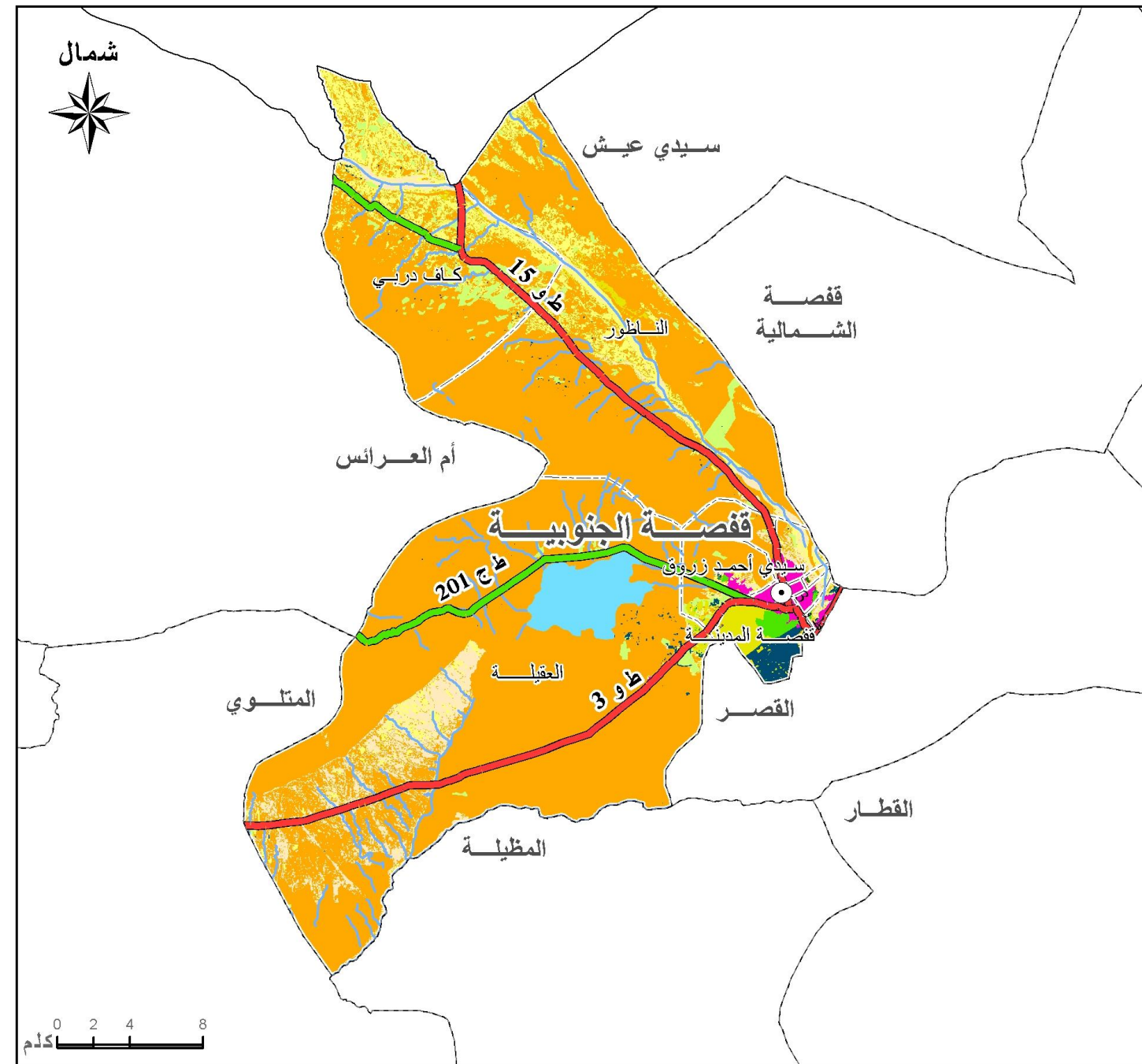
يجب أن يتركز تنمية الأنشطة على الإمكانيات الحقيقية والتي مازالت غير مستغلة بالشكل الكافي ومردودها ضعيف. ويمكن تحقيق هذه التنمية من خلال الأنشطة التالية :

1. الفلاحة السقوية من خلال الموارد المائية للموائد العميقة الغير مستغلة بالمرّة.
2. تربية الماشية من أغنام وماعز وجمال على الأراضي الرعوية الغنية بالنباتات العلفية المتنوعة التي تحبها هذه الحيوانات.
3. الاستغلال المنجمي للموارد الإنشائية المفيدة المتنوعة والتي تم إحصاؤها وثبتت الإمكانيات المتعددة لاستغلالها صناعيا.
4. تنمية الصناعات الغذائية المرتبطة بالفلاحة وتربية الماشية بالإضافة إلى صناعات تحويل المواد المعدنية والصناعات المعتمدة على اليد العاملة.
5. تنمية السياحة باستغلال مختلف ثروات التراث الطبيعي والأثري والمعماري والثقافي.

6.1 معتمدية قفصة الجنوبية

مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي
حدود العمادة	زياتين؛ بسااتين	متحف	مركز صحة أساسية
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى
	منطقة عمرانية	نزل	مركز عمومي للإتصالات
	سباخ		مركز عمومي للإنترنت
	أراضي بيضاء		مركز هاتف ريفي
			تاكسيون
			تراسل معطيات X25
			مركز بريد
			محطة إرسال هاتف نقال



المصدر : ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

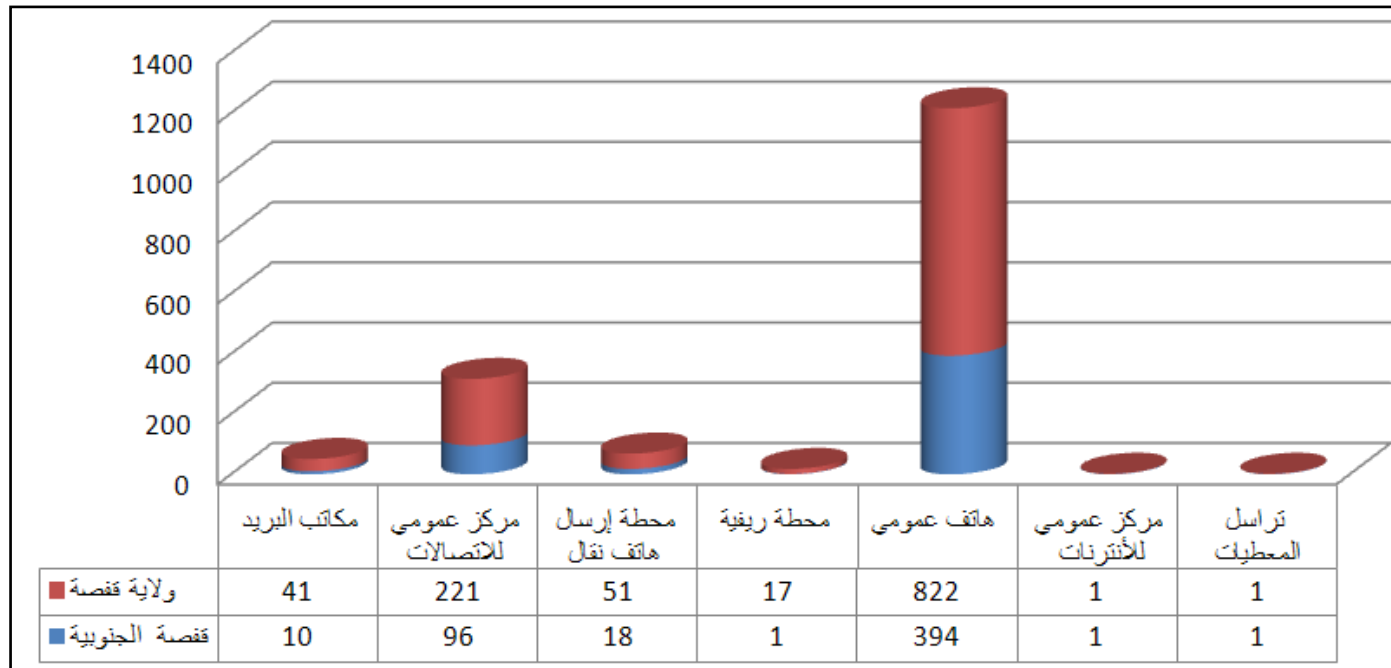
خريطة 60 : الخريطة التاليفية لمعتمدية قفصة الجنوبية

30	15
----	----

Tax 394	96
18	10
1	1
1	1

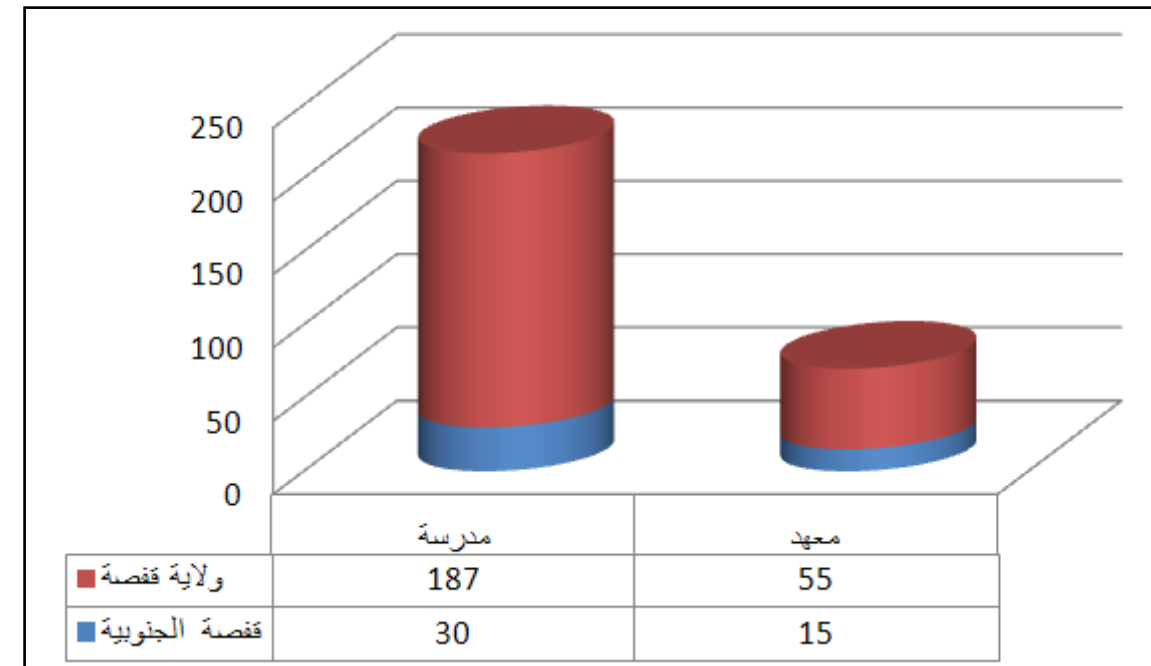
1	16
1	

6	1
1	1
5	



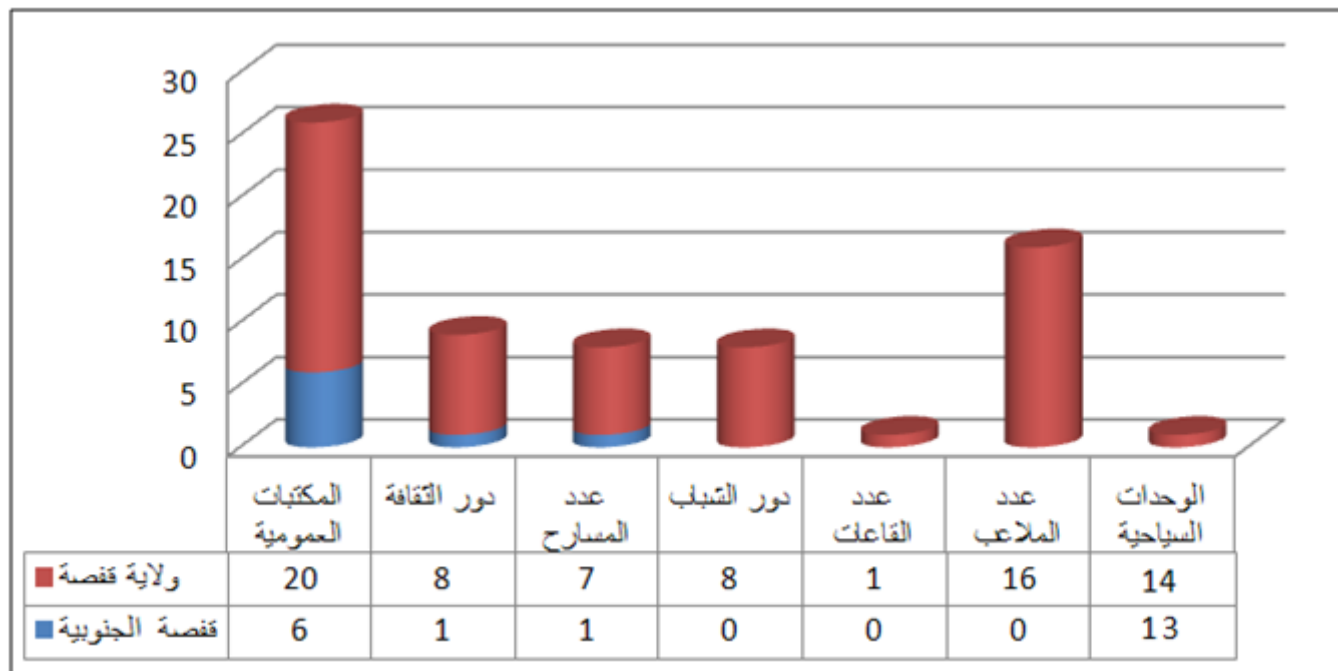
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب-2008



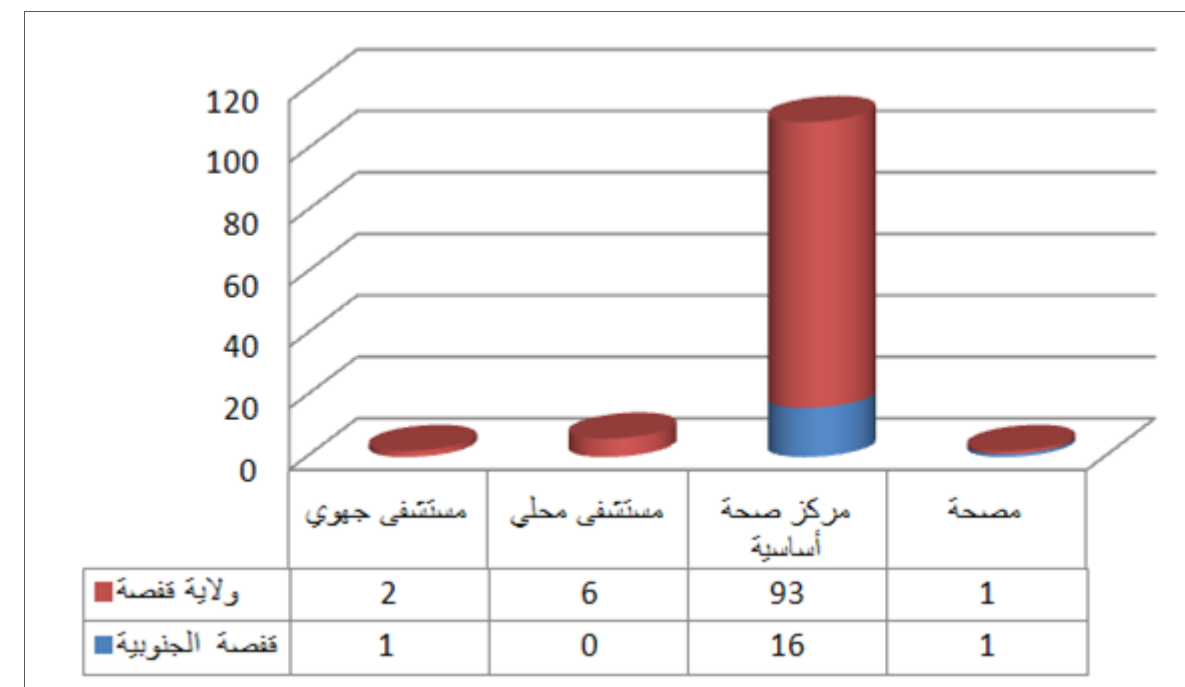
### التعليم

المصدر : وزارة التربية-2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب-2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية-2009



## 6.1.1 التوزيع الجغرافي للسكان

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
2153	1947	1162	7438	4309	4291	8600	قفصة المدينة
2602	2366	--	10109	5017	5092	10109	قفصة الشرقية
2252	2066	--	10711	5294	5417	10711	حي السرور
2681	2502	--	10845	5540	5305	10845	العسالة
1918	1597	104	6571	3102	3573	6675	سيدي أحمد وروق
2156	2049	--	9484	4816	4668	9484	واد أيلو
1721	1685	--	8507	4316	4191	8507	المولى
2085	1886	--	8145	4105	4040	8145	حي النور
2703	2520	--	12866	6262	6604	12866	حي الشباب
381	316	1606	--	741	865	1606	العقيلة
444	311	1503	--	757	746	1503	كاف دربي
443	359	1691	--	835	856	1691	الناظور
<b>21539</b>	<b>19604</b>	<b>6066</b>	<b>84676</b>	<b>45094</b>	<b>45648</b>	<b>90742</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 83 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية قفصة الجنوبية حسب المناطق سنة 2004

## 6.1.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	قفصة الجنوبية	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	90742	323709
عدد السكان الذكور	45648	159945
عدد السكان الإناث	45094	163764
سكان المناطق البلدية	84676	236890
سكان المناطق الغير بلدية	6066	86819
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	19604	65926
عدد المساكن	21539	72881
نسبة الإناث (%)	49,69	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	93,32	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,63	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,21	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	756,01	7465,51
الكثافة سنة 2004	120,03	43,36
عدد المناطق	12	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 84 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تشغل معتمدية قفصة الجنوبية المنطقة المركزية بالولاية مما جعلها تنتمي لمنطقة تحول بين عدة مجالات مختلفة: المجال الأطلسي بالشمال والمجال الصحراوي بالجنوب والأراضي الغربية للحوض والأراضي الفلاحية للمعتمديات الشرقية. إلى جانب ضمها لمدينة قفصة، تؤكد المعتمدية أيضا موقعها المركزي كنقطة التقاء لمسالك المواصلات وكقطب اقتصادي يحرك وينشط كامل الولاية.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 90742 ساكن سنة 2004 (أي 28% من جملة سكان الولاية) مما جعلها أكثر معتمدية أهلة بالسكان بالولاية. وتبلغ مساحتها 756.01 كلم<sup>2</sup> (10% من مساحة الولاية) وتتميز بكثافة سكانية مرتفعة بالمقارنة مع معدل الولاية (120 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>). وهذه الكثافة مرتبطة بضم المعتمدية لمدينة قفصة المقسمة لـ 10 مناطق بلدية (قفصة المدينة وقفصة الشرقية وحي سرور والعسالة وسيدي أحمد زروق وواد أيلو والمولة وحي النور وحي الشباب) بلغ عدد سكانها 84676 ساكن سنة 2004 وجعل نسبة التحضر بها تصل إلى 93.3% (أعلى من المعدل 73.18%). وهذه المناطق البلدية تمثل 93.3% من سكان المعتمدية. أما بقية مناطق المعتمدية فالكثافة السكانية بها ضعيفة حيث يقطنها سكان المناطق الغير بلدية الذين يبلغ عددهم 6066 ساكنا.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 25281 مشترك يمثلون نسبة 30.65% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 98.6% وهي أقل بقليل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 91092 مشترك (30.8% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 37.7% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 96.8% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 85.3%. ونتيجة لمساحتها المحدودة فهي لا تضم إلا نسبة 9.5% من الطرقات المعبدة و8.2% من الطرقات الغير معبدة بالولاية مما جعل مستوى تجهيزها بالطرقات ناقصا. ورغم هذه الوضعية فهي تشغل موقعا بارزا في الحركة المرورية الجهوية وذلك نتيجة ضمها لمفصل طرقات قفصة الذي يستقطب جل الحركة المرورية بمحاور الطرقات التالية : الطريق الوطنية رقم 3 والطريق الوطنية رقم 15 والطريق الوطنية رقم 14.

بضمها لمدينة قفصة تتمتع معتمدية قفصة الجنوبية بمستوى جيد من تجهيزات الاتصالات حيث تضم 13.6% من المراكز الالكترونية و43.4% من المراكز العمومية للاتصالات و47.9% من أجهزة الهاتف العمومي.

كما تتمتع المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية (30 مدرسة ابتدائية و15 مؤسسة للتعليم الثانوي و16 مركز للصحة الأساسية) وحتى احتياجات سكان كامل الولاية بالنسبة للخدمات النادرة (قاعات مختصة بالمعاهد ومستشفى جهوي يضم 256 سريرا والأطباء المختصون والمؤسسات الجامعية...).

تضم معتمدية قفصة الجنوبية 1686 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 15% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 1893 هكتارا من المناطق السقوية (11.3% من المجموع) منها 75.9% مناطق عمومية. وتمتد الأراضي المخصصة لزراعة الأشجار المثمرة على مساحة 15390 هكتارا أي 14.2% من مجموع الولاية. كما تمتد بالمعتمدية المراعي ذات الأعشاب المناسبة لتربية الماشية حيث تطور قطع الأغنام ليضم 29000 رأس وقطيع الماعز 1700 رأس.

وتتميز المعتمدية بنشاطها الصناعي (43.5% من مواطن الشغل الصناعية) وبقطاعها الخدماتي (96% من الأسرة السياحية و58% من الفروع البنكية و53.6% من تجار الجملة و90.5% من سيارات التاكسي). وهذه الوظائف للمعتمدية مرتبطة بتقل القطب الاقتصادي لقفصة الذي أخذ يتدعم في إطار البحث عن حلول بديلة لأنشطة الحوض المنجمي.

## 6.1.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	قفصة الجنوبية	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	25281	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	23736	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1545	17090
نسبة التتوير (%)	98,6	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	91092	295498
نسبة التزود بالماء (%)	96,8	85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	3275	8691
طرق معبدة (كلم)	109	1142
الطرق الغير معبدة (كلم)	132	1734
عدد مكاتب البريد	10	41
عدد الشبائيك البريدية	33	111
عدد المراكز الالكترونية	3	22
عدد المراكز العمومية للإتصالات	96	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	394	822
عدد دور الشباب		8
عدد رياض الأطفال	54	135
عدد المكتبات	6	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	92	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب-2008

## جدول 85 : مؤشرات التجهيز

## 6.1.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	قفصة الجنوبية	كامل الولاية
عدد المدارس	30	187
عدد القاعات	262	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	9905	33804
عدد المدرسين	604	2285
عدد الأقسام	449	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	8,73	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	37,80	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	22,1	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	16,4	14,8
عدد المعاهد الثانوية	15	55
عدد القاعات	447	1475
عدد الأقسام بالثانوي	433	1484
عدد تلاميذ الثانوي	12749	41653
عدد الأساتذة	880	2932
عدد القاعات لكل معهد	29,8	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	28,5	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	29,44	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14,49	14,20

المصدر : وزارة التربية-2009

## جدول 86 : مؤشرات التعليم

## 6.1.5 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	قفصة الجنوبية	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	19925	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	1893	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	1436	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	75,86	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	15390	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	11520	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	74,85	57,50
الحبوب (هكتار)	1465	15505
الخضر (هكتار)	700	5215
البقول (هكتار)	20	190
عدد رؤوس الأغنام	29000	220000
عدد رؤوس الماعز	1700	34000
عدد الجمال	220	3500
عدد رؤوس البقر	1129	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 87 : المؤشرات الفلاحية

## 6.1.6 المؤشرات الصحية

المؤشرات	قفصة الجنوبية	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	1	2
عدد المستشفيات المحلية	-	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	16	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	320	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص	19	23
عدد أطباء القطاع الخاص	50	64
عدد أطباء القطاع العام	73	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	18	44
عدد الممرضين	483	917
عدد مصحات القطاع الخاص	1	1
عدد الأسرة بالقطاع الخاص	20	20

المصدر : وزارة الصحة العمومية-2009

## جدول 88 : المؤشرات الصحية

المؤشرات	قفصة الجنوبية	كامل الولاية
عدد النزل	5	6
عدد الأسرة السياحية	1167	1215
عدد الحرفيين	5	29
عدد فروع البنوك	11	19
عدد تجار الجملة	60	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	1542	4466
عدد سيارات التاكسي	255	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	32	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	1612	3703

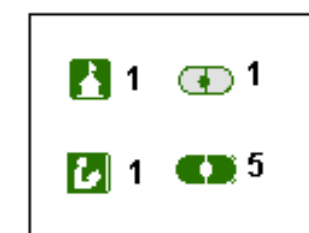
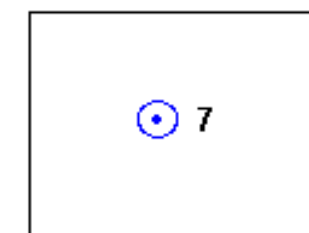
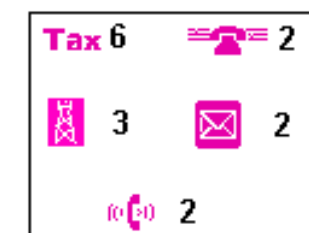
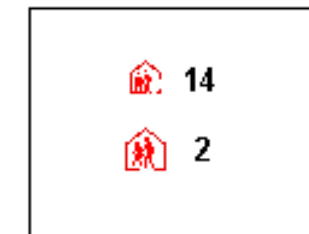
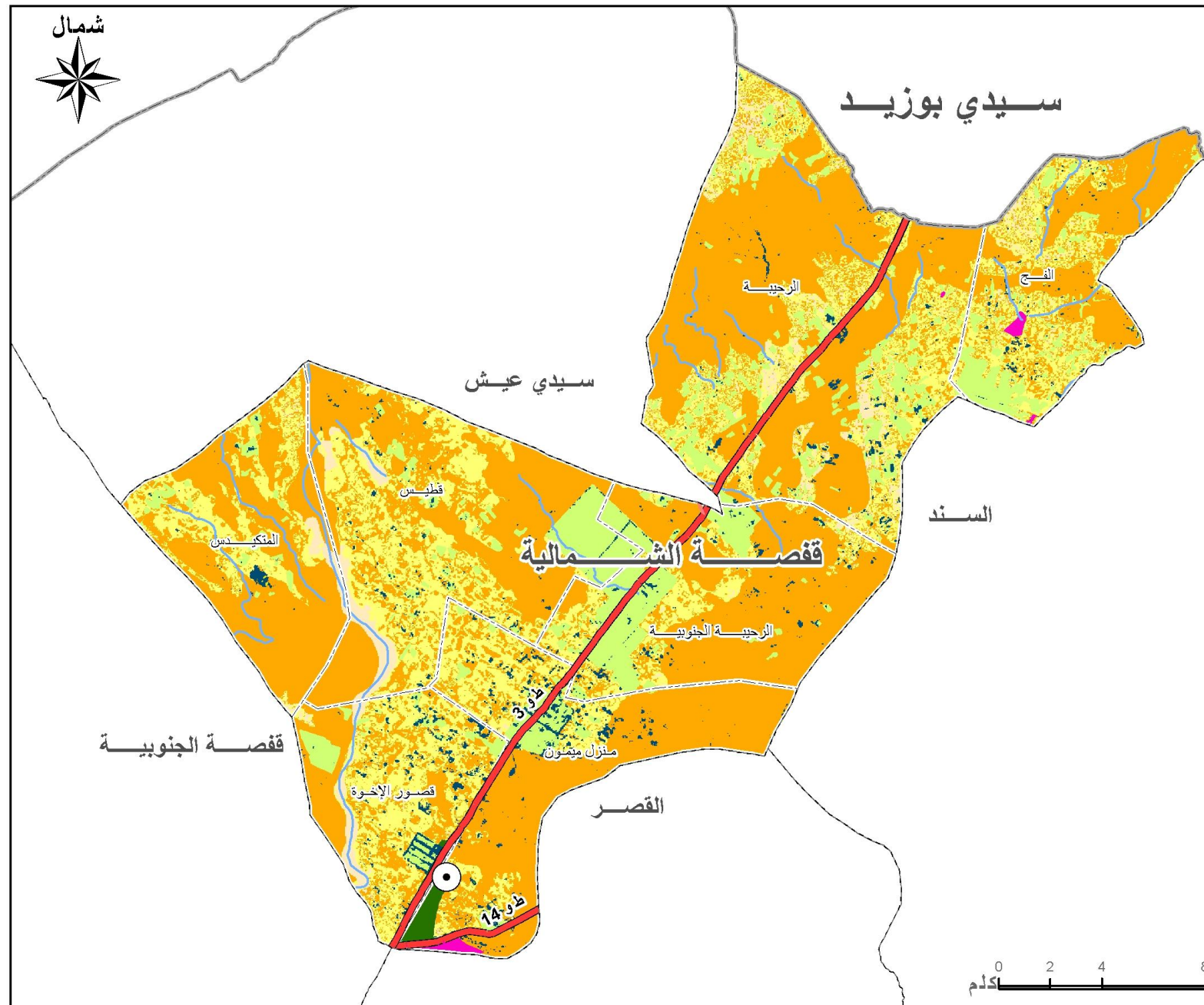
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

جدول 89 : المؤشرات الاقتصادية

6.2 معتمدية قفصة الشمالية

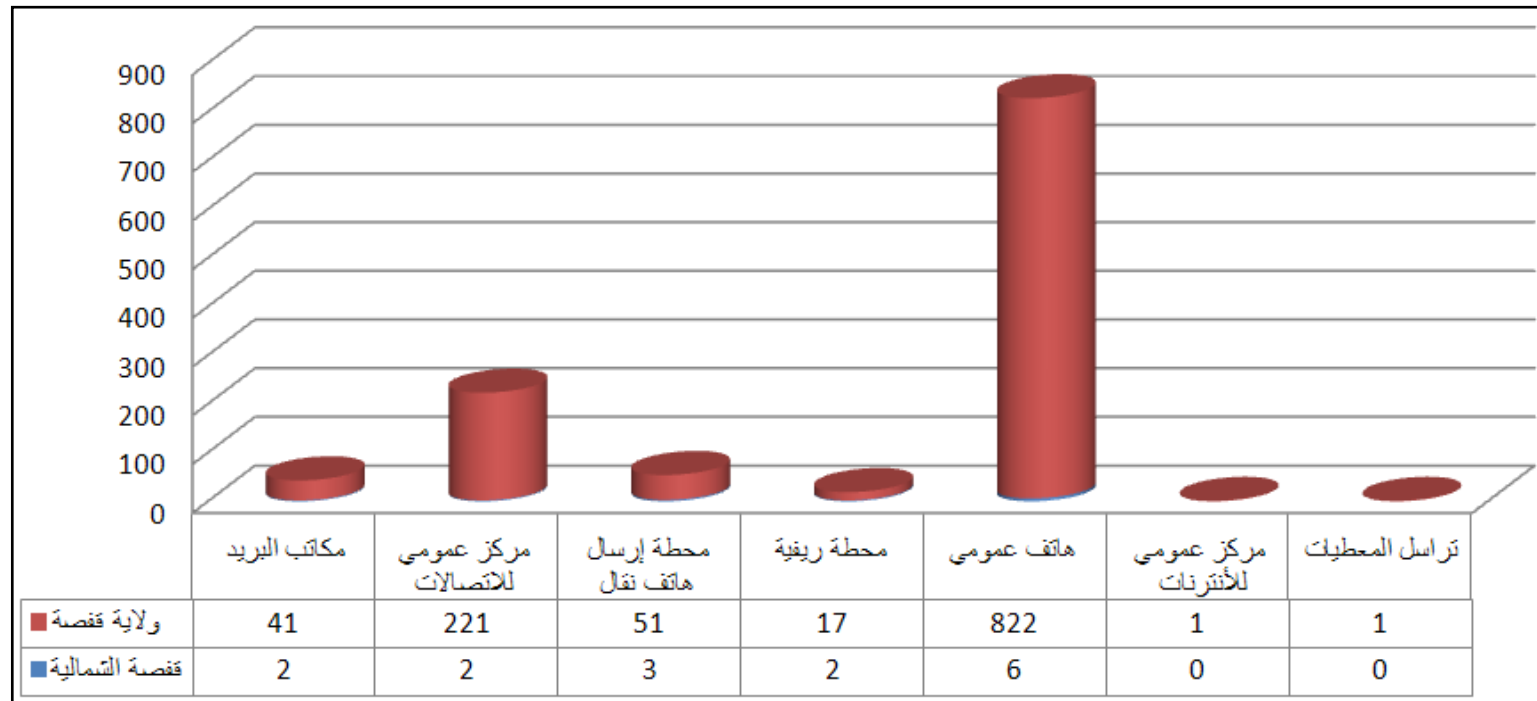
مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي
حدود العمادة	زياتين؛ بساتين	متحف	مركز صحة أساسية
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى
	منطقة عمرانية	نزل	مركز عمومي للاتصالات
	سبخ		مركز عمومي للإنترنت
	أراضي بيضاء		مركز هاتف ريفي
			تاكسي فون
			تراسل معطيات X25
			مركز بريد
			محطة إرسال هاتف نقال



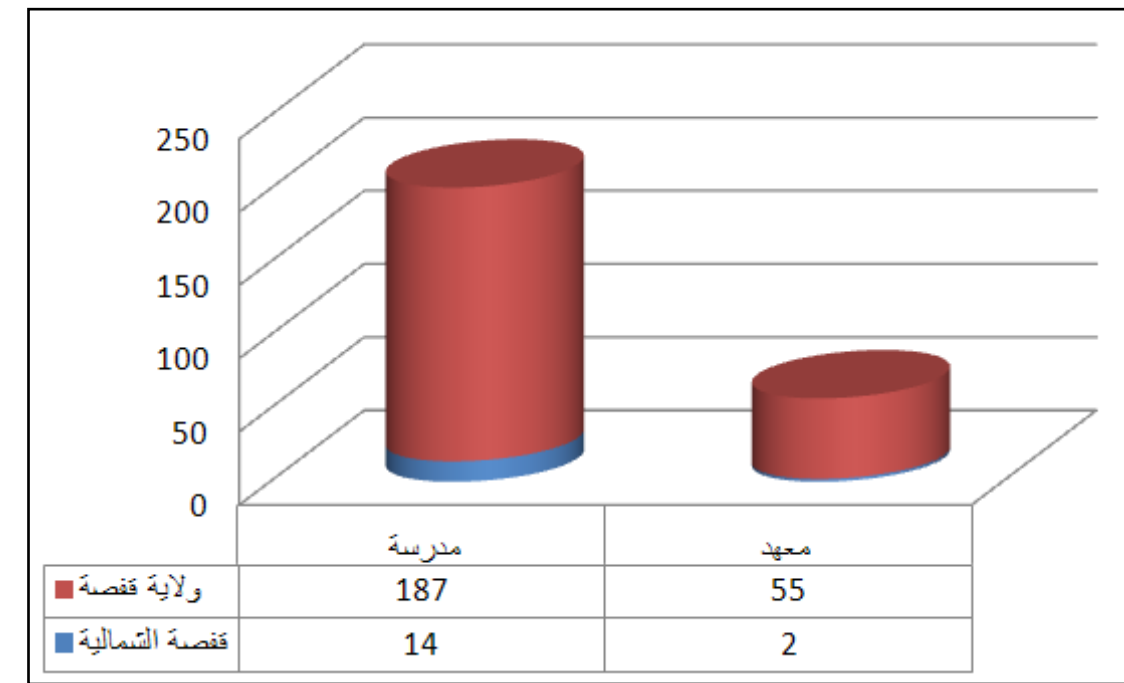
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 61 : الخريطة التأليفية لمعتمدية قفصة الشمالية



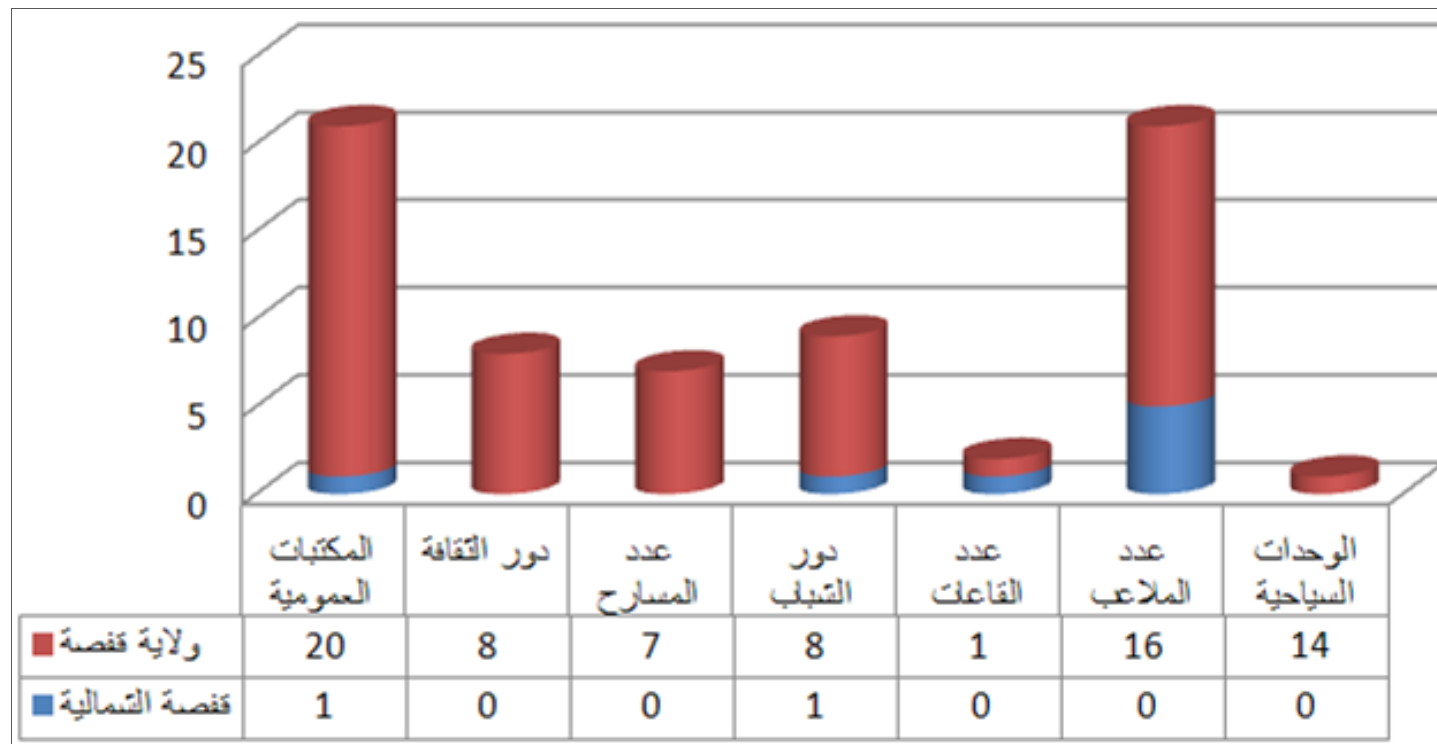
## الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب-2008



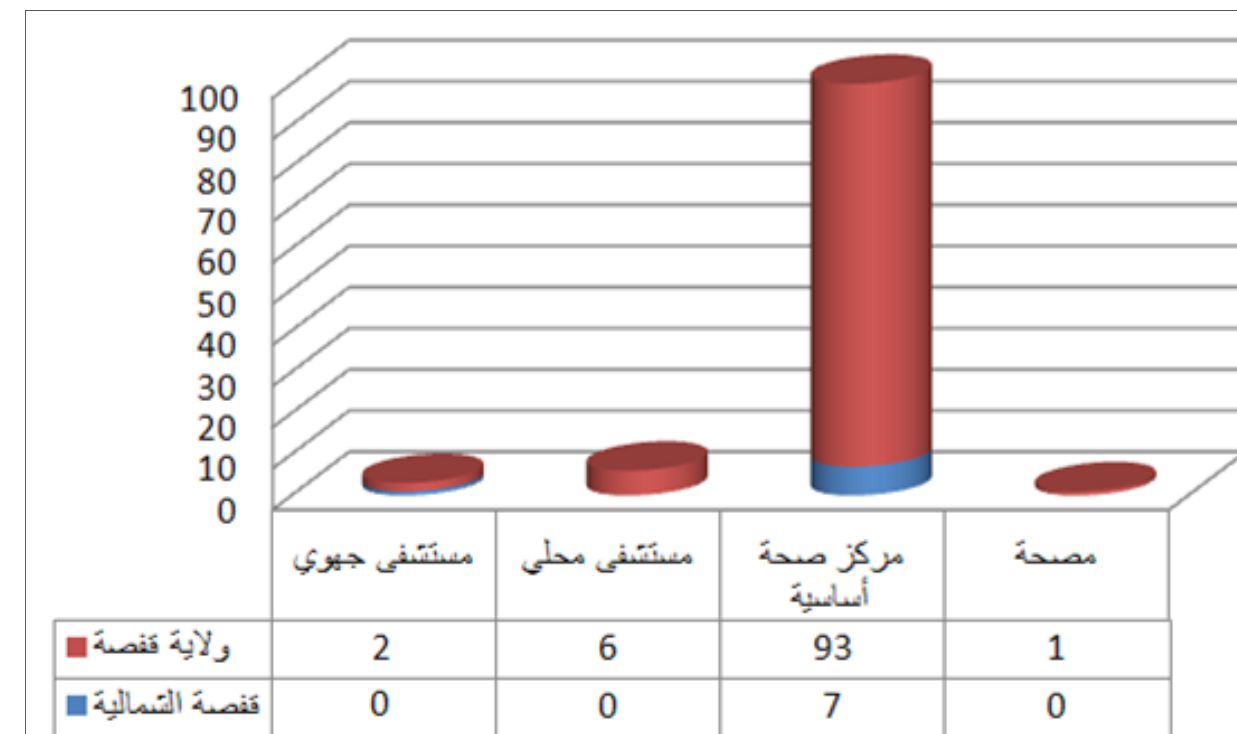
## التعليم

المصدر : وزارة التربية-2009



## الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



## الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.2.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن
	المجموع	ذكور	إناث		
قطيس	1935	940	995	313	390
الرحبية	981	504	477	187	231
الرحبية الجنوبية	1129	573	556	227	300
قصور الأخوة	1092	520	572	196	221
المتكيس	1284	610	674	233	257
الفتح	1347	687	660	281	408
منزل ميمون	1639	746	893	322	451
<b>المجموع</b>	<b>9407</b>	<b>4580</b>	<b>4827</b>	<b>1759</b>	<b>2258</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 90 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية قفصة الشمالية حسب المناطق سنة 2004

## 6.2.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	قفصة الشمالية	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	9407	323709
عدد السكان الذكور	4580	159945
عدد السكان الإناث	4827	163764
سكان المناطق البلدية	-	236890
سكان المناطق الغير بلدية	9407	86819
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	1759	65926
عدد المساكن	2258	72881
نسبة الإناث (%)	51,31	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	0,00	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,35	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,17	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	545,82	7465,51
الكثافة سنة 2004	17,23	43,36
عدد المناطق	7	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 91: المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية "قفصة الشمالية" شمال قفصة وهي تنتمي للأراضي الواقعة شمال الصدع الزلزالي للأطلس وتتميز بمواردها الطبيعية الملائمة نسبيا لتعاطي الأنشطة الفلاحية. كما تعتبر الطريق الوطنية رقم 3 المحور الرئيسي الذي يهيكل المعتمدية حيث تعبرها هذه الطريق من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي وتسمح بفك العزلة عن المناطق الريفية التي تتكون منها المعتمدية.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 9407 ساكن سنة 2004 أي 2.9% من جملة سكان الولاية مما جعلها من بين المعتمديات الأقل سكان بالولاية. وتبلغ مساحتها 545.82 كلم<sup>2</sup> (7.3% من مساحة الولاية) وتتميز بكثافة سكانية أقل من معدل الولاية (17.23 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>). وهذه الكثافة الضعيفة نسبيا مرتبطة باتساع المساحة والعدد القليل للسكان المشتتين على 7 مناطق غير بلدية. وغياب سكان المناطق البلدية مرتبط بالأسلوب الريفي السائد لعيش السكان مما لم يسمح بتطور مركز المعتمدية إلى منطقة بلدية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 2215 مشترك يمثلون نسبة 2.7% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 95% وهي أقل بقليل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 4057 مشترك (1.37% من المجموع بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 26% وهي أقل بكثير من المعدل الجهوي البالغ 85.3% وهذا راجع للتشتت السكاني للمناطق الغير بلدية.

تتمتع المعتمدية بمستوى تجهيز بالطرق جيد نسبيا بالمقارنة مع عدد السكان والمساحة حيث تضم نسبة 11.5% من الطرقات المعبدة و11.5% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. كما تتمتع المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية : 14 مدرسة ابتدائية (7.5% من المجموع) و7 مركز للصحة الأساسية (7.8% من المجموع).

تضم معتمدية قفصة الشمالية 23734 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 17.8% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 2563 هكتارا من المناطق السقوية (15.3% من المجموع) أغلبها مناطق خاصة. وتمتد الأراضي المخصصة لزراعة الأشجار المثمرة على مساحة 19869 هكتارا (أي 18.4% من مجموع الولاية) منها 6900 هكتار من أشجار الزيتون (11.1% من المجموع). كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 25000 رأس (11.4% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 2800 رأس (8.2% من المجموع).

## 6.2.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	قفصة الشمالية	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	2215	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	-	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	2215	17090
نسبة التتوير (%)	95,0	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	4057	295498
نسبة التزود بالماء (%)	26,0	85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	-	8691
طرقات معبدة (كلم)	132	1142
الطرقات الغير معبدة (كلم)	192	1734
عدد مكاتب البريد	2	41
عدد الشبابيك البريدية	2	111
عدد المراكز الالكترونية	3	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	2	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	6	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	-	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	-	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

## جدول 92: مؤشرات التجهيز

## 6.2.4 المؤشرات الصحية

المؤشرات	قفصة الشمالية	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	2
عدد المستشفيات المحلية	-	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	7	93
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	-	692
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	-	8
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص	-	23
عدد أطباء القطاع الخاص	-	64
عدد أطباء القطاع العام	1	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	-	44
عدد الممرضين	6	917

المصدر وزارة الصحة العمومية 2009

## جدول 93: المؤشرات الصحية

## 6.2.5 مؤشرات التعليم

المؤشرات	قفصة الشمالية	كامل الولاية
عدد المدارس	14	187
عدد القاعات	46	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	947	33804
عدد المدرسين	84	2285
عدد الأقسام	64	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	3,29	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	20,59	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	14,80	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	11,3	14,8
عدد المعاهد الثانوية	2	55
عدد القاعات	23	1475
عدد الأقسام بالثانوي	24	1484
عدد تلاميذ الثانوي	535	41653
عدد الأساتذة	45	2932
عدد القاعات لكل معهد	11,50	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	23,26	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	22,29	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	11,89	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

## جدول 94 : مؤشرات التعليم

## 6.2.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	قفصة الشمالية	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	23734	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	2563	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	157	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	6,13	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	19869	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	6900	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	34,73	57,50
الحبوب (هكتار)	2365	15505
الخضر (هكتار)	1100	5215
البقول (هكتار)	-	190
عدد رؤوس الأغنام	25000	220000
عدد رؤوس الماعز	2800	34000
عدد الجمال	350	3500
عدد رؤوس البقر	1013	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 95 : المؤشرات الفلاحية

## 6.2.7 المؤشرات الاقتصادية

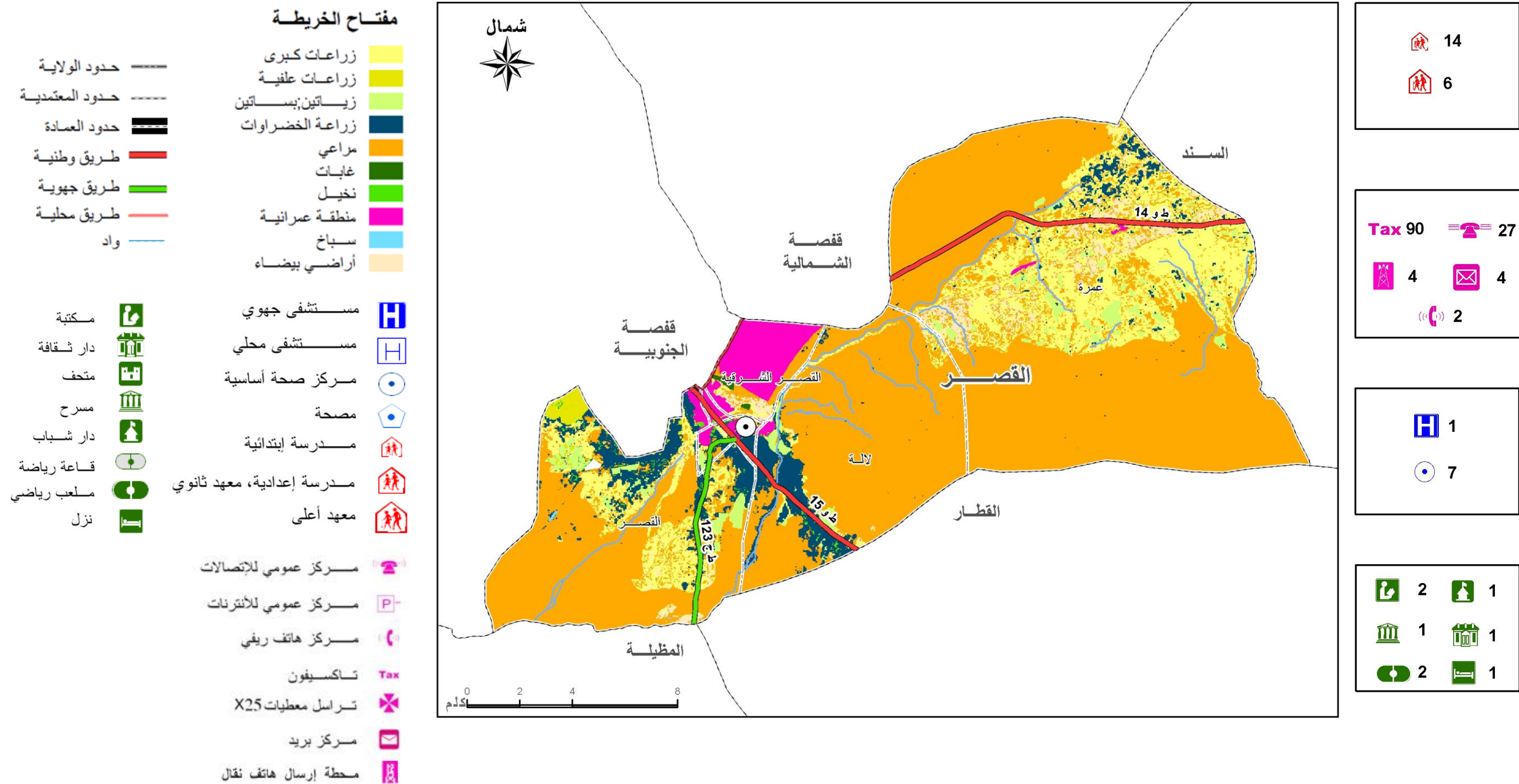
المؤشرات	قفصة الشمالية	كامل الولاية
عدد النزول	-	6
عدد الأسرة السياحية	-	1215
عدد الحرفيين	1	29
عدد فروع البنوك	-	19
عدد تجار الجملة	-	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	75	4466
عدد سيارات التاكسي	-	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	35	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	12	3703

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 96 : المؤشرات الاقتصادية

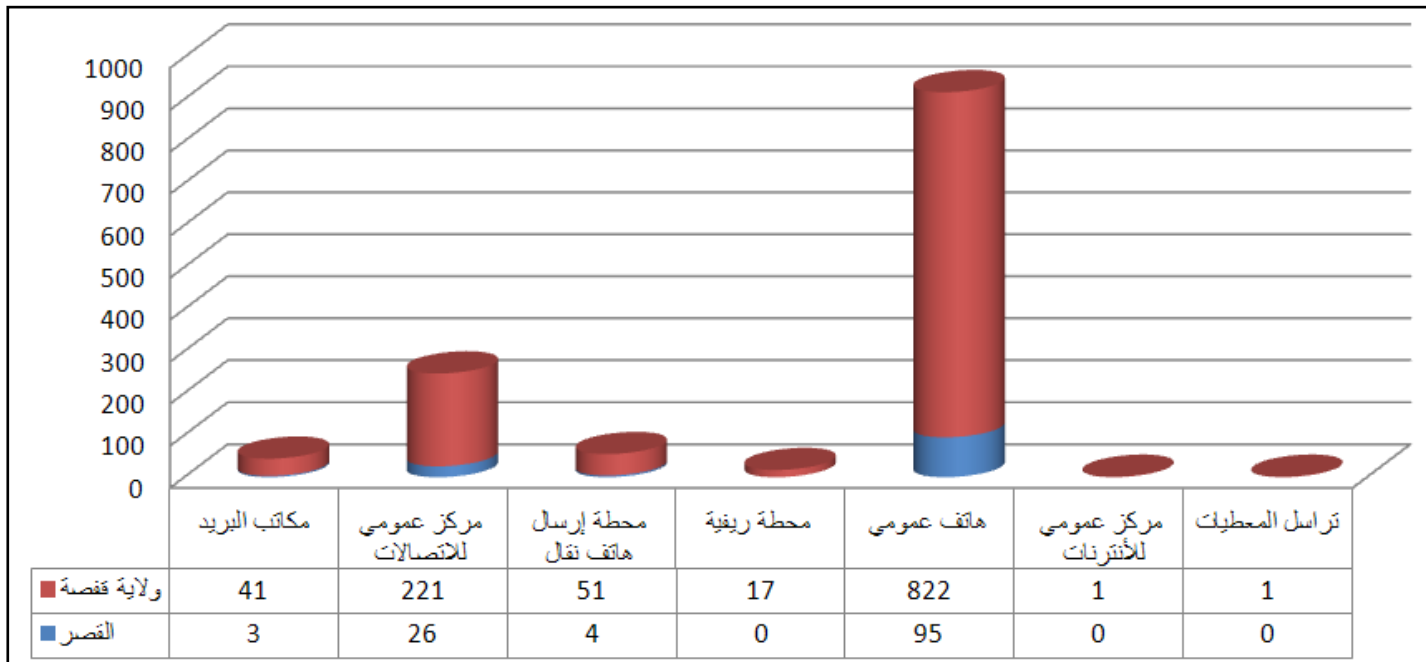


6.3 معتمدية القصر



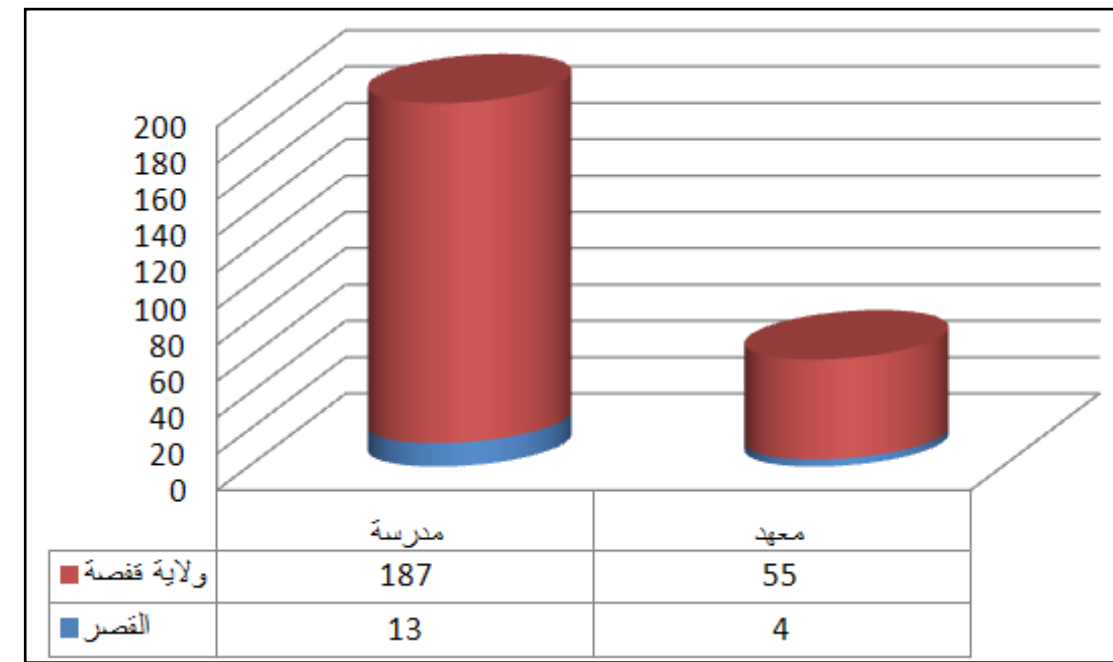
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 62 : الخريطة التاليفية لمعتمدية القصر



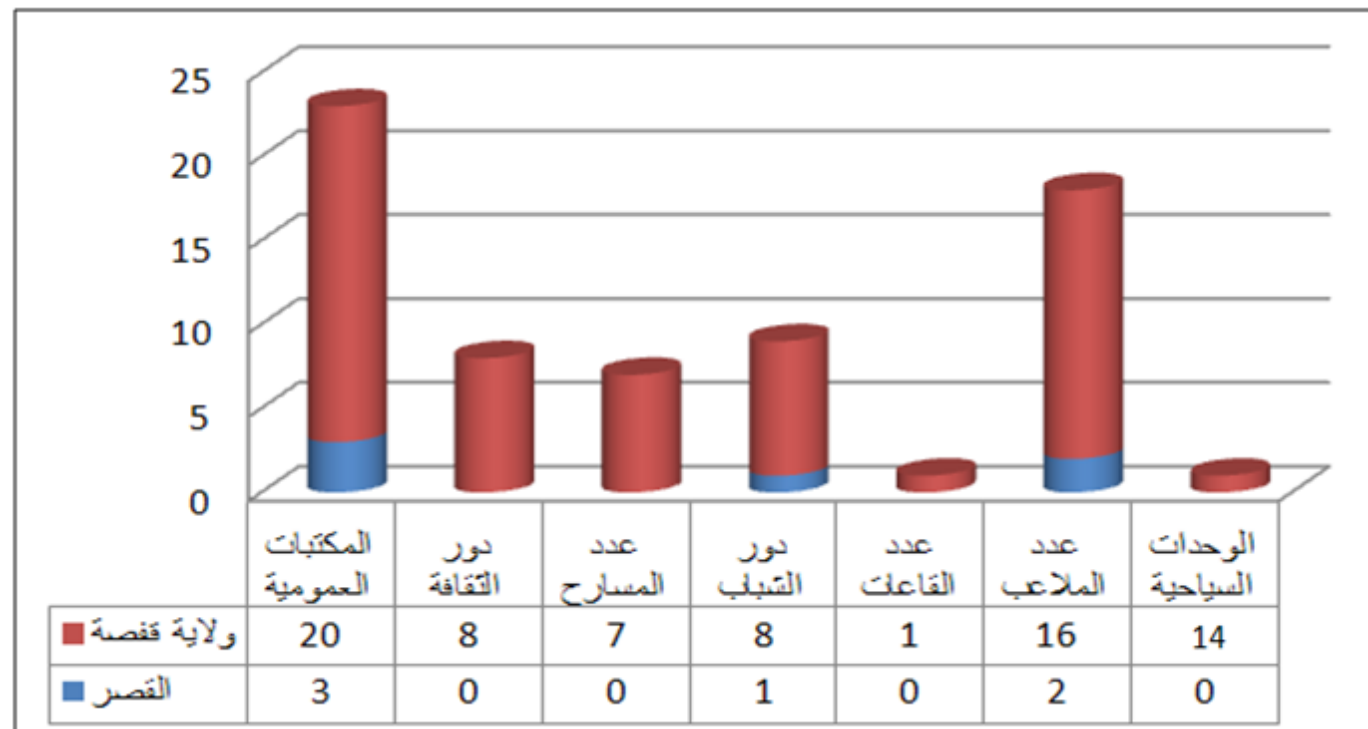
### الاتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب-2008



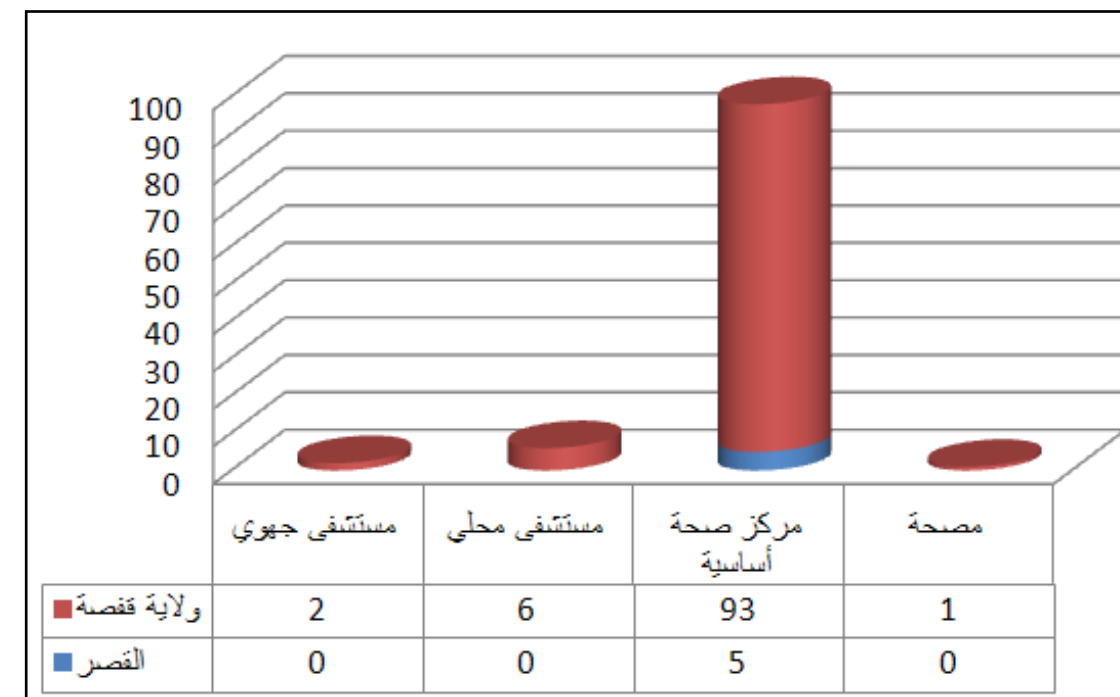
### التعليم

المصدر :وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر :وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.3.1 التوزيع الجغرافي للسكان

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق غير البلدية	المناطق البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
2010	1925	657	8555	4666	4546	9212	القصر
1025	1036	--	4386	2188	2198	4386	القصر الشرقية
1321	1369	492	5458	3033	2917	5950	لالة
848	820	--	3893	1944	1949	3893	حي حشاد
336	272	1420	--	694	726	1420	عمرة
1588	1411	--	7325	3602	3723	7325	المطار
<b>7128</b>	<b>6833</b>	<b>2569</b>	<b>29617</b>	<b>16127</b>	<b>16059</b>	<b>32186</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 97 : التوزيع الجغرافي لسكان معتمدية القصر حسب المناطق سنة 2004

## 6.3.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	القصر	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	32186	323709
عدد السكان الذكور	16059	159945
عدد السكان الإناث	16127	163764
سكان المناطق البلدية	29617	236890
سكان المناطق الغير بلدية	2569	86819
عدد الأسر	6833	65926
عدد المساكن	7128	72881
نسبة الإناث (%)	50,11	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	92,02	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,71	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,52	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	293,14	7465,51
الكثافة سنة 2004	109,80	43,36
عدد المناطق	6	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 98 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية "القصر" بوسط ولاية قفصة كما أن بلدية القصر تمثل جزء لا يتجزأ من مدينة قفصة. وتتكون المعتمدية من جزئين متكاملين من جهة الغرب بلدية القصر وواحة لالة وجزء من واحة قفصة ومن جهة الشرق المنطقة الفلاحية بعمره التي تعبرها الطريق الوطنية رقم 14.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 32186 ساكن سنة 2004 أي 10% من جملة سكان الولاية. وتبلغ مساحتها 293.14 كلم<sup>2</sup> (3.9% من مساحة الولاية) وتتميز بكثافة سكانية أعلى من معدل الولاية (109.8 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>) وذلك نتيجة تركيز السكان ببلدية القصر التي يقطنها 29617 ساكن مما جعلها تتميز بنسبة تحضر تبلغ 92% (أعلى من المعدل 73.18%). أما بقية سكان المعتمدية فيبلغ عددهم 2569 ساكنا مشتتين حول بلدية القصر وبالمناطق الغير بلدية بالعامرة.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 10406 مشترك يمثلون نسبة 12.6% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 93.3% أقل بقليل من المعدل على مستوى الولاية 99.6%. ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 3322 مشترك (11.2% من المجموع بالولاية) ويستهلكون نسبة 10.5% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 96.6% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 85.3%.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرق ناقصا نسبيا بالمعتمدية نتيجة مساحتها المحدودة نسبيا حيث تضم نسبة 4.3% من الطرقات المعبدة و3.3% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. ورغم هذه الوضعية فهي تشغل موقعا بارزا في الحركة المرورية الجهوية من خلال ضمها للطريقين الوطنيين رقم 14 ورقم 15 التي تستوعب جل الحركة المرورية.

تضم المعتمدية مستوى جيدا من تجهيزات الاتصالات تتكون من 9.1% من المراكز الالكترونية و11.8% من المراكز العمومية للاتصالات و11.6% من أجهزة الهاتف العمومي.

وتتمتع أيضا المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية : 13 مدرسة ابتدائية و4 مؤسسات للتعليم الثانوي و5 مراكز للصحة الأساسية. كما أن قريبا من مدينة قفصة وتجهيزاتها النادرة يعوض بعض النقائص في التجهيزات والخدمات.

تضم معتمدية القصر 12062 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 9.05% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 2444 هكتارا من المناطق السقوية (14.6% من المجموع) منها 57% مناطق عمومية. وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار المثمرة على مساحة 8944 هكتارا أي 8.3% من مجموع الولاية. كما تمتد بالمعتمدية المراعي ذات الأعشاب المناسبة لتربية الماشية حيث تطور قطيع الأغنام ليضم 14000 رأس وقطيع الماعز ليضم 1500 رأس وقطيع البقر ليضم 350 رأس.

## 6.3.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	القصر	كامل الولاية
عدد المدارس	13	187
عدد القاعات	106	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	3103	33804
عدد المدرسين	199	2285
عدد الأقسام	146	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	8,15	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	29,27	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	21,30	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	15,6	14,8
عدد المعاهد الثانوية	4	55
عدد القاعات	124	1475
عدد الأقسام بالثانوي	125	1484
عدد تلاميذ الثانوي	3730	41653
عدد الأساتذة	251	2932
عدد القاعات لكل معهد	31,0	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	30,1	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	29,84	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14,86	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

## جدول 100 : مؤشرات التعليم

## 6.3.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	القصر	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		2
عدد المستشفيات المحلية		6
عدد مراكز الصحة الأساسية	5	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل		8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	-	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص		23
عدد أطباء القطاع الخاص	1	64
عدد أطباء القطاع العام	4	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	3	44
عدد الممرضين	27	917

المصدر وزارة الصحة العمومية 2009

## جدول 101 : المؤشرات الصحية

المؤشرات	القصر	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	10406	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	9671	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	735	17090
نسبة التنوير (%)	99,3	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	33226	295498
نسبة التزود بالماء (%)	%96,6	%85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	913	8691
طرقات معبدة (كلم)	49	1142
الطرقات الغير معبدة (كلم)	57	1734
عدد مكاتب البريد	3	41
عدد الشبابيك البريدية	12	111
عدد المراكز الالكترونية	2	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	26	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	95	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	18	135
عدد المكتبات	3	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	90	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

## جدول 99 : مؤشرات التجهيز

## 6.3.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	القصر	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	12062	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	2444	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	1395	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	57,08	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	8944	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	6324	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	70,71	57,50
الحيوب (هكتار)	-	15505
الخضر (هكتار)	-	5215
البقول (هكتار)	-	190
عدد رؤوس الأغنام	14000	220000
عدد رؤوس الماعز	1500	34000
عدد الجمال	220	3500
عدد رؤوس البقر	350	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 102 : المؤشرات الفلاحية

## 6.3.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	القصر	كامل الولاية
عدد النزول	-	6
عدد الأسرة السياحية	-	1215
عدد الحرفيين	4	29
عدد فروع البنوك	-	19
عدد تجار الجملة	11	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	505	4466
عدد سيارات التاكسي	-	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	11	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	257	3703

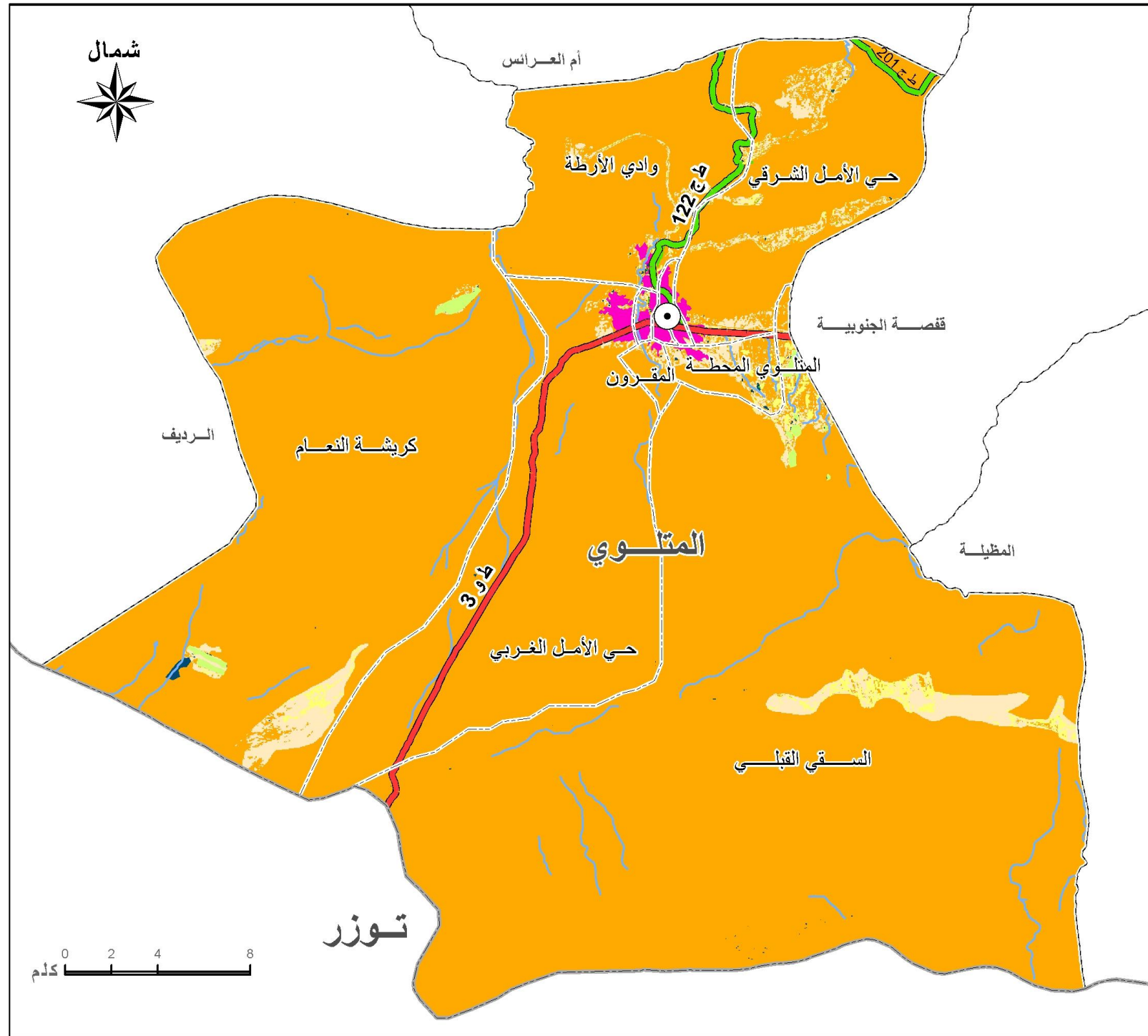
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 103 : المؤشرات الاقتصادية

6.4 معتمدية المتلوي

مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	زراعات علفية	زراعات زيتية	زراعات الخضراوات	مراعي	غابات	نخيل	منطقة عمرانية	سبخ	أراضي بيضاء			
حدود المعتمدية	حدود العمادة	طريق وطنية	طريق جهوية	طريق محلية	واد	مكتبة	دار ثقافة	متحف	مسرح	دار شباب	قاعة رياضة	ملعب رياضي	نزل
مستشفى جهوي	مستشفى محلي	مركز صحة أساسية	مصحة	مدرسة ابتدائية	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي	معهد أعلى	مركز عمومي للاتصالات	مركز عمومي للإنترنت	مركز هاتف ريفي	تاكسي	تراسل معطيات X25	مركز بريد	محطة إرسال هاتف نقال



	14
	6

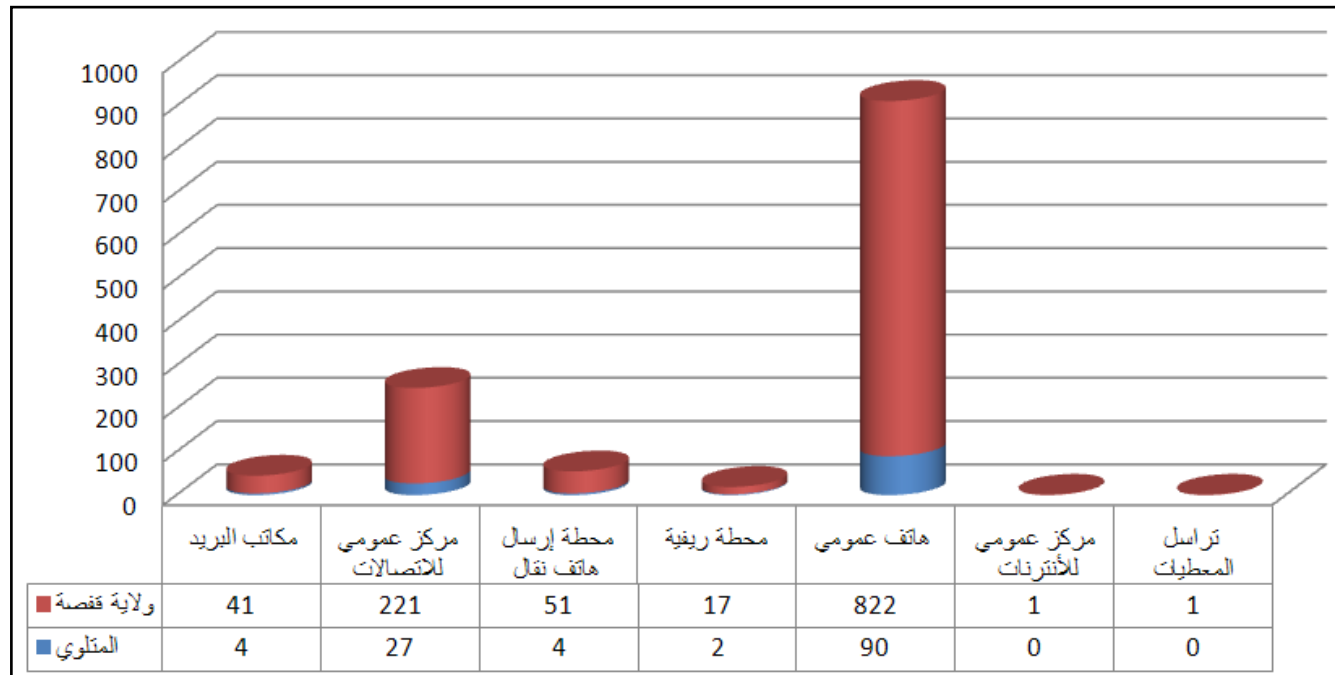
	27
	4
	4
	2
	Tax 90

	1
	7

	2		1
	1		1
	2		1

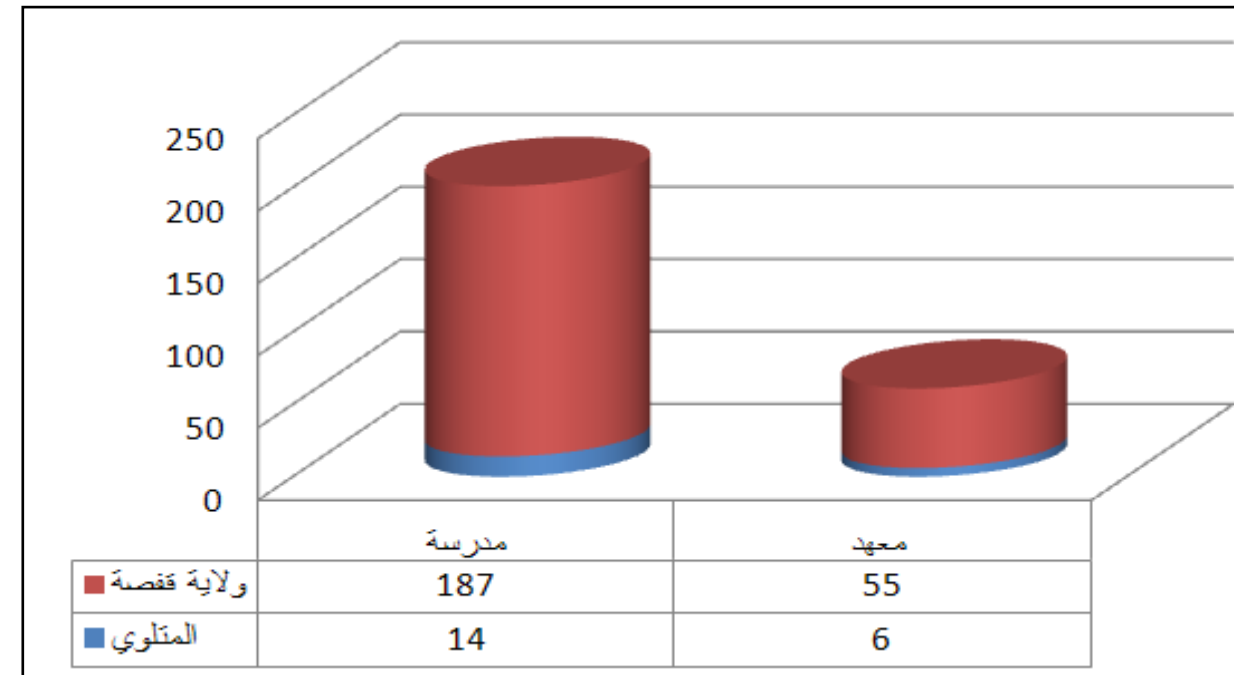
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 63 : الخريطة التاليفية لمعتمدية المتلوي



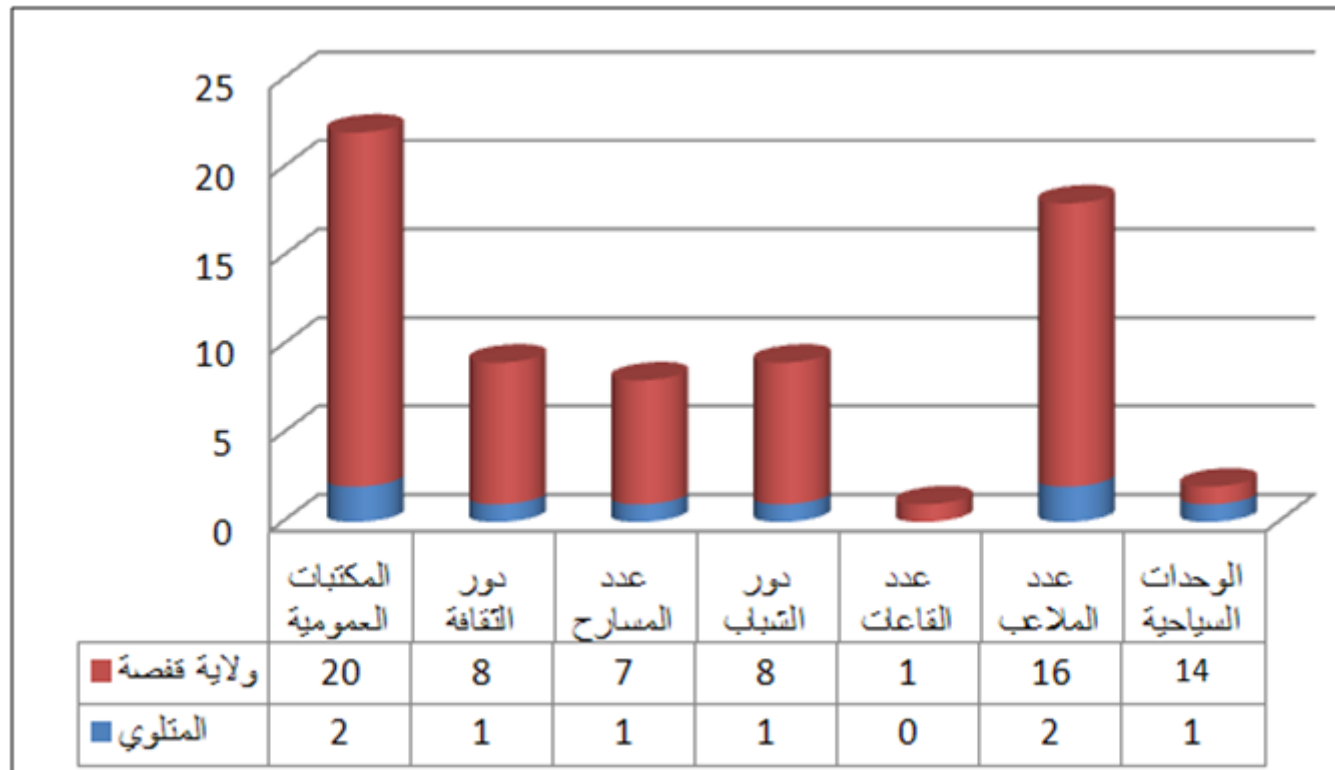
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



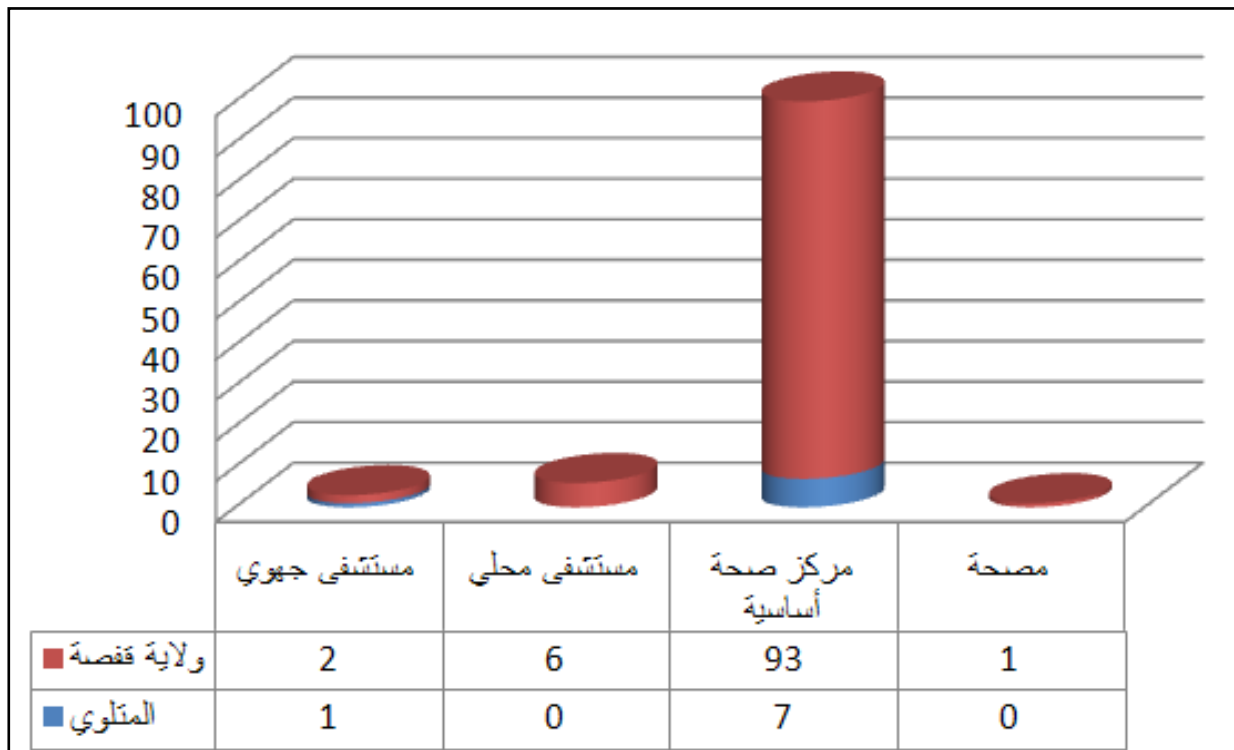
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.4.1 التوزيع الجغرافي للسكان

تقع معتمدية "المتلوي" بالجزء الجنوبي الغربي لولاية قفصة وهي تنتمي لمنطقة الحوض المنجمي وتتميز بتضاريسها الجبلية وبحفافها إلى جانب ثرائها بمادة الفسفاط وبالمواد الإنشائية المختلفة.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 38938 ساكن سنة 2004 أي 12% من جملة سكان الولاية وهي ثاني أكثر معتمدية أهلة بالسكان بالولاية بعد قفصة الجنوبية. وتبلغ مساحتها 942.68 كلم<sup>2</sup> وتتميز بكثافة سكانية أقل بقليل من معدل الولاية (41.31 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.36 ساكن في كلم<sup>2</sup>). وتضم المعتمدية بلدية المتلوي التي يقطنها 37099 ساكن (2004) مما جعلها تتميز بأعلى نسبة للتخضر بالولاية تبلغ 95.28% (يبلغ المعدل 73.18%). أما بقية مناطق المعتمدية فيقطنها سكان المناطق الغير بلدية الذين يبلغ عددهم 1839 ساكنا موزعين على المنطقة التي تضم بلدية المتلوي والمنطقتين الغير بلدية لكريشة النعام وسقي الجنوبية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 10231 مشترك يمثلون نسبة 12.4% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 99.1% قريبة من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 41822 مشترك (14.15% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 16.3% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 98.7% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 85.3% وذلك نتيجة تركيز السكان بالمناطق البلدية.

تضم المعتمدية نسبة 13.3% من الطرقات المعبدة و5.6% من الطرقات الغير معبدة بالولاية وهي تتمتع بمستوى تجهيز بالطرقات جيد نسبيا يتمثل بالخصوص في مفترق طرق يكون شكل نجمة في مستوى المتلوي حيث تتقاطع فيه الطرقات الرئيسية للمعتمدية مثل الطريق الوطنية رقم 3 التي تربط المتلوي بتوزر والطريق الجهوية رقم 122 التي تتجه نحو أم العرائس والرديف.

بضمها لمدينة المتلوي ورغم قربها من مركز الولاية فإن المعتمدية تتمتع بمستوى من تجهيزات الاتصالات قادر على تلبية حاجيات سكانها حيث تضم مركزا إلكترونيا و27 مركز عمومي للاتصالات و90 جهاز هاتف العمومي. كما تتمتع المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية : 14 مدرسة ابتدائية (7.5% من المجموع) و7 مراكز للصحة الأساسية (7.8% من المجموع) وبخدمة استثنائية تتمثل في مستشفى جهوي مجهز بـ 102 سريرا.

تضم معتمدية المتلوي 1686 هكتارا فقط من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 1.27% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 567 هكتارا من المناطق السقوية (3.4% من المجموع) منها 48.5% مناطق عمومية. وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار الزيتون على مساحة 268 هكتارا (0.43% من مجموع). كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 15000 رأس (6.8% من المجموع) وقطيع من الماعز يألف من 3200 رأس (9.4% من المجموع).

هذا وتعتبر المتلوي ثاني مركز سياحي بعد قفصة حيث تضم نزل مجهز بـ 48 سريرا.

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
1258	1133	--	5058	2606	2452	5058	المتلوي المركز
1591	1446	11	7371	3659	3723	7382	المتلوي المحطة
840	862	33	4074	2020	2087	4107	المزيرعة
247	129	473	--	199	274	473	كريشة النعام
1899	1770	--	8848	4490	4358	8848	حي الأمل الغربي
358	318	--	1441	736	705	1441	حي الأمل الشرقي
1655	1525	0	7392	3631	3761	7392	الثالجة
561	478	1109	1359	1273	1195	2468	واد الأربعة
334	314	--	1556	786	770	1556	المقرون
62	50	213	--	93	120	213	السقي القبلي
<b>8805</b>	<b>8025</b>	<b>1839</b>	<b>37099</b>	<b>19493</b>	<b>19445</b>	<b>38938</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 104 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية المتلوي حسب المناطق سنة 2004

## 6.4.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	المتلوي	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	38938	323709
عدد السكان الذكور	19445	159945
عدد السكان الإناث	19493	163764
سكان المناطق البلدية	37099	236890
سكان المناطق الغير بلدية	1839	86819
عدد الأسر	8025	65926
عدد المساكن	8805	72881
نسبة الإناث (%)	50,06	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	95,28	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,85	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,42	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	942,68	7465,51
الكثافة سنة 2004	41,31	43,36
عدد المناطق	10	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 105 : المؤشرات السكانية سنة 2004



## 6.4.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	المتلوي	كامل الولاية
عدد المدارس	14	187
عدد القاعات	107	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	3891	33804
عدد المدرسين	240	2285
عدد الأقسام	184	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	7,64	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	33,26	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	21,1	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	16,2	14,8
عدد المعاهد الثانوية	6	55
عدد القاعات	166	1475
عدد الأقسام بالثانوي	171	1484
عدد تلاميذ الثانوي	4675	41653
عدد الأساتذة	337	2932
عدد القاعات لكل معهد	27,66	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	28,16	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	27,34	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13,87	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

## جدول 107 : مؤشرات التعليم

المؤشرات	المتلوي	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	10231	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	10067	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	164	17090
نسبة التتوير (%)	99,1	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	41822	295498
نسبة التزود بالماء (%)	98,7	85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	1420	8691
طرقات معبدة (كلم)	152	1142
الطرقات الغير معبدة (كلم)	98	1734
عدد مكاتب البريد	4	41
عدد الشبابيك البريدية	15	111
عدد المراكز الالكترونية	1	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	27	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	90	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	22	135
عدد المكتبات	2	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	50	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

## جدول 106 : مؤشرات التجهيز

## 6.4.5 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	المتلوي	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	1686	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	567	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	275	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	48,50	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	1236	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	268	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	21,68	57,50
الحبوب (هكتار)	2230	15505
الخضر (هكتار)	75	5215
البقول (هكتار)	-	190
عدد رؤوس الأغنام	15000	220000
عدد رؤوس الماعز	3200	34000
عدد الجمال	580	3500
عدد رؤوس البقر	96	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 108 : المؤشرات الفلاحية

## 6.4.6 المؤشرات الصحية

المؤشرات	المتلوي	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	1	2
عدد المستشفيات المحلية	-	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	7	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	180	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص	3	23
عدد أطباء القطاع الخاص	4	64
عدد أطباء القطاع العام	14	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	5	44
عدد الممرضين	118	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## جدول 109 : المؤشرات الصحية

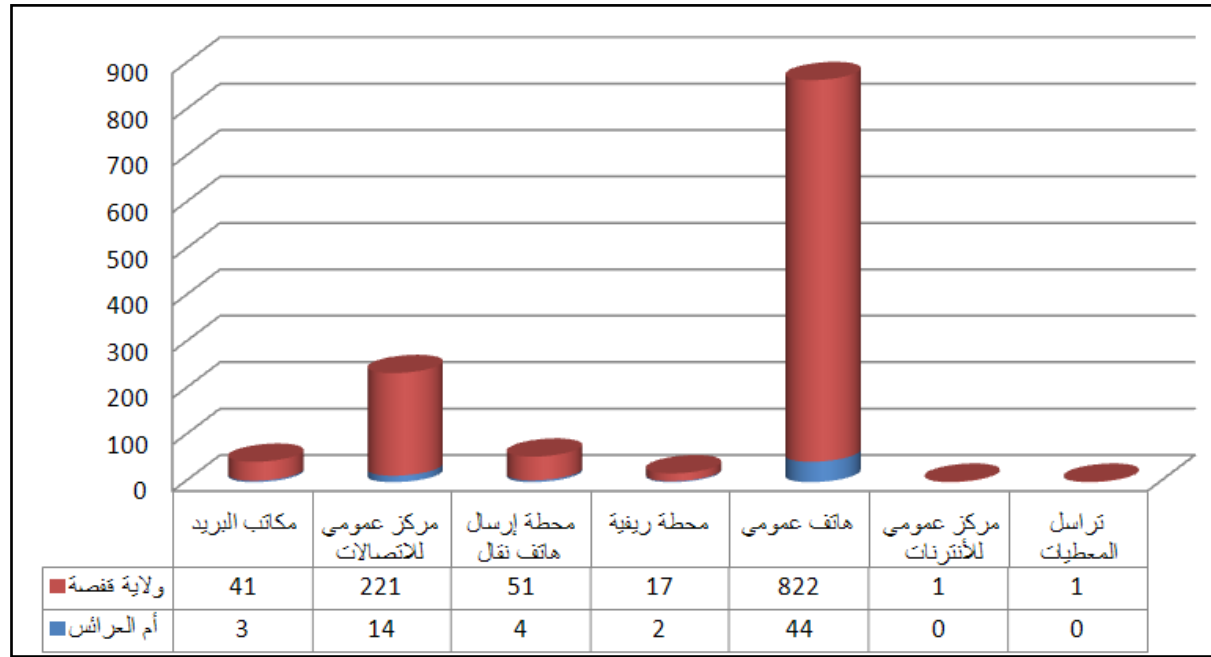
## 6.4.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	المتلوي	كامل الولاية
عدد النزول	1	6
عدد الأسرة السياحية	48	1215
عدد الحرفيين	6	29
عدد فروع البنوك	2	19
عدد تجار الجملة	9	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	480	4466
عدد سيارات التاكسي	19	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	-	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	169	3703

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

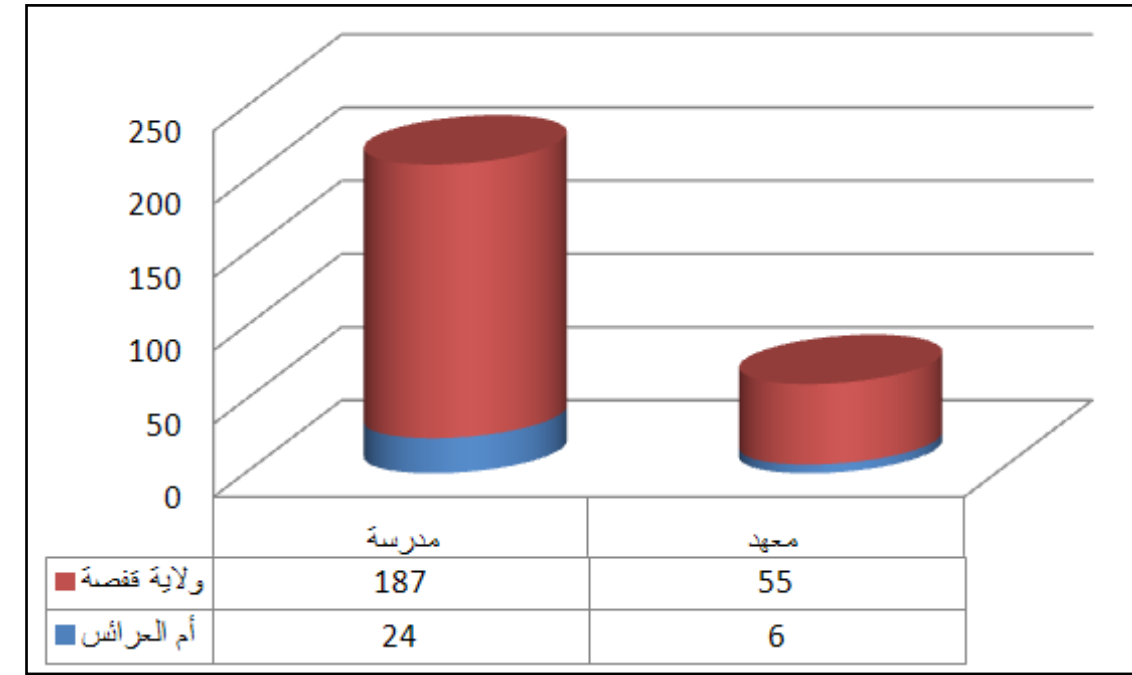
## جدول 110 : المؤشرات الاقتصادية





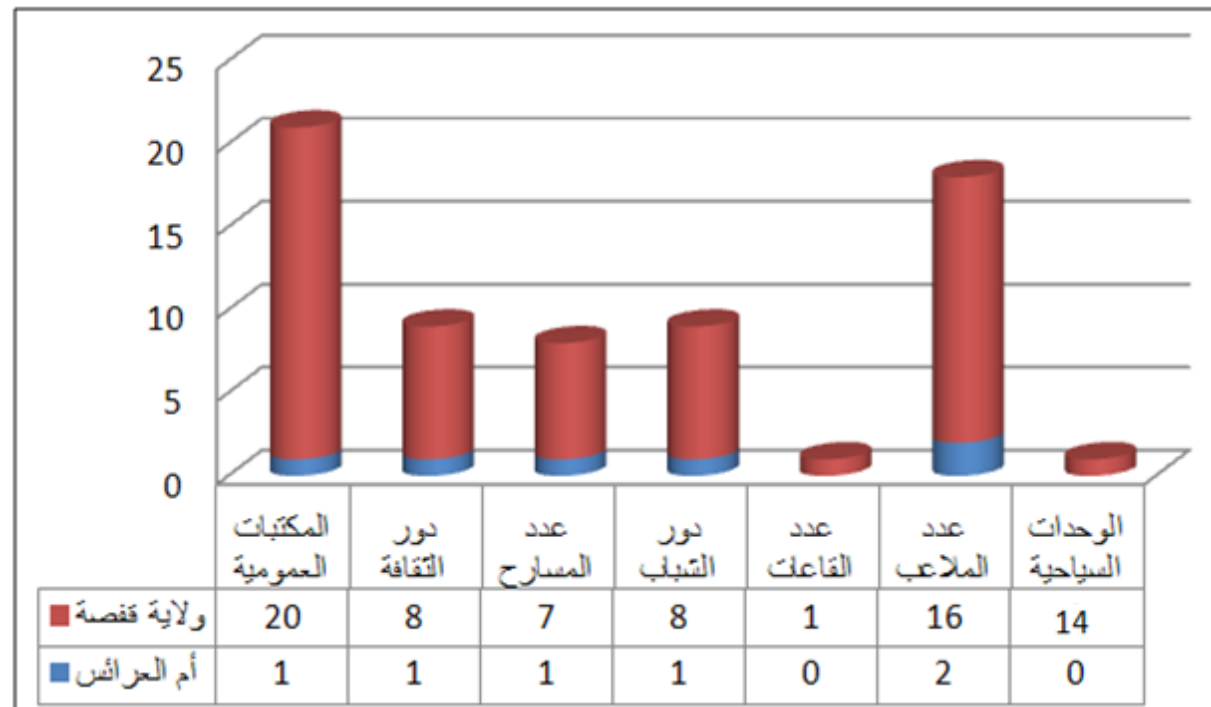
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



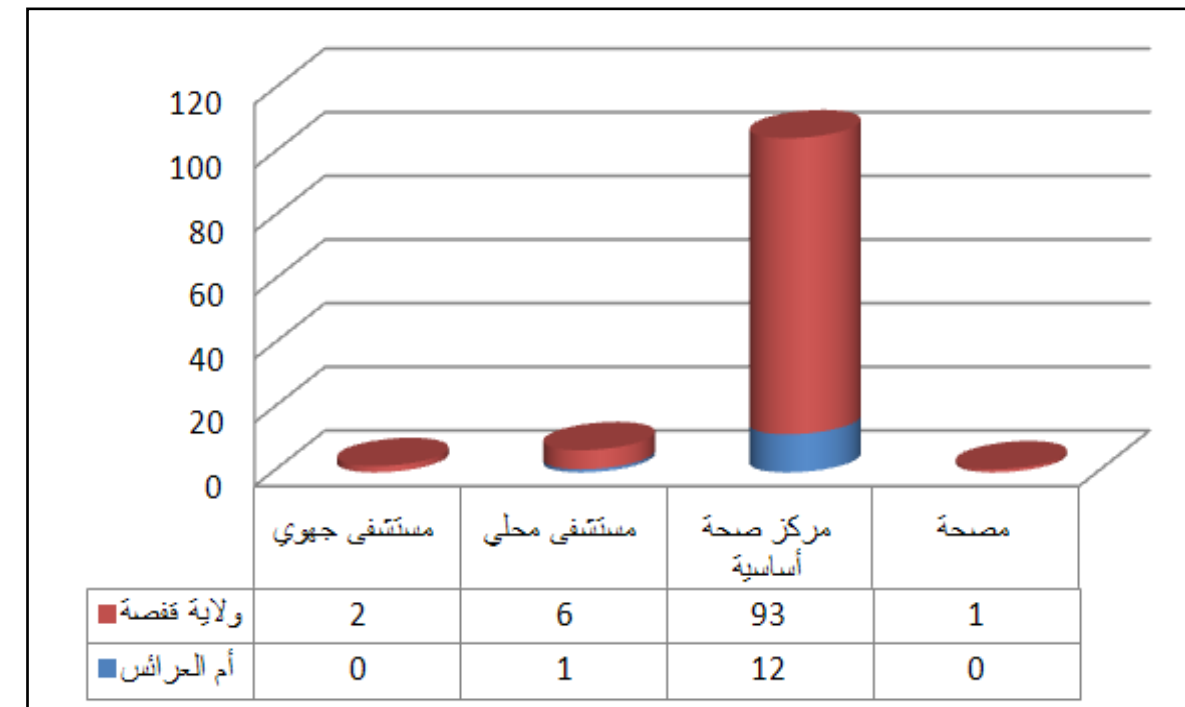
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.5.1 التوزيع الجغرافي للسكان

تقع معتمدية "أم العرائس" بالجزء الغربي لولاية قفصة وفي قلب منطقة الحوض المنجمي وهي تتميز بتضاريسها الجبلية الممتدة تقريبا على كامل تراب المعتمدية باستثناء جزء سهلي منبسسط يقع في أقصى شرق المعتمدية يتمثل في منخفض دوار.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 31733 ساكن سنة 2004 أي 9.8% من جملة سكان الولاية وهي تعتبر من أكثر المعتمديات الأهلة بالسكان بالولاية. وتبلغ مساحتها 991.10 كلم<sup>2</sup> وتتميز بكثافة سكانية أقل من معدل الولاية (32 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>) وذلك نتيجة اتساع مساحتها. وتضم المعتمدية بلدية أم العرائس التي يقطنها 24487 ساكن (2004) مما جعلها تتميز بنسبة تحضر تبلغ 77.17% (أعلى بقليل من المعدل 73.18%). أما بقية مناطق المعتمدية فيبلغ عدد سكانها 7246 ساكنا موزعين على أربعة مناطق غير بلدية (أم لقصاب وسيدي بوبكر وسويطير ودوار).

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 7381 مشترك يمثلون نسبة 8.95% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 97.5% أقل بقليل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 29487 مشترك (10% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 8.1% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 83% وهي أقل بقليل من المعدل الجهوي البالغ 85.3%.

تتمتع المعتمدية بمستوى تجهيز بالطرق جيد حيث تضم نسبة 14.6% من الطرق المعبدة و17.8% من الطرق الغير معبدة بالولاية كما تتواجد بالمعتمدية الطريق الجهوية رقم 122 التي تربط أم العرائس بالمتلوي وسيدي عيش والطريق الجهوية رقم 201 التي تربط أم العرائس بالرديف وتمغزة.

بضمها لمدينة أم العرائس تتمتع المعتمدية بمستوى من تجهيزات الاتصالات قادر على تلبية حاجيات سكانها حيث تضم 3 مكاتب للبريد ومركزا إلكترونيا و14 مركزا عمومي للاتصالات و44 جهازا للهاتف العمومي. كما تتمتع أيضا المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية : 24 مدرسة ابتدائية (12.8% من المجموع) ومستشفى محلي مجهز بـ 12 سريرا و12 مركزا للصحة الأساسية (13.3% من المجموع).

تضم معتمدية المتلوي 6949 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 5.2% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 2115 هكتارا من المناطق السقوية (12.6% من المجموع) منها 42.7% مناطق عمومية. وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار الزيتون على مساحة 1877 هكتارا أي 3.37% من مجموع الولاية. كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 22000 رأس (10% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 2900 رأس (8.5% من المجموع).

المناطق	عدد السكان			عدد السكان			عدد المساكن
	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	عدد الأسر	إناث	ذكور	المجموع	
أم القصاب	--	2137	354	1051	1086	2137	402
سيدي بوبكر	--	2203	414	1070	1133	2203	578
أم العرائس المركزية	12841	403	2558	6706	6538	13244	2802
أم العرائس المحطة	11000	211	2290	5664	5547	11211	2519
الشنوفية	646	968	351	819	795	1614	520
السويطير	--	490	108	219	271	490	182
الدوار	--	834	201	417	417	834	295
<b>المجموع</b>	<b>24487</b>	<b>7246</b>	<b>6276</b>	<b>15946</b>	<b>15787</b>	<b>31733</b>	<b>7298</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 111 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية أم العرائس حسب المناطق سنة 2004

## 6.5.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	أم العرائس	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	31733	323709
عدد السكان الذكور	15787	159945
عدد السكان الإناث	15946	163764
سكان المناطق البلدية	24487	236890
سكان المناطق الغير بلدية	7246	86819
عدد الأسر	6276	65926
عدد المساكن	7298	72881
نسبة الإناث (%)	50,25	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	77,17	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,06	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,35	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	991,10	7465,51
الكثافة سنة 2004	32,02	43,36
عدد المناطق	7	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 112 : المؤشرات السكانية سنة 2004

## 6.5.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	أم العرائس	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	7381	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	6021	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1360	17090
نسبة التنوير (%)	97,5	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	29487	295498
نسبة التزود بالماء (%)	83,0%	85,3%
المياه المستهلكة (الف م <sup>3</sup> )	705	8691
طرقات معبدة (كلم)	167	1142
الطرقات الغير معبدة (كلم)	309	1734
عدد مكاتب البريد	3	41
عدد الشبابيك البريدية	11	111
عدد المراكز الالكترونية	1	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	14	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	44	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	13	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	31	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

جدول 113 : مؤشرات التجهيز

## 6.5.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	أم العرائس	كامل الولاية
عدد المدارس	24	187
عدد القاعات	119	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	3299	33804
عدد المدرسين	258	2285
عدد الأقسام	202	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	4,96	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	27,72	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	16,3	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	12,8	14,8
عدد المعاهد الثانوية	6	55
عدد القاعات	145	1475
عدد الأقسام بالثانوي	141	1484
عدد تلاميذ الثانوي	3895	41653
عدد الأساتذة	276	2932
عدد القاعات لكل معهد	24,16	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	26,86	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	27,62	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14,11	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

جدول 114 : مؤشرات التعليم

## 6.5.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	أم العرائس	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		2
عدد المستشفيات المحلية	1	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	12	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	40	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص	1	23
عدد أطباء القطاع الخاص	2	64
عدد أطباء القطاع العام	8	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	4	44
عدد الممرضين	55	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

جدول 115 : المؤشرات الصحية

## 6.5.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	أم العرائس	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	6949	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	2115	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	903	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	42,70	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	3644	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	1877	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	51,51	57,50
الحيوب (هكتار)	2240	15505
الخضر (هكتار)	690	5215
البقول (هكتار)	20	190
عدد رؤوس الأغنام	22000	220000
عدد رؤوس الماعز	2900	34000
عدد الجمال	290	3500
عدد رؤوس البقر	451	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 116 : المؤشرات الفلاحية

## 6.5.7 المؤشرات الاقتصادية

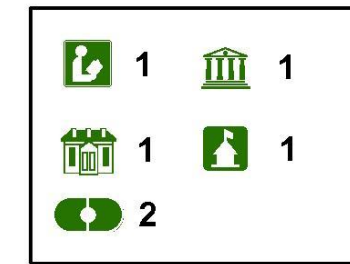
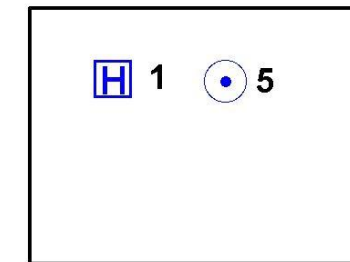
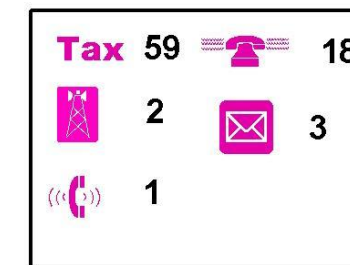
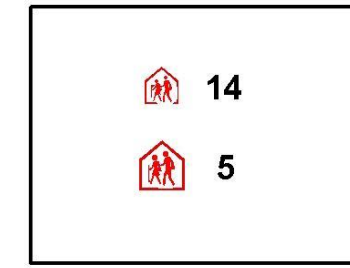
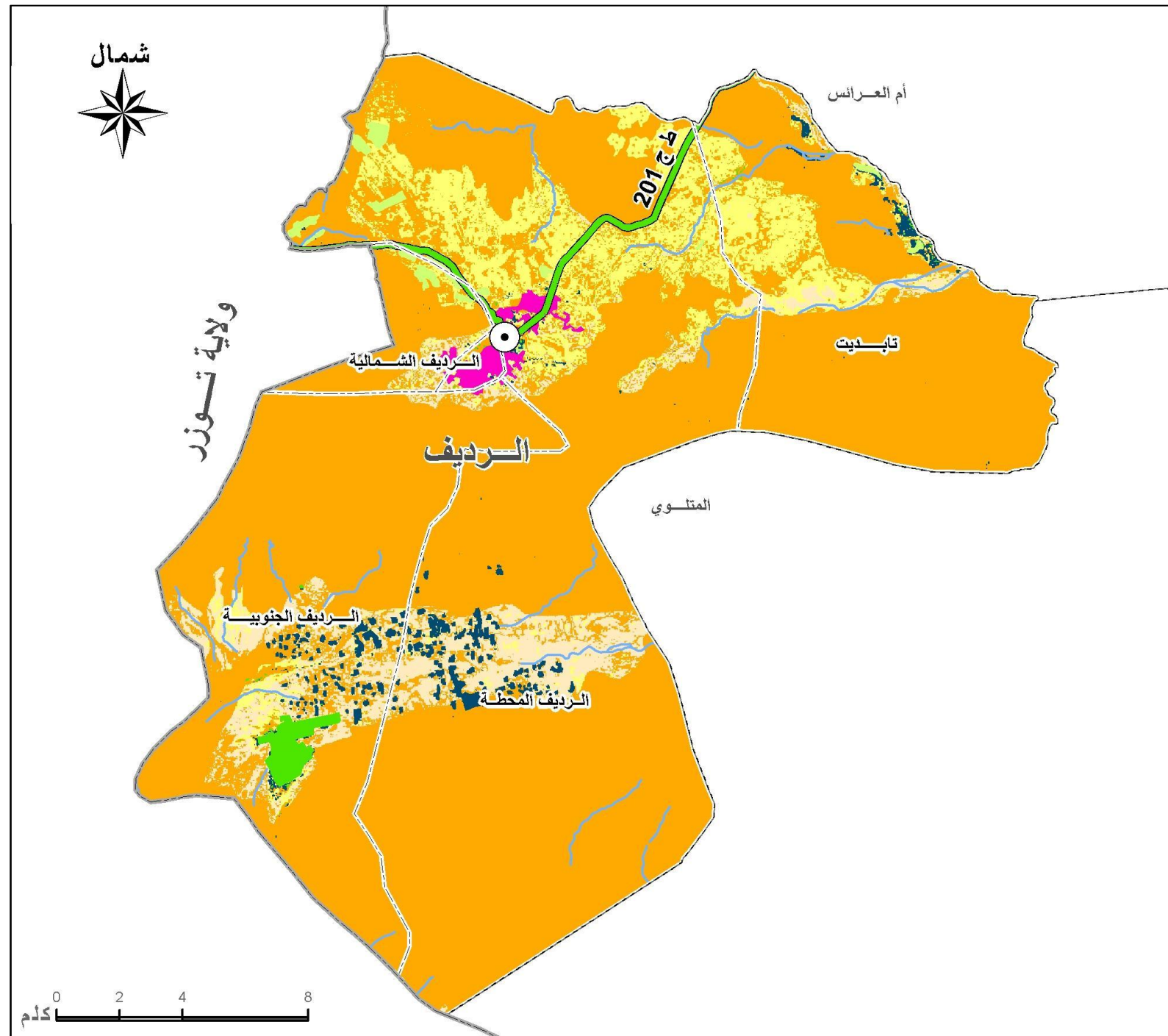
المؤشرات	أم العرائس	كامل الولاية
عدد النزّل		6
عدد الأسرة السياحية		1215
عدد الحرفيين	4	29
عدد فروع البنوك		19
عدد تجار الجملة	2	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	331	4466
عدد سيارات التاكسي	2	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage		250
عدد سيارات النقل الريفي	9	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	96	3703

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 117 : المؤشرات الاقتصادية

مفتاح الخريطة

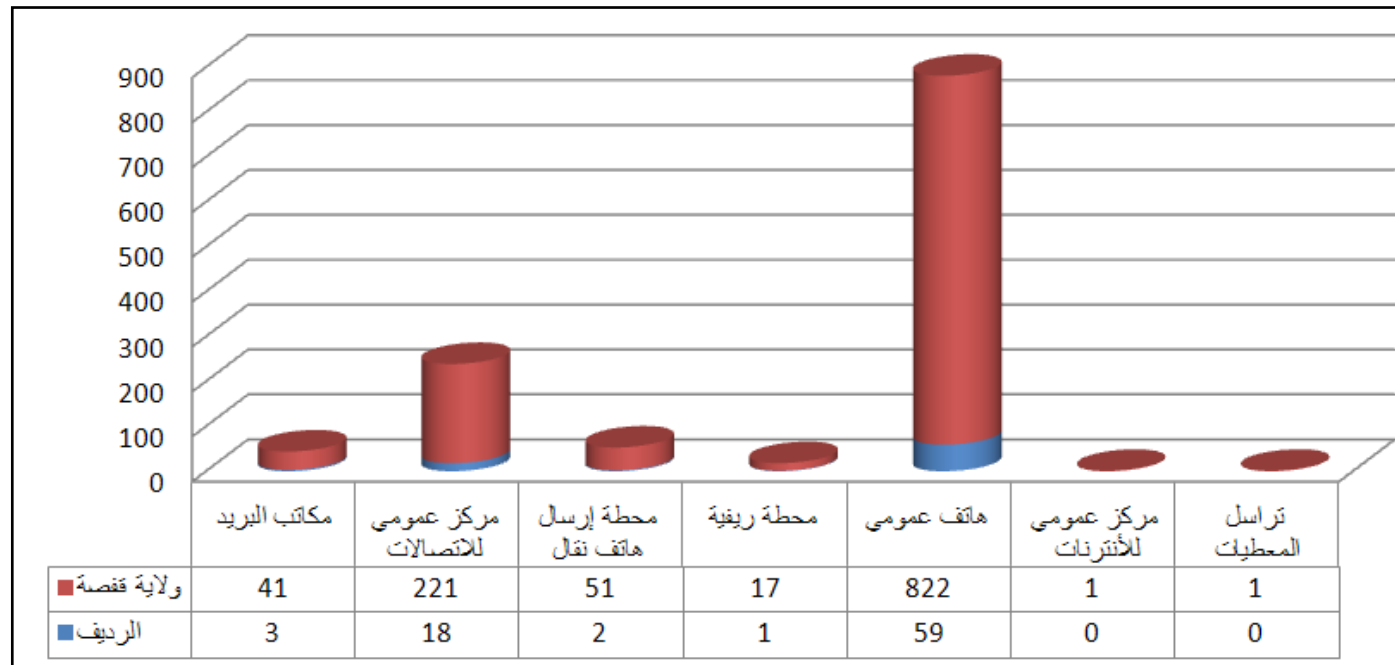
حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي	مركز عمومي للإتصالات
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي	مركز عمومي للإنترنات
حدود العيادة	زياتين، بسااتين	متحف	مركز صحة أساسية	مركز هاتف ريفي
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة	تاكسي فون
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية	تراسل معطيات X25
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي	مركز بريد
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى	محطة إرسال هاتف نقال
	منطقة عمرانية	نزل		
	سبخ			
	أراضي بيضاء			



المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

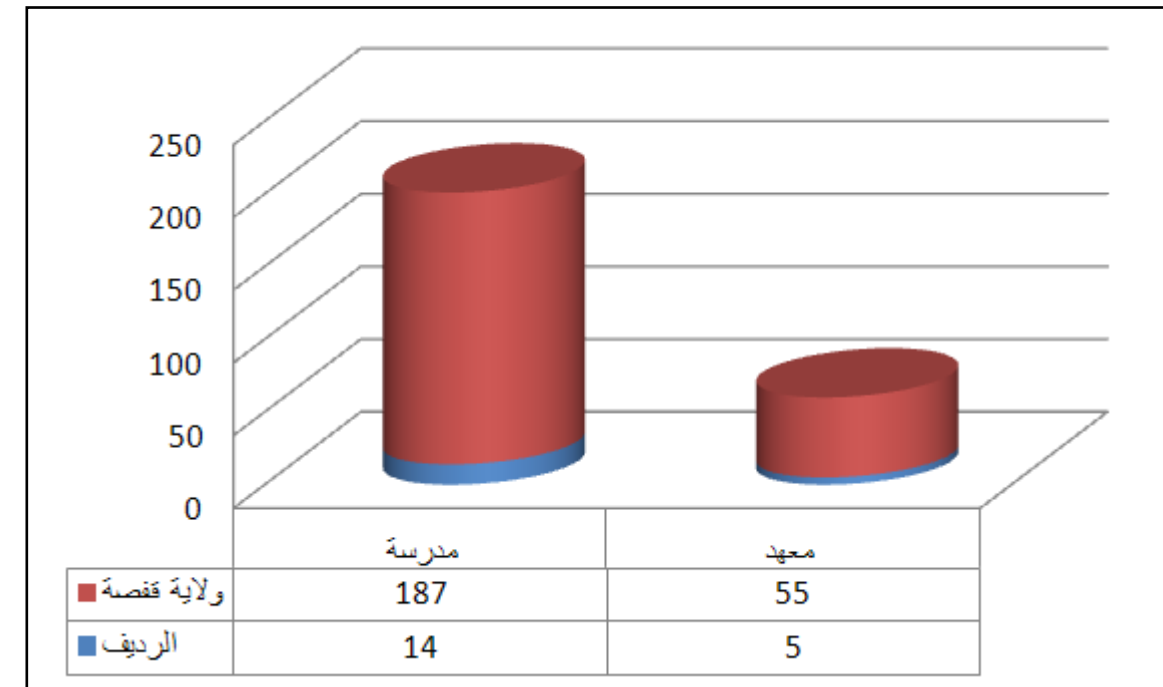
خريطة 65 : الخريطة التاليفية لمعتمدية الرديف





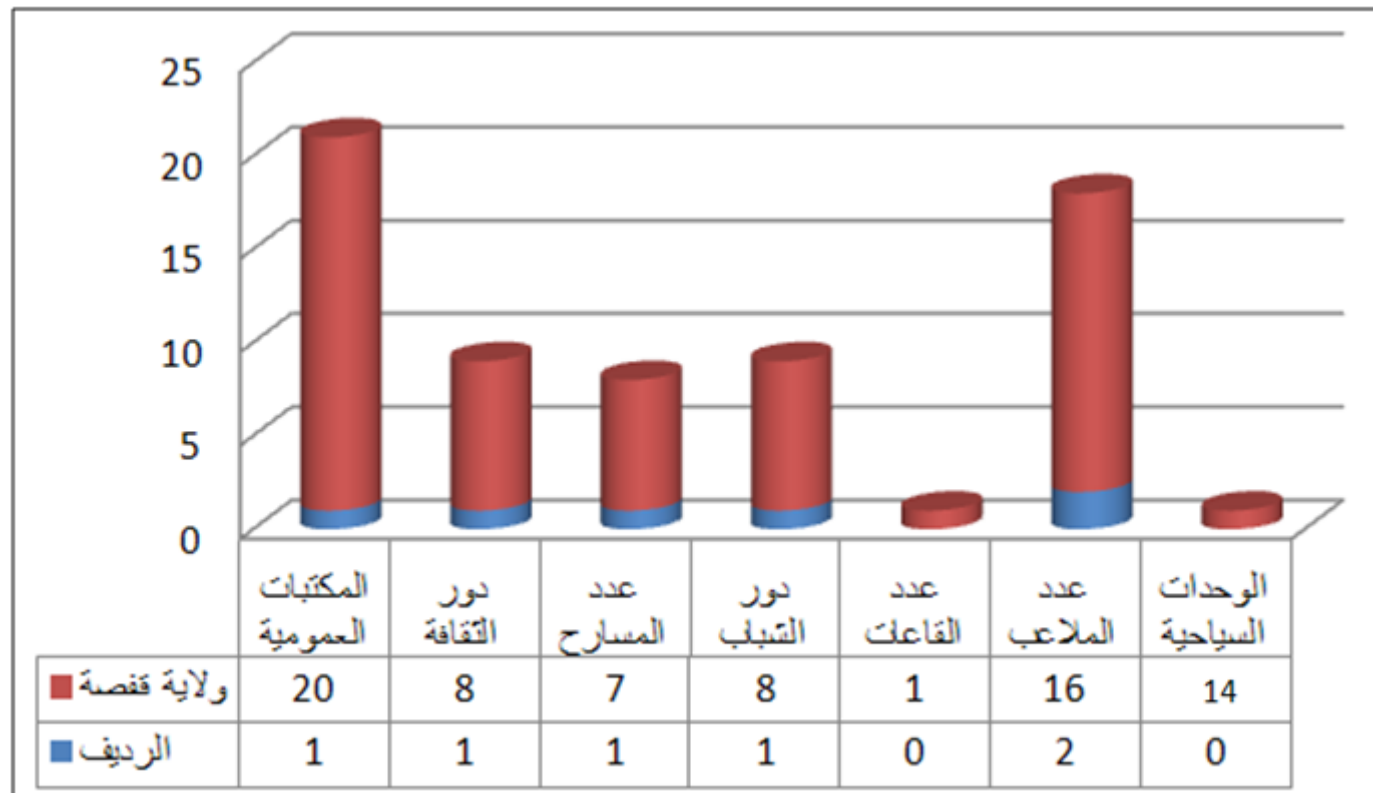
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



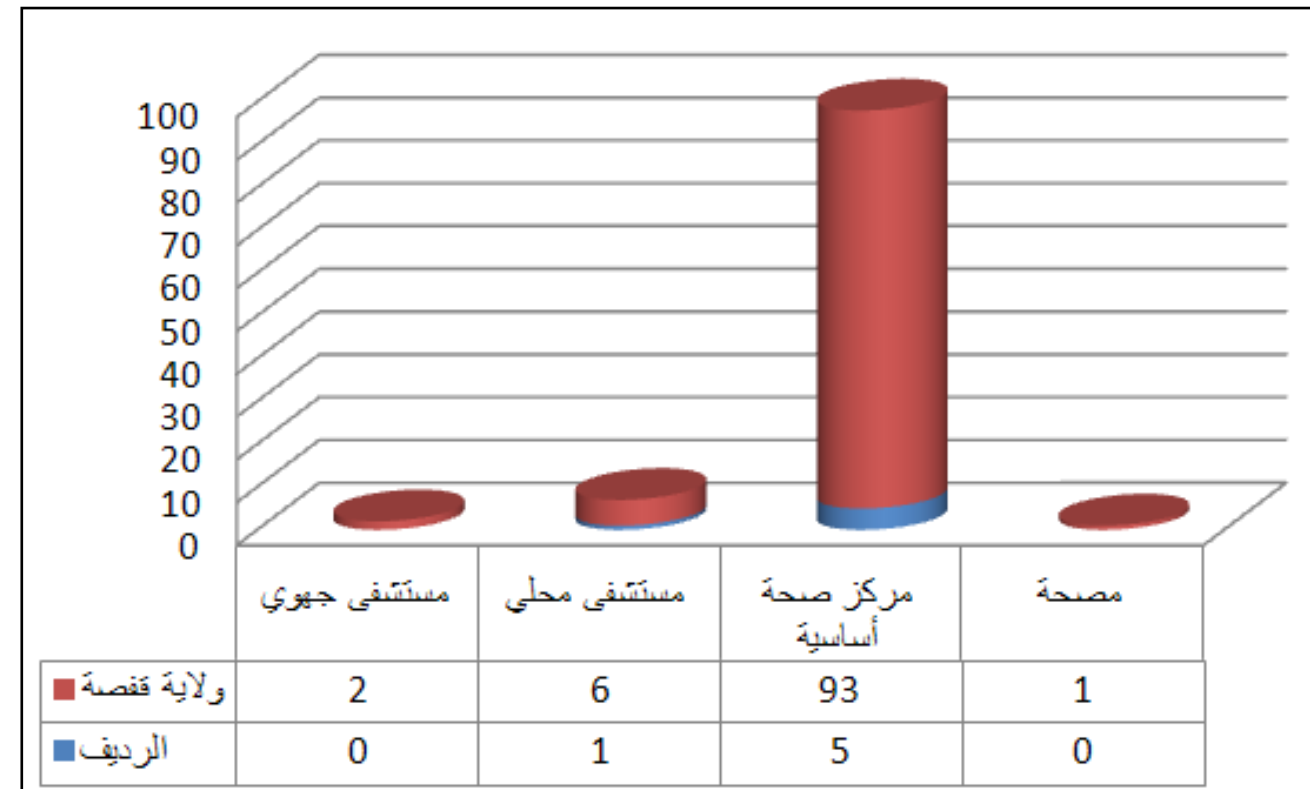
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.6.1 التوزيع الجغرافي للسكان

تقع معتمدية "الرديف" بالجزء الغربي لولاية قفصة وهي تنتمي لمنطقة الحوض المنجمي وتتميز بالخصوص بأراضيها الجبلية التي تحد هذا الحوض من الجنوب.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 27940 ساكن سنة 2004 أي 8.63% من جملة سكان الولاية. وتبلغ مساحتها 450.81 كلم<sup>2</sup> وتتميز بكثافة سكانية أعلى من معدل الولاية (61.68 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>) وذلك نتيجة مساحتها المحدودة وتركز السكان ببلدية الرديف التي يقطنها 26134 ساكن مما جعلها تتميز بنسبة تحضر تبلغ 93.57% (أعلى بوضوح من المعدل 73.18%). أما سكان المناطق الغير بلدية فيبلغ عددهم 1797 ساكنا موزعين على المناطق التي تضم بلدية الرديف ومنطقة تابديت.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 7741 مشترك يمثلون نسبة 9.4% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 99.6% وتساوي المعدل على مستوى الولاية. ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 29501 مشترك (10% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 8.15% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 98.5% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 85.3%.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرق ناقصا بالمعتمدية بالمقارنة مع مساحتها وعدد سكانها حيث تضم نسبة 2.6% من الطرق المعبدة و11.6% من الطرق الغير معبدة بالولاية. وتعتبر الطريق الجهوية رقم 201 أهم طريق بالمعتمدية فهي تربط الرديف ببقية المعتمديات ويتمغزة.

تضم المعتمدية تجهيزات للاتصالات تتكون من مركز إلكتروني و18 مركزا عمومي للاتصالات و59 جهازا للهاتف العمومي. كما تتمتع أيضا المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكانها من الخدمات الأساسية : 14 مدرسة ابتدائية (7.5% من المجموع) و5 مؤسسات للتعليم الثانوي (9.1%) و4 مراكز للصحة الأساسية (4.4% من المجموع).

تضم معتمدية المتلوي 3855 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 2.9% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 1555 هكتارا من المناطق السقوية (9.26% من المجموع) أغلبها مناطق خاصة (61.5%). وتمتد الأراضي المخصصة لأشجار الزيتون على مساحة 1434 هكتارا أي 2.3% من مجموع الولاية. كما تمتد بالمعتمدية المراعي ذات الأعشاب المناسبة لتربية الماشية حيث تطور قطيع الأغنام ليضم 12000 رأس (5.4% من المجموع) ، وقطيع الماعز ليضم 30000 رأس (8.8% من المجموع) وقطيع الجمال ليضم 450 رأس (12.9% من المجموع).

المناطق	عدد السكان			عدد السكان		عدد المساكن
	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	المجموع	ذكور	إناث	
الرديف المركز	2461	--	2461	1189	1272	572
الرديف الشمالية	3575	1	3576	1725	1851	658
الرديف الجنوبية	7480	492	7972	3921	4051	1484
الرديف المحطة	12627	130	12757	6290	6467	2673
تابديت	--	1174	1174	564	610	--
<b>المجموع</b>	<b>26143</b>	<b>1797</b>	<b>27940</b>	<b>13689</b>	<b>14251</b>	<b>5387</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 118 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية الرديف حسب المناطق سنة 2004

## 6.6.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	الرديف	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	27940	323709
عدد السكان الذكور	13689	159945
عدد السكان الإناث	14251	163764
سكان المناطق البلدية	26143	236890
سكان المناطق الغير بلدية	1797	86819
عدد الأسر	5350	65926
عدد المساكن	5387	72881
نسبة الإناث (%)	51,01	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	93,57	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,22	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	5,19	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	450,81	7465,51
الكثافة سنة 2004	61,98	43,36
عدد المناطق	5	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 119 : المؤشرات السكانية سنة 2004

## 6.6.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	الرديف	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	7741	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	6634	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1107	17090
نسبة التتوير (%)	99,6	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	29501	295498
نسبة التزود بالماء (%)	98,3	85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	708	8691
طرق معبدة (كلم)	30	1142
الطرق الغير معبدة (كلم)	201	1734
عدد مكاتب البريد	3	41
عدد الشبائيك البريدية	9	111
عدد المراكز الالكترونية	1	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	18	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	59	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	7	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	66	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

## جدول 120 : مؤشرات التجهيز

## 6.6.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	الرديف	كامل الولاية
عدد المدارس	14	187
عدد القاعات	86	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	2662	33804
عدد المدرسين	206	2285
عدد الأقسام	155	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	6,14	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	30,95	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	17,2	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	12,9	14,8
عدد المعاهد الثانوية	5	55
عدد القاعات	134	1475
عدد الأقسام بالثانوي	129	1484
عدد تلاميذ الثانوي	3508	41653
عدد الأساتذة	250	2932
عدد القاعات لكل معهد	26,80	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	26,17	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	27,19	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14,03	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

## جدول 121 : مؤشرات التعليم

## 6.6.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	الرديف	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		2
عدد المستشفيات المحلية	1	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	5	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	60	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص		23
عدد أطباء القطاع الخاص	3	64
عدد أطباء القطاع العام	6	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	4	44
عدد الممرضين	43	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## جدول 122 : المؤشرات الصحية

## المؤشرات الفلاحية

6.6.6

المؤشرات	الرديف	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	3855	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	1555	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	598	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	38,46	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	2540	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	1434	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	56,46	57,50
الحبوب (هكتار)	500	15505
الخضر (هكتار)	800	5215
البقول (هكتار)		190
عدد رؤوس الأغنام	12000	220000
عدد رؤوس الماعز	3000	34000
عدد الجمال	450	3500
عدد رؤوس البقر	42	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

جدول 123 : المؤشرات الفلاحية

## المؤشرات الاقتصادية

6.6.7

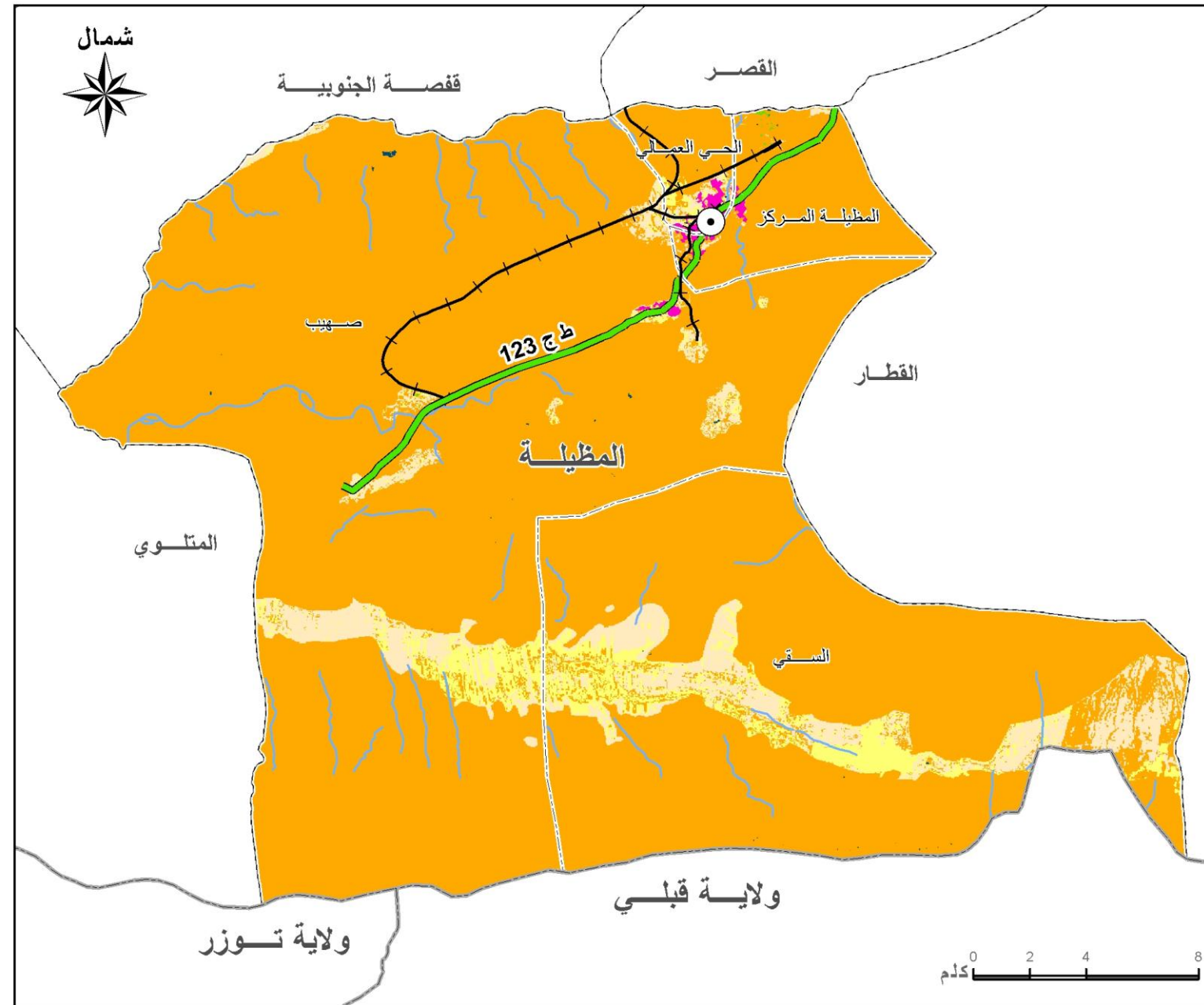
المؤشرات	الرديف	كامل الولاية
عدد النزول		6
عدد الأسرة السياحية		1215
عدد الحرفيين	1	29
عدد فروع البنوك	1	19
عدد تجار الجملة	7	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	295	4466
عدد سيارات التاكسي	2	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage		250
عدد سيارات النقل الريفي	1	167
عدد مواطن الشغل الصناعية		3703

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

جدول 124 : المؤشرات الاقتصادية

## مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي	مركز عمومي للاتصالات	مركز عمومي للاتصالات
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي	مركز عمومي للإنترنت	مركز عمومي للإنترنت
حدود العمادة	زياتين؛ بسايتين	متحف	مركز صحة أساسية	مركز هاتف ريفي	مركز هاتف ريفي
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة	تاكسي فون	تاكسي فون
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية	تراسل معطيات X25	تراسل معطيات X25
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي	مركز بريد	مركز بريد
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى	محطة إرسال هاتف نقال	محطة إرسال هاتف نقال
	منطقة عمرانية	نزل			
	سبخ				
	أراضي بيضاء				



8	3
---	---

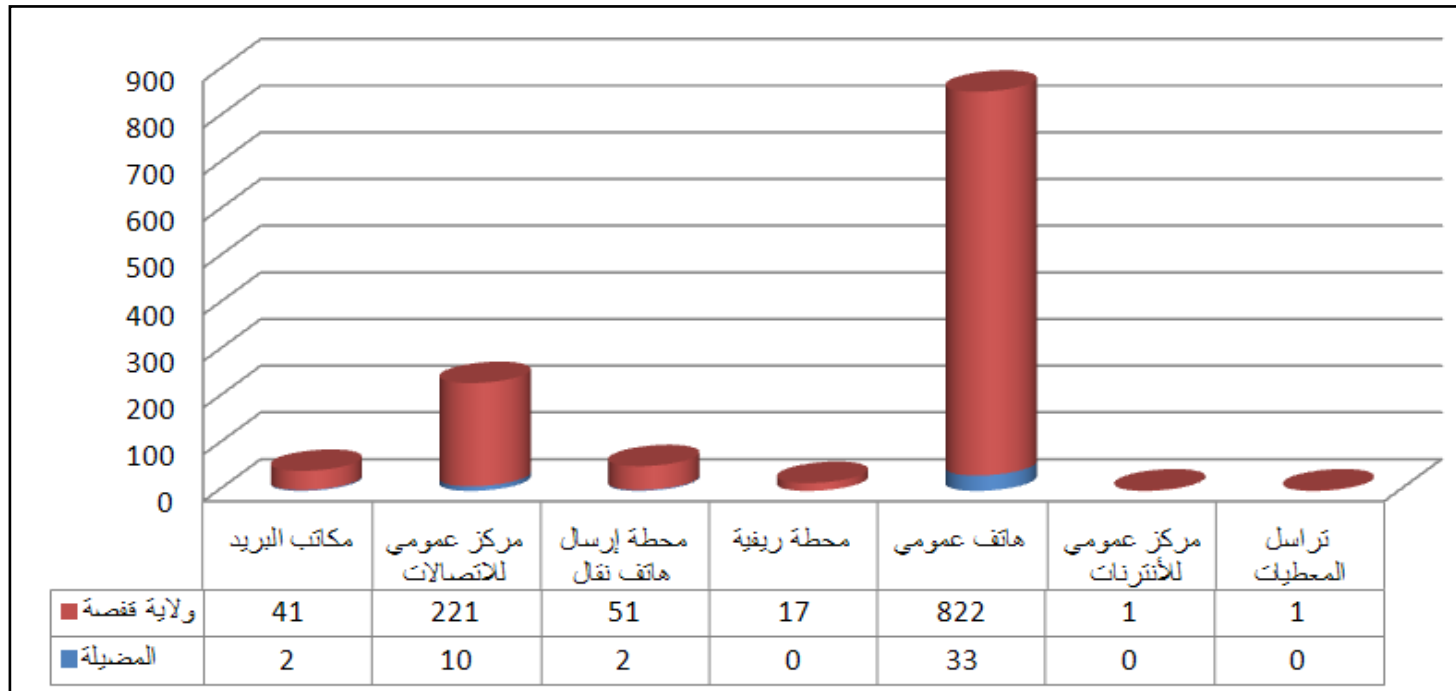
Tax 33	10	2	2
--------	----	---	---

1	3
---	---

1	1	1	1	1
---	---	---	---	---

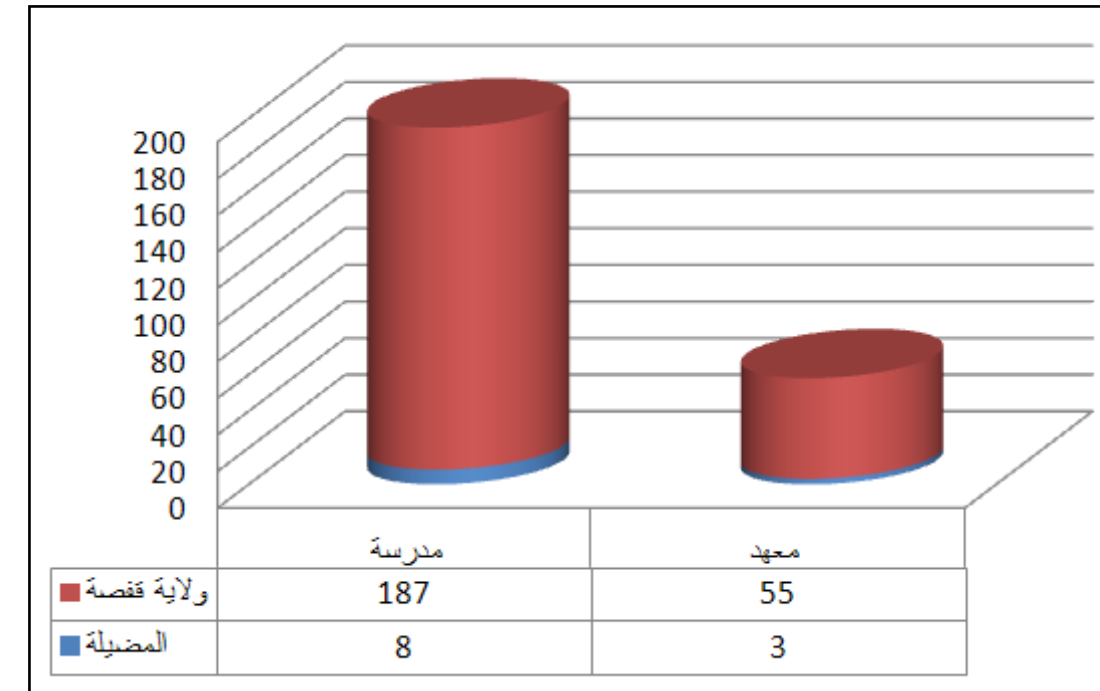
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 66 : الخريطة التأليفية لمعتمدية المظيلة



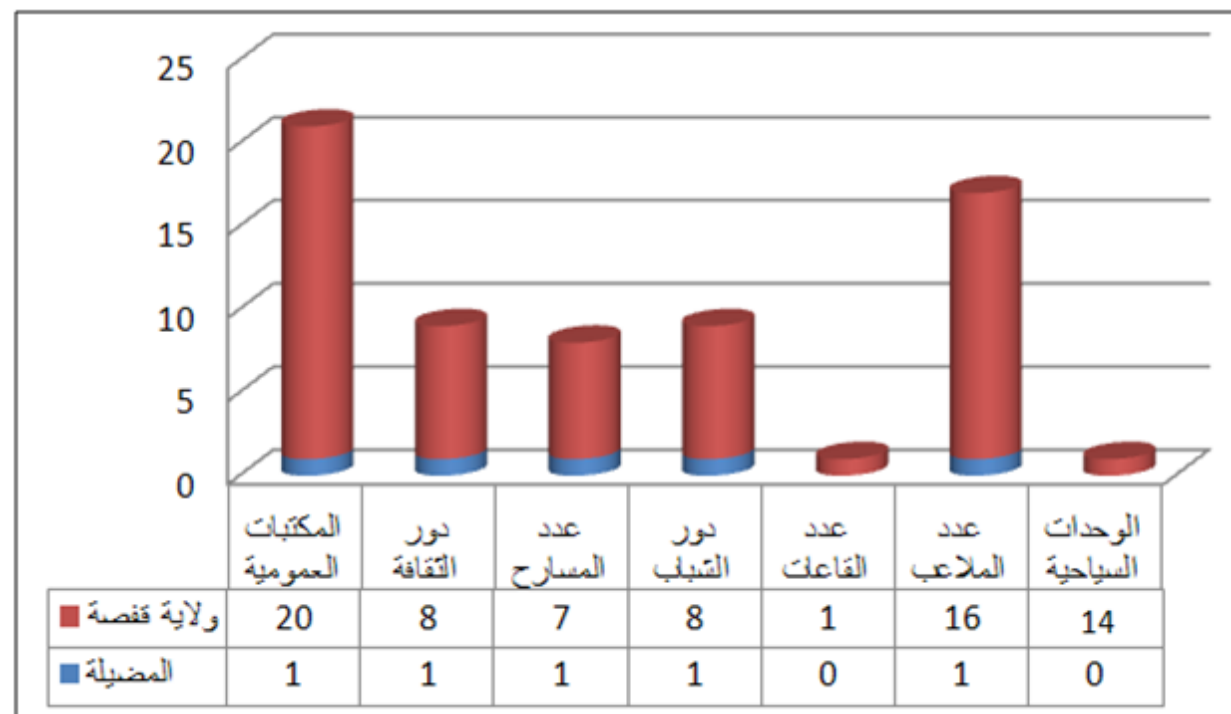
### لإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



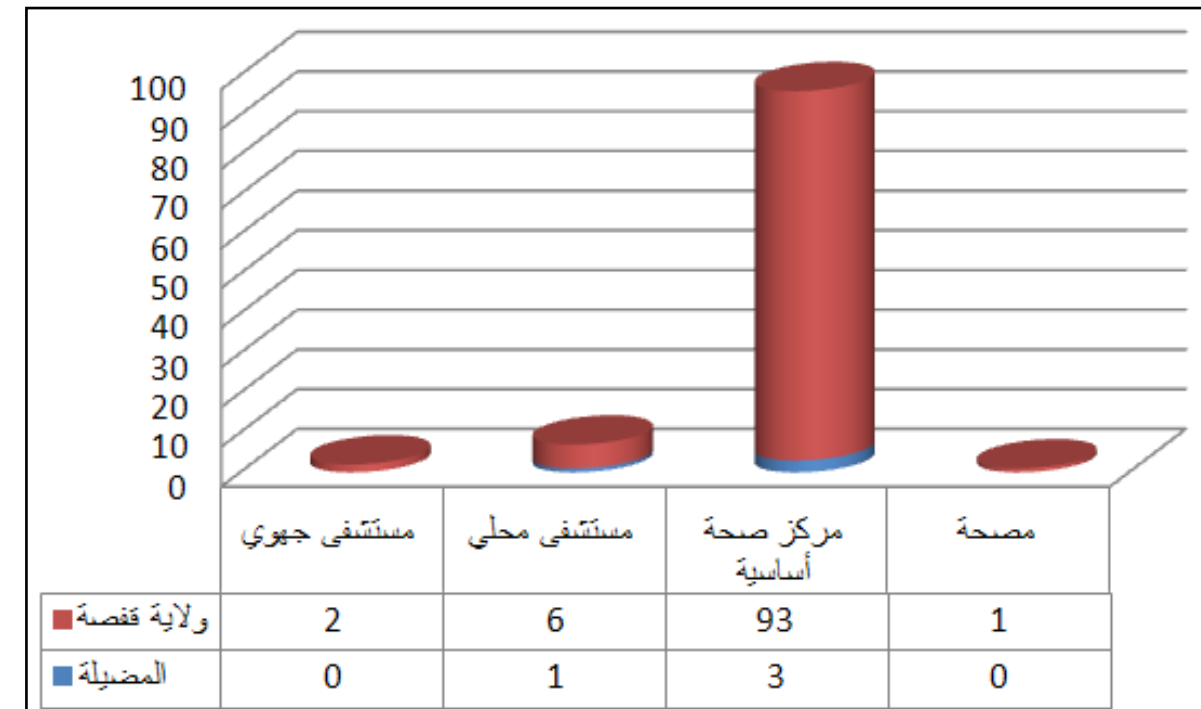
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.7.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			إناث	ذكور	المجموع	عدد الأسر	عدد المساكن
	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	عدد السكان					
المظيلة المركز	8345	4084	8345	4261	8345	1599	1638	
حي العمال	4171	2047	4038	2124	4171	813	901	
مزينة	1852	959	--	893	1852	375	387	
السقي	473	237	--	236	473	80	152	
<b>المجموع</b>	<b>14841</b>	<b>7327</b>	<b>12383</b>	<b>7514</b>	<b>14841</b>	<b>2867</b>	<b>3078</b>	

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 125 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية المظيلة حسب المناطق سنة 2004

## 6.7.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	المظيلة	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	14841	323709
عدد السكان الذكور	7514	159945
عدد السكان الإناث	7327	163764
سكان المناطق البلدية	12383	236890
سكان المناطق الغير بلدية	2458	86819
عدد الأسر	2867	65926
عدد المساكن	3078	72881
نسبة الإناث (%)	49,37	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	83,44	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,18	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,82	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	618,57	7465,51
الكثافة سنة 2004	23,99	43,36
عدد المناطق	4	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 126 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية "المظيلة" بجنوب ولاية قفصة وهي تتميز بنشاطها المنجمي والصناعي المرتبط باستغلال الفسفاط. ونتيجة للجفاف فإن الأنشطة الفلاحية محدودة جدا وتقتصر على تربية الماشية.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 14841 ساكن سنة 2004 أي 4.58% من جملة سكان الولاية. وتبلغ مساحتها 618.57 كلم<sup>2</sup> (8.3% من مساحة الولاية) وتتميز بكثافة سكانية أقل من معدل الولاية (23.99 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>) وذلك نتيجة لضعف عدد سكانها وإتساع مساحتها. ويتركز سكان المعتمدية بالأساس ببلدية المظيلة التي يقطنها 12383 ساكن موزعين على منطقتين (المظيلة وحي العمال) مما جعلها تتميز بنسبة تحضر تبلغ 83.44% (أعلى من المعدل 73.18%). أما بقية السكان فيقطنون المناطق الغير بلدية بمزينة والسقي.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 2454 مشترك يمثلون نسبة 2.97% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 97.8% أقل من المعدل على مستوى الولاية 99.6%. ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 16027 مشترك (5.4% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 5% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 96.1% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 85.3%. وهذه النسبة المرتفعة في الربط بشبكة الماء راجعة إلى تركيز السكان بالمناطق البلدية للمظيلة والذي تعكسه نسبة التحضر 83.44%.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرقات ناقصا بالمعتمدية حيث تضم نسبة 4.2% من الطرقات المعبدة و4.2% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. وتعتبر الطريق الجهوية رقم 123 أهم طريق بالمعتمدية فهي تربط المظيلة بقفصة وبالمناطق المنجمية بجلابية وصهيب.

تتمتع المعتمدية بمستوى جيد نسبيا من تجهيزات الاتصالات قادرة على تلبية حاجيات سكانها القليلي العدد : مركزان إلكترونيان و10 مراكز عمومية للاتصالات و33 جهازا للهاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 8 مدارس ابتدائية (4.3% من المجموع) ومستشفى محلي مجهز بـ 40 سريرا و3 مراكز للصحة الأساسية (3.3% من المجموع).

كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 20000 رأس (9% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 3300 رأس (9.7% من المجموع) وقطيع من الجمال يتألف من 1200 رأس (34.3% من المجموع).

وتتمثل الأنشطة الصناعية بالمعتمدية بالأساس في مصنع تحويل الفسفاط. وفي الجملة يتركز بالمعتمدية 1312 موطن شغل في القطاع الصناعي أي 35.4% من المجموع على مستوى الولاية.

## 6.7.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	المظيلة	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	2454	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	2454	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	-	17090
نسبة التتوير (%)	97,8	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	16027	295498
نسبة التزود بالماء (%)	96,1	85,3
المياه المستهلكة (الف م <sup>3</sup> )	431	8691
طرقات معبدة (كلم)	48	1142
الطرقات الغير معبدة (كلم)	73	1734
عدد مكاتب البريد	2	41
عدد الشبائيك البريدية	5	111
عدد المراكز الالكترونية	2	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	10	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	33	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	2	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	40	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

جدول 127 : مؤشرات التجهيز

## 6.7.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	المظيلة	كامل الولاية
عدد المدارس	8	187
عدد القاعات	52	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	1418	33804
عدد المدرسين	92	2285
عدد الأقسام	73	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	6,50	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	27,27	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	19,4	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	15,4	14,8
عدد المعاهد الثانوية	3	55
عدد القاعات	79	1475
عدد الأقسام بالثانوي	68	1484
عدد تلاميذ الثانوي	1774	41653
عدد الأساتذة	134	2932
عدد القاعات لكل معهد	26,33	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	22,45	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,09	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13,24	14,20

المصدر : : وزارة التربية 2009

جدول 128 : مؤشرات التعليم

## 6.7.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	المظيلة	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	2
عدد المستشفيات المحلية	1	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	3	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	40	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص		23
عدد أطباء القطاع الخاص	2	64
عدد أطباء القطاع العام	5	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	2	44
عدد الممرضين	39	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

جدول 129 : المؤشرات الصحية



## 6.7.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	المظيلة	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	-	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	-	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	-	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	-	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	-	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	-	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	-	57,50
الحبوب (هكتار)	-	15505
الخضر (هكتار)	-	5215
البقول (هكتار)	-	190
عدد رؤوس الأغنام	20000	220000
عدد رؤوس الماعز	3300	34000
عدد الجمال	1200	3500
عدد رؤوس البقر	46	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 130 : المؤشرات الفلاحية

## 6.7.7 المؤشرات الاقتصادية

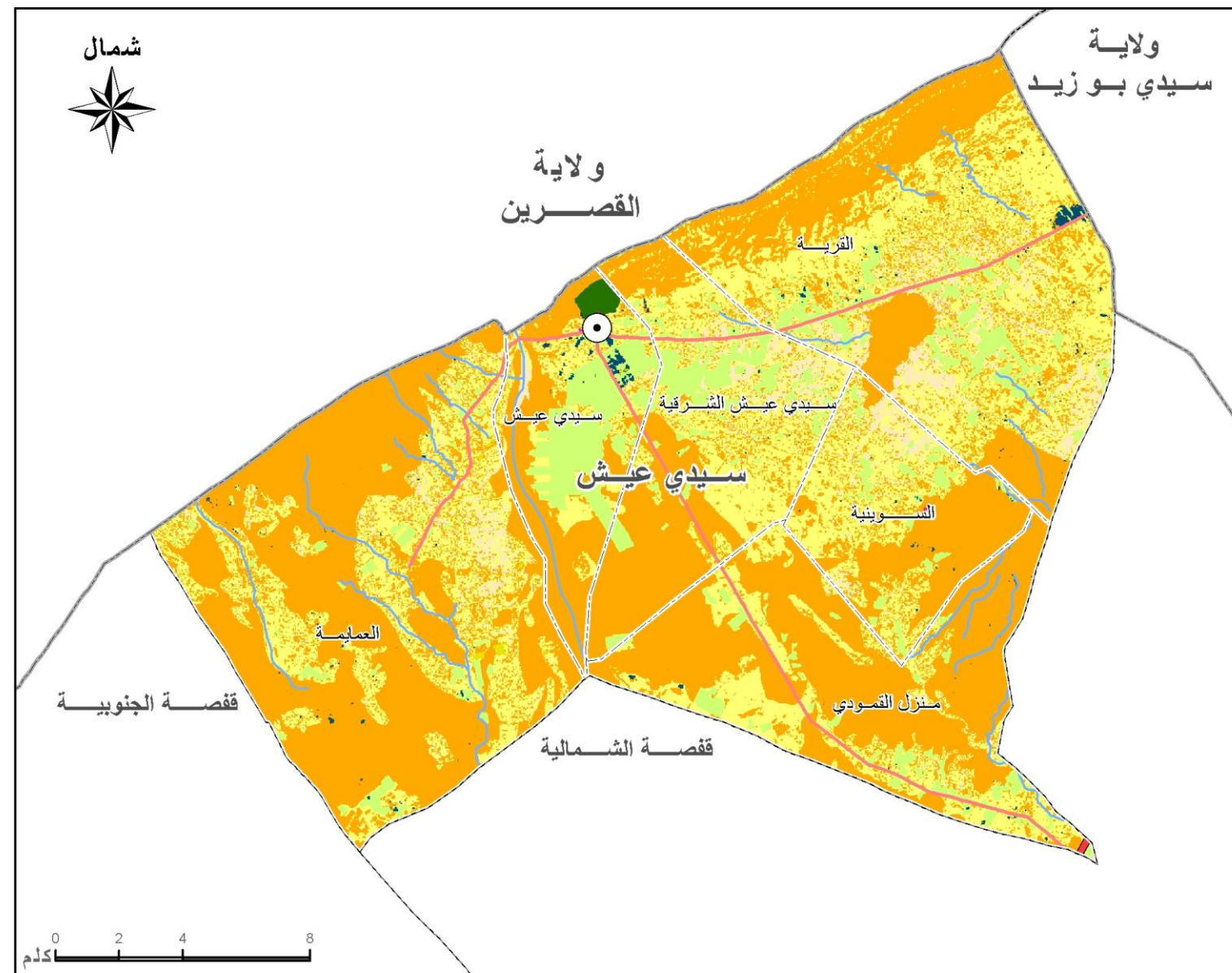
المؤشرات	المظيلة	كامل الولاية
عدد المنزل	-	6
عدد الأسرة السياحية	-	1215
عدد الحرفيين	1	29
عدد فروع البنوك	-	19
عدد تجار الجملة	4	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	205	4466
عدد سيارات التاكسي	-	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	4	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	1312	3703

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 131 : المؤشرات الاقتصادية

مفتاح الخريطة

حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي
حدود العمادة	زيتاين; بسااتين	متحف	مركز صحة أساسية
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى
	منطقة عمرانية	نزل	مركز عمومي للاتصالات
	سبخ		مركز عمومي للإنترنت
	أراضي بيضاء		مركز هاتف ريفي
			تاكسي فون
			تراسل معطيات X25
			مركز بريد
			محطة إرسال هاتف نقال



10	2
----	---

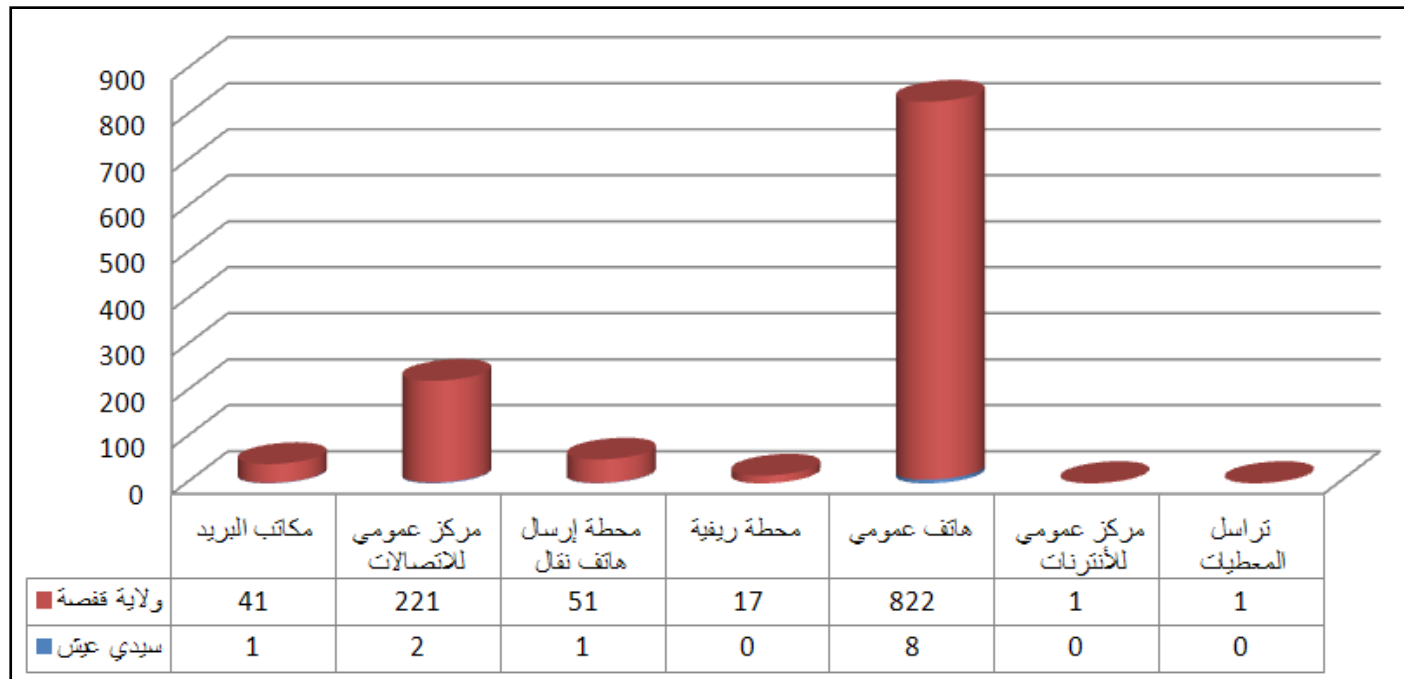
Tax 8	2
1	1

7
---

1	1
---	---

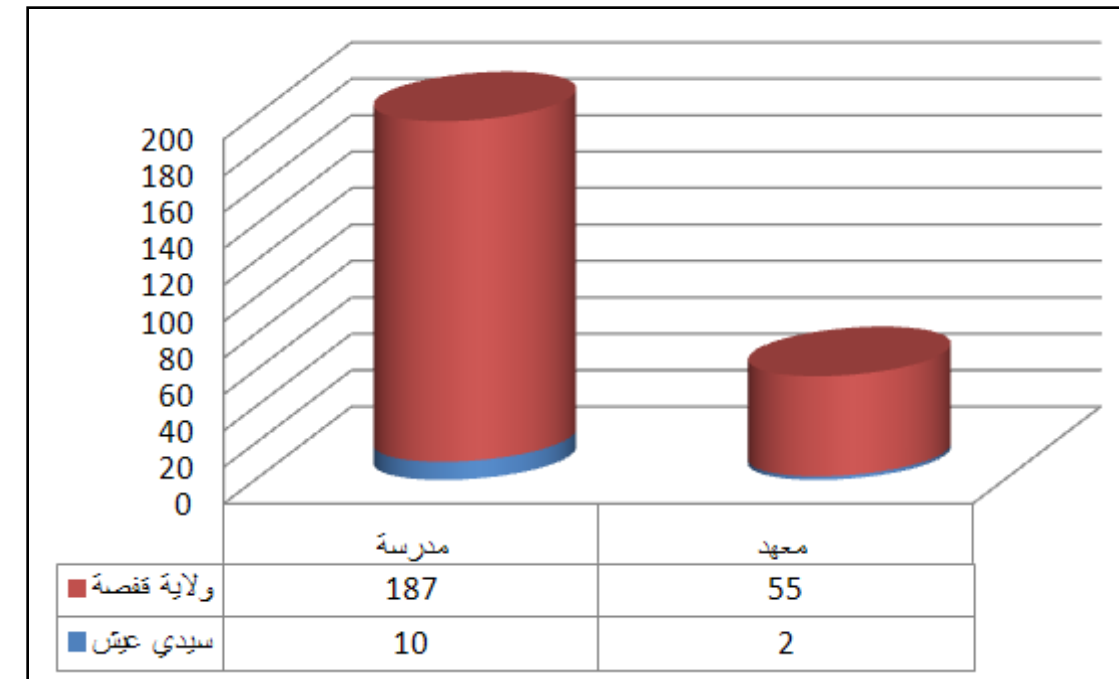
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 67 : الخريطة التاليفية لمعتمدية سيدي عيش



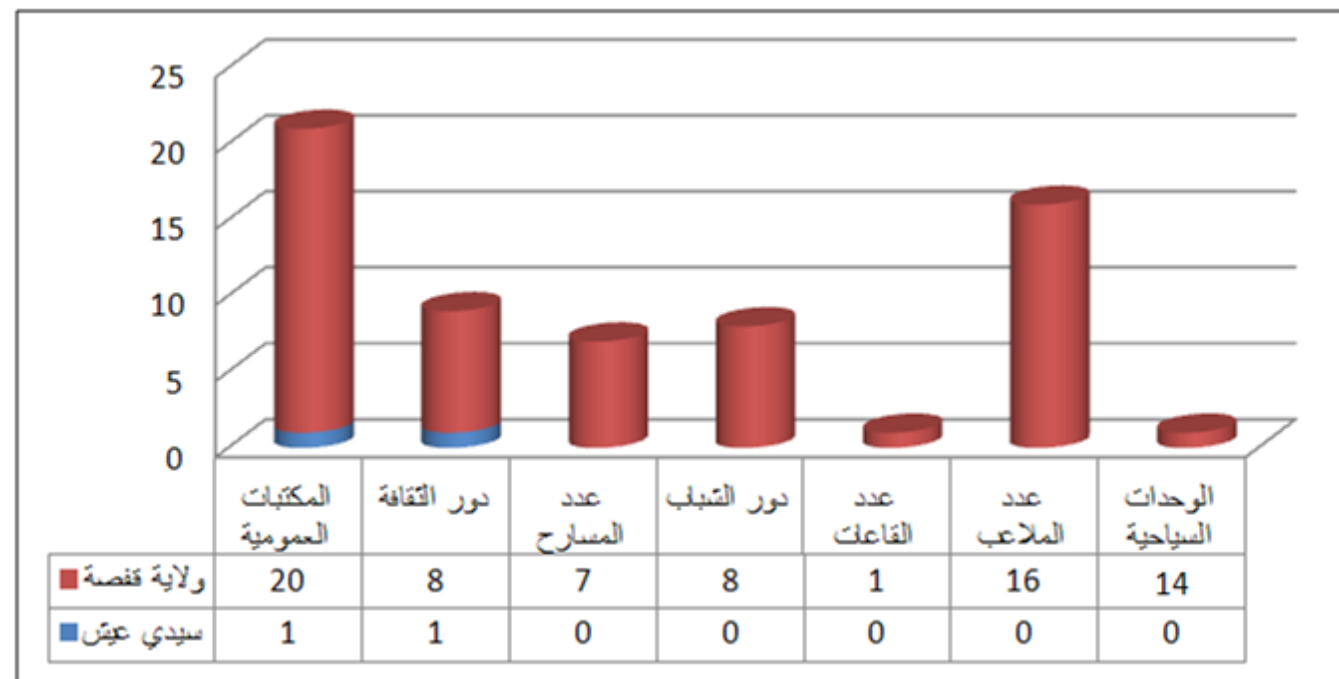
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



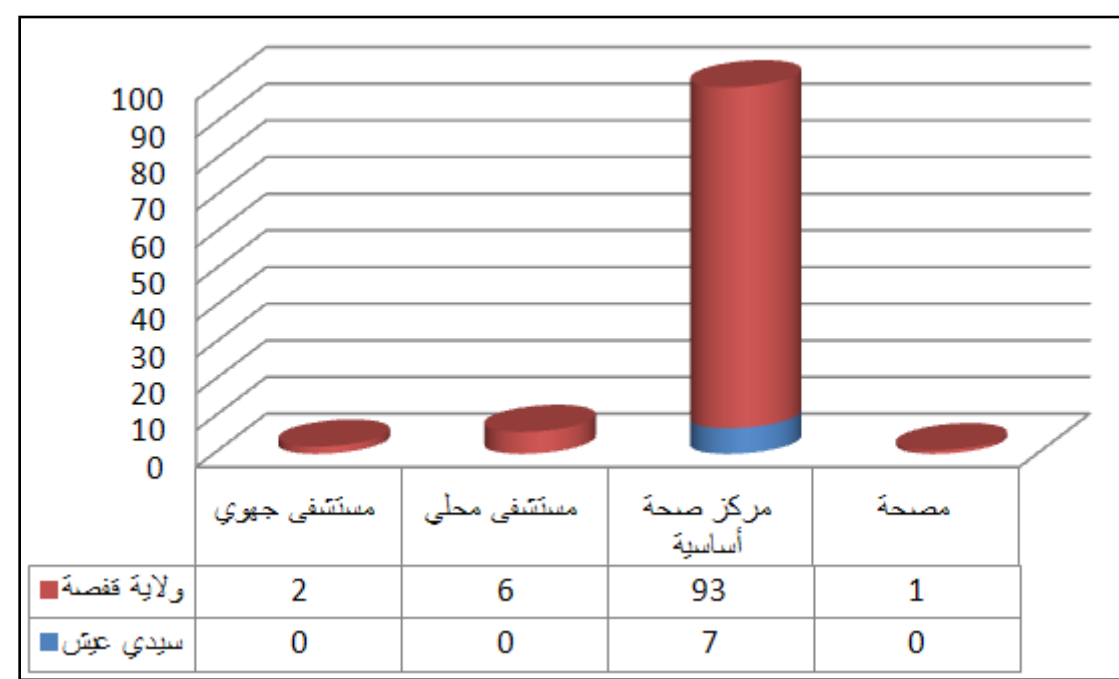
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.8.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن
	المجموع	ذكور	إناث		
سيدي عيش	2445	1228	1217	548	630
سيدي عيش الشرقية	1312	616	696	281	311
العمامة	1142	564	578	232	309
منزل القمودي	446	220	226	102	154
القرية	2498	1215	1283	495	570
السوينية	454	236	218	107	132
<b>المجموع</b>	<b>8297</b>	<b>4079</b>	<b>4218</b>	<b>1765</b>	<b>2106</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 132 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية سيدي عيش حسب المناطق سنة 2004

## 6.8.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	سيدي عيش	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	8297	323709
عدد السكان الذكور	4079	159945
عدد السكان الإناث	4218	163764
سكان المناطق البلدية		236890
سكان المناطق الغير بلدية	8297	86819
عدد الأسر	1765	65926
عدد المساكن	2106	72881
نسبة الإناث (%)	50,84	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	0,00	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,70	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	3,94	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	426,59	7465,51
الكثافة سنة 2004	19,45	43,36
عدد المناطق	6	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 133 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية "سيدي عيش" شمال ولاية قفصة وهي تنتمي للأراضي الخصبة بشمال الولاية التي ساعدت على تطور قطاع الفلاحة ليصبح نشاطا اقتصاديا رئيسيا.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 8297 ساكن سنة 2004 أي 2.56% من جملة سكان الولاية مما جعلها من بين المعتمديات الأقل سكان بالولاية. وتبلغ مساحتها 426.59 كلم<sup>2</sup> (5.7% من مساحة الولاية) وتتميز بكثافة سكانية أقل من معدل الولاية (19.45 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>). وهذه الكثافة الضعيفة نسبيا مرتبطة بالعدد الضعيف لسكانها وبالانتساع النسبي لمساحتها. ويتوزع سكان الريف على 6 مناطق بالمعتمدية.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 1801 مشترك يمثلون نسبة 2.2% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 97.2% وهي أقل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 2037 مشترك (0.7% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 1.1% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 69.4% وهي أقل من المعدل الجهوي البالغ 85.3% وهذا راجع لتشتت سكان الريف وللصعوبات في ربط الأسر المعزولة.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرق ناقصا بالمعتمدية حيث تضم نسبة 6.7% من الطرقات المعبدة و2.8% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. أهم طريقتين بالمعتمدية هما الطريق المحلية رقم 901 التي تربط سيدي عيش بقفصة والطريق المحلية رقم 900 التي تربط سيدي عيش بسيدي علي بن عون (ولاية سيدي بوزيد).

تتمتع المعتمدية بمستوى ضعيف من تجهيزات الاتصالات قادرة على تلبية حاجيات سكانها القليلي العدد : مركز إلكتروني ومركزان عموميان للاتصالات و8 أجهزة للهاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 10 مدارس ابتدائية (5.35% من المجموع) و7 مراكز للصحة الأساسية (7.8% من المجموع).

تضم معتمدية سيدي عيش 15356 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 11.5% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 1545 هكتارا من المناطق السقوية (9.2% من المجموع) أغلبها مناطق خاصة (80.5%). وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار الزيتون على مساحة 7343 هكتارا أي 11.8% من مجموع الولاية. كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 24000 رأس (10.9% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 3600 رأس (10.6% من المجموع).

## 6.8.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	سيدي عيش	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	1801	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	696	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1105	17090
نسبة التنوير (%)	97,2	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	2037	295498
نسبة التزود بالماء (%)	69,4	85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	93	8691
طرق معبدة (كلم)	77	1142
الطرق الغير معبدة (كلم)	48	1734
عدد مكاتب البريد	1	41
عدد الشبائيك البريدية	2	111
عدد المراكز الالكترونية	1	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	2	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	8	822
عدد دور الشباب		8
عدد رياض الأطفال	3	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	-	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

جدول 134 : مؤشرات التجهيز

## 6.8.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	سيدي عيش	كامل الولاية
عدد المدارس	10	187
عدد القاعات	35	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	855	33804
عدد المدرسين	66	2285
عدد الأقسام	53	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	3,50	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	24,43	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	16,1	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	13	14,8
عدد المعاهد الثانوية	2	55
عدد القاعات	55	1475
عدد الأقسام بالثانوي	45	1484
عدد تلاميذ الثانوي	1171	41653
عدد الأساتذة	88	2932
عدد القاعات لكل معهد	27,50	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	21,29	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,02	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	13,31	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

جدول 135 : مؤشرات التعليم

## 6.8.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	سيدي عيش	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية		2
عدد المستشفيات المحلية		6
عدد مراكز الصحة الأساسية	7	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل		8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية		692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص		23
عدد أطباء القطاع الخاص		64
عدد أطباء القطاع العام	3	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	1	44
عدد الممرضين	17	917

المصدر وزارة الصحة العمومية 2009

جدول 136 : المؤشرات الصحية

## 6.8.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	سيدي عيش	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	15356	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	1545	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	301	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	19,48	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	11613	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	7343	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	63,23	57,50
الحبوب (هكتار)	3168	15505
الخضر (هكتار)	100	5215
البقول (هكتار)		190
عدد رؤوس الأغنام	24000	220000
عدد رؤوس الماعز	3600	34000
عدد الجمال		3500
عدد رؤوس البقر	1638	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

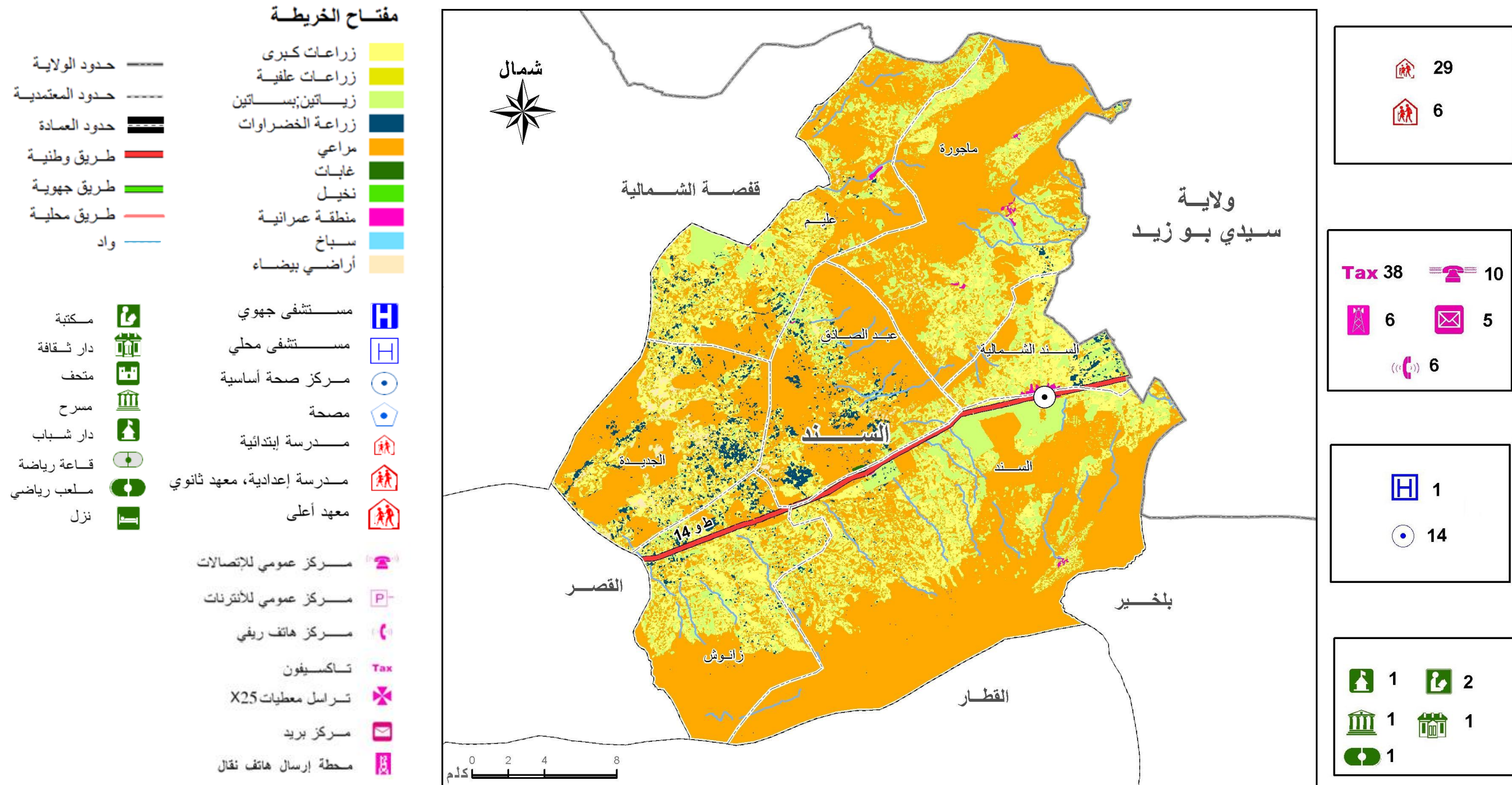
جدول 137: المؤشرات الفلاحية

## 6.8.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	سيدي عيش	كامل الولاية
عدد المنزل		6
عدد الأسرة السياحية		1215
عدد الحرفيين	1	29
عدد فروع البنوك		19
عدد تجار الجملة	2	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	158	4466
عدد سيارات التاكسي		281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage		250
عدد سيارات النقل الريفي	17	167
عدد مواطن الشغل الصناعية		3703

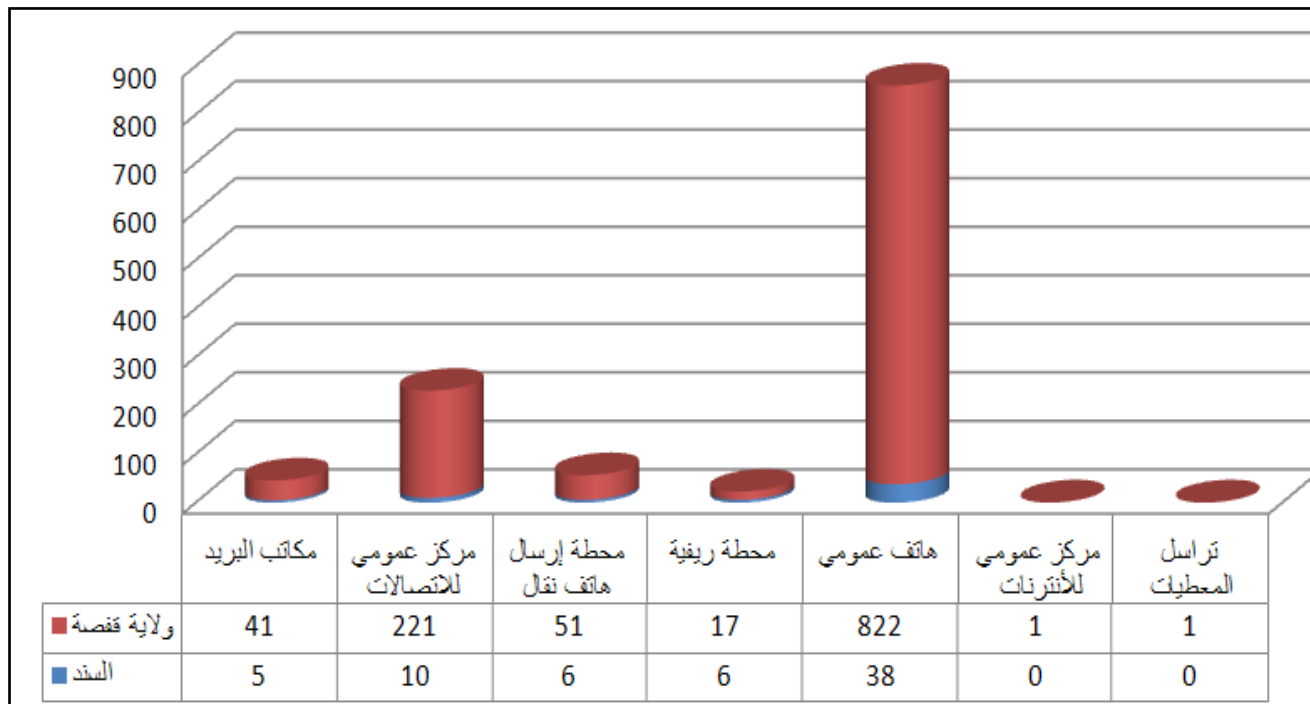
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

جدول 138 : المؤشرات الاقتصادية



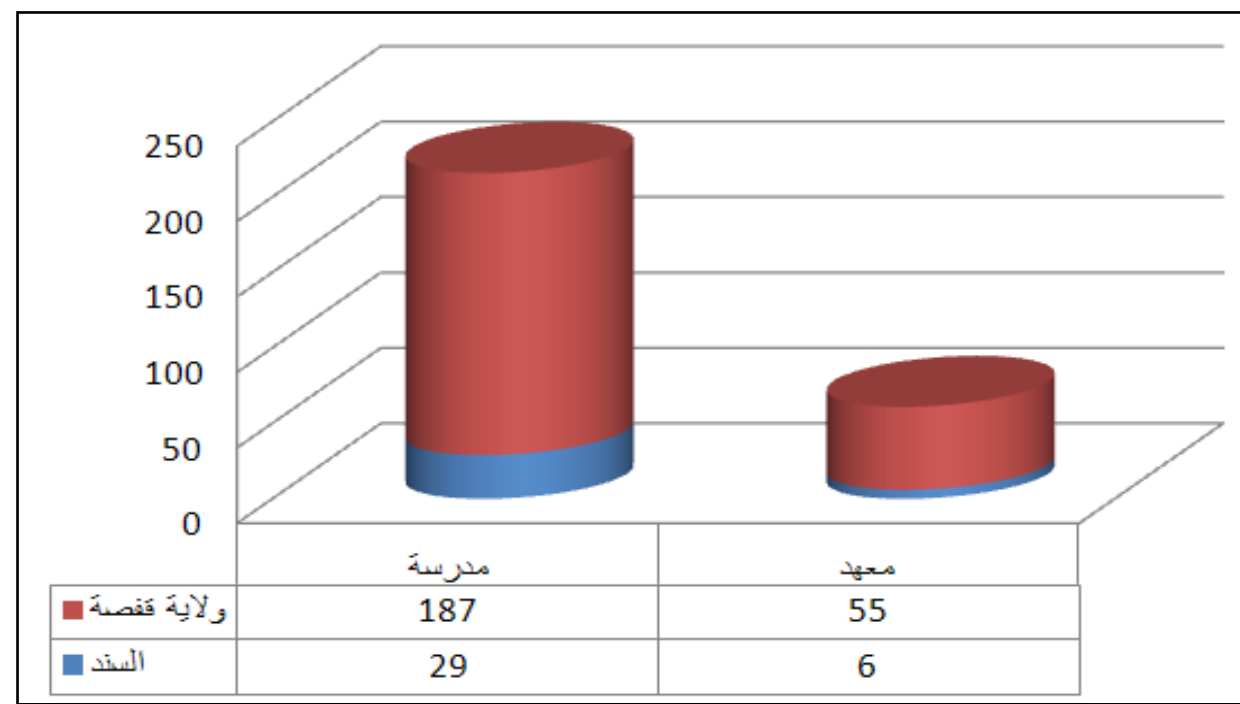
المصدر : ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 68 : الخريطة التأليفية لمعتمدية السند



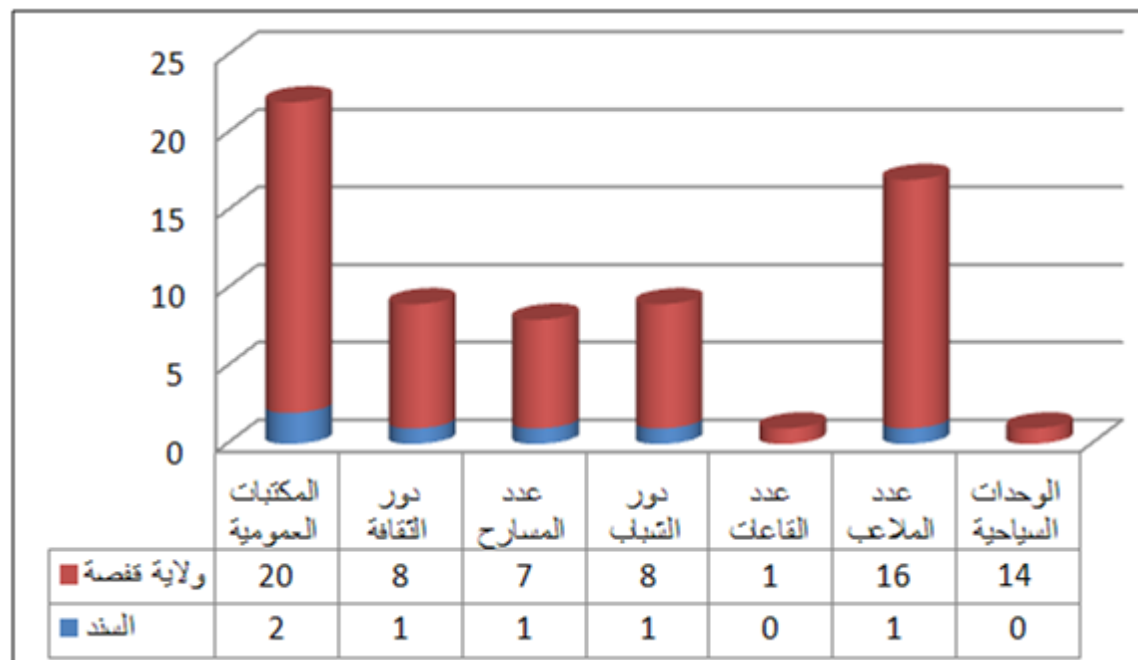
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



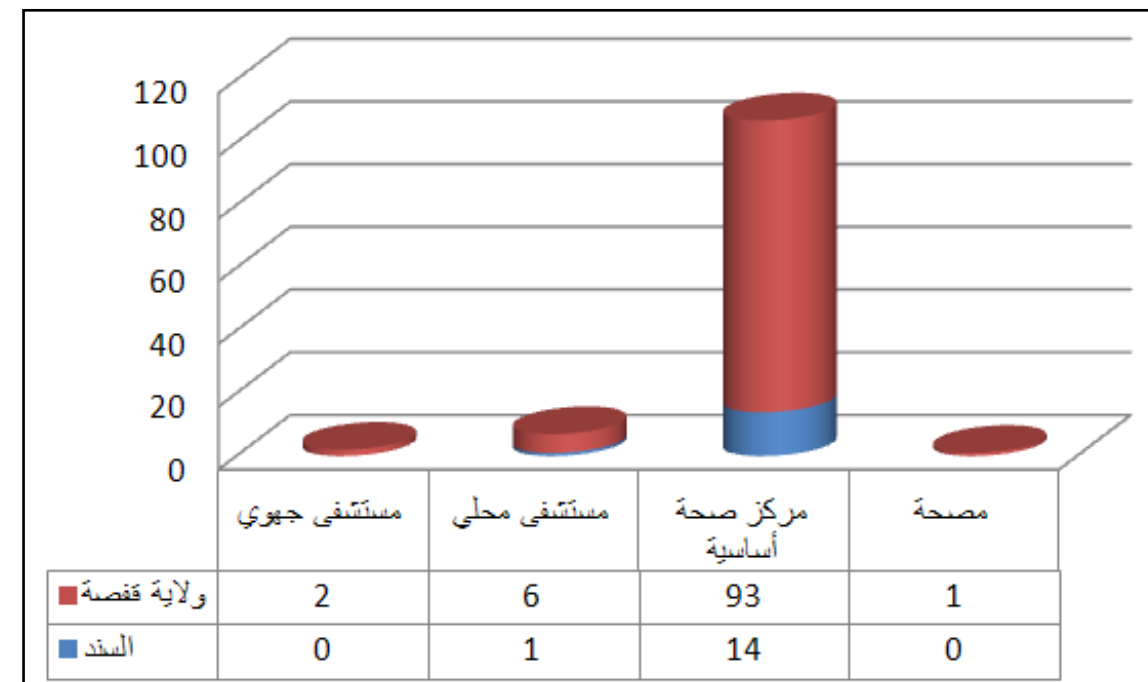
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009



## 6.9. التوزيع الجغرافي للسكان

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق غير البلدية	المناطق البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
1185	1025	1161	4029	2687	2503	5190	السند
1222	1059	781	4902	2930	2753	5683	السند الشمالية
925	907	4600	--	2460	2140	4600	صانوش
728	722	4473	--	2281	2192	4473	الجديدة
1011	918	5313	--	2765	2548	5313	عبد الصادق
1145	934	4597	--	2360	2237	4597	ماجورة
923	855	4668	--	2481	2187	4668	عليم
<b>7139</b>	<b>6420</b>	<b>25593</b>	<b>8931</b>	<b>17964</b>	<b>16560</b>	<b>34524</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 139 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية السند حسب المناطق سنة 2004

## 6.9.2. المؤشرات السكانية

المؤشرات	السند	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	34524	323709
عدد السكان الذكور	16560	159945
عدد السكان الإناث	17964	163764
سكان المناطق البلدية	8931	236890
سكان المناطق الغير بلدية	25593	86819
عدد الأسر	6420	65926
عدد المساكن	7139	72881
نسبة الإناث (%)	52,03	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	25,87	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,38	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,84	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	720,52	7465,51
الكثافة سنة 2004	47,92	43,36
عدد المناطق	7	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

جدول 140 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية "السند" بالشمال الشرقي لولاية قفصة وهي تنتمي للأراضي الخصبة بشرق الولاية حيث الموارد المائية والترية الملائمة جعلتها تختص في زراعة الأشجار المثمرة إلى جانب توفير المراعي.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 34524 ساكن سنة 2004 أي 10.67% من جملة سكان الولاية مما جعلها من بين المعتمديات الأكثر سكان بالولاية. وتبلغ مساحتها 720.52 كلم<sup>2</sup> (9.65% من مساحة الولاية) وتتميز بكثافة سكانية قريبة نسبيا من معدل الولاية (47.92 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>). ويتوزع سكان المعتمدية بين بلدية السند التي يقطنها 8931 ساكن (2004) والمناطق الغير بلدية التي يقطنها 25593 ساكن مما جعل نسبة التحضر تبلغ 25.87% وهي تعتبر من أضعف النسب بالولاية. أغلب السكان يتواجدون إذا بالمنطقة المركزية بالمعتمدية حيث توجد بلدية السند والمناطق السقوية لعبد الصادق والجديدة.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 7144 مشترك يمثلون نسبة 8.66% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 98.4% وهي أقل بقليل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 19302 مشترك (6.5% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 2.6% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 35.4% وهي أقل بكثير من المعدل الجهوي البالغ 85.3% وهذا راجع لتشتت سكان المناطق غير البلدية.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرق جيد نسبيا بالمعتمدية حيث تضم نسبة 16.3% من الطرقات المعبدة و15.3% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. أهم طريق بالمعتمدية هي الطريق الوطنية رقم 14 التي تعبر المعتمدية وتربطها بقفصة وبالمدن والقرى الواقعة شرق المعتمدية. وهذه الطريق المحورية الرئيسية ترتبط بها المناطق الريفية للمعتمدية من خلال شبكة كثيفة من المسالك الريفية والمحلية تمثل ضرورة حياتية للتواصل وتجارة المنتجات الفلاحية.

تتمتع المعتمدية بمستوى ضعيف نسبيا من تجهيزات الاتصالات لكنها قادرة على تلبية حاجيات سكانها القليلي العدد : 3 مراكز إلكترونية و10 مراكز عمومية للاتصالات و38 جهازا للهاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 29 مدرسة ابتدائية (15.5% من المجموع) ومستشفى محلي مجهز بـ 20 سريرا و13 مركزا للصحة الأساسية (14.4% من المجموع).

تضم معتمدية السند 30145 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 22.63% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 2954 هكتارا من المناطق السقوية (17.6% من المجموع) أغلبها مناطق خاصة (85.9%). وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار الزيتون على مساحة 18602 هكتارا أي 30% من مجموع الولاية. كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 26000 رأس (11.8% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 2500 رأس (7.4% من المجموع).

## 6.9.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	السند	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	7144	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	4879	17090
نسبة التتوير (%)	98,4	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	19302	295498
نسبة التزود بالماء (%)	35,4%	85,3%
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	224	8691
طرقات معبدة (كلم)	186	1142
الطرقات الغير معبدة (كلم)	266	1734
عدد مكاتب البريد	5	41
عدد الشبائيك البريدية	11	111
عدد المراكز الالكترونية	3	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	10	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	38	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	7	135
عدد المكتبات	2	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	-	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

جدول 141 : مؤشرات التجهيز

## 6.9.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	السند	كامل الولاية
عدد المدارس	29	187
عدد القاعات	115	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	3877	33804
عدد المدرسين	265	2285
عدد الأقسام	213	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	3,96	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	33,71	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	18,20	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	14,6	14,8
عدد المعاهد الثانوية	6	55
عدد القاعات	150	1475
عدد الأقسام بالثانوي	173	1484
عدد تلاميذ الثانوي	5046	41653
عدد الأساتذة	326	2932
عدد القاعات لكل معهد	25,00	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	33,64	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	29,17	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	15,48	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

جدول 142 : مؤشرات التعليم

## 6.9.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	السند	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	2
عدد المستشفيات المحلية	1	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	14	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	20	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص	-	23
عدد أطباء القطاع الخاص	1	64
عدد أطباء القطاع العام	6	128
عدد صيدلة القطاع الخاص	4	44
عدد الممرضين	61	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

جدول 143 : المؤشرات الصحية

## 6.9.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	السند	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	30145	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	2954	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	418	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	14,15	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	28420	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	18602	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	65,45	57,50
الحبوب (هكتار)	490	15505
الخضر (هكتار)	1100	5215
البقول (هكتار)	-	190
عدد رؤوس الأغنام	26000	220000
عدد رؤوس الماعز	2500	34000
عدد الجمال	230	3500
عدد رؤوس البقر	377	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 144: المؤشرات الفلاحية

## 6.9.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	السند	كامل الولاية
عدد المنزل	-	6
عدد الأسرة السياحية	-	1215
عدد الحرفيين	1	29
عدد فروع البنوك	1	19
عدد تجار الجملة	4	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	379	4466
عدد سيارات التاكسي	-	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	29	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	55	3703

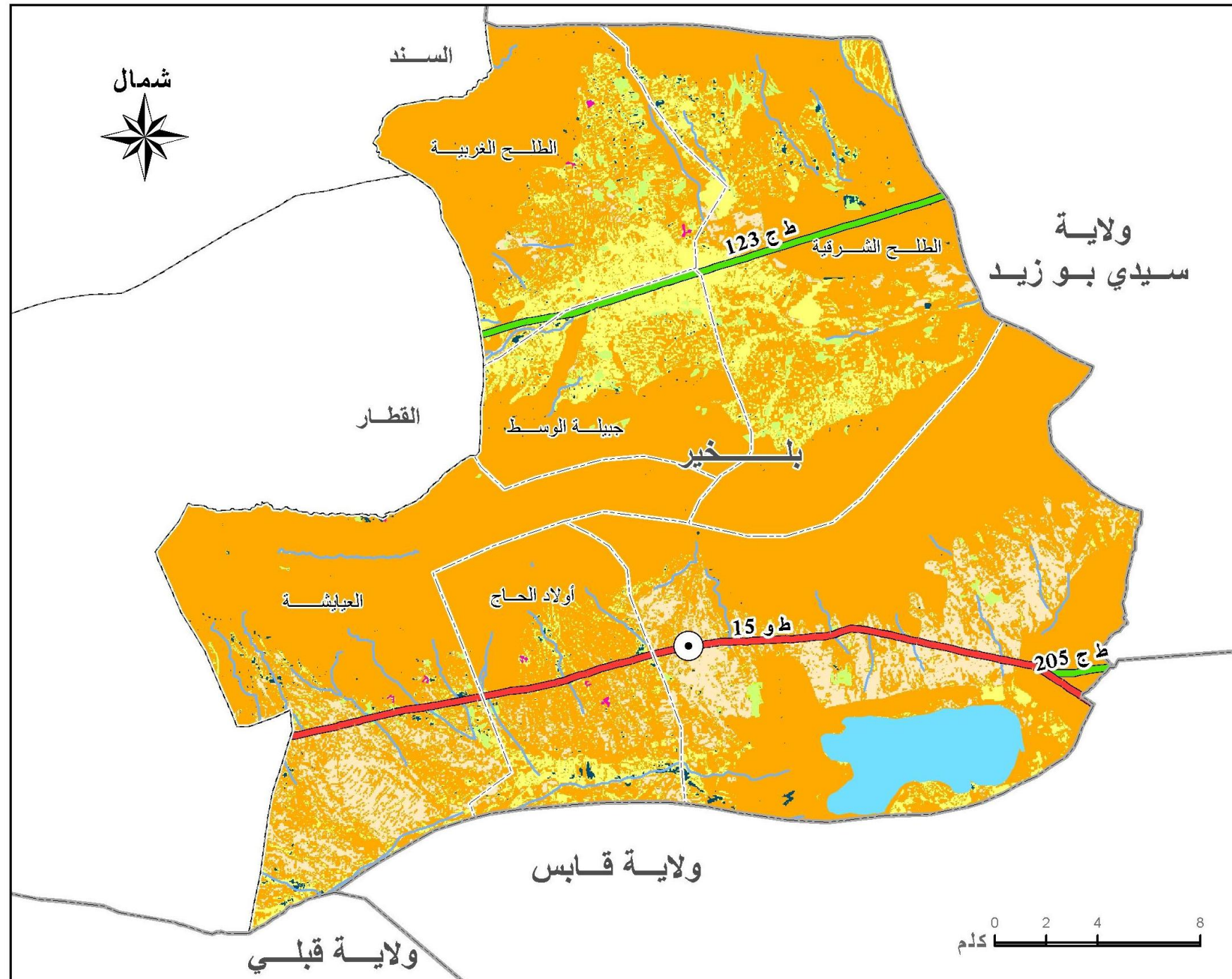
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 145 : المؤشرات الاقتصادية

6.10 معتمدية بلخير

مفتاح الخريطة

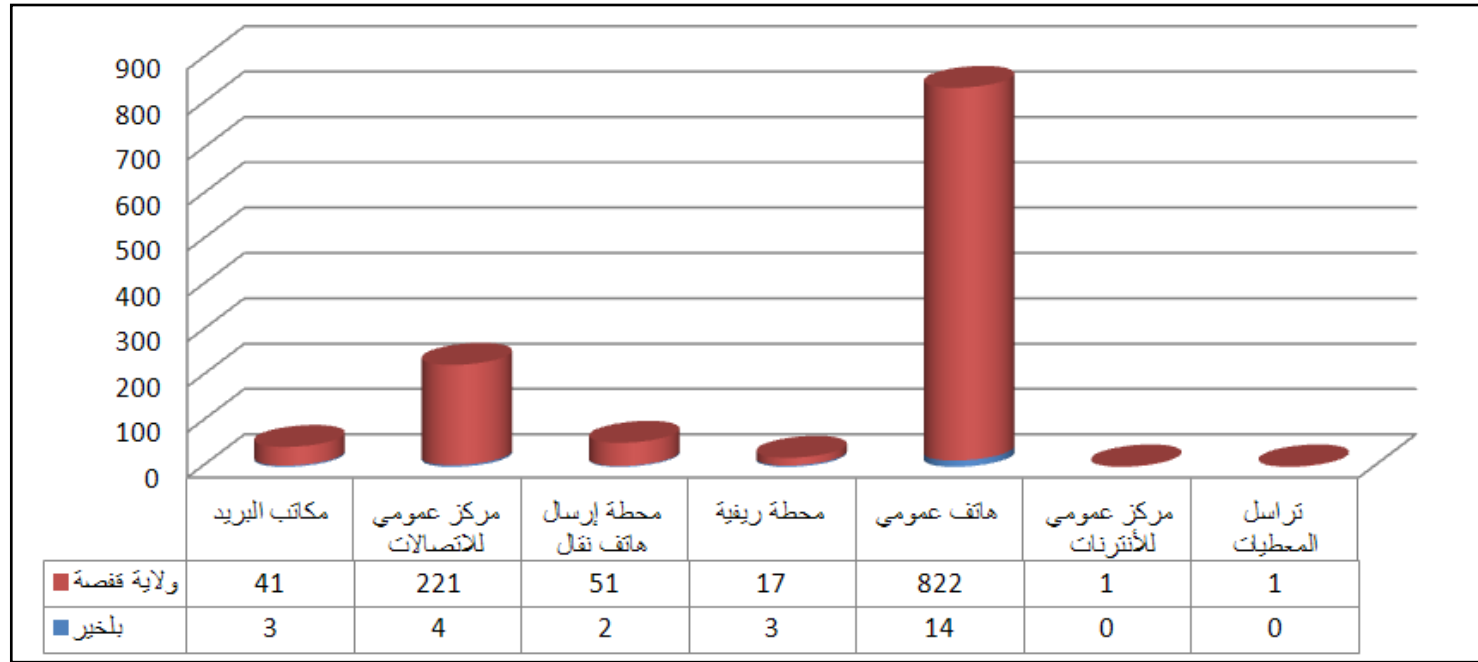
حدود الولاية	زراعات كبرى	مكتبة	مستشفى جهوي
حدود المعتمدية	زراعات علفية	دار ثقافة	مستشفى محلي
حدود العمادة	زياتين/بساتين	متحف	مركز صحة أساسية
طريق وطنية	زراعة الخضراوات	مسرح	مصحة
طريق جهوية	مراعي	دار شباب	مدرسة ابتدائية
طريق محلية	غابات	قاعة رياضة	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي
واد	نخيل	ملعب رياضي	معهد أعلى
	منطقة عمرانية	نزل	مركز عمومي للاتصالات
	سبخ		مركز عمومي للإنترنت
	أراضي بيضاء		مركز هاتف ريفي
			تاكسي فون
			تراسل معطيات X25
			مركز بريد
			محطة إرسال هاتف نقال



17	3
Tax 14	4
2	3
3	
1	9
1	

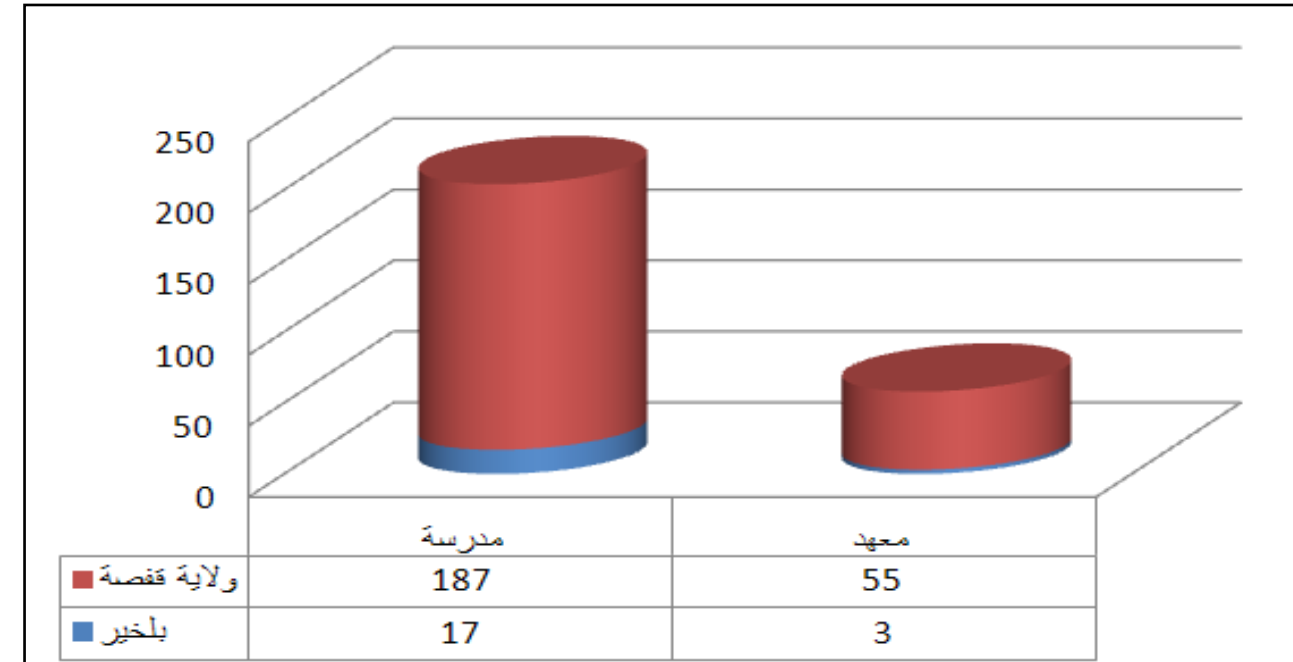
المصدر: ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

خريطة 69 : الخريطة التاليفية لمعتمدية بلخير



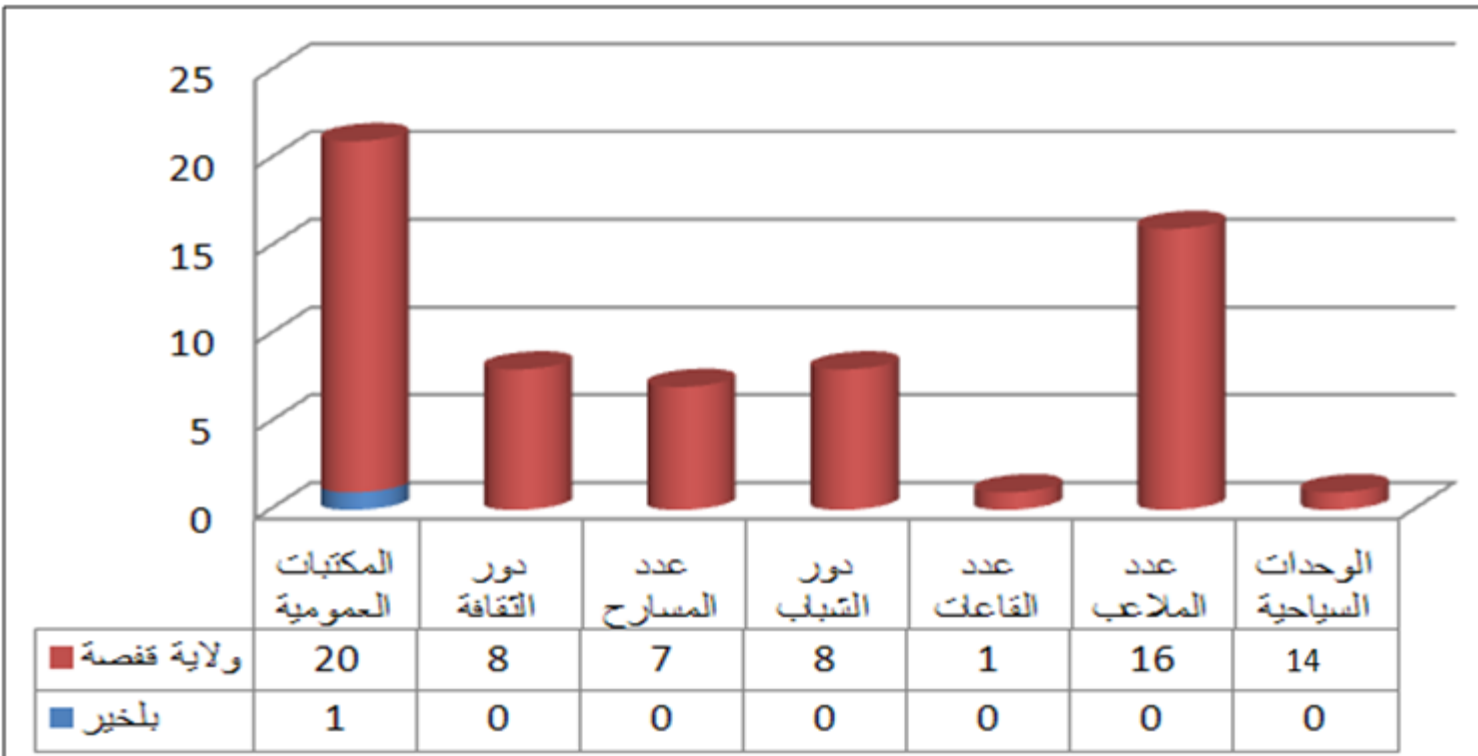
### الإتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



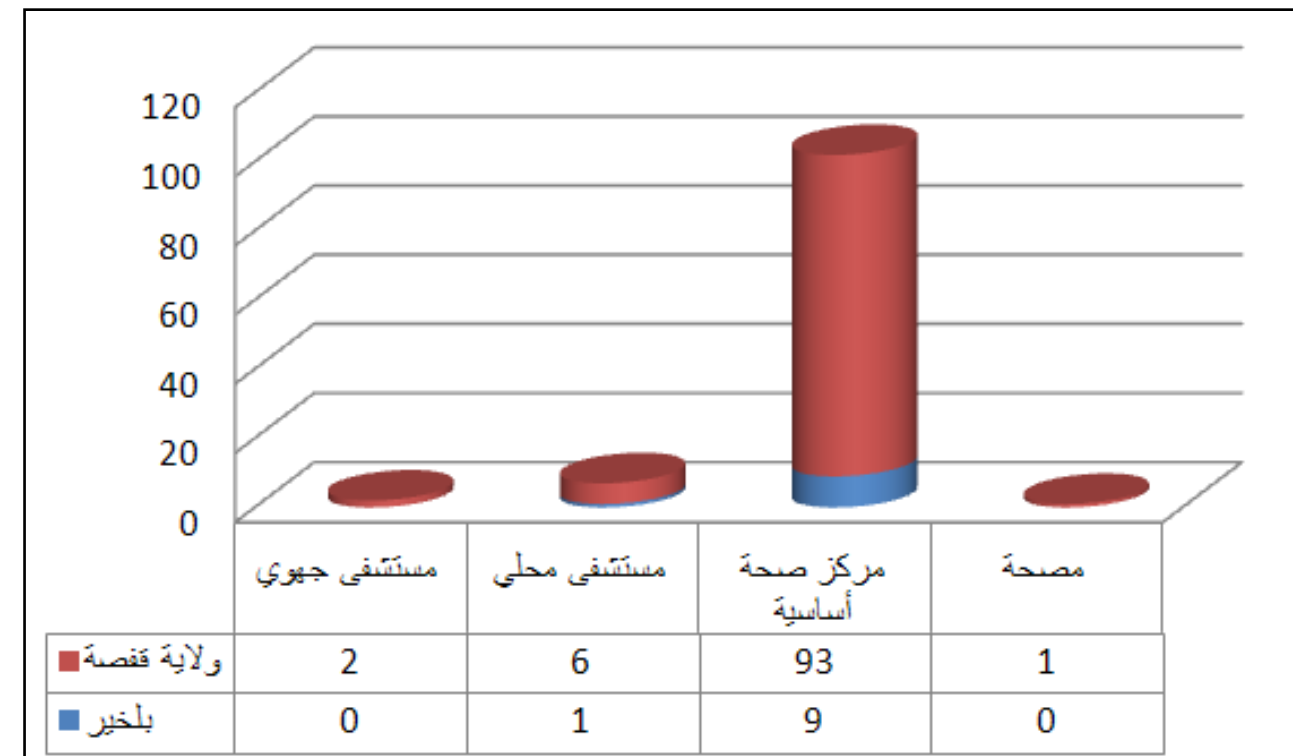
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.10.1 التوزيع الجغرافي للسكان

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان		عدد السكان			المناطق
		المناطق غير البلدية	المناطق البلدية	إناث	ذكور	المجموع	
620	625	3563	-	1946	1617	3563	العياشة
575	514	2638	-	1373	1265	2638	بلخير
384	355	1872	-	1018	854	1872	الطلح الشرقية
611	522	2499	-	1308	1191	2499	الطلح الغربية
500	521	2806	-	1479	1327	2806	جبيلة الوسط
378	376	1781	-	914	867	1781	أولاد الحاج
<b>3068</b>	<b>2913</b>	<b>15159</b>	-	<b>8038</b>	<b>7121</b>	<b>15159</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

## جدول 146 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية بلخير حسب المناطق سنة 2004

## 6.10.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	15159	323709
عدد السكان الذكور	7121	159945
عدد السكان الإناث	8038	163764
سكان المناطق البلدية	-	236890
سكان المناطق الغير بلدية	15159	86819
عدد الأسر	2913	65926
عدد المساكن	3068	72881
نسبة الإناث (%)	53,02	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	0,00	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	5,20	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,94	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	730,67	7465,51
الكثافة سنة 2004	20,75	43,36
عدد المناطق	6	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

## جدول 147 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية بلخير بالجنوب الشرقي لولاية قفصة داخل منطقة تحول نحو السباسب السفلى وسهل العراض كما تتميز بمظهر مزدوج يتمثل في الجبال التي تحتل مركز المعتمدية وفي السهول الفلاحية الواقعة حول هذه الجبال في شمال وجنوب المعتمدية. وتعتبر الطريق الوطنية رقم 15 بجنوب المعتمدية والطريق الجهوية رقم 124 بشمالها بمثابة شريانان للحياة يغذيان أراضي الشمال والجنوب للمعتمدية ويسمحان بحركة نقل البضائع والأشخاص.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 15159 ساكن سنة 2004 أي 4.7% من جملة سكان الولاية وبذلك تعتبر من بين أقل المعتمدية الأهلة بالسكان. وتبلغ مساحتها 730.67 كلم<sup>2</sup> (9.8% من المجموع) وتتميز بكثافة سكانية أقل من معدل الولاية (20.75 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>). وهذه الكثافة الضعيفة نسبيا مرتبطة بالعدد الضعيف لسكانها وبالانتساع النسبي لمساحتها حيث يتوزع سكانها على 6 مناطق غير بلدية. مدينة بلخير كمركز للمعتمدية لم ترتقي إلى مستوى بلدية ولم يتمكن أي تجمع عمراني بالمعتمدية من فرض نفسه ليرتقي إلى مستوى بلدية قادرة على جمع السكان وتنشيط الاقتصاد.

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 2878 مشترك يمثلون نسبة 3.5% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 98.2% وهي أقل بقليل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 8620 مشترك (2.9% من المجموع بالولاية) ويستهلكون نسبة 2.6% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 44.8% وهي أقل بكثير من المعدل الجهوي البالغ 85.3% وهذا راجع لتشتت السكان بين المناطق غير البلدية.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرق ناقصا نسبيا بالمعتمدية حيث تضم نسبة 7% من الطرقات المعبدة و10.3% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. هذا وتكتمل الطريقين الرئيسية بالمعتمدية (الجهوية 124 والوطنية 15)، شبكة من المسالك الريفية تسمح بفك العزلة عن المناطق الريفية الأكثر بعدا.

تتمتع المعتمدية بمستوى ضعيف من تجهيزات الاتصالات لكنه قادرة على تلبية حاجيات سكانها القليلي العدد : مركزان إلكترونيان و4 مراكز عمومية للاتصالات و14 جهازا للهاتف عمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 17 مدرسة ابتدائية (9.1% من المجموع) و3 مؤسسات تعليم ثانوي (5.45% من المجموع) ومستشفى محلي مجهز بـ 20 سريرا و8 مراكز للصحة الأساسية (8.9% من المجموع).

تضم معتمدية بلخير 8494 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 6.4% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 322 هكتارا من المناطق السقوية (1.9% من المجموع) منها 52.2% مناطق عمومية. وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار الزيتون على مساحة 7436 هكتارا أي 12% من مجموع الولاية. كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 20000 رأس (9% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 5000 رأس (14.7% من المجموع).

## 6.10.3 مؤشرات التجهيز

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	2878	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	426	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	2452	17090
نسبة التتوير (%)	98,2	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	8620	295498
نسبة التزود بالماء (%)	44,8%	85,3%
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	179	8691
طرق معبدة (كلم)	80	1142
الطرق الغير معبدة (كلم)	179	1734
عدد مكاتب البريد	3	41
عدد الشبائيك البريدية	4	111
عدد المراكز الالكترونية	2	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	4	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	14	822
عدد دور الشباب	-	8
عدد رياض الأطفال	2	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	-	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

## جدول 148 : مؤشرات التجهيز

## 6.10.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
عدد المدارس	17	187
عدد القاعات	65	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	1797	33804
عدد المدرسين	124	2285
عدد الأقسام	104	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	3,82	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	27,65	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	17,3	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	14,5	14,8
عدد المعاهد الثانوية	3	55
عدد القاعات	64	1475
عدد الأقسام بالثانوي	80	1484
عدد تلاميذ الثانوي	2142	41653
عدد الأساتذة	151	2932
عدد القاعات لكل معهد	21,33	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	33,47	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	26,78	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	14,19	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

## جدول 149 : مؤشرات التعليم

## 6.10.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	2
عدد المستشفيات المحلية	1	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	9	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	12	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص	1	23
عدد أطباء القطاع الخاص	-	64
عدد أطباء القطاع العام	3	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	1	44
عدد الممرضين	23	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## جدول 150 : المؤشرات الصحية

## 6.10.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	8494	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	322	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	168	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	52,17	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	8210	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	7436	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	90,57	57,50
الحبوب (هكتار)	27	15505
الخضر (هكتار)	80	5215
البقول (هكتار)	50	190
عدد رؤوس الأغنام	20000	220000
عدد رؤوس الماعز	5000	34000
عدد الجمال	60	3500
عدد رؤوس البقر	37	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 151 : المؤشرات الفلاحية

## 6.10.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
عدد النزل	-	6
عدد الأسرة السياحية	-	1215
عدد الحرفيين	1	29
عدد فروع البنوك	-	19
عدد تجار الجملة	3	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	96	4466
عدد سيارات التاكسي	-	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage	-	250
عدد سيارات النقل الريفي	14	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	11	3703

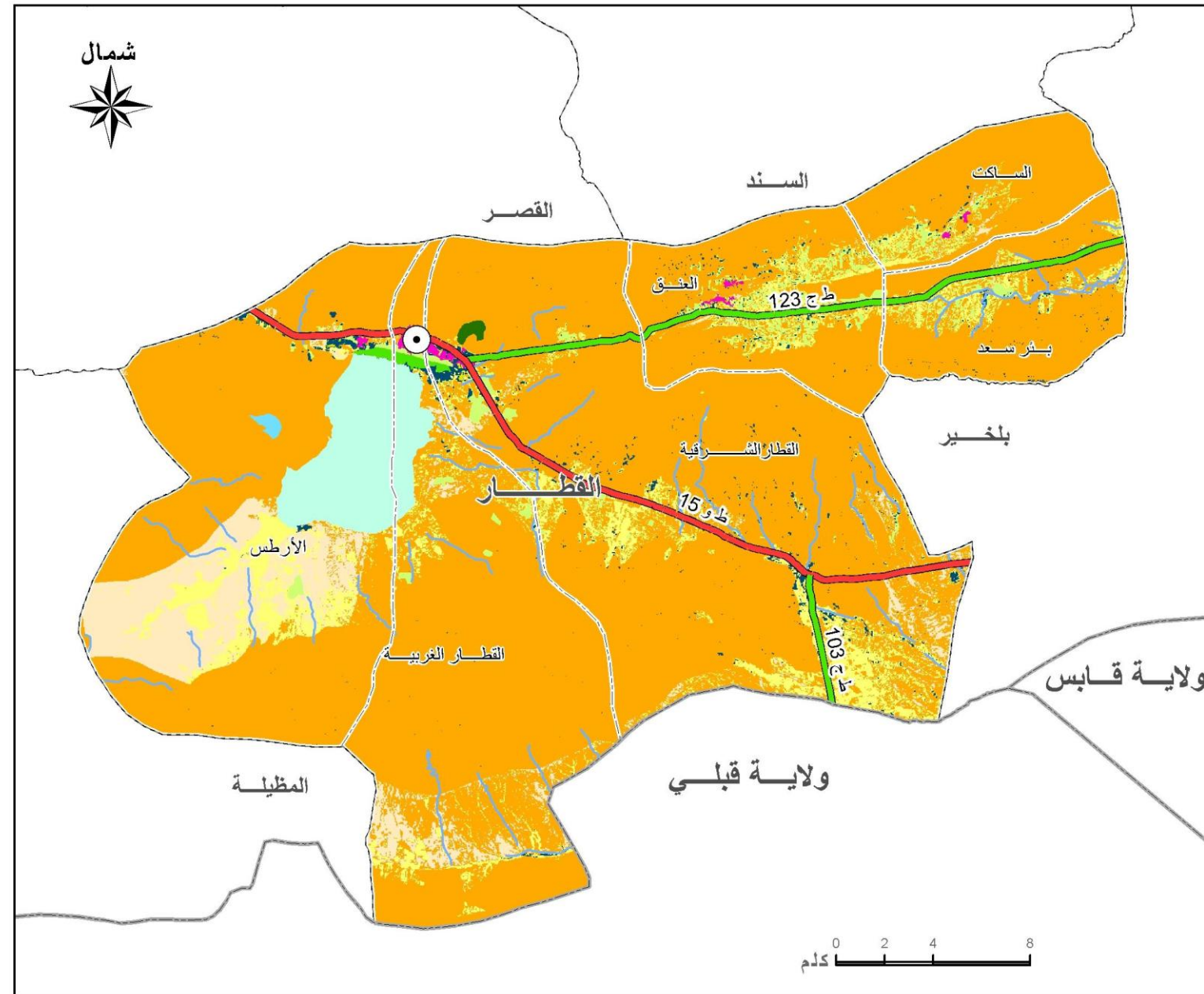
المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 152 : المؤشرات الاقتصادية

6.11 معتمدية القطار

مفتاح الخريطة

حدود الولاية	-----	زراعات كبرى	■
حدود المعتمدية	-----	زراعات علفية	■
حدود العمادة	-----	زياتين؛ بساتين	■
طريق وطنية	—	زراعة الخضراوات	■
طريق جهوية	—	مراعي	■
طريق محلية	—	غابات	■
وادي	—	نخيل	■
		منطقة عمرانية	■
		سبخ	■
		أراضي بيضاء	■
مكتبة	📖	مستشفى جهوي	H
دار ثقافة	🏛️	مستشفى محلي	H
متحف	🏛️	مركز صحة أساسية	⊙
مسرح	🎭	مصحة	⊙
دار شباب	🏠	مدرسة ابتدائية	👤
قاعة رياضة	🏊	مدرسة إعدادية، معهد ثانوي	👤
ملعب رياضي	🏈	معهد أعلى	👤
نزل	🏠		
		مركز عمومي للإتصالات	📞
		مركز عمومي للإنترنت	P
		مركز هاتف ريفي	📞
		تاكسي فون	Tax
		تراسل معطيات X25	✖
		مركز بريد	✉



🏠	14
🏠	3

Tax 41	📞	12
✉	✉	5

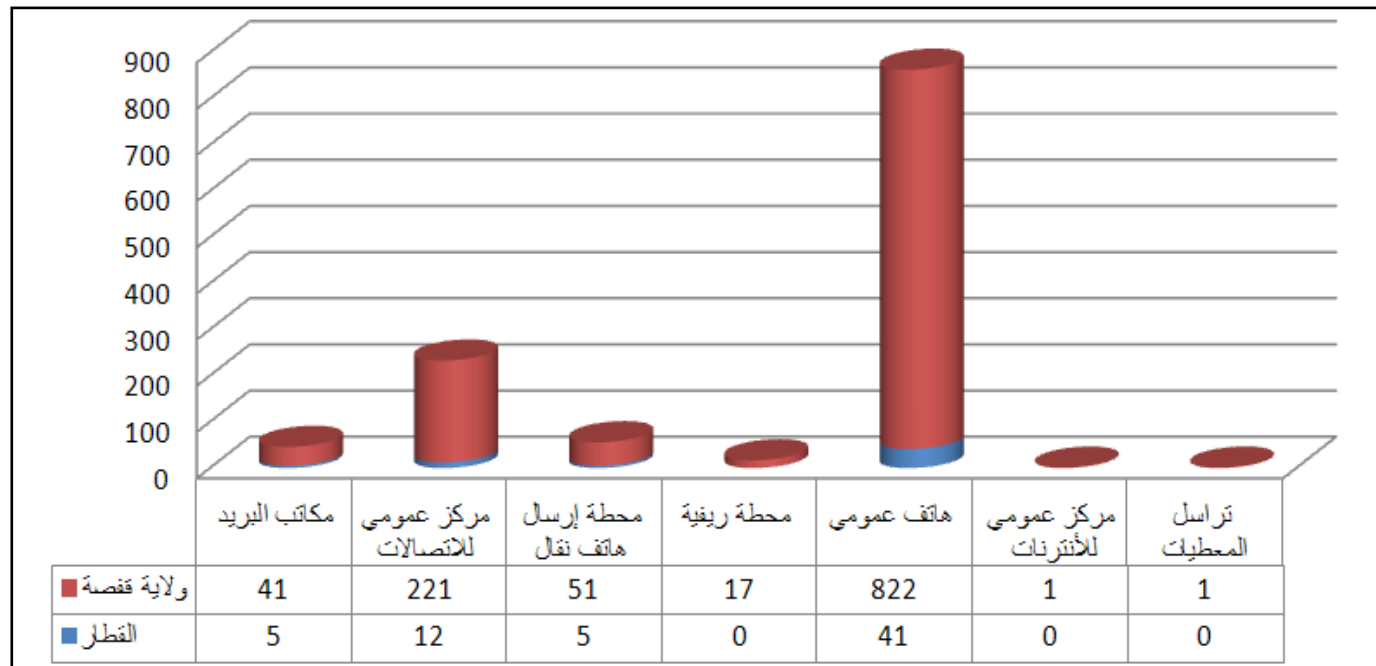
H	1	⊙	8
---	---	---	---

📖	1	🏛️	1
🏛️	1	🏠	1
🏈	1		

المصدر : ديوان تنمية الجنوب ، الخريطة الفلاحية

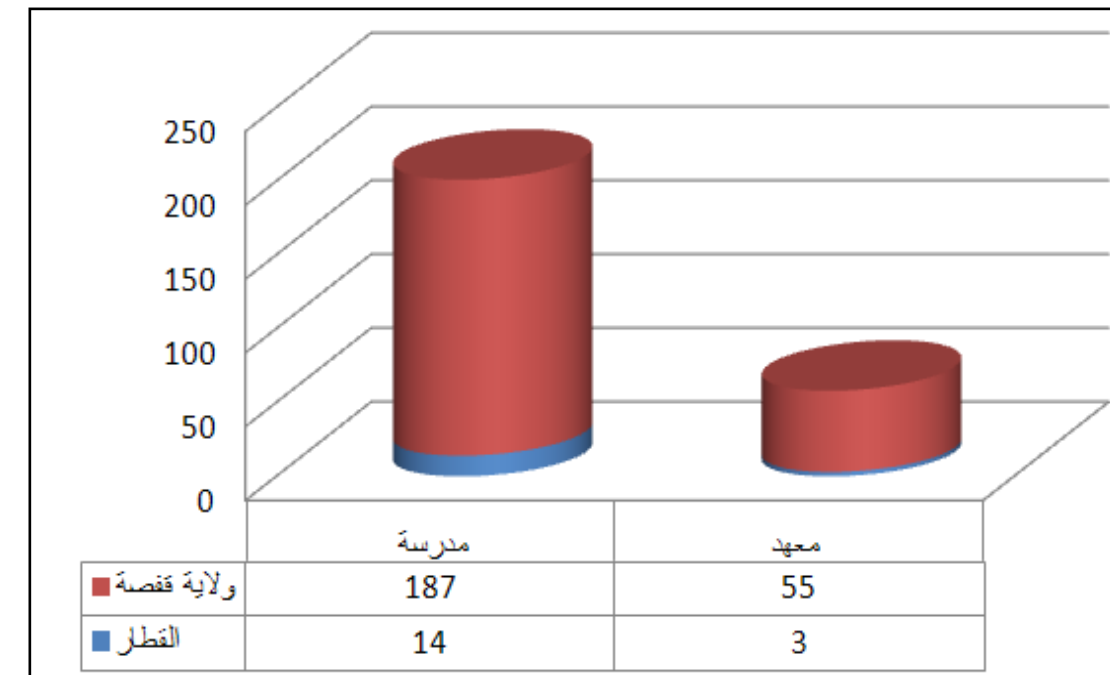
خريطة 70 : الخريطة التاليفية لمعتمدية القطار





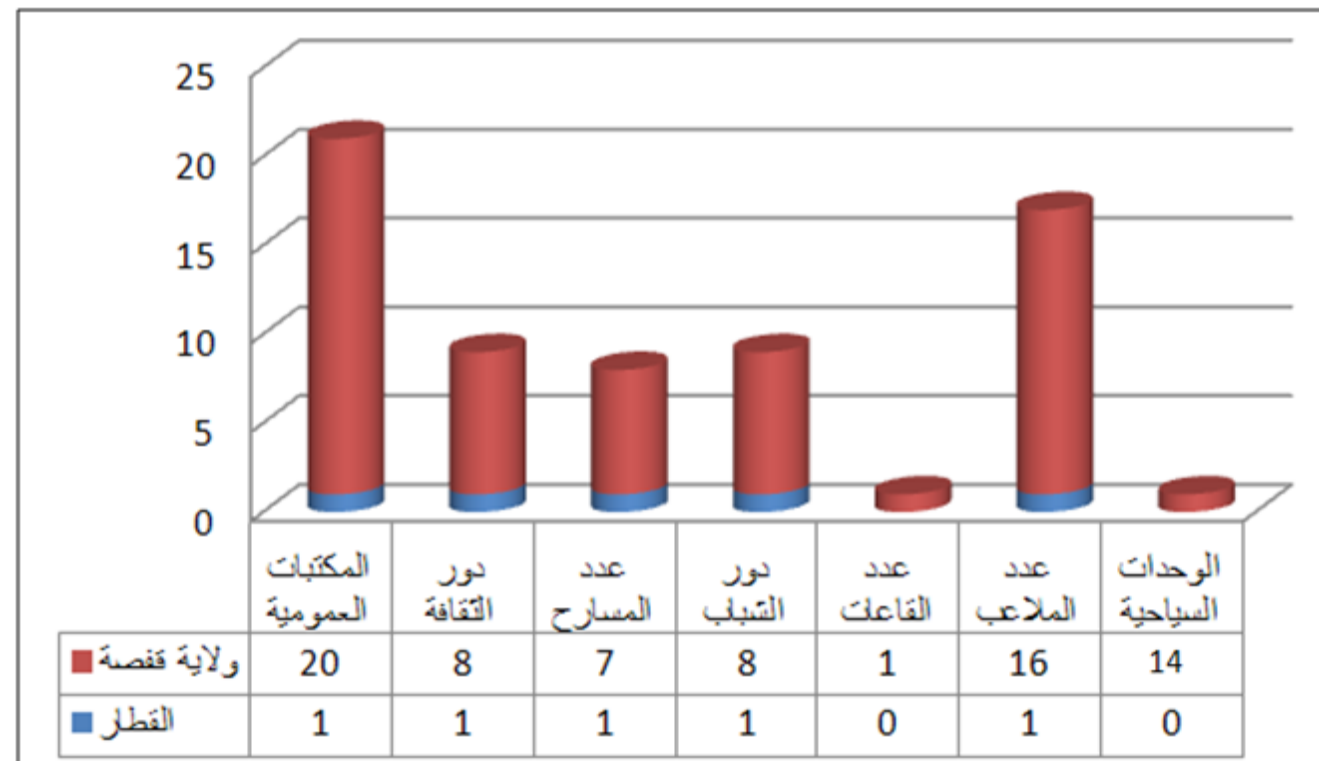
### الاتصالات

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



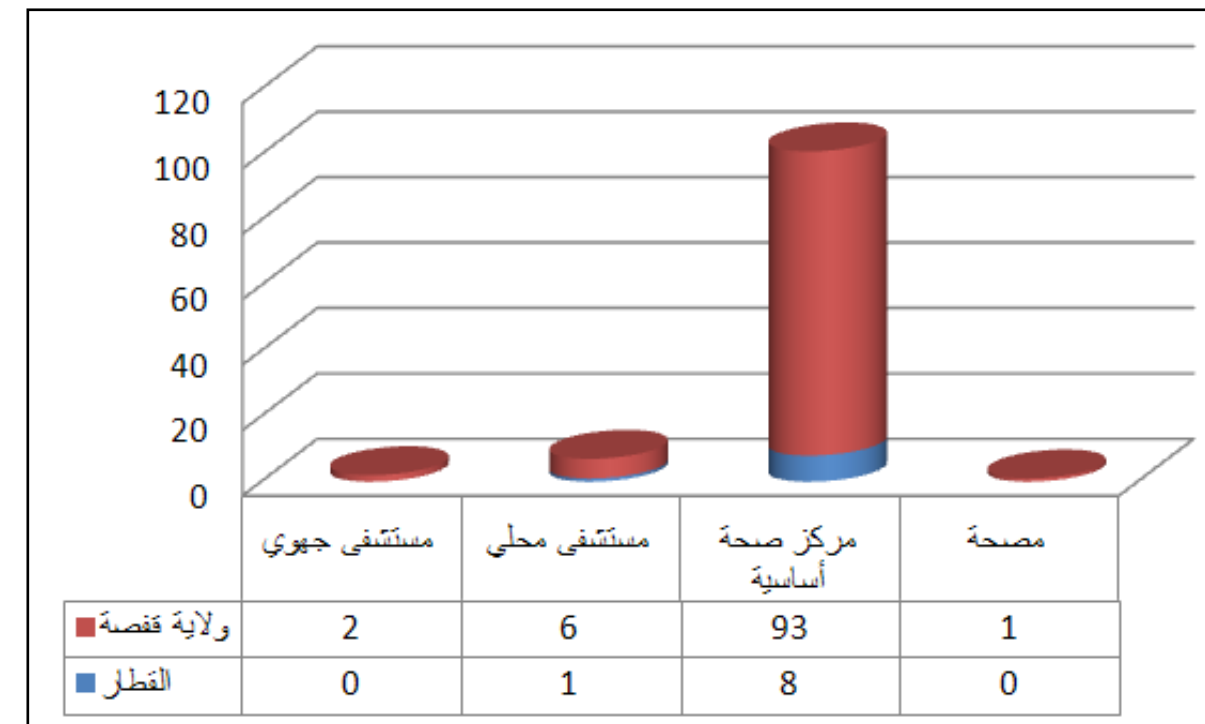
### التعليم

المصدر : وزارة التربية 2009



### الثقافة و الترفيه

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008



### الصحة

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## 6.11.1 التوزيع الجغرافي للسكان

المناطق	عدد السكان			عدد السكان			عدد المساكن
	المناطق البلدية	المناطق غير البلدية	عدد الأسر	إناث	ذكور	المجموع	
القطار الغربية	5782	7	1224	3030	2759	5789	1439
الأرطس	1062	143	242	641	564	1205	274
القطار الشرقية	6710	951	1580	4024	3637	7661	1760
العنق	-	2587	490	1340	1247	2587	498
الساكت	-	1580	360	835	745	1580	369
بئر سعد	-	1120	218	609	511	1120	209
<b>المجموع</b>	<b>13554</b>	<b>6388</b>	<b>4114</b>	<b>10479</b>	<b>9463</b>	<b>19942</b>	<b>4549</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

## جدول 153 : التوزيع الجغرافي للسكان معتمدية القطار حسب المناطق سنة 2004

## 6.11.2 المؤشرات السكانية

المؤشرات	القطار	كامل الولاية
عدد السكان سنة 2004	19942	323709
عدد السكان الذكور	9463	159945
عدد السكان الإناث	10479	163764
سكان المناطق البلدية	13554	236890
سكان المناطق الغير بلدية	6388	86819
عدد الأسر	4114	65926
عدد المساكن	4549	72881
نسبة الإناث (%)	52,55	50,59
نسبة سكان المناطق البلدية (%)	67,97	73,18
عدد الأفراد للأسرة الواحدة	4,85	4,91
عدد الأشخاص لكل مسكن	4,38	4,44
المساحة (كلم <sup>2</sup> )	989,63	7465,51
الكثافة سنة 2004	20,15	43,36
عدد المناطق	6	76

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء وديوان تنمية الجنوب

## جدول 154 : المؤشرات السكانية سنة 2004

تقع معتمدية القطار بوسط ولاية قفصة وجنوب الصدع الزلزالي الذي يقسم الولاية إلى قسمين. أما أماكن الاستيطان البشري بالمعتمدية فهي مرتبطة بالأساس بموارد المياه والتربة التي سمحت بتطور الفلاحة بالواحات (الأرطس والقطار) وعلى سفوح الجبال.

وقد بلغ عدد سكان المعتمدية 19942 ساكن سنة 2004 أي 6.2% من جملة سكان الولاية وبذلك تعتبر من بين أقل المعتمديات الأهلة بالسكان. وتبلغ مساحتها 989.63 كلم<sup>2</sup> (13.3% من المجموع) وتتميز بكثافة سكانية أقل من معدل الولاية (20.15 ساكن في كلم<sup>2</sup> سنة 2004 ومعدل الولاية 43.4 ساكن في كلم<sup>2</sup>). وهذه الكثافة الضعيفة نسبيا مرتبطة بالعدد الضعيف لسكانها وبالانتساع النسبي لمساحتها حيث يتوزع سكانها بين بلدية القطار التي يقطنها 13554 ساكن (2004) والمناطق الغير بلدية التي يقطنها 6388 ساكن مما جعل نسبة التخصر تبلغ 67.97% أقل من المعدل الجهوي (73.18%).

بلغ عدد المرتبطين بشبكة الكهرباء بالمعتمدية 4958 مشترك يمثلون نسبة 6% من المجموع بالولاية. وتتميز المعتمدية بنسبة ربط بشبكة الكهرباء تبلغ 98.6% وهي أقل بقليل من المعدل الجهوي (99.6%). ويبلغ عدد المشتركين بشبكة الماء الصالح للشرب 20327 مشترك (6.9% من المجموع بالولاية ويستهلكون نسبة 6.7% من المياه المستهلكة بالولاية) كما تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء 90.5% وهي أعلى من المعدل الجهوي البالغ 85.3% وهذا راجع لتركز السكان بالمناطق البلدية بالقطار وبالمناطق غير البلدية المحيطة.

يعتبر مستوى التجهيز بالطرق جيد نسبيا بالمعتمدية حيث تضم نسبة 9.8% من الطرقات المعبدة و9.7% من الطرقات الغير معبدة بالولاية. وتعتبر الطريق الوطنية رقم 15 طريق محورية رئيسية تهيكل المعتمدية وتستوعب العلاقات الحياتية بها. فهذه الطريق تربط القطار بقفصة وبشرق الولاية وأيضاً بولاية قابس. الطريق المحورية الثانية هي الطريق الجهوية رقم 124 التي تربط القطار بالمناطق الريفية للساكت والعنق وبئر سعد. تتمتع المعتمدية بمستوى جيد نسبيا من تجهيزات الاتصالات : 3 مراكز إلكترونية و12 مركزا عموميا للاتصالات و41 جهازا للهاتف العمومي. وتتمتع كذلك المعتمدية بتجهيزات مدرسية وصحية قادرة على تلبية حاجيات سكان المعتمدية من الخدمات الأساسية : 14 مدرسة ابتدائية (7.5% من المجموع) و3 مؤسسات تعليم ثانوي (5.5% من المجموع) ومستشفى محلي مجهز بـ 20 سريرا و8 مراكز للصحة الأساسية (8.9% من المجموع).

تضم معتمدية القطار 11004 هكتارا من الأراضي الزراعية تمثل نسبة 8.3% من مجموع الأراضي الزراعية بالولاية. كما تضم 838 هكتارا من المناطق السقوية (5% من المجموع) أغلبها مناطق عمومية (68.6%). وتمتد الأراضي المخصصة للأشجار الزيتون على مساحة 4578 هكتارا أي 7.4% من مجموع الولاية. كما تضم المعتمدية قطيع من الأغنام يتألف من 13000 رأس (5.9% من المجموع) وقطيع من الماعز يتألف من 4500 رأس (13.2% من المجموع).

## 6.11.3 مؤشرات التجهيز

## 6.11.5 المؤشرات الصحية

المؤشرات	القطار	كامل الولاية
عدد المستشفيات الجهوية	-	2
عدد المستشفيات المحلية	1	6
عدد مراكز الصحة الأساسية	8	93
عدد مراكز رعاية الأم و الطفل	1	8
عدد الأسرة الاستشفائية العمومية	20	692
عدد أطباء الأسنان القطاع الخاص		23
عدد أطباء القطاع الخاص	1	64
عدد أطباء القطاع العام	3	128
عدد صيادلة القطاع الخاص	2	44
عدد الممرضين	45	917

المصدر : وزارة الصحة العمومية 2009

## جدول 157 : المؤشرات الصحية

## 6.11.6 المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	القطار	كامل الولاية
مساحة الأراضي الفلاحية (هكتار)	11004	133210
مساحة المناطق السقوية (هكتار)	838	16796
المناطق السقوية العمومية (هكتار)	575	6226
نسبة المناطق السقوية العمومية (%)	68,62	37,07
مساحة أراضي الأشجار المثمرة (هكتار)	8134	108000
مساحة أراضي الزيتون (هكتار)	4578	62102
نسبة الزيتون بالنسبة للأشجار المثمرة (%)	56,28	57,50
الحبوب (هكتار)	2550	15505
الخضر (هكتار)	50	5215
البقول (هكتار)	70	190
عدد رؤوس الأغنام	13000	220000
عدد رؤوس الماعز	4500	34000
عدد الجمال	120	3500
عدد رؤوس البقر	197	5376

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2008

## جدول 158 : المؤشرات الفلاحية

المؤشرات	القطار	كامل الولاية
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء	4958	82490
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق البلدية	6021	65399
عدد المشتركين بشبكة الكهرباء بالمناطق غير البلدية	1360	17090
نسبة التتوير (%)	98,6	99,60
عدد المشتركين بشبكة الماء	20327	295498
نسبة التزود بالماء (%)	90,5	85,3
المياه المستهلكة (ألف م <sup>3</sup> )	580	8691
طرق معبدة (كلم)	112	1142
الطرق الغير معبدة (كلم)	168	1734
عدد مكاتب البريد	5	41
عدد الشبابيك البريدية	7	111
عدد المراكز الالكترونية	3	22
عدد المراكز العمومية للاتصالات	12	221
عدد أجهزة الهاتف العمومي	41	822
عدد دور الشباب	1	8
عدد رياض الأطفال	7	135
عدد المكتبات	1	20
نسبة الربط بشبكة التطهير (%)	-	65

المصدر : ديوان تنمية الجنوب 2008

## جدول 155 : مؤشرات التجهيز

## 6.11.4 مؤشرات التعليم

المؤشرات	القطار	كامل الولاية
عدد المدارس	14	187
عدد القاعات	73	1066
عدد تلاميذ الابتدائي	2050	33804
عدد المدرسين	147	2285
عدد الأقسام	110	1753
عدد القاعات لكل مدرسة	5,21	5,70
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قاعة	28,08	31,71
عدد تلاميذ الابتدائي في كل قسم	18,6	19,3
عدد تلاميذ الابتدائي لكل مدرس	13,9	14,8
عدد المعاهد الثانوية	3	55
عدد القاعات	88	1475
عدد الأقسام بالثانوي	95	1484
عدد تلاميذ الثانوي	2428	41653
عدد الأساتذة	194	2932
عدد القاعات لكل معهد	29,33	26,80
عدد التلاميذ بالقاعة	27,59	28,2
عدد تلاميذ الثانوي لكل قسم	25,56	28,07
عدد تلاميذ الثانوي لكل أستاذ	12,52	14,20

المصدر : وزارة التربية 2009

## جدول 156 : مؤشرات التعليم

## 6.11.7 المؤشرات الاقتصادية

المؤشرات	بلخير	كامل الولاية
عدد النزول		6
عدد الأسرة السياحية		1215
عدد الحرفيين	2	29
عدد فروع البنوك	2	19
عدد تجار الجملة	6	112
عدد تجار التفصيل (المواد البناء)	400	4466
عدد سيارات التاكسي	3	281
عدد سيارات الأجرة من نوع louage		250
عدد سيارات النقل الريفي	15	167
عدد مواطن الشغل الصناعية	257	3703

المصدر : ديوان تنمية الجنوب والمعهد الوطني للإحصاء 2008

## جدول 159 : المؤشرات الاقتصادية

## 7 أهم نتائج الإحصاء السكاني 2004

## 7.3 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)

المجموع	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن	المعتمدية
	الذكور	الإناث	نسبة الذكور (%)			
9 407	4 580	4 827	48,7	1 759	2 258	قفصة الشمالية
8 297	4 079	4 218	49,2	1 765	2 106	سيدي عيش
2 569	1 343	1 226	52,3	509	595	القصر
6 066	3 120	2 946	51,4	1 243	1 536	قفصة الجنوبية
7 246	3 709	3 537	51,2	1 461	2 101	أم العرائس
1 797	882	915	49,1	345	526	الرديف
1 839	957	882	52,0	397	580	المتلوي
2 458	1 205	1 253	49,0	489	572	المظيلة
6 388	3 038	3 350	47,6	1 278	1 348	القطار
15 159	7 121	8 038	47,0	2 913	3 068	بلخير
25 593	12 229	13 364	47,8	4 726	5 273	السند
<b>86 819</b>	<b>42 263</b>	<b>44 556</b>	<b>48,68</b>	<b>16 885</b>	<b>19 963</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 162 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق البلدية)

## 7.1 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الواسطين)

المجموع	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن	المعتمدية
	الذكور	الإناث	نسبة الذكور (%)			
9 407	4 580	4 827	48,7	1 759	2 258	قفصة الشمالية
8 297	4 079	4 218	49,2	1 765	2 106	سيدي عيش
32 186	16 059	16 127	49,9	6 833	7 128	القصر
90 742	45 648	45 094	50,3	19 604	21 539	قفصة الجنوبية
31 733	15 787	15 946	49,7	6 276	7 298	أم العرائس
27 940	13 689	14 251	49,0	5 350	5 913	الرديف
38 938	19 445	19 493	49,9	8 025	8 805	المتلوي
14 841	7 514	7 327	50,6	2 867	3 078	المظيلة
19 942	9 463	10 479	47,5	4 114	4 549	القطار
15 159	7 121	8 038	47,0	2 913	3 068	بلخير
34 524	16 560	17 964	48,0	6 420	7 139	السند
<b>323 709</b>	<b>159 945</b>	<b>163 764</b>	<b>49,41</b>	<b>65 926</b>	<b>72 881</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 160 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (مجموع الواسطين)

## 7.2 السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)

المجموع	عدد السكان			عدد الأسر	عدد المساكن	المعتمدية
	الذكور	الإناث	نسبة الذكور (%)			
-	-	-	-	-	-	قفصة الشمالية
-	-	-	-	-	-	سيدي عيش
29 617	14 716	14 901	49,7	6 324	6 533	القصر
84 676	42 528	42 148	50,2	18 361	20 003	قفصة الجنوبية
24 487	12 078	12 409	49,3	4 815	5 197	أم العرائس
26 143	12 807	13 336	49,0	5 005	5 387	الرديف
37 099	18 488	18 611	49,8	7 628	8 225	المتلوي
12 383	6 309	6 074	50,9	2 378	2 506	المظيلة
13 554	6 425	7 129	47,4	2 836	3 201	القطار
--	--	--	--	--	--	بلخير
8 931	4 331	4 600	48,5	1 694	1 866	السند
<b>236 890</b>	<b>117 682</b>	<b>119 208</b>	<b>49,68</b>	<b>49 041</b>	<b>52 918</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 161 : السكان والأسر والمساكن حسب المعتمدية (المناطق غير البلدية)

## 7.4 السكان والأسر والمساكن حسب البلدية

عدد المساكن	عدد الأسر	عدد السكان			بلدية أو دائرة
		الإناث	الذكور	المجموع	
20 003	18 361	42 148	42 528	84 676	قفصة
12 963	11 889	26 487	26 467	52 954	قفصة
7 040	6 472	15 661	16 061	31 722	حي النور
6 533	6 324	14 901	14 716	29 617	القصر
5 197	4 815	12 409	12 078	24 487	أم العرائس
5 387	5 005	13 336	12 807	26 143	الرديف
8 225	7 628	18 611	18 488	37 099	المتلوي
2 506	2 378	6 074	6 309	12 383	المظيلة
3 201	2 836	7 129	6 425	13 554	القطار
1 866	1 694	4 600	4 331	8 931	السند
<b>52 918</b>	<b>49 041</b>	<b>119 208</b>	<b>117 682</b>	<b>236 890</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : المعهد الوطني للإحصاء

جدول 163 : السكان والأسر والمساكن حسب البلدية